

ΨΑΛΤΗΡΙΟΝ ΔΑΥΙΔ

ΠΡΟΦΗΤΑΝΑΚΤΟΣ

کتاب

المزامیر الشریفہ

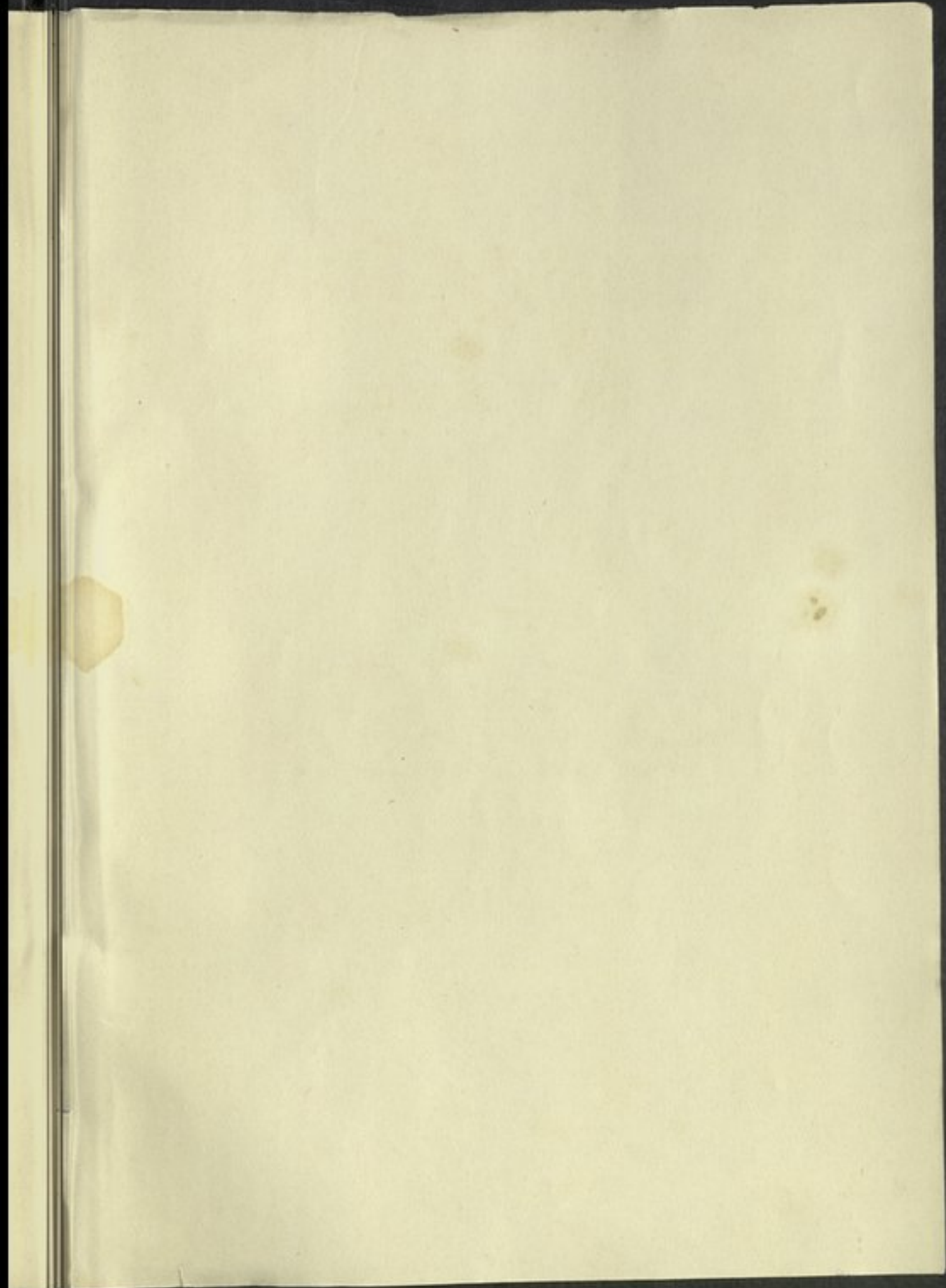
لداود

النبي والملك

AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT



A.U.B. LIBRARY



ΨΑΛΤΗΡΙΟΝ ΔΑΥΙΔ

ΠΡΟΦΗΤΑΝΑΚΤΟΣ

کتاب

المزامیر الشریفہ

لداود

النبي والملک

« سبع مرات في النهار سبحتك على احكام عدلك »

(المزمور ١١٨ : ١٦٤)

كتاب

223.2
K621mA

أَمْرٌ أَمِيرٌ الشَّرِيفِ

لِدَاوُدَ النَّبِيِّ وَالْمَلِكِ

نَقَلَهُ إِلَى اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ عَنِ التَّرْجُمَةِ الْيُونَانِيَّةِ السَّبْعِيْنِيَّةِ
رُزْقُ اللَّهِ فَتَحَ اللَّهُ عَرْمَانَ

بِإِشَارَةِ

مِنْ غِبْطَةِ السَّيِّدِ الْكَسْنَدْرُوسِ الثَّلَاثِ

بَطْرِيْقِ مَدِيْنَةِ اللَّهِ أَنْطَاكِيَةِ الْعَظْمَى وَسَاكِنِ الْمَشْرِقِ

أَنْفَقَ عَلَى طَبْعِهِ

فَرِيدُ وَرُزْقُ اللَّهِ فَتَحَ اللَّهُ عَرْمَانَ

بِيْرُوتَ

١٩٥٤

داود النبي والمملك



« كلام داود بن يسي . كلام الرجل المرتقع الى العلى . »
« مسيح اله يعقوب . مرتنم اسرائيل العذب . »

(٢ صوييل ٢٣ : ١)

وسمعتُ صوتاً يقول بَشْر . فقلت بماذا أبشّر ؟ فقال : كل انسان انما هو كالعشب .
وجماله كله انما هو كزهر الحقل . فالعشب يذبل والزهر يسقط اما كلمة الهنا فباقية
على الدهر .

اشيا ٤٠ : ٦ - ٨

لانه كما ينزل المطر والتلج من السماء ولا يرجع اليها حتى يكون قد روى الارض
فتفرخ وتنبث وتعطي الزارع بزراً والآكل خبزاً . كذلك تكون كلمتي التي تخرج من
فمي فانها لا ترجع الي فارغة ابدأ بل تتسم ما اردته منها وتنجح في ما ارسلتها به .

اشيا ٥٥ : ١٠

وهؤلاء الذين زرعوا على الارض الجيدة هم الذين يسمعون الكلمة ويقبلونها ويُسْمِرُون
بعضهم ثلاثين ضعفاً وبعضهم ستين وبعضهم مئة .

بشارة مرقس ٤ : ٢٠

لان كلمة الله حية فعالة امضى من اي سيف ذي حدّين نافذة حتى الى اعماق الروح
والنفس والمفاصل والمخاخ سريعة الى تمييز افكار القلب ومقاصده .

رسالة بولس الرسول الى العبرانيين ٤ : ١٢

وكيف يؤمنون بمن لم يسمعوا به . وكيف يسمعون به بلا مبشّر . وكيف يبشّرون
ان لم يكونوا مرسلين .

رسالة بولس الرسول الى اهل رومية ١٠ : ١٤

الصائرون الى الموت لهم لغات كثيرة . اما الخالدون فليس لهم الالفة واحدة .
عن اليوناني

الى روح والديّ العزيزين :

فتح الله نقولا عرمان وكاتبة جرجس فاخوري

والى روح اخوتي الاحباء :

نصري

يونان

قسطنطين

الدكتور جورج

الدكتور حبيب

اقدم هذا الكتاب

المترجم

مقدمة

لغبطة البطريرك إمام الاحبار السيد الكسندروس الثالث
الكلتي الطوبى والفائق الاحترام

يضمّ هذا السفر بين دفتيه مجموعة رائعة من الترانيم والاناشيد والمزامير الموحى بها من الله . وقد عبّر بها مؤلفوها عما كان يجيش في صدورهم من عواطف ولواعج واشواق روحية كانوا يتربّون بها في عباداتهم . والسفر المشار اليه هو في الواقع فذلكم الكتب المقدسة وبجملها . فقد ورد فيه ذكر خلق العالم والعناية الالهية واعمال النعمة في الناس وخروج بني اسرائيل من مصر وارتحالهم في البرية واستقرارهم في ارض كنعان . وورد فيه ايضاً ذكر نواميسهم وطقوسهم وسيرة كهنتهم وابطالهم ومشاهيرهم . ثم سقوطهم في مهاوي الضلال وسببهم وتوبتهم وما قاساه النبي الملك داود في حياته ونصرانه وحكم سليمان ابنه ومجيء سيدنا يسوع المسيح الى العالم وتجسده ومولده وسيرته وآلامه وموته وقيامته وصعوده وملكوته وكهنوته وحلول الروح القدس على تلاميذه واهتداء الامم الى معرفته ورفض اليهود له ونحو كنيسته ورسوخها . والآخرة والدينونة ومعاقبة الاشرار ومكافأة الابرار .

وتضاف المزامير الى داود تغليباً اي تسمية لكلّ باسم البعض . ذلك ان داود مرتّم اسرائيل العذب (٢ صموئيل ٢٣ : ١) هو الذي نظم معظمها . اما سائر الاناشيد فقد نظمها موسى وهامان وآصاف ويدوثون وغيرهم ممن لم يتفق علماء التفسير على اسمائهم .

وإذا نحن ارتقيننا الى العصور الخوالي وعرفنا ان الشعر الغنائي حتى عند اوفر الشعوب رقيتاً كانت مقتصرأ على وصف الحمر والفنّ والجمال والالعب الرياضية والملاحم الحربية وغير ذلك مما يماثله اذن لشمنا احترام عميق لهذا النبي المرئم العظيم .

وقد كان هذا الكتاب وما يزال حتى الآن اكثر الكتب تداولاً بين ايدي الناس في جميع الاقطار وفي جميع العصور يقرأونه بمشوع كثير سائر في اثر ناظمه الذي كان يخاطب به ربّه مخاطبة الصديق لصديقه فيبيدي - بما ينظم من الروائع - دهشته من عدالة احكامه وعظمة رأفته وسجوّ عنايته التي لا تستقصى والتي يضبط بها احوال هذا العالم . والدليل الساطع على مكانة كتاب المزامير لدى الناس وعلو منزلته عندهم انه الكتاب الاول الذي دفعوه الى الطبع بعد ظهور الطباعة فجرى طبعه على حدة باللغة العربية ثم في مجلد واحد باللغات اليونانية واللاتينية والعربية .

فالمزامير هي في الواقع المعزّي الاوحد للذين انهالت عليهم النكبات والرزايا والاحزان وخير موآس للواقعين في وهدة الآثام التائبين عن خطاياهم . هؤلاء جميعاً يجدون فيه بلسماً لجراحاتهم وميناءً اميناً يسترشدون بانواره للوصول بسلام الى شواطئ الطمأنينة والامان فيقرأونه خاشعين وهم واقفون امام الخلاق العظيم وقد نبذوا اباطيل هذا العالم وتوّهانه وباتوا امرى مُبدعهم وكذلك يجعل الله منهم خليفة جديدة تردّ عن طريق الشر لتندفع في طريق الخير .

هذه هي البواعث التي من اجلها فرضت الكنيسة المقدسة على ابنائها تلاوة هذا السفر الجليل في جميع الحِدَم الروحية . وهي تبتغي من ذلك تحريك قلوبهم وتجديد روح التقوى فيهم ودفع الخاطئين منهم الى طرّق ابواب التوبة والاعتصام بحبال الله تعالى والتمسك باهداب الفضيلة والتسليم لاحكام العزة الالهية التي تدير شؤون الخلائق والكائنات على منوال عجيب وبحكمة فائقة تحيّر العقول .

وقد اعتمدت الكنيسة الانطاكية في العصور السابقة على عدد من التراجم العربية التي وصلت اليها اليد لهذا السفر في تلك الازمنة . الا انه لما كانت قد انقضت حِقَب طويلة على تلك التراجم الحاوية الشيء الكثير من التعابير الغامضة الباعدة عن المعنى الصحيح الذي

قصد اليه النبي الشاعر في الاصل مما يقف معه القارىء مذهولاً لا يجد لهذه الغوامض
حلولاً . ولما لم يكن من رأي قاطع في اسباب هذا الغموض الناجم اما عن تقادم العهد
ام عن تبدل المصطلحات بمرور الزمان ام عن اغلاط النسخ او عن هذه العوامل كلها
مجتمعة . ولما كانت المزامير من الاسفار الدينية التي يجب ان تُقرأ يومياً في الصلوات
العائلية وفي جميع الحُدَم الكنائسية فلا خلاف في انه بات من المقتضي وجوب تدارك هذا
الحلل بإيضاح الغامض من التعابير لكي يفهمها المصلي على الفور وحالما تفرغ منه الاذن
دون اجهاد فكر وهو الذي رعى اليه النبي الشاعر ولا ريب في الاصل .

هذه العوامل كلها اجتمعت فدفعت الابن الروحي التقي العزيز الغالي السيد رزق الله
فتح الله عرمان الى التشهير عن ساعد الجد والانصراف بجميع ما يملك من قوى الى تمهيد
هذه المزالق بما اشتهر عنه من دقة ومقدرة فدرس هذا السفر الجليل درساً وافياً وتوغل
في اعماقه سايراً اغواره مسترشداً بالروح الالهي الذي استمد منه العون في قيادة خطواته .
هذا ولما كان هذا العمل يتطلب علماً وجهداً وسهراً وتضحية بالوقت والصحة والمال في
سبيل البحث عن المعاني الصحيحة في الترجمات والتفاسير والمراجع الكثيرة . ولما كان
الله تعالى قد جاد على الابن الروحي الموماً اليه بهذه المزايا كلها فقد خرج الكتاب مع
شروحه من بين يديه على الصورة الجميلة التي يراها القارىء العزيز .

ومما يجب ان لا يفوتنا الاطّاح اليه ان بعض الذين اعتادوا قراءة المزامير العربية في
ترجماتها العتيقة قد يقفون مترددين حين يصلون الى بعض التعابير التي لم يكن من تصحيحها
مفرّ . الا انهم يرون مع تكرار القراءة وبمساعدة الشروح وامعان الفكر ان الترجمة
الحاضرة تأنيهم في الاخير بالمسرة والطمأنينة والورع الصحيح الواعي فيعتمدونها دون
غيرها في صلواتهم وبياراتهم اسم مُخرجها الذي نسأل الله تعالى ان يُحسن اليه وان
يُجزل ثوابه وان ينفع المؤمنين بترجمته . آمين

تقدمة اصغرى 21 اكتوبر 1954 وليد تدرسي الترميم
من المترجم : رزق الله فتح الله عثمان
بيروت 16 ايلول 1954



كلمة المترجم

١

المزامير في الاصل اشعار عبرانية . فقد كان العبرانيون مولعين بالشعر على انواعه الى حد بعيد . وقد وضعوا له الاطوار وترنموا به في الافراح والاتراح وبخاصة في المواسم والاعياد . ونظموا ايضاً الاشعار الرثائية . فقد وضعت العذارى التقاريط الرثائية لبنت يفتاح . ووضع داود المراتي الشعرية لشاول ويوناثان وابنير .

والشعر كثير في اسفار العهد القديم . فمنه سفر ايوب والمزامير والامثال والجامعة ونشيد الاناشيد ومراتي ارميا وغيرها من اسفار الانبياء . وبما لا ريب فيه ان المزامير من ابلغ الاشعار الدينية واسلسها . وتراها - رغم اتسامها بالطابع العبراني - تماشي عواطف الناس في كل عصر وكل مكان . فيكفيك ان تعلم ان لغتها قد جمعت الى علو الطبقة سلاسة التعبير فتصرفت في وجوه الكلام ما شاء لها التصرف مع السهولة والبراعة والابداع .

فالسهولة هي من طبيعة الابداع . ذلك ان الشاعر المبدع لا يشعر بالعناء عند نظمه الشعر . فهو لا يجهد نفسه بالبحث والاستقصاء لكونه مطبوعاً بفطرته . والموهبة الكامنة فيه هي التي تسوقه وتقود قلمه فيخط من روائع الشعر ما يأخذ بمجامع القلوب . وكل ما تختاره العقول البشرية من المعاني الجميلة دون ان يسبقها اليه احد يسمى ابداعاً . ويسميه اصحاب البديعيات سلامة الاختراع .

والشعر العبراني غير مُقْفَى ولا موزون . فقد كان العبرانيون ينظمون الشعر على معانٍ متقابلة في مصراعين او ثلاثة يُطلق فيها الشاعر عنان خياله فيقابل بين معنيين متناهين كما جاء في المزمور الثامن :

ما هو الانسان حتى تذكره
او ابن الانسان حتى تفتقده

والمزمور الثامن عشر :

السموات تذيب عبيد الله
والفلك يجتبر باعمال يديه
نهار يبيت عنه الى نهار خطاباً
وليل يعلن عنه الى ليل تعليماً

او بين معنيين متضادين كما جاء في المزمور السادس والثلاثين :

لان عمال الاثم سوف يُستأصَلون
اما الذين ينتظرون الرب فيوثون الارض
وقد يتقدم فكر الشاعر خطوة بعد خطوة لبتضح هذا الفكر بالتوالي كقوله في
المزمور الثامن عشر :

تاموس الرب لا عيب فيه يصلح النفوس
فروض الرب مستقيمة تفرح القلوب
وصية الرب وصية العيون
مخافة الرب طاهرة ثابتة الى ابد الآبدين
شهادة الرب امينة تفقه الاطفال
احكام الرب حق عادلة كلها
وهي اشهى من الذهب ومن الحجر الكريم
بل احلى من الشهد ومن العسل

وهو من الطف انواع البديع كما ترى يكسو المعنى بهجة وروعة وسحراً .

ونجد في اشعار داود ما يُنبئ عن سريره ويكشف خفايا قلبه . ذلك ان اشعاره
تُظهر ما كان يجول في صدره من خلجات وفي قلبه من نبضات وما كان يتميز به ايضاً
من صلابة عود وقوة ارادة وجوانب ضعف . وقد جمعت افكاره بين قوة الرجل ورقة
المرأة . فتراه - وهو ذلك الفتى المتين الاعصاب الذي بطش بجليات الجبار - يرثي
صديقه الحميم يونانان ذلك الرثاء الرقيق . وتراه ايضاً - وهو الذي اعتدى على بثشبع -
يكاد يذوب على فعلته حزناً وخجلاً وندماً . فهو سيد شعراء العاطفة وامير القباير بلا

منازع تبتّ اوتاره' الانعام الصادقة الطيبة فتنفذ الى اعماق القلوب البشرية . وقد كان لفرجته هدف سام هو السير بالانسان صُعداً صوب صهيون السماوية رغم ما يتعثر به هذا الانسان في طريقه من العقبات . وقد انسكبت روحه امام الله والناس بكلمات تفيض رقةً وألماً معاً. ذلك ان اعمق زفرات القلب البشري وجدت لها انعاماً على شفّيته وعلى اوتار قيثاره فسُمّي بحقّ صنّاجة اسرائيل العذب. وقد تناول الناس اشعاره منذ القديم وترنموا بها ووضعوا لها الالان المختلفة وسيوالون الترنم بها الى ما يشاء الله دون ان تفقد شيئاً من روعتها .

والمزامير حديقة زاهية مختلف الوانها تضمّ بين دفتيها الشيء الكثير مما ورد في الكتب المقدسة التي سبقها مصوغاً في قوالب شعرية يرى فيها كل واحد منا امام وجهه مرآة نفسه واضحة جلية . ذلك ان المزامير تجلو النفس البشرية على منوال يجيّر العقول. وقد استندت الكنيسة اليها منذ نشأتها فكانت تلتمس بها المعونة في ازمة العسر وكانت ترفع بها آيات الشكر في ازمة البسر . قال الشاعر :

ان كنتُ في جذلٍ اتلو شريعتهُ فانها مصدرُ الاسعادِ والنعمِ .
او كنتُ في ألمٍ اتلو مواعظهُ فهي الدواءُ الذي يُنجي من الالمِ .

وبما يدلّ على شدة اهتمامها بها ما ورد في القانون الثاني من قوانين المجمع السابع المسكوني من قولهم : « اننا نأمر الذين يعتقدون النية على الوصول الى درجة الاسقفية ان يكونوا عارفين بالمزامير وقد قرأوها واطلعوا على مكنوناتها » . وقال القديس باسيليوس الكبير « ان علم اللاهوت كلكه موجود بين طيات المزامير » .

٢

والمزامير جمع مزمار او مزموور . وهو آلة موسيقية كان العبرانيون يستعملونها في الحفلات الدينية فسَمّوا بها اناشيدهم الروحية . واختلف العلماء في تحديد هذه الآلة فقال بعضهم انها من ذوات النفخ وقال آخرون بل هي من ذوات الاوتار . وقد يكون هذا القول الاخير اقرب الى الواقع .

وشهد سيدنا يسوع المسيح اكثر من مرة ان هذا السفر نطق به واضعوهُ بالهام الروح القدس (متى ٢٢ : ٤٣ ومرقس ١٢ : ٣٦ وعبرانيين ٣ : ٧) وشهادتهُ جازمةٌ كما لا يخفى على العاقل البصير .

ومن هذه المزامير ما يتصل بالعبادة ومنها ما يتصل بالمجد والمديح والثناء . ومرثي العبرانيين اشعار شعبية حزينة تتحدث عن مجد صهيون الغابر والبكاء عليه . وقد قسم العبرانيون السفر الى ١٥٠ مزموراً وقسم المسيحيون اعدادهُ الى ما يقرب من ٢٥٠٠ عدداً . وقد نظم معظم المزامير في ايام داود وسليمان . وكان داود امام المنشئين والمرنمين . وينسبون ١٢ مزموراً الى آصاف . وكان آصاف هذا لاويّاً ومن أئمة المرنمين . و١١ مزموراً الى بني قورح وكانوا من الكهنة ومن الشعراء المشهورين في عهد داود وخلفائه من الملوك . وكان هيمان وايتام وايديثون ايضاً من كبار المرنمين . وقد ورد ذكرهم جميعاً في سفر اخبار الايام الاول . وينسبون مزموراً واحداً الى موسى . ومزموراً آخر الى ايتام الاسرائيلي او الازراحي . ومزموراً ثالثاً الى سليمان . و١٥ مزموراً للدرجات . ذلك ان دار اسرائيل - وهي احدى دور الميكل - كانت تعلق خمس عشرة درجة عن دار النساء . وعلى هذه الدرجات كانوا يرتلون مزامير الدرجات الخمسة عشر (من المزمور ١١٩ حتى المزمور ١٣٣) وفي هذه الدار كانوا يحفظون آلات الموسيقى . وعلى هذه الدرجات ايضاً كان سيدنا يسوع المسيح يستوي في حدائتهُ بجوار المعلمين ويجاورونهُ . هذا وقد قال بعض العلماء ان المزامير كلها لداود وانه هو منشئها الوحيد وان آصاف وغيره من رؤساء المرنمين انما وضعت اسماؤهم في صدر بعض المزامير لانه كان قد عهد اليهم في انشادها وتوقيع الحانها والله اعلم . وكان المرتلون يرتلون وهم يضربون بالدفوف والصنوج والكيناتارات والقيانير والمزاهر والابواق والمزامير والنايات فيقفون حول مذبح المحرقة بعد ان ينقسموا الى فرقتين وفي مقدمتهم ايتهم كآصاف وايديثون وهيمان وايتام .

الى نِسَب منتظمة معروفة يُوقع على كل صوت منها عند قطعه فيكون نغمة. ثم تؤلف تلك النغمات بعضها الى بعض على نِسَب متعارفة فيلذّ سماعها لهذا التناسب ولما يحدث عن هذا التناسب من الكيفية في تلك الاصوات. ذلك انه تبين في علم الموسيقى ان الاصوات تتناسب فيكون صوت نصف صوت وربع آخر الخ. واختلاف هذه النِسَب عند تأديتها الى السمع يُخرجها من البساطة الى التركيب. والحسن في المسموع ان تكون تلك الاصوات متناسبة منسجمة غير متنافرة. وتجد الكثير من الناس مطبوعاً عليها لا يحتاجون فيها الى تلقين ولا صناعة مثلما تجد المطبوعين على الموازين الشعرية - كما تقدم القول - فيطربون الناس بحسن سياقهم وتناسب نغماتهم. وهذا هو التلحين الذي تكفل به علم الموسيقى.

والموسيقى فنّ له سحر وفتنة يروض الطباع الفظة ويلين الصخور الصلبة. الا ترى كيف كان يقف داود امام شاول يعزف له على القيثارة فيستريح ويطيب نفساً ويفارقه الروح الشرير؟ (١ صموئيل ١٦ : ٢٣) وقد كان لهذا الفنّ حرمة فائقة عند الاقدمين تبهن على ذلك اخبار التوراة وصور التبور المصرية ونقوش نمرود حيث نرى الموسيقيين والمغنين والآلات الموسيقية كالنابات والابواق والصنوج والقيانير والطبول وما الى ذلك.

وكان لهذا الفن حرمة عند اليونان ايضاً. ولم يفرق اليونان بين الموسيقى والشعر او بين الشعر والموسيقى. وقد امتزجت الموسيقى عندهم بجميع مظاهر الحياة العامة كالحروب والاعياد والحفلات الدينية والمسارح وغير ذلك. اما الرومان فلم يزيدوا على ان اقتفوا خطوات اليونان في هذا الميدان ولا شيء غير ذلك.

وقد ورثت الكنيسة هذا الفن عن الاقدمين فاحتفظت به بعد تبسيطه. ويبدو ان المسيحيين الاولين كانوا يرتلون في الكنائس وفاقاً لما كان يجري عليه الترتيل في هيكل اورشليم مقتفين بذلك خطوات اليهود.

فلما انتقل ترتيل المزامير من الطقس اليهودي الى الطقس المسيحي نقل القديس امبروسيوس هذا الطقس من الكنيسة الشرقية الى الكنيسة الغربية^(١)

(١) انظر بهذا المعنى موسوعة لاروس مادة Psaume

فالموسيقى اشهى ما يشغل الانسان به اوقات فراغه واسمى ما يتوصل به الى نيل
الخطوة لدى خالقه . وليس ما يجيب الى الانسان مسكنه فيجتذبه اليه للاستقرار فيه
مثل هذا الفن الجميل الذي يلقي اليه بالطرب ويشدد منه العزائم للقيام بالواجب والصبر
على النوائب . وبهذا الفن ايضاً تخفف الوالدة عن ولدها آلامه في مرضه . والعامل عناءه
في اثناء عمله . وعلى هذا المنوال كان العبرانيون يصعدون الى اورشليم ثلاث مرات في
كل عام فيخففون اتعاب السفر بالهجو الى انشاد المزامير .

٤

وتحمل بعض المزامير عنواناً لها في صدرها . ولا يحمل البعض الآخر مثل هذا العنوان .
وقد سمى التلمود هذه الاخيرة المزامير البتيمة . وقال بعض العلماء ان كلمة « هللوا »
الثالثة في صدر بعض المزامير هي عنوان لها . وقد ظهرت هذه الكلمة في الاصل العبراني
في بدء عشرة مزامير وفي ختام ثلاثة عشر زموراً . لكن الترجمة اليونانية السبعينية مع
بعض التقاليد اليهودية جعلت هذه الكلمة في البدء لا في الختام الا في المزمور ١٥٠ *
وقد اهتم آباء الكنيسة بالعناوين كل الاهتمام . فوضع القديس غريغوريوس النيصي في
تفسيرها كتابين . وكان قد سبقه الى ذلك القديس اثاناسيوس الكبير فألف كتاباً نفساً
بجنتها فيه بحثاً جميلاً . وهذا القديس اوستانيوس حذوهما فوضع كتاباً خاصاً بحث فيه
عناوين مزامير الدرجات . هذا عدا ما تركه لنا شراح المزامير الكاملة كاوريجنس
واوسابيوس القيصري ويوحنا الذهبي الفم وباسيليوس الكبير وثيودوريتوس اسقف
قورش وغيرهم من القدماء والمحدثين . وليس من المعروف على وجه الضبط اصل هذه
العناوين والمظنون ان جامعي الكتاب اضافوها اليه . وهما يكن فمماً لا ريب فيه انها
قديمة وانها عظيمة الفائدة ونجدها في جميع النسخ العبرانية . فهي لهذا السبب بعينه اشبه
شيء بالمفتاح الذي يكشف لنا غوامض المزمور ومكوناته . ونلقى في هذه العناوين على
الجملة ما يدلنا على مؤلف المزمور او المرنم الذي وضع له لحنه او ما يشير الى مضمونه
او الى الاحوال التي كتبوه فيها او الزمان او المكان الذي خصوه لانشاده كمزامير
الدرجات مثلاً . وان ما ورد في صدر بعض المزامير من مثل « مذهبة » او « شجوية »

او «على الجنّية» او «على السوسن» او «على موت الأبن» او «على لا تمهلك» او «على آية السحر» او «على الحمامة البكماء بين الغرباء» فانما يراد به كنهه الاطلاق التي كان يجب على المرئيين ان يسيروا في ترتيبهم وفاقاً لها . والمعترف به في كل حال ان هذه العناوين غير موحى بها .

واختلف المفسرون في ايضاح معنى كلمة «سلاه» الواردة في متن بعض المزامير (وقد وردت احدى وسبعين مرة في تسعة وثلاثين مزموراً وثلاث مرات في سفر حبقوق). فقال بعضهم انها اشارة الى وجوب تبويق الكهنة بالابواق عند ترتيب اللاويين وضرهم على الاوتار. وقال آخرون انها اشارة لحنّ المنشدين على ابداء الشدة والحمامة عند الضرب على الآلات . وقال بعض العلماء انها اشارة الى وجوب وقوف المنشد عن الانشاد زمناً يطول او يقصر تعمل فيه الآلات عملها وحدها . وقد ترجمها السبعون بكلمة «ذبابسالما» ويفسرونها اليوم بعلامة وقف بين نشيدين او تغيير بين لحنين . وقد وردت هذه اللفظة في الترجوم الكلداني بمعنى «الى الابد» . وكذلك وردت في ترجمة ثيودوتيون اليونانية وجعلها اكيلا والتفديس ايرونيوس في ترجمتهما «على الدوام» . وكذلك وردت في الترجمتين الحامسة والسادسة اليونانيتين والله اعلم .

٥

والترجمة السبعينية للتوراة اقدم جميع الترجمات . فقد عمل على نقلها من العبرانية الى اليونانية بطليموس فيلادلفوس ملك مصر اليوناني سنة ٢٨٠ قبل الميلاد حين عمد الى تنظيم مكتبته المشهورة التي انفق في سبيل انجازها اموالاً طائلة . فقد حضه على القيام بهذه الترجمة ديمتريوس فاليريوس مدير تلك المكتبة . وكان بطليموس هذا يعطف على اليهود واعتق منهم مئة الف اسير . وكان يميل كلاسكندر الكبير الى الجمع بين الشرق والغرب وبين حكمة اليونان وحكمة اليهود فكانت لعمله الجليل اثر عميق في تاريخ الديانتين الموسوية والمسيحية .

فمن اجل القيام بهذه الترجمة بعث بطليموس اثنين من اخصائه واهل بلاطه ومهما

ارستيناس واندرياس الى اورشليم يحملان منه الى رئيس الكهنة اليعازر رسالة يرغب فيها اليه ان يرسل معها اثنين وسبعين عالماً متضلعين باللغتين العبرانية واليونانية وبسط له غرضه من طلبه . فاسلمهم اليعازر اليه وبعث معهم بنسخة جلية من التوراة . فلما انتهوا الى الاسكندرية اكرم الملك مثنواهم ورحب بهم . وارتأى لهم ديمتريوس ان ينتقلوا الى احدى الجزر القريبة من الساحل المصري فاستقرّوا هنالك يعملون في ذلك الجوّ الهادى . ولعلّ هذه الجزيرة كانت فاروس وهي جزيرة صغيرة واقعة على سواحل مصر الشمالية كان قد وصلها الاسكندر الكبير بالبرّ برصيف عريض . ثم بنى عليها بعده بطليموس الاول منارة قيل ان علوّها كان ١٢٠ متراً وكانت معدودة بين عجائب الدنيا السبع . فلما انتهى الشيوخ العلماء من ترجمتهم جمع ديمتريوس فريقاً من اليهود فقرأها عليهم فاستصوبوها واظهروا رضاهم عنها وامر الملك عندئذ بتزيين مكتبته بها . وعاد التراجمة الى بلادهم متقلين بالهدايا يحمدون الملك على فكرته . ولعن اليهود من يزيد عليها او ينقص منها . هذا ما رواه ارستيناس وفي ذلك روايات اخرى لارينوس وايفانيوس وغيرهما . واقدم من اتى على ذكر هذه الترجمة الكاتب اليهودي ارستوبولس الذي عاش في مستهلّ القرن الثاني للميلاد . ويعدّ الناس الترجمة السبعينية اجمل ثمرات الفتوحات اليونانية في البلاد الشرقية .

٦

وقامت الترجمة اليونانية السبعينية مقام الاصل العبراني عند اليهود . واستشهد بها المؤرخ اليهودي المشهور يوسيفوس في كتاباته . وجهاراه في ذلك الفيلسوف اليهودي الاسكندري فيلون . ومنها تناول سيدنا يسوع المسيح شواهدة . وكذلك فعل رسله من بعده فاقتبس كتبه العهد الجديد ٢٧٥ شاهداً في كتاباتهم من العهد القديم فكان معظمها مأخوذاً من السبعينية حتى حيث لم تتفق هذه الاخيرة مع العبرانية كما سترى امامك في شروح المزامير التي سترّ بك . ونجد في هذا دلالة واضحة على ان مخلصنا له المجد ورسله معه لم يتقيدوا بقيود الحرف بل قرأوا الكتب المقدسة بجرّية الروح . وقد نقل السبعون هم الآخرون روح الكتاب ومعناه حسباً فهموه دون ان يتقيدوا بجرّوفه .

وكانت السبعينية وما تزال اساساً للايمان في الكنائس الشرقية . والجمهور من العلماء اليونان والروس وغيرهم من قدماء ومحدثين على انها ترجمة صحيحة نقلها اصحابها من العبرانية الى اليونانية بعناية الهية . وان الكتب المضافة اليها والمعروفة بالكتب المقرؤة يجب ان لا تعتبر قانونية بمنزلة كتب قانون عزرا . وانه لا يحقّ لآية ترجمة من الترجمات القديمة او الحديثة ان تدّعي بان منزلتها اسمى من الاصلين العبراني للعهد القديم واليوناني للعهد الجديد (راجع تاريخ الكنيسة لانسطاسيوس ديوميديس كيرياكوس الجزء الثاني الصفحات ٥٠٧ - ٥٠٩) .

ومن الثابت الجلي الذي لا ريب فيه ان السبعين قاموا بما عهد فيه اليهم احسن قيام وانهم نقلوا الكتاب المقدس من العبرانية الى اليونانية بامانة واخلاص وتدقيق وان نواياهم انصرفت الى نقل كتبهم الدينية الى اللغة اليونانية نقلًا صحيحاً رغمًا من الصعاب التي صادفتهم . فقد قامت في وجوههم مزالق كثيرة شائكة من كل نوع ومنزلة . الا انه كان من المتوجب عليهم ان يتغلبوا على هذه الصعاب وان يتخطوها باي ثمن . فكيف كان ينبغي عليهم ان ينقلوا التصورات اللاهوتية - التي لم تكن تملك في ذلك العهد من الالفاظ ما يمكن التعبير عنه الا بالعبرانية - الى لغة من لغات الامم لم تكن تملك هي الاخرى في ذلك العهد الا التعابير الدالة على التصورات الدينية الوثنية ؟ هذا ما حمل السبعين على اللجوء الى استخدام الكثير من التعابير والكلمات الخاصة الجديدة . وفي هذا وحده ما يكفي للدلالة على المتاعب الكثيرة التي صادفتهم .

ثم ان اخذ كتبة العهد الجديد شواهدهم من الترجمة السبعينية ووقوف سيدنا يسوع المسيح الى جانبها ودعم تعاليمه بشواهدها فيه وحده ما يسبغ عليها وشاحاً جليلاً من التكريم . وقد اراد الله بذلك ان يرينا مقدار الاحترام الذي يجب علينا ان نستقبل به هذه الترجمة المنقولة الى اليونانية باخلاص وامانة ونية صالحة . فمن الضروري كما ترى ان يعبد علماء اللاهوت من جميع المذاهب المسيحية الى درس الترجمة السبعينية درساً عميقاً لكي يستطيعوا ان يستوعبوا الشيء الكثير من اجزاء العهد الجديد . هذا فضلاً عن انه يصعب على من لم يطلع على السبعينية ان يستوعب معاني الكثير من الشواهد الواردة في كتابات آباء الكنيسة بل قد لا نغالي اذا قلنا انه يتعذر عليهم ادراك كتبها بالاطلاق .

فالسبعينية هي كما ترى اقدم الترجمات اليونانية للتوراة . وتلتها بعد ذلك ترجمة اكيلا وترجمة سياخوس وترجمة ثيودوتيون . ثم الترجمات الحامسة والسادسة والسابعة . والذين قاموا بهذه الترجمات الثلاث الاخيرة مجهولون .

ومن هذا كله ترى انه قد ظهر على وجه هذه البسيطة امتان جالتا في ميدان التاريخ جولات صادقات فعلت كلّ منهما بنسبة الاخرى زماناً غير يسير في سبيل تهيئة مجيء ابن الله الى هذا العالم . فقد عمل اليهود بصلواتهم في اورشليم من اجل نزول ابن الله الى ما بين بني البشر . وعمل اليونان بفلسفتهم في اثينا من اجل رفع بني البشر الى الله . وقد ترى من هذا ان هاتين الامتين قد اثرتا في الانسانية القديمة والمتوسطة وما تزالان تؤثران في الانسانية الحديثة حتى الآن . قال احد المفكرين المعاصرين : اننا ان لم نرجع فنلتفت الى بلاد فلسطين والى بلاد اليونان وهما المصدران اللذان استقى منهما العالم الحاضر مدنيته فان مدنيتنا الحاضرة صائرة الى الدمار^(١) .

٧

اعتاد الذين ينتابون موائد اللهو والطرب ان تعلقوا اساورهم امارات الجبور حين يذكرون اولئك الافذاذ الذين يحبون . فحقّ علينا بالاولى نحن الذين انعم الله علينا بالجلوس الى موائد الروح والادب ان نسرّ ونطرب عند ذكرنا امام أحبارنا المفضل راعي الرعاة ورئيس الرؤساء كيربوس كيربوس الكسندروس بطريك انطاكية وسائر المشرق الذي حباه الله الحكمة بكيل طافع فياض فعمل في ظلّها وتحت اعمدتها بتقوى الله ما عهد الله اليه في عمله في هذا العالم فترك لنا من آثاره ما يخلّد له ذكره بما لا مجال هنا لبسطه وقد صحّ فيه قول الشاعر :

تلك آثارنا تدلّ علينا فانظروا بعدنا الى الآثار

(١) السير رينشرد ليفنستون رئيس كلية كوربوس كريستي في اوكسفورد . في كتابه « مستقبل الثقافة »
The Future of Education , by Sir Richard Livingstone , 9th Impression ,
Cambridge University Press , P . P . 126 , 127

فقد كنا ننفق في معيّنته سنة ١٩٤٠ اياماً قصيرة في دير سيّدة صيدنايا البطريركي الشريف وجري على الافواه اتفاقاً ذكر مزامير النبي الملك داود فظهرت على وجه غبطته علامات الاسى لما في الترجمة العربية القديمة من الحلل فضلاً عما يعوزها من جزالة الاسلوب . ولذلك لم يستطع قراء العربية ان يتذوّقوا ما فيها من الجمال . لان كل اثر ادبي او ديني يفقد روعته وجهاله اذا ضعف اسلوبه . فنوّه غبطته بان اعادة النظر اليها وتثقيفها ضرورة لازمة . فقد مرّ عليها زهاء تسعة قرون لم تمتدّ اليها يد التنقيح بعد ان كان قد نقلها الى العربية عن الترجمة اليونانية السبعينية في القرن الحادي عشر الشماس عبدالله بن الفضل الانطاكي المشهور رحمه الله واجزل ثوابه . وألمح غبطته اليينا عسى ان تطوّع للقيام بهذا العمل الخطير اذا وجدنا اليه سبيلاً . فقلنا نعم ولم نقل لا . وعُدنا ادراجنا الى بيروت ووضعنا بين ايدينا ما يلزمنا من الاسفار وعارضنا التراجم بعضها ببعض فبدا لنا بجلاء ان الترجمة العربية القديمة الموجودة بين ايدينا بعيدة - في بعض النواحي - كلّ البعد عن تلك الاناشيد الرائعة التي ترنم بها النبي الملك داود . وبدا لنا ايضاً في الوقت نفسه ان في نكوصنا على اعقابنا بعد هذا الذي تكشّف لنا جريمة لا تُغتفر . فأفصحنا لغبطته عن هذا الذي رأينا ومضينا في عملنا وبين ايدينا المراجع التي يراها القارىء في غير هذا المكان .

واستعنا من اجل الحصول على بعض الشروح التي علّقناها على الحواشي باصدقاء لنا من علماء اليهود واليونان والارمن والسريان وغيرهم من علماء اللغات والآثار . ومضينا في عملنا بلا توقّف ولا هوادة ولا ملل طوال ست سنين لم تنقطع فيها عن العمل لا في الليل ولا في النهار ابتداءً من السنة ١٩٤٠ حتى السنة ١٩٤٦ راغبين عن كل مهمة اخرى . فكان مقدار ما انفقنا من الوقت على كل سطر نحو اثني عشرة ساعة على وجه التقدير . ولم نكن نتوخى من هذا الجهد مدحة او فخاراً او فضة او نضاراً بل خدمة خالصة لوجه الله المتّان الذي حباننا من جوده القوة التي احتجنا اليها من اجل اتمام هذا العمل الخطير . فلم تقلت منا كلمة دون ان نمحصها ونحقّقها لنستخرج منها - على وجه الدقّة - وبقدر المستطاع - ما اراده المرغم بها بعد ان نعارضها بما يقابلها في سائر الترجمات . وقد احتفظنا - ما استطعنا الى ذلك سبيلاً - بما امكن الاحتفاظ به من تعابير الترجمة القديمة التي تعودت آذان الناس سماعها . ودفعناها اليوم الى الطبع بعد ان تيسّرت لنا

سبله وأنفقنا عليها بما رزقنا الله وسنوزعها على الكنائس والاديار التي تطلبها بلا بدل طلباً للاجر والثواب .

ولي في الختام كلمة رجاء اسوقها الى القراء الكرام اهل النهى والعلم ان يستقبلوا هذه الترجمة بعين الرضى والحلم فاني لست الا انساناً جهولاً ان عرفت شيئاً فقد غابت عني اشياء . والقارىء الكريم يدرك ولا ريب ان نقل الشعر من لغة الى لغة اخرى مع الابقاء على روعته الاولى مهمة عسيرة ان لم تكن ضرباً من ضروب المستحيل . ذلك ان للشعر في لغته الاصلية غنة صوتية ورنثة موسيقية تلابسانه فاذا استطاع الترجمان ان ينقل المعاني فمن ابن له ان ينقل ما عداها من جوتها وملابساتها . وكل من حاول الترجمة من لغة الى لغة اخرى يعلم حق العلم ان الشعر مادة سيالة كالزئبق لا يكاد ينقلها من وعاء الى وعاء آخر يختلف عنها شكلاً حتى توشك ان تفرّ من بين يديه ويصعب عليه امساكها . فرحم الله من نظر وعذر وعرف ما في هذا العمل من المشقة واعتبر فانه عمل وعمر المسالك دقيق المآخذ شديد الخطر . هذا ما يسوقني الى ان التمس من القارئ الكرام ان يرافوا به وبني وان يسبلوا ستر الصفيح والكرم على ما يمكن ان يكون قد طغى به الفكر والقلم فوق كل ذي علم عليم والله وحده سبحانه هو العلام العظيم .

رزق الله فتح الله عرمان

بيروت في ٣١ تموز سنة ١٩٥٤

المراجع

١ المزامير العربية المطبوعة في فينا سنة ١٧٩١ مع شروحيها لانتيموس بطريك اورشليم .

٢ المزامير العربية المطبوعة في المطبعة البطريركية بدمشق سنة ١٩٠٩ على عهد البطريرك غريغوريوس .

٣ المزامير العربية المطبوعة في بيروت سنة ١٨٦٥ في مطبعة المرسلين الاميركيين وقد نقلها الى العربية المرسلان الاميركيان عالي سميت وكرنيلوس فاندريك . وعاونها في عملها المعلم بطرس البستاني والشيخ ناصيف اليازجي والشيخ يوسف الاسير .

٤ المزامير العربية المطبوعة في بيروت سنة ١٨٨٠ في مطبعة الآباء اليسوعيين والمقول

عشية الاحد

المزمور الاول

طوبى للرجل الذي لم يسلك في مشورة الاشرار. ولم يقف في طريق الخاطئين.
ولم يجلس في مجلس المستهترين. ^(١) - ٢ بل في ناموس ^(٢) الرب هواه. وبشريعته
يلهج نهاراً وليلاً. - ٣ ويكون كالعود المغروس على مجاري المياه الذي يعطي ثمرة
في حينه وورقه لا ينتثر. بل كل ما يصنع ينجح.

٤ لا كذلك الاشرار - لا كذلك. لكنهم كالهباء ^(٣) الذي تذريه
الريح عن وجه الارض. - ٥ لذلك لا تقوم الاشرار في يوم الدين ^(٤) ولا
الخاطئون في جمع الصديقين. - ٦ لان الرب يعرف طريق الابرار. اما طريق
الاشرار فتبيد ^(٥).

(١) في العبراني: المنهكين. وفي اليوناني: المفسدين اي الذين يسمون الصحة والآداب والحياسة في المجتمع كما يفعل الطاعون. والفساد هو الابتداع والهبوط واللعب واخذ المال ظلماً. والمستهتر هو الخليع الماغن القليل الحياء الذي يركب هواه ولا يبالي قولاً ولا فعلاً. وهو ايضاً الملحد والفاسق الخالع العذار. - (٢) الناموس هو الشريعة والسنة والحكم والقرض والقضاء معربة عن الكلمة اليونانية نوموس. - (٣) الهباء الغبار يظهر في جبال الشمس. - (٤) كان الملك والنبي داود اول من تكلم عن التيامة والدينونة وبجازاة الاشرار ولم يسبقه الى ذلك احد حتى ولا موسى نفسه. - (٥) في ترجمة سكوند الافرنسية: اما طريق الاشرار فتقود الى الدمار.

المزمور الثاني

لماذا ارتجبت الامم وفكرت الشعوب بالباطيل؟ - ٢ قامت ملوك الارض واجتمعت الرؤساء جميعاً على الرب وعلى مسيحه قائلين . - ٣ لنقطع رُبُطهما ونلقِ عنا نيرهما .^(١)

٤ الساكن^(٢) في السماء يضحك منهم والرب يستهزئ بهم . - ٥ حينئذ يكلمهم بغضبه ويروّ عنهم بسخطه . - ٦ انا اُقت منه ملكاً على صهيون جبل قدسه . - ٧ منذراً يشرّعه الرب . الرب قال لي . انت ابني وانا اليوم ولدتك .^(٣)
٨ اسألني فأعطيك الامم ميراثاً لك وأملكك جميع اقاصي الارض . -
٩ فترعاهم بعضاً من حديد . وتسحقهم مثل وعاء من فخار .^(٤)
١٠ فالآن يا ايها الملوك تفهموا . ويا جميع قضاة الارض تأدّبوا . -
١١ اعبُدوا الرب بخشية وهلّلوا له برعدة . - ١٢ اِزْمُوا الادب^(٥) لثلاثي غضب الرب فضلّوا عن طريق الحق . لان غضبه يتقد بسرعة^(٦) فطوبى للذين عليه يتوكلون اجمعين .

(١) انظر اعمال ٤ : ٢٥ . - (٢) في السرياني : الجالس . - (٣) انظر اعمال ١٣ : ٣٣ وعبرانيين ١ : ٥ و ٥ : ٥ . - (٤) انظر رؤيا ٢ : ٢٧ . - (٥) في العبراني : قبلوا الابن لثلاثي غضب . وفي السرياني : الزموا الادب مع الابن لثلاثي غضب . وفي اليوناني : الزموا الادب لثلاثي غضب الرب . وواضح ان هذا المزمور في جملته مجموعة نبوءات جلية عن سيدنا يسوع المسيح . فكيف تسنى لل سبعين حين نقلوا العبراني الى اليوناني ان يستبدلوا الابن بالرب كأنهم كانوا يرون بعين الغيب ان الرب هو الابن ؟ ان في هذا ما يدعو الى الدهش . فلا ريب ان روح الله هي التي قادت يدهم الى تدوين هذا التعبير . ولذلك لا غرابة اذا قال الفيلسوف اليهودي الاسكندر فيلون ان السبعين كانوا انبياء . وانظر في هذا المعنى كتابه « سيرة موسى » . - (٦) انظر العبراني .

المزمور الثالث

مزمور لداود حين هرب من وجه ابنه ابشالوم

يا ربُّ لماذا كَثُرَ^(١) الذين يحزنونني؟ كثيرون قاموا عليّ. - ٢ كثيرون يقولون
لنفسي لا خلاص لهُ بالله. - (سلاه) ^(٢) ٣ اما انت يا ربَّ فناصري . ومجدي^(٣)
ورافع رأسي . - ٤ بصوتي الى الربَّ صرختُ فاستجاب لي من جبل قدسه . -
(سلاه) ٥ انا رقدتُ ونمتُ ثم قُمتُ^(٤) لان الربَّ ينصرني . - ٦ فلا اخاف
من رنوات الشعوب المحيطين بي من حولي . - ٧ قُم يا ربَّ ! خلصني يا الهي !
لانك ضربت كلَّ من يُعادي بي بلا سبب.^(٥) اسنان الخطاة سحقته . - ٨ للربَّ
الخلاص وعلى شعبك بركتك .

(١) في العبراني والسرياني : ما اكثر . - (٢) سلاه لفظة عبرانية موسيقية وردت
احدى وسبعين مرة في تسعة وثلاثين مزموراً وثلاث مرات في سفر حبقوق . وللعلماء في
تفسيرها مذاهب شتى . فمنهم على انها اشارة الى تبويق الكهنة بالابواق عند ترتيل اللاويين
وضربهم على الاوتار . ومنهم على انها اشارة الى المنشدين من اجل تقوية الاطمان وحشهم
على اظهار التأثير الشديد عند الضرب على الآلات . وقال آخرون بل هي اشارة الى
وجوب تكرير تلاوة العدد الذي تنتهي به كلمة سلاه . والجمهور على انها اشارة الى
وجوب وقوف المنشد عن الانشاد زمناً قصيراً او طويلاً لكي تعمل الآلات وحدها في
ذلك الحين والله اعلم . - (٣) في الترجمة الانكليكانية : ومعبودي ورافع رأسي . - (٤)
ينسب اباة الكنيسة هذه الآية الى سيدنا يسوع المسيح الذي مات ثم قام . - (٥) في
العبراني والسرياني : « على فكوكهم » في موضع « بلا سبب » .

المزمور الرابع

للهيئة . مزمور نشأدي^(١) . لداود

لما دعوتُ استجاب لي آله برِّي^(٢) . في الحزن فرجت عني . إرأف بي
واستمع الى صلاتي .

٢ يا بني البشر الى متى انتم بيطيئو القلوب؟^(٣) . لماذا تحببون الباطل وتبتغون
الكذب؟ - (سلاه) ٣ ألا اعلّموا ان الرب قد صنع لصفية عظام^(٤) . الرب يستمع
لي حينما اصرخ اليه . - ٤ اغضبوا ولا تخطأوا^(٥) . والذي تقولونه في قلوبكم
تندموا عليه في مراقدم . - (سلاه) ٥ قربوا ذبيحة اليبرّ وتوكلوا على الرب .
٦ كثيرون يقولون من يُرينا الخيرات؟ اليس هو انت الذي رسمت علينا
نور وجهك يا رب^(٦) فصبوت قلبي سروراً منذ أكثر لهم الحنطة والخمير
والزيت؟^(٧) ٨ فانا الآن ارقد وانام بسلام . لانك انت وحدك يا رب الذي
أسكنتني في مسكني بأمان^(٨) .

(١) او على ذوات الاوتار . - (٢) او آله إنصافي . او الله منصفني . - (٣)
حرفياً : ثقبوا القلوب . وفي العبراني : الى متى يكون مجدي عاراً . وقد ترجم السبعون
المجد بالقلب . وانظر المزمور ١٠٧ : ١ والمزمور ٢٩ : ١٢ وشرح البطريرك انثيموس
عليه . - (٤) في ترجمة اوسترفالد الافرنسية : فاعلموا ان الرب قد اختار له انساناً يحبه .
وفي ترجمة سكوند الافرنسية والترجمة الانكليكانية : انساناً صالحاً . - (٥) انظر افسس
٤ : ٢٦ وفي العبراني : ارتعدوا ولا تخطأوا . - (٦) في العبراني : فيا رب ابسط
علينا نور وجهك . وفي السرياني : حتى يبسط علينا نور وجهه . وانظر المزمور ٥٩ : ٩
و ١٠ . - (٧) انظر الترجمتين السريانية والانكليكانية والمزمور ٨٤ : ١٢ . - (٨)
انظر العبراني والمزمور ١٥ : ٩ و ٧٧ : ٥٣ .

المزمور اظلمس

للهاية . مزمور لداود . على الوارثة^(١)

يا ربُّ أَنصتْ الى كلامي وافظنْ الى صراخي . - ٢ اصغِرْ الى صوت ابتهالي
يا ملكي والهي . لاني اليك يا ربَّ اصلي . - ٣ في الصباح تستمع الى صوتي .
في الصباح الباكر^(٢) اقف قدّامك وانطلع^(٣) . - ٤ لانك الهٌ ليس يرضى عن
الاثم . ولا يساكنك شرير . - ٥ ولا يثبتُ ذوو المعاصي قدّام عينيك . انت
يا ربَّ تُبغض جميع عمال الاثم . - ٦ وتهلك كل الذين يتكلمون بالكذب . رجل
الدماء والغاشي يمقتُهُ الربُّ . - ٧ اما انا فبكثرة رحمتك ادخل الى بيتك .
واسجد نحو^(٤) هيكل قدسك بخوفك . - ٨ يا ربَّ اهدني بعدلك من اجل
اعدائي سهل قدّامك طريقي^(٥) . - ٩ لانه ليس في فهم صدق . قلبهم باطل^(٦) .
حجرتهم قبر مفتوح^(٧) . ماثوا بالسنتهم . - ١٠ دينهم يا الله^(٨) . ليسقطوا في
موامرهم . اقصهم حسب كثرة شرهم . لانهم اياك يا ربَّ هم يُمتررون .
١١ وليفرح بك جميع الذين عليك يتكلمون . انهم الى الابد يستبشرون
وانت تحلُّ في وسطهم . وجميع الذين يحبون اسمك بك يبتهجون . - ١٢ لانك
انت يا ربَّ تبارك الصديق . انت كللتنا برضاك مثل الترس^(٩) .

(١) او على ذوات النفخ . (٢) انظر الترجمة الانكليكانية . (٣) اي وانطلع
اليك مستشرفاً رحمتك منتظراً رافتك . (٤) حين كانوا يصلون كانوا يجعلون الهيكل
قبلتهم . انظر المزمور ١٣٧ : ٢ ودانيال ٦ : ١٠ . (٥) في العبراني والسرياني :
سهل قدّامي طريقك . (٦) في العبراني : قلبهم شر بكليته او قلبهم ملوؤ شرأ . (٧)
انظر روميه ٣ : ١٣ . (٨) في السرياني والانكليكاني : دمرهم يا الله . (٩) في السرياني
والانكليكاني : انت تحميننا برضاك مثل الترس .

المزمور السادس

للهيئة . مزمور نشاندي لداود . على الثامن^(١)

يا رب لا توبخني بغضبك ولا تؤدبني بسخطك . - ٢ إرحمني يا رب
فاني ضعيف^(٢) . إشفني يا رب فان عظامي قد اترعجت . - ٣ ونفسي ايضاً
قد اضطربت جداً . وانت يا رب فالى متى^(٣) ؟ - ٤ التفت يا رب . نج نفسي .
خلصني من اجل رحمتك . - ٥ لانه ليس في الموت من يذكرك . وفي الجحيم من
ذا الذي يحمّدك ؟ - ٦ خارت قوتي من انيني .^(٤) أعوم في كل ليلة سريري .
بدموعي أبل فراشي . - ٧ تعكّرت من النعم^(٥) عيني . برح بي النحول من
اجل اعدائي .

٨ ابدؤا عني يا فاعلي الأمم اجمعين . لان الرب سمع صوت بكائي . -
٩ سمع الرب استغاثتي . قبل الرب صلاني . - ١٠ ليخز جميع اعدائي ويضطربوا .
ليرتدوا الى الوراء وليخزوا كل الخزي على عجل .

(١) او على ذوات الاوتار وترجمها بعضهم بالقرار والله اعلم . (٢) في السرياني :
فاني مريض . (٣) في الترجمة الانكليكانية : فالى متى تستمر على معاقبتي . (٤) في
اليوناني : تعبت من انيني . (٥) انظر العبراني .

المزمور السابع

مزمور داود انشده للرب بسبب كلمات كوش البنياميني^(١)

ايها الرب الهى عليك توكلت . نخلصني من كل الذين يضطهدونني ونجيني .
 ٢ لئلا يمزقوا كالاسد نفسي حيث لا منقذ ولا مخلص . - ٣ ايها الرب الهى
 ان كنت فعلت هذا^(٢) . او كان ظلم في يدي . - ٤ ان كنت قابلت بالشر من
 قابلني بالخير فلاهلك عندئذ قدام اعدائي خاوياً^(٣) . - ٥ وليطرد العدو نفسي
 ويمسكها . وليطأ حياتي على الارض وليجمل كرامتي في التراب . (سلاطه) .
 ٦ قم يا رب في غضبك . ارفع على هياج^(٤) اعدائي . استيقظ ايها الرب
 الهى حسب الشرعة التي بها امرت . - ٧ وجماعة الشعوب تحيط بك . ثم عد
 من اجل هذا الى العلى . - ٨ الرب يدين الشعوب . دني يا رب بحسب برّي
 وحسب براءتي التي في . - ٩ لينقض شر الخطاة . انت ترشد الصديق . انت
 يا اله العدل تفحص الكلى والقلوب^(٥) .

١٠ معونتي من عند الله مخلص مستقيمي القلوب . - ١١ الله قاض عادل
 وقوي وطويل الاناة ولا يوقع النعمة في كل يوم . - ١٢ ان لم تتوبوا يصقل
 سيفه . وترقوسه وهياها . ١٣ وجهزها بالآلات الموت . هيا سهامه للهابجين^(٦) .
 ١٤ ها هوذا الشرير قد تمخض بالشر . حبل عناءه وولد ائماً . -
 ١٥ احفر حفرة وعمقها فيقع في الهوة التي صنعها لغيره . - ١٦ يرتد عناؤه
 على رأسه ويسقط شره على هامته^(٧) . - ١٧ ايني احمد الرب على حسب عدله
 وارتل لاسم الرب المتعالي .

(١) حرفياً : ابن يثيني . (٢) اي هذا الذي يقرعونني به من ايني رجل دعاء . او ان كنت مذنباً
 ائماً . (٣) اي فقيراً بائساً ضامر البطن فارغه . وانظر ترجمة البطريرك انثيموس . (٤) في العبراني :
 يغازوت وتأويلها الهياج والصف المتناهي . وفي السرياني : على رقاب اعدائي . (٥) انظر الترجمة الانكليكانية .
 (٦) انظر العدد السادس . وفي الترجمة الانكليكانية : هيا سهامه للضطهدين . وفي العبراني : جعل سهامه منتهية .
 (٧) له يشير في هذا الكلام الى اخيتوفل مشير ابثالوم الذي حثه على طرد ابيه داود .

المزمور الثامن

للنهاية . مزمو لداود . على المعاصر^(١)

ايها الرب ربنا ما اعجب اسمك في الارض كلها!^(٢) لان جلالك تسامى على
السموات . - ٢ من فم الاطفال والرضع نظمت تسبيحاً^(٣) من اجل اعدائك
لتقمع العدو والمنتقم .

٣ لاني اعين السموات عمل اصابعك . والقمر والنجوم التي ابدعتها . -
٤ فما هو الانسان حتى تذكره او ابن الانسان حتى تفتقده؟ - ٥ انقصته قليلاً
عن الملائكة^(٤) . بالمجد والكرامة كلمته^(٥) . - ٦ وعلى اعمال يديك اقمته^(٦) . اخضعت
كل شيء تحت قدميه . - ٧ الغنم والبقر جميعاً وحيوان البر ايضاً . - ٨ وطيور
السماء واسماك البحر السالكة سبيل البحار^(٧) . - ٩ ايها الرب ربنا ما اعجب
اسمك في الارض كلها !

(١) اي على معاصر الحجر وهو لحن موسيقي . وفي العبراني : على الجنية . (٢)
في السرياني والانكليكاني : ما اعجب اسمك . (٣) انظر متى ٢١ : ١٦ وفي الترجمة
الانكليكانية : ابدعت مقدره . (٤) في العبراني : الوهم اي آفة . لكن السبعين ترجموا
الالهة بالملائكة واثبتت الترجمة السريانية وسائر التراجم صحة الترجمة السبعينية ومن ذلك
يستدل على ان علماء اليهود الاقدمين فهموا هذه الكلمة بمعنى الملائكة . انظر عبرانيين
٧ : ٢ وتفسير الرسالة الى العبرانيين للمرسلين الاميركيين طبع بيروت سنة ١٩١٦ .
والمزمور ٨١ : ١ وانظر شرح العدد ٦ من المزمور ٨١ . (٥) في السرياني : سربلته .
(٦) في السرياني : سلطته . (٧) في الترجمة الانكليكانية : وكل ما يسلك سبل
البحار .

سحر الاحد

المزمور ١٤ : ٩

المزمور التاسع

للتهاية . مزمور لداود . على سخطا الابن^(١)

آياك أحمَدُ يا ربَّ بكلِّ قلبي . وأحدتُ بجميعِ عجائبك . - ٢ وافرح
واتهَلَّل بك . وارتل لاسمك يا متعال .

٣ عند ارتداد اعدائي الى الورا يَعرُومُ الكلال . من قدام وجهك
يَهْلِكُون . - ٤ لانك عَضَدتَ قضيي وحقي . واستويت على العرش يا ديان
العدل . - ٥ واتهرت الامم فهلك الاثيم . ومحوت اسمهم مدى الدهر والى ابد
الآبدين . - ٦ فَنَيْتُ سيوف العدو كلَّ الفناء . دَمَرْتُ مَدُنَهُمْ فباد ذكرهم مع
الدَّوي . - ٧ اما الربُّ فباق مدى الدهر . هياً عرشهُ للقضاء . - ٨ وهو
يدين المسكونة بالانصاف وَيَقْضِي بالاستقامة بين الشعوب . - ٩ صار الربُّ
ملجأً للبائس وعوناً موآتياً^(٢) في الاحزان . - ١٠ فليتكلم عليك الذين يعرفون
اسمك . لانك يا ربَّ لم تهمل الذين يطلبونك .

١١ سَبَّحُوا الربَّ الساكن في صهيون . جاهروا في الامم باعماله . -
١٢ لانه حين يُطالب بالدماء يذكُرهم^(٣) . انه لم ينسَ توَسِّل البائسين .
١٣ ارحمني يا ربَّ . انظر الى مذتتي التي اوصلني اليها اعدائي^(٤) يا رافعي
من ابواب الموت . - ١٤ لكي اُجاهر بجميع تسايحك في ابواب ابنة صهيون .

(١) في العبراني : على موت الابن . وهو نشيد توجُّع كانوا ينشدونه عند موت
الابن . (٢) اي عوناً يأتي في وقته او في وقت الحاجة اليه . (٣) انظر العبراني
والسرياني اي يذكر البائسين . (٤) انظر السرياني وترجمة سكوند الافرنسية .

المزمور ٩ : ٢٠ و ٩ : ٧

وأبتهج بخلاصك .

١٥ وَقَعَتِ الامم فِي الجُبِّ الَّذِي عَمَلُوهُ^(١) وَأَطْبَقَ عَلَى ارجلهم الفخُّ الَّذِي
أَخْفَوهُ . - ١٦ الرَّبُّ مَعْرُوفٌ أَنَّهُ مُجْرِي الاحكام . الخاطي في باعمال يديه أُمِسِكَ .
(ضرب الاوتار . سلاه)^(٢) - ١٧ فليُقَدِّفْ بِالخطَاةِ إِلَى الجحيمِ وَبِكلِّ الامم الَّذين
يَنسُونَ الله . - ١٨ لَانَّ المسكين لا يُنسى حَتَّى النهاية . وصبر البائسين لا
يَنفَدُ إِلَى الغاية . - ١٩ قُمْ يَا رَبِّ فَلَا يَعْتَزَّنْ الْانسان . لِتَحْصَلَ دِينونة الامم
قَدَامَكَ . - ٢٠ أُنْصَبْ عَلَيْهِم يَا رَبِّ قاضياً . وَتَعْلَمِ الامم أَنَّهُمْ إِنَّمَا هُمُ إِلَّا بَشَرٌ .

* * *

المزمور ١٠ : ٩

يَا رَبِّ لِمَاذَا وَقَفْتَ بَعِيداً^(٣)؟ لِمَاذَا تَتغافل فِي اوقات الحاجة فِي الاحزان ؟ -
٢ عندما يَسْتَكْبِرُ الشريرُ يَتَلَطَّى المسكين . انهم يُؤَخِّذُونَ بِالْموامِرَاتِ الَّتِي
يَحْبُبُونَ . - ٣ لَانِ الخاطيء يتفاخر بِشَهواتِ قلبه . وَالظالمُ يُطَوِّبُ نَفْسَهُ . -
٤ الخاطيء غَاظَ الرَّبَّ^(٤) . وَبِحَسَبِ وَفرةِ كبريائه لا يبالى بِاللهِ^(٤) . وليس اللهُ
امامَهُ . - ٥ طُرُقُهُ شريرةٌ فِي كلِّ حين . احكامك بعيدةٌ جداً عَن عَيْنَيْهِ^(٤) .
انه يَزْدَرِي جميع اعدائه^(٤) . - ٦ لانهُ قال فِي قلبه : اني لن اترزعزِعَ وَمَنْ جِيل
إلى جِيلٍ لَنْ التقيَ سِوَهُ . - ٧ فَهُ مَمْلُوءٌ لَعْنَةً وَمَرارةً وَغشاً^(٥) . تَحْتِ لسانِهِ

(١) انظر العبراني والسرياني . (٢) انظر العبراني . (٣) من هنا يبدأ التغيير في
التعداد - بالمقارنة الى العبراني - ويستمر حتى المزمور ١٤٦ ولذلك فليس لهذا المزمور
عدد . وهكذا فالمزمور الحادي عشر يدعى المزمور العاشر (٤) انظر الترجمة الانكليكانية .

(٥) انظر روميه ٣ : ١٤

المزمور . ١٨:٩

ظلم وإثم^(١) . ٨- يَكْمُنُ مع الاغنياء في اخفاء^(٢) لكي يفتال البري . عيناه
 تَرُقبان المسكين^(٣) . ٩- يَكْمُنُ مَتَوَارِياً كالاسد في مَرِبْضِهِ . يَتَرَصَّد
 المسكين لكي يَخْطِفَهُ . لكي يَخْطِفَ المسكين باستدراجهِ وِراءَهُ . فَيُذِلُّهُ في
 نَفْهِ . ١٠- ثُمَّ يُكَبُّ على وجههِ ويسقط بعد ان يَسُودَ المساكين^(٤) .
 ١١ لانه قال في قلبهِ إن الله قد نسي وانه حجب وجههُ لكي لا يعود يرى ابداً
 من بعد .

١٢ قُم ايها الرب الاله . لترتفع يدك . لا تنس المساكين . ١٣ لماذا
 اسخط الشريرُ الله ؟ لانه قال في قلبهِ انه لا يسأل عنه^(٥) . ١٤ وانت ترى هذا
 لانك تشهد شره وحقده لكي تقتص منه يديك^(٦) . اليك وِكل المسكين .
 انت ناصر اليتيم . ١٥ اِحْطِمْ ذراع الخاطيء . اَطْطُبِ الشَّرِيرَ فلا يعود
 للشر من اثر^(٧) .

١٦ الرب يملك مدى الدهر والى ابد الابد . ايها الامم انكم من ارضه
 ستبيدون . ١٧ سمع الرب بُغْيَةَ البائسين . مالت اذنك الى استعداد قلوبهم .
 ١٨ لكي تُدَافِعَ عن اليتيم والمخذول فلا يعود الانسان يتجبر على الارض من بعد .

(١) انظر العبراني (٢) في العبراني : يكمن مترصداً في خفايا الشوارع . وفي ترجمة
 سكوند الافرنسية : يكمن مترصداً قرب المزارع (٣) في اليوناني : تنظران (٤) في
 الترجمة الانكليزية : يكب على وجهه ويخفض نفسه لكي تسقط جماعة المساكين في ايدي
 رجاله . وفي ترجمة اوسترفالد الافرنسية : يكب على وجهه ويخفض نفسه فيسقط المساكين
 في قبضته . وفي السرياني : ينحني ويسقط وفي اعضائه الامراض والاوراجاع (٥) انظر
 الترجمة الانكليكانية . وفي السرياني : انه لا ينتقم (٦) انظر السرياني (٧) انظر الترجمة
 الالمانية وترجمة سكوند الافرنسية .

المزمور العاشر

للهيئة . مزمو لداود

على الربّ توكلتُ فكيف تقولون لنفسي . - ٢ أنفري الى الجبال
كالمصفور؟ . - ٣ فها إن الخطاة قد انبضوا القوس . هياوا نباهم في الجمعة
ليرموا في الخفاء^(١) مستقيمي القلوب . - ٤ لانهم هدموا ما قد بنيت . اما
الصديق فاذا يقدر ان يصنع؟^(٢) .

٥ الربّ في هيكل قدسه . الربّ في السماء كرسيه . عيناه ترهبان
البائس . جفناه يعجبان بني البشر . - ٦ الربّ يختبر الصديق والشرير . ونفسه
تبغض من يحبّ الظلم^(٣) . - ٧ فيمطر على الخطاة فغاخا ونارا وكبريتا^(٤) .
ويكون نصيب كأسهم ريح إعصار . - ٨ لان الربّ عادل ويحبّ العدل^(٥)
ووجهه يلقى المستقيمين^(٦) .

(١) في اليوناني : في التمر الثمام او في نور اتمر الشاحب . وانظر السرياني
(٢) انظر العبراني (٣) انظر العبراني حيث قيل : الرب يختبر الصديق . ونفسه تبغض
الشرير ومن يحبّ الظلم . (٤) في هذا الكلام تلميح الى مصير سدوم وعمورة (انظر
تكوين ١٩ : ٢٤ وحزقيال ٣٨ : ٢٢ ورؤيا ٢٠ : ١٠) . (٥) وردت في اليوناني
بصيغة الجمع .

المزمور الحادي عشر

للهاية . زمور لداود . على الثامن

خاصني يا ربُّ فان البارَّ^(١) قد فني . لان الحقَّ^(٢) قلَّ بين بني البشر . —
 ٢ كلُّ واحدٍ يكلم جاره بالباطل^(٣) . شفاهم غاشة . يتكلمون بقلب ذي وجهين .
 ٣ فليصحِّح الربُّ جميع الشفاه الغاشة واللسان المتكلم بالكبرياء . — ٤ الذين
 قالوا اننا نعظم لساننا^(٤) وشفاهنا هي لنا فمن هو ربنا ؟

٥ من اجل شقاء المساكين ومن اجل انين البائسين الان اقوم يقول الرب .
 اصنع الخلاص علانية^(٥) . واجعلهم في امن^(٦) . — ٦ كلام الرب كلام نقي . كالفضة
 الممحصاة المختبرة في بوتقة بالتراب المصفاة بالنار سبع مرات^(٧) . — ٧ انت يا
 رب تحفظنا . انت تَصُوننا من هذا الجيل والى الابد . — ٨ لان الاشرار يتبخترون
 من حولنا حين يتسلط الاندال^(٨) من بني البشر^(٩) .

(١) في السرياني : فان الصلاح قد فني . (٢) في السرياني : لان الامانة بطلت
 (٣) في السرياني : صاحبه . (٤) في الترجمة الانكليكانية : نسيطر بلساننا . وفي ترجمة
 سكوند الافرنسية اتنا اقوياء بلساننا وشفاهنا هي معنا فمن يمكن ان يكون سيداً لنا .
 (٥) انظر السرياني . (٦) انظر اليوناني والانكليكانية . (٧) كان للاسرائيليين صناعات
 متعددة منها صناعة استخراج المعادن من الارض (ايوب ٢٨ : ١) وكان لهم مسابك
 للنحاس والحديد في غور الاردن (١ ملوك ٧ : ٤٦) . (٨) انظر الترجمة الالمانية .
 (٩) انظر العبراني والسرياني . وفي اليوناني : مثل عظمتك انت رفعت بني البشر .

المزمور ١٢

المزمور الثاني عشر

للهيابة . مزمور لداود

الى متى يا ربّ تسانى؟ ألي الابد؟ الى متى تصرف وجهك عني؟ —
 ٢ الى متى أهجسُ في نفسي مُثيراً الاحزان في قلبي مدى الايام؟ الى متى يتعالى
 عدوي عليّ؟ — ٣ انظر اليّ . استمع لي ايها الربّ آلهي . أيز عيني لثلاثا انام
 نومة الموت . — ٤ لثلاثا يقول عدوي لقد قويت عليه . إنّ الذين يضطهدونني
 يبتهجون اذا انا زلت .

٥ اما انا فعلى رحمتك توكلت . قلبي يبتهج بخلاصك . — ٦ فارقت للربّ
 المحسن اليّ واسبح لاسم الربّ المتعالي .

المزمور الثالث عشر

للتهاية . مزمور لداود

قال الجاهل في قلبه ليس إله . قَسَدُوا وصاروا انجاساً في خبائثهم^(١) . ليس
من يعمل صلاحاً . حتى ولا واحد . ٢ اطل الرب من السماء على بني البشر ليرى
هل من فاعم او طالب لله . - ٣ ضلوا كلهم جميعاً وتدنسوا . ليس من يعمل
صلاحاً . كلا ولا واحد . حنجرتهم قبر مفتوح . مآثوا بالسنتهم . سم الافاعي
تحت شفاههم . فمهم مملوء لعنة ومرارة . ارجلهم سريعة الى إهراق الدماء . في
طرقهم دمار وشقاء . لا يعرفون طريق السلام . خوف الله ليس امام اعينهم .

٤ ألا عقل لعمال الأمم هؤلاء اجمعين الذين يأكلون شعبي اكل الخبز دون
ان يذكروا الرب؟^(٢) - ٥ هناك فزعوا فزعاً حيث لم يكن فزع . لان الله
يكون مع ذرية الصديقين . - ٦ غيرتم مشورة المسكين لان الرب هو رجاؤه .
٧ من يأتي من صهيون بالخلاص لاسرائيل ؟ عندما يرد الرب سبي شعبه
فليتهلل يعقوب وليفرح اسرائيل .

(١) انظر اليوناني والسرياني . وفي العبراني : في اعمالهم . (٢) انظر الترجمة
الانكليكانية وترجمة اوستر فالد الافرنسية وشرح البطريرك انثيوس والمزمور ٥٢ - ٤

المزمور الرابع عشر

مزمور لداود

يا ربّ من ذا الذي يُقيم في مَسْكَنِكَ؟ ومن ذا الذي يَقُطن في جِبْ—ل
 قدسك؟ — ٢ هو "السالك بلا عيب والصانع البرّ والمتكلم في قلبه بالحق".
 ٣ الذي لم يتكلّم بالغشّ بلسانه ولم يصنع شرّاً بصاحبه^(٢) ولم يُقيم عاراً على
 جيرانه . — ٤ الشرّير في عينيه مُحْتَقِرٌ وَيُكْرِمُ الذين يخافون الربّ . وَيَحْلِفُ
 بِلِجَارِهِ وَلَا يُخَافُ^(٣) . — ٥ لم يُقرِضْ^(٤) فضّته^(٥) بالربا ولم يأخذ رُشوة^(٦) على
 الابرياء . إِنَّ مَنْ يصنع هذه لا ينزعزع الى الابد .

(١) في السرياني : إلا . (٢) انظر السرياني والافرنسي . (٣) حتى ولو كانت في ذلك ضرره . انظر ترجمة سكوند الافرنسية . (٤) في احكام العهد (خروج ٢٢ : ١٤) يجب اقراض الغير بدون ربا او على الاقل المقترضين الاسرائيليين كما حدد سفر التثنية ٢٣ : ٢٠ - ٢١ . (٥) اي ماله . وكانت لفظه الفضة عندهم كلفظة مال تدل على ما يجب به ثمن البضائع والعتارات . (٦) وردت في الاصل بصيغة الجمع . وقد اوصي القضاة بعدم قبول الرشوة (انظر تثنية ١٦ : ١٩ وامثال ٢٤ : ٢٣) .

المزمور الخامس عشر

كتابة على 'نصبة'^(١). لداود

إحفظني يا ربّ لاني عليك قد توكلتُ . - ٢ قلتُ للربّ انت هو ربّي .
 وليس لي في ما عدّك خير^(٢) . - ٣ الى القديسين والفضلاء الذين في ارضه قد
 ارتاح كلّ الارتياح^(٣) . - ٤ اما الذين يهرعون وراء معبودٍ آخر فقد كُثرتْ
 همومهم^(٤) . لن أقربّ قربانهم من الدماء^(٥) . ولن اذكر اسماءهم بشفتي . - ٥ بل
 الربّ هو نصيب ميراثي وكأسي . انت هو الذي يردّ اليّ ميراثي . - ٦ نصيبي
 وقع لي في افضل الاراضي . حقاً إن ميراثي جليل .
 ٧ ابارك الربّ الذي فقمني . في الليل^(٧) ايضاً ادبّتي كليتاي . - ٨ جعلتُ
 الربّ دائماً امام عيني^(٨) . لانه هو عن يميني لكي لا اترزع . - ٩ لذلك فرح
 قلبي وتهلّل لساني . وجسدي ايضاً يرقد مطمئناً^(٩) . - ١٠ لانك لن تترك نفسي
 في الجحيم . ولن تدع قدّوسك يرى فساداً^(١٠) . - ١١ عرفّني طرق الحياة . تملأني
 فرحاً امام وجهك^(١١) . عن يمينك نعيم الى الابد .

(١) النصبة هي السارية والعمود وكان الاقدمون يتصبون اعمدة في الساحات يتشون عليها اسماء الغالين
 وديانهم ويسمونها رايات الغلبة . وهذا المزمور ينطوي على نبوة عن سيدنا يسوع المسيح وعن قبره الموت ورقبه
 رايات الغلبة . وفي العبراني: مذهبة . (٢) انظر العبراني . وفي السرياني : وخيراتي هي من عندك . وفي اليوناني
 والانكليزي: ولست في حاجة الى خيراتي . (٣) انظر العبراني . (٤) انظر العبراني ومزمور ٢٠ : ٤٣ (٥) انظر
 الترجمة الانكليزية ، وقد حظر الله على نوح استعمال الدم حين اباح له اكل اللحم والنبات (تكوين ٩ : ٤) ونهى
 ايضاً عن الدم في التاموس الموسوي (لاويين ١٨ : ١٠) وما يزال اليهود متمسكين تمسكاً شديداً بالنهي عن
 اكل الدم والحياض المنقوشة . وفي الجمع الرسولي في اورشليم (اعمال ١٥ : ٢٠) نهى الدخلاء من الوثنيين
 عن عبادة الاوثان وعن اكل الدم والمنقوشة وعلى ذلك تداول الامر في اكثر الكنائس المسيحية الى يومنا هذا .
 وكان الدم مكرساً للالهة في اكثر ادیان الوثنيين . ولعلّ النبي يشير الى هذا الامر فيما قاله عن الدم في هذا العدد .
 (٦) في الاصل : الجبال وقعت لي . والجبل نوع من مقاييس العبرانيين ويشار به الى الجبل الذي كانوا يستعملونه
 لمسح الاراضي وتخطيط التخوم وليس المراد الجبل ذاته بل الميراث المقدس به . راجع عاموس ١٧ : ٧ وذكروا
 ٢-١٠٢ وحزقيال ٣ : ٤٧ وارميا ٣١ : ٣٩ . (٧) او طول الليل . (٨) انظر العبراني والسرياني ومزمور ٨ :
 ٥٣ : ٧٧ وفي اليوناني والانكليزي : على الامل . (٩) انظر اعمال ١٣ : ٣٥ . (١٠) او في حضرتك اشبع جهوراً .

المزمور السادس عشر

صلاة لداود

ايها الرب القدوس استمع لي^(١) . اصنع لي توشلي . انصت الي صلاتي
الصادرة عن شفيتين غير غاشتين . - ٢ ليصدر حكمي من لدنك . ولتنظر
عيني عدالتك . - ٣ انت بلوت قلبي . انت افتقدتني في الليل . انت محصنتني
فلم يوجد في اثم . واطنت نفسي على الا يتكلم في شططا^(٢) . - ٤ بسبب
اعمال^(٣) الناس . بل بكلام شفتيك حفظت نفسي من طرُق رديثة^(٤) . - ٥ ارشد
خطاي في سبلك لكي لا تزل خطواني .

٦ انا صرخت يا الله لانك تسمعي . امل اذنك الي واستمع الي كلامي . -
٧ اظهر غرائب مراحمك يا مخلص المتوكلين عليك . - ٨ احفظني مثل حدقة
العين من الذين يقاومون يمينك . انت تسترني بستر جناحيك . - ٩ من وجه
الاشرار الذين يشقونني^(٥) . اعدائي اكتنفوا نفسي . - ١٠ او صدوا قلوبهم^(٥) .
بالكبرياء تكلمت افواههم . - ١١ القواني الان الى الخارج وتالبوا علي .
ترصدوني لكي يلقوا بي الى الارض^(٦) . - ١٢ كمنوا لي كالاسد المتحفز
للاقتراس . كالشبل الرابض في المكامن . - ١٣ قم يا رب تصد لهم^(٧) وعرف قلوبهم .
نج نفسي بسيفك من الاشرار^(٦) . - ١٤ ومن اعداء يدك^(٨) . استاصلهم يا رب
من الارض وشتتهم في حياتهم فقد امتلأت بطونهم من ذخايرك^(٧) . حتى شبع
منها اولادهم وتركوا فضلات مقتنياتهم لاحفادهم^(٦) .

١٥ اما انا فبالبر اظهر امام وجهك . واشبع عندما يتجلى لي مجدك .

(١) انظر السرياني . (٢) انظر العبراني . (٣) انظر الانكليكاني . (٤) في السرياني : الذين نهبوني

(٥) او : اغلقوا على انفسهم بشحهم . (٦) انظر ترجمة اوسترفالد الافرنجية . (٧) او : اسبقهم .

(٨) او : من الاعداء يدك .

المزمور السابع عشر

للتهاية. مزمور لداود عبد الرب الذي نطق للرب بكلمات هذا النشيد يوم انقذه
من يد جميع اعدائه ومن يد شاول فقال :

أحبك يا رب يا قوتي . - ٢ الرب عيدي وملجأني ومخلصي . الهى
هو معيني وعليه اتوكل . وناصرى وقرن خلاصى ومُنجدي . - ٣ انا ابتهل الى
الرب بالتسايح فانجو من اعدائي . - ٤ سكرات الموت حاقت بي وسيول
الامم روعتني . - ٥ غصص الجحيم احدثت بي . جبال الموت تصدت لي .
٦ وفي ضيقي دعوت الرب والى الهى صرخت . فسمع صوتي من هيكل قدسه
وصراخى قدماه يبلغ اذنيه .

٧ فاهتزت الارض وتزلزلت واضطربت اُسس الجبال ومادت لان غضب
الله حل عليهم . - ٨ ارتفع دخان في غضبه وتلهمت نار قدام وجهه . فاشتعل
منها حجر . - ٩ وطأ السماء وتزلزلت وكانت ظلمة ظلماء تحت قدميه . -
١٠ وركب على الشرويم وطار . طار على اجنحة الرياح . - ١١ وجعل الظلمة
خباء له . مظلمته كانت حوله . كانت ماء قائماً في سحاب الهواء . - ١٢ من
تألق وجهه اندفعت السحب . برداً وجمر نار . - ١٣ الرب ارعد من
السماء والعلو اطلق صوته . - ١٤ ارسل النبال فشتتهم . ضاعف البروق
فشردهم . - ١٥ وظهرت ينابيع المياه . وانكشفت اُسس المسكونة من
انتهارك يا رب من هبوب ريح^(١) غضبك .

(١) انظر المزمور ٧٧ : ٣٩ و ١٠٣ : ٤ و ١١٨ : ١٣١ و ١٣٤ : ١٧

المزمور ١٧: ٣٤

١٦ سِيرُ سَلُّ مِنْ الْعَلَاءِ فَيَأْخُذُنِي . وَمِنْ الْمِيَاهِ الزَّاخِرَةِ سَيَنْشَانِي .
 ١٧ وَمِنْ أَعْدَائِي الْأَقْوِيَاءِ سَيَنْقِذُنِي . وَمَنْ الَّذِينَ يُبَغِضُونِي لِأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنِّي .
 ١٨ تَعَرَّضُوا لِي فِي يَوْمِ ضَرْبِي . فَكَانَ الرَّبُّ سَنَدًا لِي . - ١٩ وَأَخْرَجَنِي إِلَى
 مَكَانٍ رَحْبٍ وَأَتَقَدَّنِي لِأَنَّهُ رَضِيَ عَنِّي . - ٢٠ وَيَجَازِينِي الرَّبُّ حَسَبَ بَرِّي .
 وَحَسَبَ نِقَاوَةِ يَدَيَّ يَكْفِئُنِي . - ٢١ لِأَنِّي حَفِظْتُ طَرِيقَ الرَّبِّ وَلَمْ أَخْرَجْ عَنِ
 طَاعَةِ إِلَهِي . - ٢٢ لِأَنِّي جَمِيعَ أَحْكَامِهِ كَانَتْ قَدَامِي . وَفَرُوضُهُ لَمْ تَفَارِقْنِي . -
 ٢٣ وَسَأَكُونُ قَدَامَهُ بِلَا مَعَابٍ وَأَحْفَظُ مِنْ إِيْمِي . - ٢٤ فَيَجَازِينِي الرَّبُّ
 حَسَبَ بَرِّي . وَحَسَبَ نِقَاوَةِ يَدَيَّ قَدَامَ عَيْنَيْهِ .

٢٥ مَعَ الْبَارِّ تَكُونُ بَارًّا . وَمَعَ الزَّكِيِّ تَكُونُ زَكِيًّا^(٢) . - ٢٦ وَمَعَ الْقَوِيمِ^(٢)
 تَكُونُ قَوِيمًا وَمَعَ الْأَعْوَجِ^(٣) تُبَدِي تَبَرِّمًا . - ٢٧ لِأَنَّكَ تَخَلِّصُ الشَّعْبَ الْمَتَوَاضِعَ
 وَتُخَفِّضُ عَيُونَ الْمُسْتَكْبِرِينَ . - ٢٨ لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ تُنِيرُ سِرَاجِي . أَنْتَ يَا
 إِلَهِي تَضِيءُ ظِلْمَتِي . - ٢٩ لِأَنِّي بَكَ أُنْجُو مِنْ جَيْشِ جَرَّارٍ وَبِإِلَهِي أُقْفِزُ مِنْ
 فَوْقِ الْأَسْوَارِ . - ٣٠ لِأَنَّ طَرِيقَ إِلَهِي طَاهِرٌ^(٤) وَكَلَامُ الرَّبِّ مُمَحَّصٌ . وَهُوَ
 نَصِيرٌ جَمِيعِ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ . - ٣١ لِأَنَّهُ مِنْ اللَّهِ غَيْرِ الرَّبِّ؟ أَوْ مِنْ اللَّهِ سِوَى الْهِنَا؟
 ٣٢ اللَّهُ يُحْزِمُنِي بِالْقُوَّةِ . وَيَجْعَلُ طَرِيقِي بِلَا مَعَابٍ . - ٣٣ يُشَدِّدُ قَدَمِي^(٥)
 كَالْأَيَّامِ وَيَقِيمُنِي عَلَى الْمَشَارِفِ^(٥) . - ٣٤ يَعْلَمُ يَدِي الْقِتَالَ وَيَجْعَلُ ذِرَاعِي كَقَوْسٍ

(١) فِي السَّرْبَانِي: وَمَعَ الْوَدِيعِ تَكُونُ وَدِيعًا . (٢) الْقَوِيمُ الْمُنْتَفِعُ الْمَهْدَبُ الْلطِيفُ
 الْمَطْهَرُ الْأَخْلَاقِ النَّقِيُّ مِنَ الْعَيُوبِ . (٣) الْأَعْوَجُ الزَّائِعُ السِّيءُ الْخَلْقِ وَفِي تَرْجَمَةٍ مَسْكُونَدِ
 الْإِفْرَنْسِيَّةِ: وَمَعَ الْأَعْوَجِ تَعْمَلُ طَبَقٌ لِعُوجَاغِهِ . (٤) أَوْ كَامِلٌ أَوْ بِلَا عَيْبٍ .
 (٥) مَشَارِفُ الْأَرْضِ أَعَالِيهَا .

من نحاس^(١) . — ٣٥ اعطيتني رُسَ الخِلاص .^(٢) يمينك عضدتني . تأديبك أيدني^(٣) الى النهاية . تأديبك يُدِرُّبني . — ٣٦ أَفْسَحْتَ طَرُقِي امامي .^(٤) فلم تتخاذل خطواتي . — ٣٧ سأقتفي اعدائي فأدركهم . ولا ارجعن حتى أفنيهم . — ٣٨ أُحَطِّمهم فلا يستطيعون وقوفاً وتحت رجلي يسقطون . — ٣٩ لانك حزمتني بالقوة من اجل القتال . جندلت تحتي كل الذين قاموا علي . — ٤٠ دفعت اعدائي الى الفرار من قدامي . واستأصلت مبغضي . — ٤١ صرخوا فلم يكن لهم من منقذ . صرخوا الى الرب فلم يستجب لهم . — ٤٢ سأسحقهم كاهباء تلقاء الريح واطحنهم مثل طين الاسواق . ٤٣ نَجَّني من مُمَاحكات الناس . أَقَمَّتني رأساً على الامم . فتعبد لي شعب لم اكن اعرفه . — ٤٤ بسمع الاذان^(٥) اطاعوني . بنو الغرباء^(٦) تعبدوا لي^(٧) . — ٤٥ بنو الغرباء يقعون وفي سبلهم يعرجون^(٨) .

٤٦ حي هو الرب ومبارك هو الهى وليتعال اله خلاصي . — ٤٧ الله سيدنتم لي ويخضع الشعوب بين يدي .^(٩) — ٤٨ يا منقذي من اعدائي العتاة انت ترفعني على^(٩) الذين يقومون علي وتُنقذني من القوم الظالمين . — ٤٩ لذلك اياك احمد يا رب بسين الامم ولاسمك ارتل . — ٥٠ يا من يعطي خلاصاً عظيماً^(١٠) لملكه . ويصنع الرحمة الى مسيحه داود والى نسله الى الابد .

(١) كان احناء القوس علامة القوة عندهم . (٢) انظر العبراني . (٣) في السرياني : رباني . (٤) في الاصل : تحتي . (٥) اي حالما يسمعون صوتي . (٦) اي الاجانب والاباعد . (٧) انظر السرياني . (٨) انظر السرياني . وفي ترجمة سكوند الافرنسية : ويرتجفون خارج حصونهم . (٩) في اليوناني : او من طريق الذين الخ .

المزمور الثامن عشر

للنهاية . مزمور لداود

السموات تُذيع بمجد الله. والفلك يُخبر بعمل يديه. - ٢ نهاره يَبْثُ عنه
الى نهار خطاباً^(١) وليله يُعَلِنُ عنه الى ليلٍ تعليمًا^(٢). - ٣ ما من خطابٍ او كلامٍ
لا تُسْمَعُ به اصواتهم^(٣). - ٤ الى كل الارض خرج نـمـداؤم^(٤). والى اقاصي
المسكونة كلامهم^(٥). - ٥ نَصَبَ في الشمسِ مَظْلَتَهُ^(٦). فهي كالعروس الخارج
من خدره. تهلل كجبّار^(٧) يعدو في سيره. - ٦ من اقاصي السماء خروجها والى
اطراف السماء مدارها^(٨). وليس احدٌ يتوارى من حرّها.

٧ ناموس الرب لا عيب فيه يُصَلِّحُ النفوس. شهادة الرب امينة تُفَقِّهُ
الاطفال. - ٨ فروض الرب مستقيمة تفرّح القلوب. وصية الرب وضاءَةٌ
تُتِيرُ العيون. - ٩ مخافة الرب طاهرة ثابتة الى ابد الابدن. احكام الرب حقٌ
عادلة كلها. - ١٠ وهي اشهى من الذهب ومن الحجر الكريم. بل احلى من
الشهد والعسل. - ١١ لان عبدك يحفظها. ففي حفظها ثواب عظيم.
١٢ مَنْ ذَا الَّذِي يَقْدِرُ انْ يَتَبَدَّلَ زَلَاتِهِ؟ تَقْنِي من زَلَاتِي الخَفِيَّةِ^(٩). -
١٣ اِعِصِمْ عبدك من الكبرياء^(١٠). فلا تتسلط عليّ واذا ذلك اكون بلا معاب
واتطهر من خطيئة كبيرة^(١١). - ١٤ وكذلك تكون اقوال في وتأملات قلبي
مرضية قدّامك في كل حين ايها الرب معيني وفاديّ.

(١) انظر كتاب «الكلمة المتجدد» للاب سرجيوس بولغاكوف استاذ اللاهوت في المعهد اللاهوتي الروسي بباريس
الصفحة ٧٧ المطبوع بباريس باللغة الافرنسية سنة ١٩٤٣. وفي الترجمة الانكليزية: نهار يخاطب نهاراً وليل
يعلن ليل. (٢) انظر العبراني وفي الترجمة الانكليزية: ما من لغة او لسان لم تسمع به اصواتهم. (٣) في
السراني: بشارتهم. (٤) انظر روميه ١٠: ١٨. (٥) في الترجمة الانكليزية: فيهم نصب للشمس مظلة.
(٦) وفي ترجمة سكوند الافرنسية: كبطل. (٧) في اليوناني: مانهاها. والمدار عند اهل الهيئة قوس من
مدار يومي للكوكب فيما بين مركز الكوكب ودائرة الافق. (٨) انظر المزمور ٧٩: ٣ و١٩ والمزمور
٣: ٢٢ وفي الانكليزية: يهدي النفوس. (٩) انظر السراني: وفي الانكليزية: بل من الذهب الابريز.
(١٠) في ترجمة سكوند الافرنسية: تقني من الزلات التي اجهاها. (١١) انظر العبراني وشرح البطريرك
اثيموس. (١٢) انظر العبراني واليوناني.

المزمور التاسع عشر

للتهاية . مزمور لداود

لَيْسْتَجِبْ لَكَ الرَّبُّ فِي يَوْمِ الْحُزْنِ . لِيَنْصُرَكَ اسْمُ اللَّهِ يَعْقُوبَ . —
 ٢ لِيُرْسِلْ لَكَ عَوْنًا مِنَ الْقُدْسِ وَيَعْضُدَكَ مِنْ صِهْيُونَ . — ٣ لِيَذْكُرْ كُلَّ
 ذَبَابِحِكَ وَيَسْتَسْمِنَ مُحْرَقَاتِكَ (سلاهُ) . — ٤ لِيُعْطِكَ عَلَى حَسَبِ قَلْبِكَ وَيُتِمَّ
 كُلَّ أَمَلِكَ . — ٥ فَتَهَلَّلْ بِخَلَاصِكَ وَبِاسْمِ الْهَنَا تَعَظَّمْ . لِيَتِمَّ الرَّبُّ جَمِيعَ سَوَالِكَ .
 ٦ — الْآنَ عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ خَلَّصَ مَسِيحَهُ . وَاسْتَجَابَ لَهُ مِنْ سَمَاءِ قُدْسِهِ .
 بِقُوَّةِ خَلَاصٍ بِيَمِينِهِ ^(١) . — ٧ هُوَ لَاءَ بِالْمُرَكِبَاتِ يَتَفَاخِرُونَ وَهُوَ لَاءَ بِالْخَيُْولِ . أَمَا
 نَحْنُ فَبِاسْمِ الرَّبِّ الْهَنَا تَتَفَاخِرُ ^(٢) . — ٨ تَعَرَّقُوا ^(٣) وَسَقَطُوا . أَمَا نَحْنُ فَقَعْنَا
 وَانْتَصَبْنَا . — ٩ يَا رَبَّ خَلَّصَ الْمَلِكُ وَاسْتَجَبَ لَنَا فِي أَيِّ يَوْمٍ نَدْعُوكَ ^(٤) .

(١) في السرياني : بقوة وخلص يمينه . (٢) في اليوناني : تعظم . انظر المزمور
 ٤٣: ٨ (٣) او انكبوا على وجوههم . وفي السرياني : اتركوا . وابترك القوم جنوا
 للركب فاقتلوا . (٤) في السرياني : الرب يخلصنا وملكنا يستجيب لنا في اليوم الذي
 ندعوه . وانظر العبراني . وفي الترجمة الانكليكانية : يا رب خلس ويا ملك السماء استجب
 لنا حين ندعوك .

المزمور العشرون

للنهاية . زمور لداود

ياربّ بقوتك يفرح الملك . وبخلاصك يتهيج جداً . — ٢ مُشْتَمِي قَلْبِهِ
 اعطيتَهُ وُملْتَمَس شَفْتِيهِ لَمْ تَمْنَعُهُ عَنْهُ . (سلاه) — ٣ لانك ادركته ببركات
 النعمة^(١) . ووضعت على رأسه اكليلاً من حجر كريم^(٢) . — ٤ حياة سألِكَ .
 فاعطيتَهُ طول الايام الى ابد الآبدين^(٣) . — ٥ مجده عظيم بخلاصك . بالمجد
 والجلال تُكَلِّمُهُ . — ٦ لانك تعطيه بركة الى ابد الآبدين . تُبْهِجُهُ بفرح امام
 وجهك^(٤) . — ٧ لان الملك يتوكل على الرب وبرحمة العلي لا يتزعزع .

٨ لَتَنْظِفِرْ يَدُكَ بِجَمِيعِ اَعْدَائِكَ . لَتَنْظِفِرْ يَمِينِكَ بِجَمِيعِ مُبْغِضِيكَ . —
 ٩ تجعلهم مثل تنور نار حين احتدام غضبك^(٥) . الرب يُقْلِقُهُمْ بِسَخَطِهِ^(٦) فَنَأْكُلُهُمُ
 النار . — ١٠ تُبِيدُ مِنَ الْاَرْضِ مُرْمِمْ . ونسلمهم من بين بني البشر . — ١١ لآتهم
 دبروا عليك شروراً . ورتبوا موامرات لا يقدرّون ان يقوموا بها . — ١٢ لانك
 تَرُدُّهُمْ عَلَى اَعْقَابِهِمْ^(٧) . وَتُهَيِّئُ نِبَالَكَ صَوْبَ وُجُوهِهِمْ^(٨) . — ١٣ ارتفع يارب
 بقوتك . نسبح ونرتل لعزتك .

(١) او بركات الخير او ببركات الصلاح . او ببركات نعمتك . (٢) في الترجمة
 الانكليكانية وفي ترجمة سكوند الافرنسية: من ذهب ابريز . (٣) في الترجمة الانكليكانية:
 فاعطيته حياة طويلة الى ابد الآبدين . (٤) اي في حضرتك . وفي الترجمة الانكليكانية:
 بفرح وجهك . (٥) او حين حضورك او حين يتجلى وجهك . (٦) في العبراني: الرب
 يدمرهم بسخطه . (٧) في الترجمة الانكليكانية: لذلك تردم على اعقابهم هاربين .
 (٨) انظر العبراني .

المزمور ١٠٠:٢١

المزمور الحادي والعشرون

للهيأة . على نُصْرَة السَّحَرِ^(١) . مزمور لداود

إلهي إلهي انظرْ اليّ . لماذا تركتني^(٢) ؟ لماذا ابتعدتَ عن نصرتي وعن
كلمات انيني^(٣) ؟ - ٢ إلهي انا في النهار اصرخ اليك فلا تستجيب . وفي الليل
ايضاً دون ان استريح^(٤) .

٣ أما انت يا مدحة إسرائيل فتسكن في الاقداس . - ٤ عليك اتكل
اباؤنا . عليك اتكلوا فنجيتهم . - ٥ اليك صرخوا فخلصوا . عليك اتكلوا فلم
يخزوا . - ٦ أما انا فدودة لا انسان . عارٌ للبشر وسُخْرِيَةٌ للشعوب . -
٧ كل الذين رأوني استهزأوا بي . تكلموا عليّ بشفاهم^(٥) وهزّوا رؤوسهم قائلين :
٨ اتكل على الرب فلينجيه وبخاصة لأنه راض عنه^(٦) . - ٩ لانك انت الذي
من البطن قد اجتذبتني . يا رجائي من ثدي أمي . - ١٠ عليك ألقيتُ من
الحسأ . من بطن أمي انت إلهي .

(١) في العبراني: على آيلة السحر . (٢) انظر متى ٢٧ : ٤٦ ومرقص ١٥ : ٣٤
(٣) انظر العبراني وفي الترجمة الانكليكانية : عن كلام شكواي . وفي ترجمة سكوند
الافرنسية : فلا تصفي الي شكواي . (٤) انظر العبراني . (٥) في العبراني : ففروا
علي شفاهم . (٦) في الترجمتين السريانية والانكليكانية : ان كان راضياً عنه . وفي ترجمة
سكوند الافرنسية : لانه يحبه .

المزمور ٢١ : ٢٥

١١ فلا تتباعد عني . لان المحنة قريبة . لانه ما من معين . - ١٢ عجول
 كثيرة احاطت بي . ثيران سمان^(١) تألبت علي . - ١٣ فتحوا علي افواههم مثل
 الأسود الشرهه المزرجرة . - ١٤ فانسكبت كالماء وتفككت جميع مفاصلي^(٢) .
 وصار قلبي كالشمع الذائب في وسط بطني . - ١٥ يبست مثل الفخار قوتي .
 ولساني ليصق بحنكي . وفي تراب الموت القيتي . - ١٦ لان كلابا كثيرة
 احاطت بي . جماعة عمال الأمم اكتنفتي . ثقبوا يدي ورجلي . - ١٧ أحصوا كل
 عظامي . وتفرسوا في وحدقوا . - ١٨ اقتسموا ثيابي بينهم وعلى لباسي اقترعوا^(٣) .
 ١٩ اما انت يا رب فلا تبعد معونتك عني . تأهب لنصرتي . - ٢٠ نج
 من السيف نفسي . ومن يد الكلب حياتي .^(٤) - ٢١ خلصني من فم الاسد .
 أنقذ من قرون وحيد القرن مسكنتي .^(٥)

٢٢ سأذيع باسمك بين إخوتي . وفي وسط البيعة^(٦) اسبحك . - ٢٣ يا
 خائفي الرب سبحوه . يا جميع نسل يعقوب مجدوه . لتخشه كل ذرية اسرائيل .
 ٢٤ لانه لم يزد ولم يزدل طلبه المسكين . ولم يعرض بوجهه عني . بل استمع
 لي حينما صرخت اليه . - ٢٥ من قبلك هي مدحتي في الجماعة العظيمة . انا اوفي
 نذوري قدام خائفيه .

(١) في العبراني: اقوياء باشان وفي السرياني: ثيران بيسان . وفي الترجمة الانكليكانية:
 ثيران باشان السمان . (٢) في العبراني واليوناني : عظامي . وفي السرياني : اوصالي وفي
 سائر التراجم : عظامي من اوصالي . (٣) انظر متى ٢٧ : ٣٥ ومرقص ١٥ : ٢٤ .
 ولوفا ٢٣ : ٣٤ ويوحنا ١٩ : ٢٤ . (٤) في الاصل : وحيدتي . (٥) انظر العبراني .
 (٦) في العبراني : الجماعة . وفي اليوناني : الكنيسة او البيعة .

المزمور ٣١ : ٢١

٢٦ سيأكل البائسون ويشبعون ويسبح الرب الذين يلمسونه فتحي قلوبهم
الى الابد . - ٢٧ وتذكر الرب جميع اقاصي الارض وترجع اليه . وجميع اجناس
الامم تسجد قدامه . - ٢٨ لان الملك هو للرب . وهو سيد الامم . - ٢٩ جميع
سمان^(١) الارض اكلوا وسجدوا . جميع الذين ينحدرون الى التراب^(٢) يبحثون
امامه . ونفسي تحيا ايضاً له . - ٣٠ ونسلي يعبده . والجيل الآتي يحدث عن
الرب^(٣) . - ٣١ ويخبرون عن برّه للشعب الذي يولد الذي صنعه الرب .

(١) في العبراني واليوناني: جميع سمان الارض . وفي السرياني جميع جباع الارض .
وفي ترجمة سكوند الافرنسية: جميع جبايرة الارض . (٢) اي جميع البشر الصائرين
الى الموت . (٣) او يحدث عنه للرب . او بحسب جيلاً للرب . وانظر العبراني .

المزمور ٢٢

المزمور الثاني والعشرون

مزمور لداود

الربُّ برعاني فلا شيء يُعوذني . - ٢ في مراعي^(١) مُخضِرٍ هناك أسكنني .
 على مياه الراحة ربّاني^(٢) . - ٣ أصلِحَ نفسي^(٣) . الى سُبُلِ البرِّ من اجل اسمه
 هداني . - ٤ نعم حتى ولو مشيتُ في وادي^(٤) ظلّ الموت فأني لستُ أخشى
 شرّاً . لانك انت معي . عصاك وُعكّازك هما يُعزّيانني . - ٥ هيأتَ قدامي مائدةً
 قُبالة الذين يحزنونني . دهنتَ بالاطياب رأسي وكأسك كالصِرف^(٥) تُطربني . -
 ٦ رحمتك تتبعني جميع ايام حياتي . لكي اسكن^(٦) في بيت الربّ مدى الايام .

(١) المرعى الكلاً وموضع الرعي (٢) اي على مياه هادئة مطمئنة . او الى المياه
 الهادئة قد قادي . (٣) انظر المزمور ١٨ : ٧ والمزمور ٧٩ : ٣ و ١٩ . (٤) انظر
 السرياني وسائر الترجمات . (٥) الصِرف الخالص من الحمر . (٦) انظر السرياني .

المزمور الثالث والعشرون

مزمور لداود . في اول ايام الاسبوع

للرب الارض وكل ما فيها^(١) . والمسكونة وجميع ساكنيها . — ٢ على
البحار اسسها وفوق الانهار انشأها^(٢) .

٣ من يصعد الى جبل الرب ام من يقف في موضع قدسه^(٣) ؟ — ٤ النقي^(٤)
اليدين والظاهر القلب . الذي لم يسلم^(٥) نفسه الى الباطل ولم يحلف لجاره بالغش^(٦) . —
٥ هذا ينال بركة من الرب ورحمة من الله مخلصه . — ٦ هذا هو نسل الذين
يلتمسونه . الذين يلتمسون وجهه^(٧) الى يعقوب . (سلاه)

٧ ارفعوا ايها الرؤساء ابواكم وارتفعي ايتها الابواب الدهرية فيدخل ملك
المجد . — ٨ من هو هذا ملك المجد؟ هو الرب القوي والقدير . الرب القوي في
القتال . — ٩ ارفعوا ايها الرؤساء ابواكم وارتفعي ايتها الابواب الدهرية فيدخل
ملك المجد . — ١٠ من هو هذا ملك المجد؟ هو رب القوات^(٨) . هذا هو
ملك المجد .

(١) في العبراني واليوناني : للرب الارض وملؤها . انظر السرياني . (٢) في العبراني : ثبتها وفي اليوناني
حضرها او هياها . (٣) انظر ترجمة سكوند الافرنجية . (٤) او ضد جاره . (٥) في اليوناني : رب
القوات . وفي العبراني : رب الصبأوت — ولا تقل الرب الصبأوت — . والصبأوت كلمة عبرانية معناها الجحافل
او الجيوش . وردت لأول مرة في سفر اشعيا في تربية السرافيم (اشعيا ٦ : ٣) ثم في سفر الرؤيا (رؤيا
٤ : ٨) في تربية الحيوانات الاربعة ذوات الاجنحة . وادخلتها الكنيسة الشرقية في صلاة التقديس التي تترنم
بها في كل يوم فنقول بالسنة الجوقة : قدوس قدوس رب الصبأوت . السماء والارض مملوءتان من مجدك .
اوصنا في الاعالي . مبارك الآتي باسم الرب . اوصنا في العلى : وفي رأي البعض ان رب الصبأوت في الاصل
العبراني معناها رب المجد لا رب القوات كما ترجمها السبعون والله اعلم .

سحر الاثني

المزمور الرابع والعشرون

مزمور داود

اليك يا ربُّ رفعتُ نفسي . - ٢ عليك توكلتُ يا الهي . فلا تُخزني . ولا
تتضحك اعدائي عليّ . - ٣ فان جميع الذين ينتظرونك لا يخزون بل فليخز
الذين بالباطل يأتمون . - ٤ عرفني يا ربُّ طرُقك وعلمني سُبُلك . - ٥ اِهْدني
ودرّبي في امانتك . لانك انت هو الهي ومخلصي . وياك انتظرتُ كلَّ النهار . -
٦ اذ كر يا ربُّ رَأْفَاتك ومراحمك لانها منذ الازل . - ٧ لا تذكرُ خطايا
شبابي وجَهلي . بل اذ كرني يا ربُّ حسب رحمتك من اجل صلاحك .

٨ الربُّ صالح ومستقيم لذلك يُدرِّب الخطاة في الطريق . - ٩ ويَهدي
الودعاء في الحِمِّ . ويُعلم الوادعين طرُقَه . - ١٠ طرق الربُّ كلها رحمة وامانة
للذين يطلبون عهده وشهادته . - ١١ من اجل اسمك اِغْفِر يا ربُّ جريرتي فانها
كبيرة . - ١٢ ايُّ انسان يخاف الربُّ يدرِّبُه في الطريق الذي اختاره . -
١٣ نفسه تقيم في الخيرات ونسأله يَرِثُ الارض . - ١٤ الربُّ عزَّزُ للذين يخافونه .
ولهم يُوْرِضُ عهده .

١٥ عيناى الى الربُّ في كل حين . لانه يجتذب من الفخَّ وجليّ . -
١٦ انظر اليّ وتحننْ عليّ . لاني وحيد ومسكين . - ١٧ احزان قلبي تكاثرت
فأُنقذني من شدائدي . - ١٨ انظر الى كُرْبتي وعَنائي واغْفِر جميع خطاياي . -
١٩ انظر الى اعدائي لانهم قد كَثُرُوا وأبغضوني بُغْضاً طاغياً . - ٢٠ احفظْ
نفسي وتجنني . لا تُخزني لاني عليك توكلت . - ٢١ المسالمون والمستقيمون
التحقوا بي لاني اياك يا ربُّ ترقتُ . - ٢٢ اللهم انقذ اسرائيل من جميع احزانه .

المزمور الخامس والعشرون

مزمور لداود

أنصفني يا ربُّ لاني يبراءتي سلكتُ وعلى الربِّ توكلتُ فلا اتزعج .
 ٢ أبلني يا ربِّ وجرّ بني . مخصّصٌ كليتي وقلبي .
 ٣ لان رحمتك امام عيني . وقد سررتُ بامانتك ^(١) . ٤ لم أجالس جماعة
 الباطل ومع ذوي المعاصي لن ادخل ^(٢) . ٥ أبغضتُ زمرة عمّال الأثم ولن
 اجالس اصحاب الشرِّ . ٦ أغسلُ يدي بالبراءة واطوف يا ربِّ بمذبحك .
 ٧ لكي أسمع صوت تسبّحتك وأحدث بجميع عجائبك . ٨ احببتُ يا ربِّ
 جمال بيتك وموضع سُكنى مجدك ^(٣) . ٩ لا تهلك نفسي مع الاشرار ولا حياتي
 مع رجال الدماء . ١٠ الذين في ايديهم مآثم ويمينهم مملوءة رُشوة ^(٤) .
 ١١ اما انا فبراءتي سلكتُ فأنيقذني وارحمي . ١٢ على ارضٍ مستقيمة ^(٥) قامت
 قدمي . في الجماعات يا ربُّ اباركك .

(١) في العبراني : وقد سلكت في امانتك والامانة صفة من صفات الله تعالى اي
 انه عزّ وجل لا يخدع ولا يخدع صادق في اقواله واعماله . (٢) في الترجمة الانكليكانية :
 ولم ارافق ارباب الغش . (٣) في العبراني : موضع خيمة مجدك . (٤) وردت في الاصل
 بصيغة الجمع . (٥) في اليوناني . في الاستقامة او في الاستواء او في السهل . وفي الترجمة
 الانكليكانية : قدمي تقف وقفه قوية يريد انها لا تنحاز الى البطل ولا تحيد عن طريق
 العدل .

المزمور السادس والعشرون

مزمور لداود. قبل ان يُمَسَّحَ^(١)

الله نوري ومخلصي فَمَنْ اخاف؟ الربُّ عاضد حياتي فمن أفرع؟ — ٢ لما دنا
مني الاشرار مُضايقي^(٢) وأعدائي ليأكلوا لحمي صِعِقُوا وسقطوا^(٣). — ٣ ان
اصطف^(٤) عليَّ عسكرك^(٥) فان قلبي لا يخاف. وإن قامت عليَّ حرب^(٦) فأنا في هذا
واثق^(٧). — ٤ واحدة سألتُ الربَّ وياها التمس. أن اسكن في بيت الربِّ
جميع ايام حياتي لكي أعين بهاء الربِّ وأبصرَ هيكله^(٨). — ٥ لانه في يوم احزاني
في خيمته اخفاني. بستر مظلمته سترني. على صخرة رفعتني. — ٦ والآن ها هو
قد رفع رأسي على اعدائي فَطُفْتُ حول خيمته وذبحت ذبيحة التهليل. انا ارتل
واسبح للربِّ.

٧ استمع يا ربُّ الى صوتي والى صراخي وارحمني واستمع لي. — ٨ لك
قال قلبي انا التمسْتُ وجهك. وجهك يا ربَّ انا التمسُّ. — ٩ لا تصرف وجهك
عني. لا تعرض عن عبدك في غضبك. كن معيني. لا تخذمني. لا تتغاض
عني يا الله. يا مخلصي. — ١٠ لان أبي وأمي هجراني. اما الربُّ فاليه اخذني.
١١ دَرَّبَنِي يا ربَّ في طريقك. وأهدني السبيل المستقيم من اجل اعدائي.
١٢ لا تسلمني الى بُغية الذين يُضايقونني. شهود زور ينفثون ظلماً قد قاموا عليَّ^(٩).
١٣ انا أومن بأن ارى خيرات الربِّ في ارض الاحياء. — ١٤ إنتظر
الربَّ. تجلّد و ليتشدّد قلبك. إنتظر الربَّ.

(١) مسح داود ملكاً ثلاث مرات. فقد مسحه صموئيل أولاً في بيت لحم. (١ صموئيل ١٦: ١٣ - ١٣).
ثم مسحه سبط يهوذا في حبرون (٢ صموئيل ٤: ٢) ثم الاسباط جميعاً بعد موت شاول (٢ صموئيل ٥: ٣).
وقد انشد داود هذا المزمور قبل المسحة الثانية حين كان شاول يضطهده. (٢) في العبراني: عثروا وفي
المرياني: صرعوا. وصعق الرجل غشي عليه وذبح عقله من صوت يسمعه. وفي ترجمة سكوند الافرنسية:
ترنحوا وسقطوا. (٣) في الترجمة الانكليكانية: فانا به واثق. وفي ترجمة سكوند الافرنسية: رغمًا من
هذا بدل في هذا. (٤) انظر العبراني والمرياني وسائر الترجمات.

المزمور السابع والعشرون

مزمور لداود

اليك يا ربّ أصرخ . يا الهي لا تتغافل عني لئلا تغفل عني فاشابه الهابطين
 في الجب^(١) . - ٢ استمع الى صوت تضرّعي حينما ادعو اليك . حينما ارفع يديّ
 نحو هيكل قدسك . - ٣ لا تجذبني مع الخطاة ولا تُهلكني مع عمّال الاثم
 الذين يتكلمون بالسلام مع جيرانهم لكنّ الشرور في قلوبهم . - ٤ جازم^(٢)
 حسب اعمالهم وحسب خبث افعالهم . جازم^(٣) حسب صنّع ايديهم . جازم
 بجزائهم^(٤) . - ٥ لانهم لم يفتنوا الى اعمال الربّ ولا الى افعال يديه . انت
 تهدمهم ولا تبنيهم .

٦ تبارك الربّ لانه استمع الى صوت تضرّعي . - ٧ الربّ مُعيني
 وناصري . به استجار قلبي فأجارني . لذلك ارتاح جسدي فانا أحمدهُ عن
 اختيار . - ٨ الربّ عزّ لشعبه ومُعقل خلاص مسيحه^(٥) .

٩ خلّص شعبك وبارك ميراثك . وارفعهم وارفعهم الى الابد .

(١) الجب والتبر والجحيم بمعنى . انظر شرح البطريك انثيموس . وشرح العدد ٧
 من المزمور ١٤٠ . (٢) في الاصل : اعطهم . انظر الترجمة الانكليكانية وترجمة سكوند
 الافرنسية . (٣) اي بما يستحقون . انظر الترجمة الانكليكانية وترجمة سكوند الافرنسية .
 (٤) في اليوناني : ناصر خلاص مسيحه . وفي ترجمة سكوند الافرنسية : صخرة خلاص

المزمور الثامن والعشرون
مزمور لداود . مناسبة الاحتفال باجتماع المظلة

قدموا للرب يا ابناء الله . قدموا للرب صغار الكباش . قدموا للرب
مجداً وكرامةً . - ٢ - قدموا للرب مجداً واجباً لاسمه . اسجدوا للرب في ديار
قدسهِ . - ٣ - صوت الرب على المياه . إله المجد ارعد . ارعد الرب على المياه الزاخرة .
- ٤ - صوت الرب قوي . صوت الرب ككلمة جلال . - ٥ - صوت الرب يحطم
الارز . الرب يحطم ارز لبنان . - ٦ - ويسحقه ولبنان نفسه مثل العجل^(١) .
وسريون^(٢) ايضاً مثل صغير وحيد القرن . - ٧ - صوت الرب يقطع لهيب النار .
٨ - صوت الرب يزلزل القفار . الرب يزلزل قفار قادش . - ٩ - من صوت الرب
تجهض الايائل^(٣) وتكشف الادغال^(٤) . وفي هيكله كل احد يتحدث عن
مجدهِ . - ١٠ - الرب على الطوفان استوى^(٥) . استوى الرب سلطاناً الى الابد . -
١١ - الرب يؤتي شعبه قوة . الرب يبارك شعبه بالسلام .

(١) لعل في هذا القول إشارة الى العجل الذهبي الذي عبده بنو اسرائيل في جبل حوريب فاخذهُ موسى واحرقه بالنار وخرّاه على المياه . (٢) في العبراني : وسريون . وفي اليوناني : والحبيب . وفي السرياني : وسنير . وسريون هذا هو الجبل المعروف الان بجبل الشيخ وكان الصيدونيون يسمونه سريون امي المتلالي . والاموريون سنير وكتب ايضاً سنير (نش ٨١:٤) اما عند العبرانيين فكان معروفاً بجبل سينون (مت ٤: ٤٨) وهو القسم الجنوبي المرتفع من الجبل الشرقي على ٤٠ ميلاً من شمالي بحر الجليل و ٣٠ ميلاً من جنوبي شرقي دمشق يعلو ٩٤٠٠ قدماً فوق سطح البحر ويسكو الثلج بعض قممه على مدار السنة في كجوف وحفر تظهر من بعيد كأنها خطوط فضية . يريد ويسحق سريون ايضاً كما يسحق صغير وحيد القرن . (٣) انظر العبراني وشرح البطريرك انيموس . (٤) الدغل الشجر الكثير المتلف . (٥) وراه هذا الكلام الجميل تورية . والتورية من اللفظ انواع البديع . فالاستواء معناه الجلوس في اعتدال وهو المعنى القريب المورسي به وهو غير مقصود لتزيه الله تعالى عنه . اما المعنى الثاني فالتملك وهو المعنى البعيد المقصود . وقد رفع النبي الحجاب عما وراه كلامه في الفقرة التالية من شعره حيث قال : استوى الرب سلطاناً الى الابد . وانظر ترجمة سكوند الافرنسية .

المزمور التاسع والعشرون

للهيابة . زمور نشاندي رتلوه عند تدشين بيت داود

إني أُعظّمك يا ربُّ لأنك حَضَنْتني ولم تُشمتْ أعدائي بي . — ٢ ايها
الربُّ اِلهي اليك صرختُ فَشَفَيْتني . — ٣ يا ربُّ انت اصعدتَ نفسي من الجحيم .
انت انقذتني من بين الهابطين في الجب .

٤ رتلوا للربِّ يا ابراهه . اِحْمَدُوا ذكري قداسته . — ٥ فانَّ غضبه
طَرَفَة عين وِإن رضاهُ مدى الحياة^(١) . البكاء يُحلُّ في المساء اما السرور فيوافي
في الصباح .

٦ انا قلتُ في تنعمي^(٢) اني لن اتقلقل ابداً . — ٧ انت يا ربُّ برضاك
وطدتَ جبل عِزِّي^(٣) . ثمَّ صرفتَ وجهك عني فاعتراني الاضطراب . —
٨ اليك يا ربُّ اَصْرُخ والي اِلهي اتضرّع . — ٩ اية فائدة في جسدي^(٣) عند
انحداري الى الهلاك ؟ العلُّ التراب يَحْمَدُك ؟ او يُذيع بامانتك ؟ — ١٠ سمع
الربُّ قَرَأَفَ بي . الربُّ صار معيناً لي . — ١١ انت حوّلتَ نوحى الى جبور .
انت مزَّقْتَ مِسْحى وحزمتني بالسرور . — ١٢ لكي يرتل لك قلبي^(٤) ولا
يتسرّب اليّ اي حزن . ايها الربُّ اِلهي اياك احمد الى الابد .

(١) انظر العبراني . (٢) في السرياني : في طمانينتي . (٣) في الاصل : في
دمي . انظر شرح البطريرك انثيموس . (٤) في الاصل : مجدي . انظر شرح
البطريرك انثيموس والمزامير العربية طبع المرسلين الاميركيين في بيروت والمزامير
العربية طبع الاباء الدومنيكيين في الموصل . وانظر العبراني . وانظر العدد ٢ من المزمور
وكيف ترجم السبعون المجد بالقلب من العبراني الى اليوناني وترجمة سكوند الافرنسية .
وفي ترجمة تورناي الافرنسية : روجي في موضع قلبي .

المزمور الثلاثون

مزمور لداود . نطق به في حال ذعر شديد^(١)

- عليك يا ربُّ توكلتُ فلا تُخزني ابدَ الدهر . أنقذني ونجني بعدك . -
 ٢ أَمِلْ اليَ أذُنكَ . أنقذني سريعاً . كُنْ لي الهَاً مُجِيراً وبيتاً منيعاً لتخلصني^(٢) . -
 ٣ لانك انت قوَّتِي وملجأِي . ومن اجل اسمك تهديني وتُعولني . - ٤ انت
 تخرجني من الفخَّ الذي أَخَفَوهُ لي . لانك انت يا ربُّ هو ناصرِي . - ٥ في
 يدِكَ أُستودع روحي^(٣) . انت افتديتني ايها الربُّ اله الحق . - ٦ انت أبغضت
 الذين يعكفون على الاباطيل عن استهتار^(٤) . اما انا فعلى الربِّ توكلت . - ٧ انا
 اتهلّل وافرح بزحمتك . لانك نظرت الي محنتي . انت خلصت من الشدائد
 نفسي . - ٨ وفي ايدي الاعداء لم تحصرني . انت اقمّت في السعة رجلي^(٥) .
 ٩ ارحمني يا ربُّ لاني حزين . اترعجت من الغم عيني ونفسي وأحشائي . -
 ١٠ لان حياتي تليفت بالهموم وأعوامي بالانين^(٦) . خارت من المسكنة قوَّتِي
 واضطربت عظامي . - ١١ صرّت عاراً لدى جميع اعدائي . وايّ عارٍ لجيراني .
 وفزعةً لمعارفي . والذين رأوني في الاسواق تجنّبوني^(٧) . - ١٢ نسيّت من
 الذهن كالميت . صرّت كالاناء المصدوع . - ١٣ لاني سمعت النميمة من كثيرين
 ممّن يسكّنون حوَالِي . عند اجتماعهم جميعاً عليّ تأمروا علي اخذ نفسي .

(١) في اليوناني : مزمور لداود في الدهول . (٢) انظر العبراني . (٣) انظر
 لوقا ٢٣ : ٤٦ . (٤) في العبراني : على الاباطيل الكاذبة . وفي السرياني : على السخافات
 الباطلة . وفي ترجمة سكوند الافرنسية : على الاصنام الباطلة . وكذلك قال تورناي في
 ترجمته الافرنسية . (٥) في السرياني : بالحسرات . (٦) انظر السرياني وترجمة تورناي
 الافرنسية .

١٤ اما انا فعليك يا ربّ توكلتُ . انا قلتُ إنّك انت الهى . - ١٥ في
يديك آجالى^(١) فنجّني من ايدي اعدائي . - ١٦ ومن الذين يضطهدونى . أرضى
بوجهك على عبدك . خلّصنى برحمتك . - ١٧ ألا ليتنى لا اخزى يا ربّ لاني
استغثتُ بك . بل فليخزّ الاشرار وليهبطوا الى الجحيم . - ١٨ لتخرس الشفاهُ
الماكرة المتقولة بالتفاه على الصديق عن غطاسة وتحقير .

١٩ يا ربُّ ما اغزرتُ فيضَ صلاحك الذي ادخرته للذين يخافونك ! انت
اعددتُهُ^(٢) للذين يتوكلون عليك قدام بني البشر . - ٢٠ انت تخفيهم بسُر
وجهك من مشاغبة الانسان . انت تظللهم في خباءٍ من مقاومة اللسان . -
٢١ تبارك الربُّ لانه عظم رحمة عليّ كاني كنتُ في مدينة حصينة^(٣) . -
٢٢ اما انا فقد قلتُ في ارتياحي^(٤) " أن قد نبذتُ من امام عينيك . لذلك استمعت
يا ربّ الى صوت تضرّعي حينما صرختُ اليك .

٢٣ أحبّوا الربّ يا جميع ابراره . لانّ الربّ يبتغي الحقّ ويردُّ الجزاء
على الذين يسلكون بالكبرياء . - ٢٤ تشجعوا ولتشدّد قلوبكم يا جميع الذين
على الربّ يتوكلون .

(١) في العبراني والسرياني : آجالى . وفي اليوناني : حظوظي . وفي ترجمة سكوند
الافرنسية : مصائري . (٢) في الاصل : انت صنعته . (٣) في السرياني : الذي
اختار له مختارين في مدينة حصينة . انظر ترجمة اوسترفالد الافرنسية . (٤) في اليوناني :
في ذهولي . انظر العنوان .

المزمور الحادي والثلاثون

مزمور . تعليم داود

طوبى للذين غُفِرَتْ ذُنُوبُهُمْ وَسُتِرَتْ خَطَايَاهُمْ . — ٢ طوبى للرجل الذي لا يَنْسِبُ الرَّبَّ إِلَيْهِ خَطِيئَةً وليس في فَمِهِ غِشٌّ^(١) .

٣ من أجل أني سَكَتُ بَلَيْتَ عِظَامِي مِنْ أُنْيُنِي طُولَ النَّهَارِ . — ٤ لَأَنْ يَدُكَ ثَقُلَتْ عَلَيَّ نَهَاراً وَلَيْلاً وَغَدُوتُ شَقِيحاً جِداً فَرَجَعَ الْإِلْمُ إِلَى صَدْرِي لِكَيْ يَقْتَنِي^(٢) . (سلاهِ) — ٥ أَنَا اعْتَرَفْتُ بِخَطِيئَتِي وَلَمْ أَكْتُمْ جُرِيرَتِي . وَقُلْتُ أَنِي اعْتَرَفْتُ

لِلرَّبِّ بِذُنُوبِي . وَأَنْتَ صَفَحْتَ عَنْ خَبَايَا قَلْبِي . — (سلاهِ) ٦ مِنْ أَجْلِ هَذَا يُصَلِّي لَكَ كُلُّ بَارٍّ فِي وَقْتِ مُوَاتٍ^(٣) فَلَا يَبْلُغُ إِلَيْهِ مُطْفِئَانِ الْمِيَاهِ الزَّاحِرَةِ^(٤) . — ٧ أَنْتَ مَلْجَأِي مِنَ الْمُحْنَةِ الَّتِي تَكْتَنِفُنِي . أَنْتَ بَهْجَتِي فَتُنْقِذُنِي مِنَ الَّذِينَ يَتَأَلَّبُونَ عَلَيَّ . (سلاهِ)

٨ أَنَا أُدْرِبُكَ وَأُرْشِدُكَ فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ الَّتِي تَسْلُكُ . وَأُزِنُ بِعَيْنِي إِلَيْكَ . — ٩ لَا تَكُونُوا كَالْفَرَسِ وَالْبَعْلِ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمَا فِهْمٌ . بَلْ بِالْحِكْمَةِ وَاللِّجَامِ تَكْسِبِحُ مِنْهُمَا الْفُكُوكَ لِثَلَا يَهْجُمَا عَلَيْكَ^(٥) . — ١٠ كَثِيرَةٌ هِيَ نَكَبَاتُ الْخَاطِئِ . أَمَّا الَّذِي يَتَوَكَّلُ عَلَى الرَّبِّ فَانْ رَحْمَةُ تَحْوِطُهُ . — ١١ إِفْرَحُوا وَابْتَهَجُوا بِالرَّبِّ يَا أَيُّهَا الصِّدِّيقُونَ . وَافْتَخِرُوا يَا مُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ أَجْمَعِينَ .

(١) انظر رومية ٤ : ٧ - ٨ وفي العبراني : وليس في روحه غش . (٢) انظر السرياني . وفي العبراني : وتحولت غضاخي الى ذبول الصيف . وفي اليوناني : حين انتشبت في شوكة . (٣) في السرياني : في وقت مقبول . وفي العبراني : في وقت يحدك فيه . وانظر اليوناني وترجمة سكوند الافرنسية وفي ترجمة تورناي الافرنسية : في كل حين . (٤) انظر العبراني . (٥) في الاصل : لثلا يقتربا اليك . انظر الترجمة الانكليكانية .

المزمور الثاني والثلاثون

مزمور لداود

- ابتهجوا^(١) بالرب يا ايها الصديقون . فان التسبيح يليق بالمستقيمين . —
 ٢ سبّحوا^(٢) الرب على القيثارة . اعزفوا له على كَنّارة^(٣) ذات عشرة اوتار . —
 ٣ وتلوا له ترتيلة جديدة . احسنوا العزف مع التهليل .
 ٤ لان كلمة الرب مستقيمة . وكل اعماله امينة^(٤) . — ٥ وهو يحب
 الرحمة والعدالة . من رحمة الرب امتلأت الارض . — ٦ بكلمة الرب اُبدعت
 السماوات . وبنسمة^(٥) قواها جميعها . — ٧ هو الذي يجمع مياه البحر كأنها في
 زق . هو الذي يدخر اللجج في خزائن^(٥) . — ٨ فلتخش الرب الارض
 كلها . وليرتعد منه سكان الدنيا قاطبة . — ٩ لانه هو قال فُجبلوا . هو امر
 فخلقوا . — ١٠ الرب يُبطل موامرات الامم وينسخ افكار الشعوب ويلاشي
 مشورات الرؤساء . — ١١ اما مشورة الرب فباقية على الدهر . وافكار قلبه
 الى جيل فجيل . — ١٢ طوبى للامة التي الهها الرب والشعب الذي اختاره له
 ميراثا . — ١٣ الرب يُشرف من السماء فيعαιν بني البشر اجمعين . — ١٤ ينظر
 من مقر سكنه^(٦) الى سكان الارض كافة . — ١٥ هو الذي صور قلوبهم
 وحده^(٧) . هو الذي يفهم اعمالهم كلها . — ١٦ لا يخلص ملك بكثرة جنده .
 ولا ينجو جبار^(٨) بعظمة قوته . — ١٧ الفرس باطل للسلامة . وبعظمة قوته لا
 ينجي رايته^(٨) .

(١) في السرياني وفي ترجمة اكيلا : سبّحوا . وفي ترجمة سياخوس : امدحوا . (٢) او احمداوا او اشكروا . (٣) الكنارة هي العود او الدف او الطبل او الطنبور وهي هنا بمعنى العود . (٤) او بالامانة . (٥) في العبراني والسرياني : هو الذي يجمع مياه البحر معاً ركاساً ويدخر اللجج في اعرا . (٦) انظر العبراني والسرياني . (٧) او بفرده وفي العبراني : قلوبهم اجمعين . (٨) انظر السرياني .

المزمور ٣٢ : ٢٢

- ١٨ ها إِنْ عَيْني الرَّبِّ الى الذين يَخافونهُ . الذين يتوكَّلون على رَحْمته . -
 ١٩ لينجِي من الموت نُفوسهم ويحفظ في المجاعة حياتهم . - ٢٠ نَفْسنا تَتَشوَّف
 الى الرَّبِّ . لانه مُعِيننا وناصرنا . - ٢١ لانه بِهِ يفرح قلبنا وعلى اسمه القَدوس
 اتكلنا . - ٢٢ لتكن يا ربَّ رَحمتك علينا كمثل اتكلنا عليك .

المزمور ٣٣ : ١٠

المزمور الثالث والثلاثون

مزمور داود . حين غيّر وجهه^(١) امام ابيالك فاطلقه فانصرف

ابارك الرب في كل حين . تسبحته بضمي في كل آن . ٢ - نفسي تقباهي^(٢)
بالرب . فيسمع الوا دعون ويفرحون . ٣ - عظموا الرب معي . ولنرفع اسمه
جميعنا .

٤ طلبت الرب باجتهاد فاستجاب لي ومن جميع مخاوفي^(٣) نجاني . -
٥ تقدموا اليه واستنبروا^(٤) فلا تخزي وجوهكم . ٦ - هذا المسكين صرخ
والرب استمع له ومن جميع احزانه نجاه . ٧ - ملاك الرب يعسكر حول
خائفيه وينجهم . ٨ - ذوقوا وانظروا ما اطيب الرب^(٥) . فطوبى للرجل
المتوكل عليه . ٩ - اتقوا الرب يا جميع قديسيه فانه ليس للذين يتقونه
اعواز . ١٠ - الاغنياء افتقروا وجاعوا اما الذين يتفنون الرب فلا يعوزهم اي
خير . (سلاه)

(١) او تظاهر بالجنون (٢) في اليوناني : تمتدح (٣) حرفياً : مجاوري . وفي
السرياني : شدائدي (٤) في السرياني : وبشروا به (٥) في العبراني واليوناني والسرياني :
فان الرب طيب . وفي الترجمة الانكليكانية وترجمة سكوند الافرنسية : ما اطيب الرب .

المزمور ٣٣ : ٢٢

١١ تعالوا ايها الاولاد واسمعوني فأعلمكم مخافة الرب . - ١٢ اي
 انسان يهوى الحياة ويحب ان يرى اياماً صالحة ؟ - ١٣ صن لسانك عن الشر
 وشفيتك عن التكلم بالمكر^(١) . - ١٤ حذ عن الشر واصنع الخير . اطلب
 السلام واسع وراءه .

١٥ عينا الرب الى الصديقين وأذناه الى صلواتهم . - ١٦ اما وجه
 الرب فعلى الذين يصنعون الشر ليبيد من الارض ذكرهم . الصديقون يصرخون
 والرب يستجيب لهم . - ١٧ ومن جميع احزانهم ينجيهم . - ١٨ الرب قريب
 من منسحقي القلوب ويخلص المتواضعين بالروح . - ١٩ كثيرة هي احزان
 الصديقين ومنها جميعها ينجيهم الرب . - ٢٠ يصون عظامهم كلها وواحد
 منها لا ينكسر .

٢١ الخطاة يميتهم شرهم^(٢) والذين يفيضون البر يأثمون . - ٢٢ الرب
 يفتدي نفوس عبده وليس احد ممن يتوكلون عليه يلقى عوزاً^(٣) .

(١) انظر ١ بطرس ٣ : ١٠ - ١٣ (٢) انظر العبراني والسرياني وفي اليوناني : موت
 الخطاة مشؤوم (٣) انظر العدد ٩ من هذا المزمور والترجمة الانكليكانية . وفي السرياني :
 قهراً وفي ترجمة سكوندالافرنسية : عقاباً .

المزمور الرابع والثلاثون

مزمور لداود

دِنْ يَا رَبَّ الَّذِينَ يُسَيِّئُونَ إِلَيَّ^(١) . قَاتِلْ الَّذِينَ يَقَاتِلُونِي . ٢ - مُخَذِّ
مَجَنًّا وَتُرْسًا وَنَهَضْ إِلَى مَعُونِي . ٣ - جَرِّدْ سَيْفًا وَقِفْ حَائِلًا بَيْنِي
وَبَيْنَ الَّذِينَ يَضْطَهُدُونِي . قُلْ لِنَفْسِي أَنَا خَلَاصٌ لَكَ . ٤ - لِيخْزَ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ
نَفْسِي وَلِيخْجَلُوا . لِيَرْتَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ الَّذِينَ يَحْبُبُونَ عَلَيَّ الشَّرَّ وَلِيخْزُوا .
٥ لِيَكُونُوا كَالهَبَاءِ أَمَامَ الرِّيحِ وَلِيُرْهَقَهُمْ^(٢) مَلَائِكَةُ الرَّبِّ . ٦ لَتَكُنْ طَرْفُهُمْ
ظُلُمَاتٌ وَمَزَالِقٌ^(٣) وَمَلَائِكَةُ الرَّبِّ فليطردوهم . ٧ لَانَهُمْ اخْفَوْا لِي فَخْهِمُ الْقِتَالَ
بِلا مُوَجِّبٍ وَعَيَّرُوا نَفْسِي بِلا سَبَبٍ .

٨ فليَنسَبْ فيهم الفخ الذي لا يعرفون ولتطبق عليهم المصيصة التي
يُخْفُونَ وفي هذا الفخ عينه هم يسقطون . ٩ اما نفسي فتفرح بالرب وتبهج
بِخِلاصِهِ . ١٠ جميع عظامي تقول لي يا رب من مثلك ؟ المُنقِذُ الْمَسْكِينِ
مِنْ يَدِ مَنْ هُمْ أَقْوَى مِنْهُ وَالْفَقِيرِ الْبَائِسِ مِمَّنْ يَسْلُبُونَهُ .

١١ شهود زور^(٤) قاموا وسألوني عما لا اعلم^(٥) . ١٢ جازوني بدل
الخير شرًّا وتركوا نفسي تكلي^(٦) . ١٣ اما انا فلبست المسح في مرضهم^(٧)
واذلت نفسي بالصوم وسترجم صلاتي الى حضي^(٨) . ١٤ تَوَدَّدْتُ إِلَيْهِمْ
تَوَدَّدْتُ إِلَى قَرِيبٍ أَوْ شَقِيقٍ وَأَثْقَلْتُ نَفْسِي بِالذُّلِّ مِنَ الْحُزْنِ وَالغَمِّ^(٩) .

(١) في الترجمة الانكليكانية : دافع يا رب عني تجاه الذين يسيئون الي . وفي ترجمة سكوند الافرنسية : تجاه
اعدائي . (٢) في الترجمة الانكليكانية : وليتردم ملاك الرب . وفي ترجمة سكوند الافرنسية : ولبطاردم .
(٣) انظر العبراني والسرياني . (٤) في الترجمة الانكليكانية : واتهموني بما لا اعلم لي به . (٥) في السرياني :
وابادوا نفسي من بين الناس . وفي الترجمة الانكليكانية والافرنسية : حتى كادت ترهق نفسي . (٦) في ترجمة
سكوند الافرنسية : وكنت اصلي ورأسي منحني على حضي . (٧) في العبراني : واتلفت نفسي بالذل كما ان يروح
على امه .

المزمور ٢٨ : ٣٤

١٥ اِمامَ فَشِمْتُوا بِي وَانْهَأْتِ عَلَيَّ ضَرْبَاتِهِمْ عَلَيَّ غِرَّةً مِنِّي . نُخْسُوا
لِكَنَّهُمْ لَمْ يَنْدَمُوا^(١) . — ١٦ داوروني واستهزأوا بي مُحَقَّرِينَ وَصَرَفُوا عَلَيَّ
بِالْأَسْنَانِ .

١٧ فَيَارَبَّ مَتَى تَنْظُرُ إِلَيَّ ؟ أَنْقِذْ نَفْسِي مِنْ غَوَائِلِهِمْ . انْقِذْ حَيَاتِي^(٢) مِنْ
بَيْنِ الْأَسْوَدِ . — ١٨ أَيَّاكَ أَحْمَدُ يَا رَبُّ فِي الْجَاهِيرِ . أَيَّاكَ أُسَبِّحُ فِي الْجَمْعِ
الْغَفِيرِ . — ١٩ لَا كُشِمْتُ فِي الَّذِينَ يُعَادُونَنِي بِالسَّبَبِ . الَّذِينَ يُبْغِضُونَنِي بِلا
مُوجِبٍ وَيَتَغَامَزُونَ عَلَيَّ بِالْعِيُونَ . — ٢٠ لِأَنَّهُمْ كَلَّمُونِي بِالسَّلَامِ لِكَنَّهُمْ فِي
حَنَقِهِمْ فَكَّرُوا بِالشَّرِّ . — ٢١ فَتَحُوا عَلَيَّ أَفْوَاهَهُمْ وَقَالُوا نِعْمًا نِعْمًا لَقَدْ رَأَتْ
عِيُونُنَا .

٢٢ وَأَنْتَ رَأَيْتَ هَذَا يَا رَبُّ فَلَا تَسْكُتُ . يَا رَبُّ لَا تَتَّبَعْ عَدُوِّي . —
٢٣ اسْتَيْقِظْ يَا رَبُّ وَانظُرْ وَأَنْصِفْني وَانْتَقِمْ لِي يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي . — ٢٤ إِنْ قَضَيْتَ
لِي يَا رَبُّ حَسَبَ عَدْلِكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي وَلَا تُشِمْتَهُمْ بِي . — ٢٥ لَا يَقُولُوا فِي
قُلُوبِهِمْ نِعْمًا نِعْمًا لِأَنفُسِنَا . لَا يَقُولُوا هَا قَدْ افْتَرَسْنَا . — ٢٦ لِيخْزَ وَيُخْجَلَ مَعًا
الَّذِينَ يَفْرَحُونَ فِي شِدَائِدِي . لِيَلْبَسَ الْخُزْيَ وَالْحُجْلَ الَّذِينَ يَتَطَاوَلُونَ عَلَيَّ
بِالْكَلَامِ . — ٢٧ لِيَتَهَيَّجَ وَيَفْرَحَ الَّذِينَ يَبْتَغُونَ نُصْرَتِي^(٣) . وَلِيَقُولُوا فِي كُلِّ حِينٍ
لِيَتَعَظَّمَنَّ الرَّبُّ الَّذِي يَبْتَغِي سَلَامَةَ عَبْدِهِ . — ٢٨ وَلِيَلْهَجَّ لِسَانِي بِعَدْلِكَ وَالْيَوْمَ
كُلَّهُ بِمَدْحِكَ .

(١) انظر أعمال ٢ : ٣٧ وفي الترجمة اللاتينية: فتحوا علي افواههم ولم يكفوا. (٢) في العبراني:
حييتي وفي اليوناني: وحيدتي. وانظر شرح البطريرك اتيوس وترجمة سكوتد الافرنسية (٣) انظر
العبراني والسرياني. وفي ترجمة سكوتد الافرنسية: الذين يسيرون ببراهني.

المزمور الخامس والثلاثون

للهاية . لعبد الرب داود

الشِّرير يفكر بالشرِّ في قلبه لانَّ مخافة الله ليست امام عينيه^(١) . - ٢ لانهُ
في سرِّ برته يَكْرَهُ ان يترك خطاياهُ وان يُبغضها^(٢) . - ٣ كلام فيه معصية
وغيش . لا يميل الى فهم عمل الصلاح . - ٤ يَحُبُّكُ الائم على مرقدِهِ . ينقاد
الى كلِّ طريق شرِّير . ولا يَمُتُ الشرور .

٥ يا ربِّ رحمتك واسعة كالسما والامانتك رَحْبَةٌ كالغمام^(٣) . - ٦ عدالتك
كالجبال الشاهقة^(٤) . واحكامك كالغور العميق . يا ربَّ انت تَصُونُ الانسان
والحيوان^(٥) . - ٧ اللهم ما اغزر رحمتك ! بنو البشر يَعْتَصِمُونَ بِظُلِّ جَنَاحِيكَ . -
٨ وَيَشْبَعُونَ^(٦) من دَسَمِ بَيْتِكَ . وانت تسقيهم من نهر نَعِيمِكَ^(٧) . - ٩ لان
يَتَبَوَّعُ الحياة هو عندك وبنورك نعاين النور .

١٠ أُبْسِطْ رحمتك على الذين يعرفونك . أُبْسِطْ عدالتك على مستقيمي
القلوب . - ١١ لا تَدْعُ رِجْلَ الكبرياء تَصِلُ اليَّ . لا تَدْعُ يد اخطاءة
تُزْعِزِعُنِي .

١٢ هناك سقط عمال الائم اجمعون . صرعوا ولن تقوم لهم قائمة من بعد .

(١) انظر السرياني وروميه ٣ : ١٨ (٢) انظر السرياني (٣) انظر الترجمة
الالمانية والمزمور ٥٦ : ١٠ والمزمور ١٠٧ : ٤ . وفي السرياني : سما السماء في موضع
الغمام (٤) في الاصل : مثل جبال الله . انظر تكوين ٣٠ : ٨ وبوتان ٣ : ٣ واعمال
٧ : ٢٠ والمزمور ١٠٣ : ١٦ والمزمور ٧٩ : ١٠ (٥) انظر السرياني (٦) في اليوناني :
ويسكرون وفي العبراني والسرياني : ويرتوون (٧) في السرياني : من نهر العذب .
وانظر العبراني واليوناني . وفي ترجمة سكوند الافرنسية : من نهر لذائك .

المزمور ١١:٣٦

المزمور السادس والثلاثون

مزمور لداود

لا تَفْتَنُ مَنْ أَجَلَ الْأَشْرَارِ وَلَا تَحْسُدْ عَمَلِ الْأُمَمِ . - ٢ لانهم مثل
الحشيش سريعاً يَبْسُونَ . ومثل البقل الاخضر عاجلاً يَذْبُلُونَ . - ٣ اَتَكَلُّ
عَلَى الرَّبِّ وَاصْنَعِ الْخَيْرَ . وَأَسْكُنْ الْأَرْضَ وَارِعَ الْأَمَانَةَ " . - ٤ اَطْلُبْ^(١)
الرَّبَّ فَيُعْطِيكَ سُؤْلَ قَلْبِكَ . - ٥ اِكْشِفْ طَرِيقَكَ لِلرَّبِّ وَاتَكَلَّ عَلَيْهِ وَهُوَ
يُجْرِي . - ٦ وَيَنْشُرْ بَرَكَ مِثْلَ النُّورِ وَقَضَاءَكَ مِثْلَ الشَّمْسِ فِي الْمُهْجِيرِ^(٢) .

٧ سَلِّمْ أُمُورَكَ إِلَى الرَّبِّ وَتَضَرَّعْ إِلَيْهِ . وَلَا تَفْتَنُ مَنْ أَجَلَ الَّذِي يَنْجَحُ
فِي طَرِيقِهِ . مِنْ أَجْلِ الرَّجُلِ الَّذِي يَرْتَكِبُ الْمُنْكَرَاتِ . - ٨ أَكْفُفْ عَنِ
الْغَضَبِ وَدَعْ عَنكَ السَّخَطَ . لَا تَفْتَنُ لثَلَاثًا تَأْتِي . - ٩ لِأَنَّ عَمَلِ الْأُمَمِ سَوْفَ
يُسْتَأْصَلُونَ . أَمَّا الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ الرَّبَّ فَانْهَمِ بِرُثُونَ الْأَرْضِ . - ١٠ الشَّرِيرِ عَمَّا
قَلِيلٍ لَا يَكُونُ وَتَلْتَمِسُ مَكَانَهُ فَلَا تَجِدُهُ . - ١١ أَمَّا الْوَادِعُونَ فَيُرْثُونَ الْأَرْضَ
وَيَسْعَمُونَ بِكَثْرَةِ السَّلَامِ .

(١) انظر العبراني . في السرياني : واطلب الايمان . وفي اليوناني : وارفع بنهاها . وفي الترجمة
الانكليزية : وارفع امامته . وفي ترجمة اوستر فالد الافرنسية : وارفع بالامانة . وفي ترجمة سكوند الافرنسية :
لتكن لك الارض مسكناً والامانة مرعاً (٢) في العبراني واليوناني : تنعم بالرب . انظر السرياني (٣) في
العبراني واليوناني : مثل نصف النهار . انظر ترجمة سكوند الافرنسية والهجير نصف النهار .

- ١٢ الخاطيء يرصد الصديق ويصرف عليه بالاسنان . - ١٣ اما الرب فيضحك منه لانه يسبق فيرى ان يومه آت . - ١٤ الخطاة امتشقوا السيوف وانبضوا القسي ليفتكوا بالفقير والمسكين وقتلوا مستقيمي القلوب . - ١٥ سيوفهم فلتدخُل في قلوبهم وقسيهم فلتتكسر .
- ١٦ شيء يسير للصديق خير من غنى كثير للخطاة . - ١٧ لان سواعد الخطاة تنكسر . اما الصديقون فالرب يعضدهم .
- ١٨ الرب يعرف طرُق الابرار . وميراثهم يكون الى الابد . - ١٩ لن يخزوا في زمن السوء^(١) . وفي ايام المجاعة^(٢) يشبعون . - ٢٠ لان الخطاة يهلكون واعداء الرب بادوا كالدهان حين اذ كانوا يمجدون ويعظمون . - ٢١ الخاطيء يقترض ولا يؤفي . اما الصديق فيراف ويعطي . - ٢٢ لان الذين يباركونه يربون الارض والذين يلعنونه يستأصلون .
- ٢٣ من قبل الرب تسدد خطوات الانسان وطريقه تكون مرضية امامه . - ٢٤ اذا سقط لا يتصدع لان الرب يأخذ يده . - ٢٥ كنت يوماً فتياً وانا الآن شيخ ولم أشاهد صديقاً مخذولاً ولا ذرية له تلمس خبزاً . - ٢٦ النهار كله يراف ويقرض ونسأه يبارك^(٣) .

(١) في العبراني والسرياني : ايام الابرار (٢) في الترجمة الانكليكانية : في زمان التهلكة (٣) في الترجمة الانكليكانية : في ايام التحط (٤) في اليوناني : للبركة

المزمور ٣٦ : ٤٠

٢٧ حِدْ عن الشرِّ واصنع الخير واسترح^(١) الى الابد . — ٢٨ لانَّ الربَّ يُحِبُّ العدلَ ولا يتخلَّى عن ابراره . فانهم الى الابد يُصانون . الاذكيا يُسْتَقَمُّ لهم^(٢) اما ذرّية الاشرار فَتُسْتَأْصَل . — ٢٩ لكنَّ الصديقين يرثون الارض وفيها يَسْتَقِرُّون الى الابد .

٣٠ فم الصديق يَلْهَجُ بالحكمة ولسانه يُنطق بالعدالة . — ٣١ ناموس الهه في قلبه فلا تزلَّ خطواته . — ٣٢ اخطيء برُصد الصديق ويطلب ان يقتله . — ٣٣ لكنَّ الربَّ لا يترُكُه في يديه واذا حوكم لا يدِينُه . — ٣٤ انتظر الربَّ واحفظ طريقه فيرفعك ليرث الارض وتعب ابن الاشرار يبيدون .

٣٥ رأيتُ الشرير معزَّزاً مُتَشَاخِخاً مثل ارض لبنان^(٣) . — ٣٦ ثم اجزتُ فلم يكن اٍ وبحثتُ عنه فلم يوجد له مكان ! — ٣٧ تمسك بالبرارة وارع الاستقامة فان للرجل المسالم آخرة صالحة^(٤) . — ٣٨ اما ذوو المعاصي فيسْتَأْصَلون جميعاً وآخرة^(٤) الاشرار هلاك . — ٣٩ خلاص الصديقين من عند الربِّ وهو يَعْضُدُّهم في وقت الضيق . — ٤٠ ويُعينهم الربُّ ويُنجيهم . ويُنقذهم من اخطائين ويُخلصهم لانهم عليه هم يتوكلون .

(١) في العبراني واليوناني: واسكن . انظر السرياني (٢) او يبرأون اذا حوكموا

(٣) في الترجمة الانكليزية: مثل شجرة مخضلة في موطنها . وفي الالمانية والانكليكانية

مثل شجرة الغار المخضلة . وفي السرياني: مثل شجر الغاب (٤) انظر السرياني والترجمة الانكليكانية .

المزمور السابع والثلاثون

مزمور داود تذكراً ليوم السبت

يا رب لا تؤبخني بغضبك ولا تؤدبني بسخطك . - ٢ لان سهامك
انتشبت في^١ وثقلت يدك علي .

٣ ليس بجسدي عافية بسبب سخطك . ولا لعظامي سلامة بداعي خطاياي . -
٤ لان ما ثمي قد تعالت فوق رأسي . مثل حمل ثقيل قد ثقلت علي . - ٥ قد
انتنت وقاحت جراحاتي من جرى جهالتي . - ٦ شقيتُ جداً وتحدبَ
ظهري واليوم كله مشيتُ مغموماً^(١) . - ٧ لان كلتي^(٢) امتلأنا احتراقاً
وليس بجسدي عافية . - ٨ شقيتُ وذلتُ جداً وكنتُ أرينُ من آلام^(٣) قلبي .
٩ امامك يا رب هو كل مُشْتَهَي وتنهدي لم يخف عليك . - ١٠ اضطرب
قلبي وفارقتني قوتي ونور عيني لم يبق معي . - ١١ اصدقائي وجيراني دثوا مني
ووقفوا جـامدين^(٤) . واقرب بني جنسي^(٥) وقفوا بعيداً عني . - ١٢ الذين

(١) انظر العبراني وفي الترجمة الانكليكانية : مكسوداً (٢) في اليوناني : لان
نفسى امتلأت مهازى . وفي العبراني : لان خاصرتي امتلأنا احتراقاً . وفي قرآت
اخرى . كلتي وحقوي او كشحي واضلاعي . والكشع هو ما بين الحاصرة الى الضلع .
وفي الترجمة الانكليكانية : لان حقوي مريضات مرضاً عضالاً . وفي ترجمة سكوند
الافرنسية : لان مرضاً عضالاً يتأكل احشائي (٣) انظر العبراني (٤) في الترجمة
الانكليكانية : ووقفوا ينظرون الى ألمي . وفي ترجمة اوسترفالد الافرنسية : ووقفوا
بعيداً عن ضربتي (٥) في الكليات الجفلس عبارة عن لفظ يتناول كثيراً ولا تم ماهيته
بفرد من هذا الكثير كالجسم ولعله معرب جانوس باليونانية ومعناه نسل او عشيرة او
عائلة او ولادة .

يَطْلُبُونَ نَفْسِي أَجْهَدُ وني^(١). والذين يَلْتَمِسُونَ لي الضَّرَّ تَكَلَّمُوا بِالْأَبْطِيلِ وَلِهَجُوا
بِالغَيْشِ طُولَ النَّهَارِ. - ١٣ أَمَا أَنَا فَكُنْتُ كَأَصَمٍّ لَا يَسْمَعُ وَكَأَخْرَسٍ لَا يَفْتَحُ
فَاهُ. - ١٤ وَصِرْتُ مِثْلَ إِنْسَانٍ لَا سَمْعَ لَهُ وَلَا فِي فَمِهِ احْتِجَاجٌ^(٢).

١٥ لاني عليك يا ربّ انا توكلتُ . وانت تستجيب لي ايها الربّ الهي . -
١٦ لاني قلتُ لا يَشْمَتُ بي اعدائي . لانهُ عندما زَلَّتْ قدماي تطاولوا عليّ
بالكلام . - ١٧ لاني موشكٌ على السقوط^(٣) ووجعي امامي في كل حين . -
١٨ لاني اعترف باثمي وانعم من اجل خطيئتي . - ١٩ اما اعدائي فاحياء وهم
اشدُّ مني وقد كثر الذين يُبغضونني عن ظلم . - ٢٠ الذين يُجازون عن
اخير بالشرّ افتروا^(٤) عليّ لا تباعي الصلاح . - ٢١ فلا تهمني ايها الربّ الهي
ولا تتباعد عني . - ٢٢ اسرع الي معونتي يا ربّ . يا خلاصي .

(١) في العبراني : نصبوا لي فخاخاً (٢) او ردّة كردد المدعى عليه على المدعي .
انظر التراجم الالمانية والافرنسية والعربية الموصلية (٣) انظر العبراني وترجمة سكوند
الافرنسية (٤) في العبراني : قاوموني وفي السرياني : مقتوني . وفي الترجمة الحبشية :
« ستمروا جسدي » .

المزمور الثامن والثلاثون

للتهاية . نشيد لداود . الى ايديثون^(١)

قلتُ في نفسي سأتيقظ في طرقي لكي لا أخطأ بلساني. وضعتُ حارساً^(٢)
 علي في حينما وقف الخاطيءُ قبالي . - ٢ حَبَسْتُ لِسَانِي وَأَذَلْتُ نَفْسِي
 وَلَزِمْتُ الصَّمْتَ اذ لم اجد لي سَلْوَةً^(٣) فتجددت لوعتي . - ٣ اِسْتَعَرَ قَلْبِي
 في داخلي وتأججت النار في باطني عند تأملي فتكلمتُ اخيراً بلساني^(٤) .

٤ فياربُ عرفني آخرتي وما يكون عدد ايامي فاعلم ما يبقى لي من
 عمري^(٥) . - ٥ ها انك جعلت ايامي اشباراً^(٦) وكياني هو كلاً شيء بالنسبة اليك^(٧) .
 لا بل ان كل انسان حي هو باطلٌ بكامله . (سلاه) - ٦ يَمُرُّ الْاِنْسَانُ حَقّاً
 كَالْحَيْالِ^(٨) . لا بل انه باطلاً يُفَلِقُ نَفْسَهُ^(٩) . يَكْنِزُ الْاَمْوَالَ وَلَا يَدْرِي لِمَنْ
 يجمعها .

(١) كان ايديثون احد ائمة المرغين في الهيكل وورد اسمه في عنوان بعض المزامير
 ولعله هو الذي التفها ويظن انه هو ايشام الوارد ذكره في ١ ايام ٦ : ٤٤ ويدوثوث
 الوارد ذكره في ١ ايام ١٦ : ٣٨ - ٤١ و ٤٢ وكانت فرقة في الهيكل بعد انشائه .
 وكانت فيه ايضاً في ايام حزقيا ويوشيا وبعد السبي (٢) في العبراني : لجاماً (٣) او في
 معزل عن الخير . انظر العبراني (٤) انظر الترجمة الانكليكانية وترجمة سكوند الافرنسية
 (٥) انظر العبراني والترجمتين السريانية والانكليكانية وفي ترجمة سكوند الافرنسية :
 فاعلم سرعة عطبي (٦) في النسخة الاسكندرية : طول شبر (٧) انظر الترجمة الانكليكانية
 (٨) في اليوناني والسرياني : كالصورة او كالصورة الذهنية (٩) كذلك وردت في
 العبراني واليوناني . وفي السرياني : يضمحل كالبخار

٧ والآن ما الذي أنتظر؟ اليس الرب؟ حقاً ان اتكالي هو عليك^(١) .
 (سلاه) ٨ - نجّني من معاصي^(٢) كلّها . فانك جعلتني عاراً للجاهل . - ٩ اعتقل^(٣)
 لساني ولم افتح في لانك انت الذي قضى بذلك^(٤) . - ١٠ أبعد^(٥) عني ضرباتك
 فقد خارت قوتي من بطش يدك . - ١١ انت تؤدّب الانسان على الائم
 بالتوبيخ^(٦) وتمحق حياته كبيت العنكبوت . لا بل ان كل انسان يضمحل^(٧)
 كالدهان^(٨) . (سلاه)

١٢ استمع يا رب الى صلاتي وأنتصت الى تضرّعي . لا تسكت امام
 دموعي لاني تزيل في الارض وغريب كما كان جميع آبائي^(٩) . - ١٣ تغاض عني
 لكي استريح قبل ان انصرف ولا اكون من بعد .

(١) انظر العبراني (٢) انظر العبراني والمزمور ١٠٨ : ٢٧ (٣) وردت في
 الاصل بصيغة الجمع (٤) في السرياني كالبخار . وانظر المزمور ١٠١ : ٣ وشرح العدد ٦
 من هذا المزمور .

المزمور التاسع والثلاثون

للنهاية . مزمور لداود

انتظرتُ الربَّ بصبرٍ فاصغى اليّ واستمع اليّ تضرّعي . - ٢ وأصعدني
من وَهْدَةِ الشقاء ومن طين الحَمَامَةِ . واقام على الصخرة رجليّ وسدّدَ خَطَواتي . -
٣ ووضع في فمي ترتيلةً جديدةً تَسْبِحةً لاهنا . فيرى هذا كثيرون ويمخافون وعلى
الربَّ يتوكّلون . - ٤ طوبى للرجل الذي اسمُ الربِّ رجاؤهُ ولم يلتفتْ الي
الباطيل والثرّهات الكاذبة .

٥ ايها الربّ الهى كثيرةٌ هي العجائب التي صنعت . وليس من يُشبهك في
افكارك . لقد أذعنتها وحدّثتُ بها فهي اكثر من ان تُحصى . - ٦ ذبيحةٌ
وقرباناً لم تشأ . لكنك هيأت لي جسداً^(١) . مُحَرَقَةً وذبيحةً^(٢) خطيئةً لم تطلب . -
٧ حينئذٍ قلتُ ها انا اذا آتٍ^(٣) . فانه مكتوبٌ عني في صحائف الكتاب^(٤) . -

(١) في العبراني : فتحت لي أذني . وفي السرياني : فتحت لي مسامعي . وفي
اليوناني : هيأت لي جسداً . وقد وقف المفسرون امام هذا النقل الغريب من العبراني
الى اليوناني وقفة الحائر المذهول وقالوا كيف تأتس للبعين ان يتصرفوا في ترجمتهم هذا
التصرف العجيب ؟ لا ريب ان روح الله امسكت يدهم فخطّ قلمهم كلاماً يناسب المرغم
وسيدنا يسوع المسيح معاً . انظر تفسير العدد الخامس من الاصحاح العاشر من رسالة
بولس الرسول الى العبرانيين طبع المرسلين الاميركيين في بيروت سنة ١٩١٦ . وان من
يعن النظر في الرسالة المذكورة يظهر له بجلاء ان الرسول اقتبس هذه الآية وآيات اخرى
كثيرة غيرها من الترجمة اليونانية السبعينية (٢) انظر العبراني (٣) او ها انا اذا قد
انبت . انظر عبرانيين ١٠ : ٧ (٤) يريد في كل سفر من اسفار الكتاب .

المزمور ٣٩ : ١٧

٨ اللهم انا ابتغيتُ ان اصنع مشيئتك . وناموسك هو في وسط قلبي . -
 ٩ بشرتُ بعدالتك في الجماهير ولم أُغلقُ شفقتي وانت يا رب تعرف برّي . -
 ١٠ لم أخفِ أمانتك في قلبي وقد جاهرتُ بخلاصك . لم أكنتم رحمتك وامناتك
 عن الجمع الغفير .

١١ اما انت يا رب فلا تبعد رأفتك عني . ولتُنصُرني رحمتك وامناتك في
 كل حين . - ١٢ لان شروراً لا حصرَ لها أحاطت بي وآثامي ضيقت عليّ ولم
 استطيع ان أبصر . كثرَت اكثر من شعر رأسي وقلبي خذلني . - ١٣ إذ رَضِ
 يا رب بأن تُنقذني . أُسرِع يا رب الى معونتي . - ١٤ ليخزَ ويخجلُ معاً الذين
 يطلبون نفسي ليُهذِكوها . ليرتدّ الى الوراء وليخزَ الذين يريدون بي الشرور . -
 ١٥ ليحلّ بهم الخزي سريعاً جزاء لهم القائلون لي نعماً نعماً . - ١٦ ليتهلّل
 ويفرح بك يا رب جميع الذين يلتمسونك . وليقلّ في كل حين الذين يحبّون
 خلاصك ليتعظّم الرب . - ١٧ اما انا فمسكين وفقير ولكنّ الرب يهتم بي .
 مُعيني انت وناصري يا الهي فلا تبطئ .

المزمور الاربعون

للنهاية . زمور داود

- ٢ طوبى لمن يعتني بالمسكين والفقير . في يوم السوء يُنجيه الرب . — ٢ الرب
يُصونهُ ويحفظ حياته ويباركه في الارض ولا يسلمه الى ايدي اعدائه . —
٣ الرب يُعينه على سرير امله . انت مهتد مرقدك كله في سقمه .
٤ انا قلت يا رب ارحمني واشف نفسي لاني قد خطيت اليك . —
٥ اعدائي طعنوا في بكلام رديء قائلين: متى يموت ويبيد اسمه؟ — ٦ والذي
دخل ليراني تكلم كلاماً كاذباً فجمع له قلبه انما . ثم خرج الى الاسواق^(١) وتكلم
بذلك ايضاً . — ٧ جميع اعدائي تهامسوا علي وتواطوا على ايقاع الاذى بي . —
٨ ندّدوا بي بكلام ائيم قائلين: الآن وقد رقد^(٢) الا يعود ينهض؟
٩ لانه حتى الرجل المسالم لي^(٣) الذي وثقت به . الذي اكل خبزي هو
رفع علي عقيبته^(٤) .

- ١٠ اما انت يا رب فتحزن علي وأثبطني فاجازيهم . — ١١ بهذا اعلم انك
رضيت عني ان عدوي لن يشمت بي . — ١٢ اما انت فعضدتني من اجل
براءتي وثبتتني قدامك الى الابد . — ١٣ تبارك الرب اله اسرائيل منذ الازل
والي الابد . آمين ثم آمين^(٥) .

(١) انظر السرياني (٢) في السرياني: الآن وقد مات (٣) في الترجمة الانكليزية: لانه حتى
صديقي الصدوق (٤) لعله يشير بهذا الكلام الى الحكيم اخيتوفل صديقه ومشيرو الذي خان الامانة والتحق
بابنه ايشالوم في فتنه المشورة . وانظر يوحنا ١٣ : ١٨ حيث اوردها سيدنا يسوع المسيح مشيراً الى يهوذا
الاسخريوطي (٥) في اليوناني: كذلك فليكن . كذلك فليكن وهو معنى آمين بالعبراني . وقد ترجم
آمين « الحق » وكان سيدنا يسوع المسيح ينطق بها عند اعلانه الحقائق الخطيرة فيكررها ويقول الحق الحق
اقول لكم وهي في الاصل اليوناني « آمين آمين اقول لكم » دلالة على مزيد الاثبات والتوكيد . ومواعيد
الله هي آمين لانها امينة وصادقة في المسيح يسوع (٢ كورنثوس ١ : ٢٠) وآمين هي من القاب مخلصنا
(رؤيا ٣ : ١٤) لانه هو «الآمين الشاهد الامين الصادق» . والاحباش يسمون سر الشكر (الافخارستيا) امين .

المزمور الحادي والاربعون

للنهاية . مزمور للتعليم . الى بني قورح

كما يشتاقي الأيُّل الى ينابيع المياه كذلك تشتاقي نفسي اليك يا الله . -
 ٢ ظمئتُ نفسي الى الاله الحي . فمتى اجيء وأظهر قدام الله ؟ - ٣ صارت
 دموعي خبزاً لي نهاراً وليلاً^(١) اذ قيل لي في كل يوم ابن هو الهك ؟ - ٤ ذكرتُ
 هذه فاكتأبت^(٢) نفسي في لاني ذاهب الى بيت الله الى مقرِّ خبائك العجيب
 بصوت تهليل ومُكران وأهازيج^(٣) المُمعدين .

٥ فلماذا انتِ حزينة جداً يا نفسي ولماذا تُقلِّقيني ؟ توكلِّي على الله فاني
 أُحمدهُ لأنه خلاص وجهي والهي .

٦ نفسي جاشت في ذلك اذ كرك من ارض الاردن . من التل الصغير^(٤)
 على جبل حرّمون . - ٧ لجة تنادي لجة على هدبر شلالاتك . جميع تياراتك
 وامواجك جازت علي . - ٨ في النهار ينسكب الرب رحمة فأسبغهُ انا في
 الليل واصلي لاله حياتي^(٥) . - ٩ اقول لله انت ناصرِي . لماذا نسيتني ؟ لماذا اسير
 كئيباً لدى مضايقة عدوي لي ؟ - ١٠ عند ترَضُّض عظامي عيرني مُضايقي
 بقولهم لي في كل يوم ابن هو الهك ؟

١١ لماذا انتِ حزينة جداً يا نفسي ولماذا تُقلِّقيني ؟ توكلِّي على الله لاني
 أُحمدهُ فهو خلاص وجهي والهي .

(١) وردت لفظة الحبز هنا على سبيل الاستعارة والمراد بها ان المزمور والاحزان انصبت عليه حتى
 صارت كأنها قم من طعنا . في كل يوم (٢) انظر السرياني . وفي العبراني واليوناني : سكبت نفسي
 (٣) الاهزوجة ضرب من الاغاني فيه ترتم (٤) في العبراني : تل مصغر ومعناه التل الصغير . ولعله في
 جبل الشيخ اي الجبل الشرقي . انظر شرح العدد ٦ من المزمور ٢٨ (٥) انظر العبراني والتراجم الالمانية
 والانكليكانية والافرنسية .

المزمور الثاني والاربعون

مزمور لداود

أَنْصِفْنِي يَا اللَّهُ وَدَافِعْ عَنِّي أَمَامَ أُمَّةٍ غَيْرِ بَارِقَةٍ . تَجْنِي مِنَ الْإِنْسَانِ الظَّالِمِ
 الْمَاكِرِ . — ٢ لَا تَكْ أَنْتَ قَوَّتِي يَا اللَّهُ فَلِمَاذَا أَقْصَيْتَنِي ؟ وَلِمَاذَا أَمْشِي كَثِيبًا لَدَى
 مَضَائِقِ عَدُوِّي لِي ؟ — ٣ أَرْسَلْ نُورَكَ وَأَمَانَتَكَ فَهَمَا يَهْدِيَانِي وَيَأْتِيَانِي بِي إِلَى
 جَبَلٍ قَدْسِكَ وَإِلَى مَسَاكِنِكَ . — ٤ فَأَدْخُلْ إِلَى مَذْبَحِ اللَّهِ . نَحْوِ الْإِلَهِ الَّذِي
 يُبْهِجُ شَبَابِي . اِيَّاكَ أَحْمَدُ عَلَى الْقِيَارِ يَا اللَّهُ الْهَي .

٥ — لِمَاذَا أَنْتِ حَزِينَةٌ جَدًّا يَا نَفْسِي وَلِمَاذَا تُقْلِقِينِي ؟ تَوَكَّلِي عَلَى اللَّهِ لِأَنِّي
 أَحْمَدُهُ فَهُوَ خَلَّاصٌ وَجْهِي وَالْهَي .

المزمور ٤٣ : ١٣

المزمور الثالث والاربعون

للهيئة . مزمور تعليم^(١) . الى بني قورح

اللهم لقد سمعنا بأذاننا وآبأؤنا اخبرونا بالعمل الذي عملته في ايامهم في ايام
القدم . - ٢ يدك استأصلت الامم وانت غرستهم في موضعهم . حطمت^(٢)
الشعوب وطردهم من ابلهم . - ٣ لانهم لم يرثوا الارض بسيفهم . وذراعهم
لم تُنقِذهم بل يمينك وذراعك ونور وجهك لانك كنت راضياً عنهم .

٤ انت ملكي والهي الذي يأمر بالخلاص^(٣) ليعقوب . - ٥ بك تصرع
اعداءنا وباسمك نطأ على الذين يقومون علينا . - ٦ لاني لن اعتمد على قوسي .
وسيفي لن يخلصني . - ٧ لانك انت نجيتنا من الذين ضايقونا واخزيت الذين
أبغضونا . - ٨ بالله نتباهي^(٤) في كل يوم ولاسمك نحمد الى الابد (سلاهِ) .

٩ اما الآن فقد أقصيتنا وأخزيتنا ولم تعد تخرج في قوائنا^(٥) . -
١٠ رددتنا الى الوراء امام اعدائنا . والذين أبغضونا نهبونا^(٦) . - ١١ جعلتنا
طعاماً كالغنم وشردتنا بين الامم . - ١٢ بعت شعبك بلائمن ولم يكن ربح^(٧)
في استبدالهم . - ١٣ جعلتنا عاراً لجيراننا وهزواً وسخرية للذين حوالينا . -

(١) في اليوناني : مزمور فهم (٢) انظر العبراني والسرياني (٣) وردت في
الاصل بصيغة الجمع (٤) كذلك وردت في العبراني . وفي اليوناني مُتَدَح وفي السرياني :
اللهم سبحانه في كل يوم (٥) اي في جيوشنا (٦) انظر اليوناني والسرياني والترجمة
الانكليكانية

١٤ صَيَّرْنَا مَثَلًا بَيْنَ الْأُمَمِ فَهَزَّتِ الشُّعُوبُ رُؤُوسَهَا عَلَيْنَا . - ١٥ طول
النهار خجلي قدامي وخزني وجهي غطاني . - ١٦ من اجل صوت المُعَيِّرِ
والثالب^(١) . من اجل العدو والمنتقم .

١٧ هذا كَلَهُ حَلٌّ بِنَا لَكِنَّا مَا نَسِينَاكَ وَلَا غَدَرْنَا بِعَهْدِكَ . - ١٨ ولا
ارتدَّتْ قُلُوبُنَا إِلَى الْوَرَاءِ وَلَا تَحَوَّاتُ خَطَوَاتِنَا عَنْ طُرُقِكَ^(٢) . - ١٩ مع انك
اذللتنا في مكان الشقاء فغطانا ظل الموت^(٣) . - ٢٠ فَإِنَّ كِنَانَسِينَا اسْمَ الْهِنَا
وإن كنا بسطنا ايدينا الى اله غريب أَفَلَا يَكْشِفُ اللَّهُ عَمَلْنَا^(٤) ؟ - ٢١ لانه
يعرف خفايا القلوب . - ٢٢ لاننا من اجلك نَمَاتَ فِي كُلِّ يَوْمٍ . وقد حُسِبْنَا
مثل الغنم للذبح^(٥) .

٢٣ فَاسْتَيْقِظْ يَا رَبِّ . لِمَاذَا تَنَامُ ؟ قُمْ وَلَا تُقْصِنَا إِلَى الْآبَدِ . - ٢٤ لماذا
تَصْرِفُ وَجْهَكَ عَنَّا وَتَنْسِي بُؤْسَنَا وَحُزْنَنا ؟ - ٢٥ لان نفوسنا ذَلَّتْ حَتَّى
التراب وبطوننا لَصِقَتْ بِالْأَرْضِ . - ٢٦ قُمْ يَا رَبِّ . أَعِنَّا وَافْتَدِنَا مِنْ أَجْلِ
اسْمِكَ .

(١) في السرياني : والمفتري (٢) انظر العبراني والسرياني (٣) كذلك باليوناني
والسرياني . انظر العبراني . (٤) في الاصل : افلا يكشف الله ذلك ؟ (٥) انظر

المزمور الرابع والاربعون

للتهاية . على الالحن المتجاوبة^(١) . لبني قورح . تعليم .
ترنيمة عن المحبوب^(٢)

بكلامٍ شائقٍ يفيض قلبي فأحدثت عن الملك بما أحرر ولساني مثل قلم
الكاتب الماهر^(٣) . — ٢ انت ايهي جمالاً من بني البشر . النعمة انسكبت على
شفيتك . لذلك باركك الله الى الابد .

٣ تقلد سيفك على فخذك يا ايها القدير في حُسنك وجمالك . — ٤ جرّد
سيفك وأنجح وأملك من اجل الحق والدّعة والبرّ فتجري يمينك العجايب^(٤) .
٥ نبالك مسنونة يا ايها القدير . الشعوب تحتك يسقطون . نبالك في قلب
اعداء الملك .

٦ كرسيك الى دهر الداهرين يا الله . عصا استقامة عصا ملكك . —
٧ احييت البرّ وابغضت الأمم . لذلك مسحك الله الهك بدّهن البهجة
افضل من رفاقك^(٥) .

٨ المُرّ والميعة والسليخة^(٦) تفوح من ثيابك في خروجك من قصور

(١) في العبراني : على السوسن . وانظر عنوان المزمورين ٦٨ و ٧٩ . (٢) يتغنى
النبي في هذا المزمور بجلال لاهوت سيدنا يسوع المسيح وجمال ناسوته وبهاء كنيسته التي
هي عروسه (٣) انظر السرياني والترانيم الالمانية والافرنسية والانكليكانية (٤) انظر
الترجمة الالمانية وترجمة سكوند الافرنية (٥) انظر عبرانيين ١ : ٩ وفي ترجمة سكوند
الافرنية : لذلك مسحك الله يا الهي (٦) المر صمغ يسيل من شجرة ذات اشواك تنبت
في جزيرة العرب Balsamodendron opobalsamum ويأتي على هيئة حبيبات بيض او
صفر راتحتها ذكية وطعمها مرّ . والميعة صمغ راتنجي اما من شجرة شبيهة بالمرّ او هو
عصارة منعقدة من الحوز Styrex officinale وهو شجرة صغيرة تنمو في الارض
المقدسة ازهارها ذكية الرائحة وكانت الميعة جزءاً من البخور العطر . (خروج ٣٠ : ٣٤-٣٦)
والسليخة صمغ شجرة السنة او الكاسيا Cassia .

العاج^(١) . - ٩ بَشَاطَا أَبْهَجْتِكِ بَنَاتِ الْمُلُوكِ وَقَدْ كُنَّ بَيْنَ وَصِيفَاتِكَ^(٢) . الْمَلِكَةُ
 قَامَتْ مِنْ عَنِ يَمِينِكَ مَتَرْدِيَّةٌ بِالْبَسَةِ مَزْخَرْفَةٌ مَسْجُوجَةٌ بِخَيْوُطٍ مُذْهَبَةٍ . -
 ١٠ إِسْمَعِي يَا ابْنَتِي^(٣) وَأَنْظُرِي وَأَمِيلِي أُذُنَكَ . وَأَنْسِي شَعْبَكَ وَبَيْتَ آيِكَ . -
 ١١ فَيَضْبُو الْمَلِكُ إِلَى حُسْنِكَ . لِأَنَّهُ هُوَ رَبُّكَ وَلَهُ تُسْجُدِينَ . - ١٢ فَتَأْتِيكِ
 ابْنَةُ صُورٍ بِالْهَدَايَا^(٤) . وَاغْنِيَاءَ الشُّعُوبِ يَبْتَهِلُونَ إِلَيْكَ .
 ١٣ ابْنَةُ الْمَلِكِ كَلَّمَهَا بِهَاءٍ فِي خَدْرِهَا^(٥) . مُكْتَسِبِيَةً بِأَلْبَسَةِ حَوَاشِيهَا
مُذْهَبَةٍ . - ١٤ بِأُرْدِيَّةٍ مُطَرَّزَةٍ يُؤْتِي بِهَا إِلَى الْمَلِكِ . فِي إِثْرِهِا الْعِذَارَى
 صَوَاحِبَهَا يُؤْتِي بِهِنَّ إِلَيْكَ^(٦) . - ١٥ يُؤْتِي بِهِنَّ بِسُرُورٍ وَابْتِهَاجٍ . يُصَارُ بِهِنَّ
 إِلَى هَيْكَلِ الْمَلِكِ . - ١٦ يُولَدُ لَكَ^(٧) بَنُونَ عَوْضًا عَنْ آبَائِكَ^(٧) . فَتَنْصِبُهُمْ
 رُؤَسَاءَ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا . - ١٧ سَأَذْكَرُ اسْمَكَ^(٧) فِي كُلِّ جَيْلٍ فَجَيْلٍ . لِذَلِكَ
تَحْمَدُكَ^(٧) الشُّعُوبُ إِلَى الْأَبَدِ وَإِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ .

(١) في السرياني: من الهيكل الشريف. وقد بنى اخاب قصرًا من العاج في السامرة
 (١ ملوك ٢٢ : ٣٩ و عاموص ٣ : ١٥) ويظن انها قصور غلب العاج على انواع زيتنها .
 وصنع سليمان عرشًا من العاج (١ ملوك ١٠ : ١٨) وذكروا امرأة من العاج (عاموص ٦ : ٤) .
 وقد ظهرت في خرائب السامرة ومجدو وارسلان طاش (سورية العليا) آثار من العاج المنقوش .
 وعثروا سنة ١٩٥٢ اثناء الحفريات التي تجري في رأس شمرة وكانت اسمها عند الاقدمين
 اوغاريت وتقع في بلاد العلويين بسورية على قطع من العاج تمثل ملوكًا تحمل اسماءهم وتوار يخهم .
 (٢) الوصيفات والوصائف نساء الشرف . انظر الترجمتين الالمانية والانكليكانية (٣) انظر
 السرياني حيث قيل : شمعي برتي اي اسمعي يا ابنتي وكذلك وردت في ترجمة سكوند
 الافرنسية وقال البطريرك انثيموس في شرحه ان ربنا له المجد يدعو الكنيسة ابنته لانه اعاد
 ولادتها بالمعمودية وهي عروسه ايضاً لانه عروسها (٤) كانت صور حليفة اسرائيل على الدوام .
 (٥) في العبراني واليوناني : في الداخل وفي ترجمة سكوند الافرنسية : في داخل القصر .
 (٦) انظر العبراني (٧) في العبراني والسرياني نجد هذا الضمير مذكراً .

المزمور الخامس والاربعون

للهيابة . الى بني قورح . زمور . على الحفابا^(١)

الله ملجأ وقوة لنا وعون في الاحزان المتراكمة علينا. - ٢ لذلك لا نخاف اذا
ارتجبت الارض او انتقلت الجبال الى اعماق البحار . - ٣ او عجت امواها
وارتجت . او الجبال بقدرته تفلقت . (سلاه) - ٤ مجاري النهر تُفَرِّحُ مدينة
الله. العليُّ قدس مسكنه. - ٥ الله في وسطها ولذلك لن تنزع^(٢) . الله
يُعينها عند انبلاج الصبح . - ٦ اضطربت الامم ومادت الممالك . العليُّ اطلق
صوته فتصدعت الارض . - ٧ ربُّ القوآت معنا . اله يعقوب مُعيننا .
(سلاه)

٨ هلموا فانظروا الى اعمال الرب وما اتم على الارض من آيات ! -
٩ يُخمد الحروب حتى اقاصي الارض . يسحق القوس ويحطم السنان^(٣) ويحرق
الاتراس بالنار . - ١٠ فكفوا اذن واعلموا اني انا هو الله^(٤) . ارفع في الامم
وأتعالى في الارض . - ١١ ربُّ القوآت معنا . اله يعقوب مُعيننا .

(١) في العبراني : على الموت . انظر عنوان المزمور ٩ (٢) انظر الترجمة الانكليكانية .

(٣) في العبراني : السنان وهو نصل الرمح . وفي اليوناني : السلاح . وفي السرياني :

المزراق وهو الرمح القصير (٤) انظر الترجمة الانكليكانية . او فاسكتوا .

سحر الثناء

المزمور السادس والاربعون

للنهاية . مزمور الى ابني قورح

يا جميع الامم صفقوا بالايادي . هليلوا الله باصوات الابتهاج . - ٢ لان
 الرب متعال ومرهوب . ومليك عظيم على الدنيا بأسرها . - ٣ اخضع الشعوب
 لنا والامم تحت اقدامنا . - ٤ اختارنا ميراثاً له^(١) . جمال يعقوب الذي احبه .
 (سلاه)

٥ صعد الله بالتهليل . صعد الرب بصوت البوق . - ٦ رتلوا لالهنا
 رتلوا . رتلوا للملكنا رتلوا . - ٧ لان الله هو ملك الارض بأسرها فرتلوا له
 بفهم . - ٨ الله يملك على الامم . الله على كرسيه قدسه استوى . - ٩ يا رؤساء
 الشعوب ارجعوا الى اله ابراهيم^(٢) . لان جبايرة الله في الارض قد تعالوا جداً .

(١) انظر العبراني والسرياني (٢) انظر السرياني : والعدد ٤ من المزمور ٤٧ . وفي
 الترجمة الانكليكانية : رؤساء الشعوب اجتمعت جميعاً فصارت شعباً لاله ابراهيم . اي رجعت
 اليه .

المزمور السابع والاربعون

مزمور نشاندي . الى بني قورح في اليوم الثاني من الاسبوع

عظيم هو الربُّ ومُسَبَّحٌ جداً في مدينة الهنا على جبل قدسه . - ٢ مدينة
الملك العظيم مَوْقِعُهَا جِيبٌ عَلَى جَوَانِبِ الشَّمَالِ مِنْ جِبَالِ صِهْيُونِ مِنْ أَجْلِ فَرَحِ
كُلِّ الأَرْضِ . - ٣ اللهُ مَعْرُوفٌ فِي قُصُورِهَا بِأَنَّهُ نَصِيرُهَا^(١) .

٤ هَا أَنْ مَلُوكَ الأَرْضِ قَدْ اجْتَمَعُوا وَاقْبَلُوا مَعاً . - ٥ نَظَرُوا هَذَا فَبُهِتُوا .
اضْطَرَبُوا وَارْتَجَفُوا . - ٦ أَخَذَتْهُمُ الرَّعْدَةُ . حَاتَّ بِهِمُ الأَلَامُ كَأَمْرَأَةٍ فِي
مَخَاضٍ . - ٧ أَنْتَ تَحْطُمُ سَفْنَ تَرْشِيشَ^(٢) بِرِيحٍ عَاتِيَةٍ . - ٨ مِثْلَمَا سَمِعْنَا
كَذَلِكَ رَأَيْنَا فِي مَدِينَةِ رَبِّ القُوَّاتِ فِي مَدِينَةِ الهِنَا . اللهُ إِلَى الأَبَدِ قَدْ وَطَّدَهَا .
(سلاهُ)

٩ اللَّهُمَّ لَقَدْ بَشَرْنَا^(٣) بِرَحْمَتِكَ فِي وَسْطِ شَعْبِكَ . - ١٠ تَسْبِحَتُكَ يَا اللهُ
هِيَ نَظِيرُ اسْمِكَ حَتَّى أَقْصَى الأَرْضِ . بِيَمِينِكَ تَطْفَحُ عَدَالَةٌ . - ١١ لِيَفْرَحَ جِبَلُ
صِهْيُونِ . لِتَهْتَلَّ بَنَاتُ يَهُوذَا يَا رَبِّ مِنْ أَجْلِ أَحْكَامِكَ .
١٢ طُوفُوا بِصِهْيُونِ وَدُورُوا حَوْلَهَا . أَحْضُوا إِبْرَاجَهَا . - ١٣ تَأْمَلُوا
قُوَّتَهَا وَتَرَسَّمُوا^(٤) قُصُورَهَا لِتُحَدِّثُوا الْجِبَالَ الآتِيَةَ . - ١٤ لِأَنَّ هَذَا هُوَ الهِنَا
إِلَى الأَبَدِ وَإِلَى الأَبَدِينِ وَهُوَ يَرَعَانَا^(٥) إِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ .

(١) انظر العبراني (٢) اي السفن الكبيرة (٣) انظر السرياني (٤) ترسم الدار
نظر الى رسومها وتأملها وتبصرها واستقصى النظر اليها (٥) في العبراني واليوناني: يرشدنا.
انظر السرياني .

المزمور ١١٦:٤٨

المزمور الثامن والاربعون

للنهاية . مزمور الى بني قورح

إِسمِعُوا هَذَا يَا كُلَّ الْأُمَمِ. أَصغُوا يَا سُكَّانَ الْأَرْضِ أَجْمَعِينَ. — ٢ يَا بَنِي الْبَشَرِ
الْأَصَاغِرِ مِنْهُمْ وَالْأَكْبَرِ^(١). الْاَغْنِيَاءَ وَالْفُقَرَاءَ عَلَى السَّوَاءِ. — ٣ أَنْ فِي يَتَكَلَّمُ
بِالْحِكْمَةِ وَقَلْبِي يَلْمِجُ بِالْفَهْمِ. — ٤ أُمِيلُ أُذُنِي إِلَى الْأَمْثَالِ وَأُكْشِفُ الْغَازِي
عَلَى الْقَيْثَارِ^(٢).

٥ — إِذَا أَخَافُ فِي يَوْمِ الشُّؤْمِ إِنَّ أَحَاطَ بِي إِثْمُ الَّذِينَ يَتَعَقَّبُونَنِي^(٣) ؟ —
٦ الَّذِينَ عَلَى قُوَّتِهِمْ يَتَكَلَّمُونَ وَبِكَثْرَةِ غَنَائِهِمْ يَفْتَخِرُونَ . — ٧ لَا يَقْدِرُ أَخٌ
أَنْ يَفْدِيَ أَخًا أَبَدًا^(٤) . أَفَيَفْتَدِي انْسَانٌ ذَاتَهُ^(٤) ؟ أَنَّهُ لَا يَمْلِكُ أَنْ يُؤَدِّيَ إِلَى
اللَّهِ فَكَاكًا عَنْ ذَاتِهِ . — ٨ أَوْ قِيمَةً فِدْيَةً نَفْسِهِ حَتَّى وَلَوْ كَدًّا إِلَى الْأَبَدِ . —
٩ أَوْ عَاشَ مَا طَالَ الْأَمَدُ دُونَ أَنْ يَرَى الْفَسَادَ^(٥) .

١٠ لَأَنَّهُ يَرَى الْحُكْمَاءَ يَمُوتُونَ وَالْجُهَلَاءَ وَالْاَغْنِيَاءَ يَهْلِكُونَ جَمِيعًا . وَيَتْرَكُونَ
غَنَائِهِمْ لِلْغُرَبَاءِ^(٦) . — ١١ وَتَصِيرُ قُبُورُهُمْ مَسَاكِنَ لَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ وَمَنَازِلَ إِلَى جِيلٍ

(١) فِي الْيُونَانِي : يَا بَنِي التَّرَابِ وَيَا بَنِي النَّاسِ . وَانظُرِ الْعِبْرَانِي (٢) انظُرِ الْمَزْمُورِ
٧٧ : ٢ (٣) انظُرِ الْعِبْرَانِي (٤) انظُرِ السَّرْيَانِي (٥) الْفَسَادُ الْقَبْرِ (٦) فِي الْعِبْرَانِي
وَالسَّرْيَانِي : لِأَخْرَبِينَ

فجبل. أطلقوا أسماءهم على اراضيهم! — ١٢ لما كان الانسان في كرامة ولم يعتبر^(١)
قيس بالبهائم التي لا عقل لها وشبه بها! — ١٣ طريقهم هذه ضلالة لهم. ومع
ذلك يحبذ من يخلفهم اقوالهم^(٢)! (سلاه) — ١٤ يُغَيَّبُونَ فِي الْقُبُورِ^(٣) كالغنم.
والموت يرعاهم. والمستقيمون بالغداة يسودونهم. ومن بعد ايجادهم يبلى في القبر
جمالهم^(٤). — ١٥ اما انا فان الله يفدي^(٥) من يد القبر نفسي حين يلقاني. (سلاه)

١٦ فلا تخف اذا اغتنى انسان وازداد مجد بيته^(٦). — ١٧ لانه اذا مات
لا يأخذ معه شيئاً ولا ينزل مجده معه. — ١٨ لانه وان عد نفسه سعيداً في
حياته. (وقد يغبطونك سدى على رغد عيشك)^(٧). — ١٩ فانه ينضم الى
جيل آباءه ولا يعود يرى النور ابداً من بعد. — ٢٠ لما كان الانسان في كرامة
ولم يعتبر^(١) قيس بالبهائم التي لا عقل لها وشبه بها!

(١) في اليوناني: ولم يفهم. انظر السرياني (٢) انظر العبراني (٣) الجب والقبر
والجسيم بمعنى. انظر شرح البطريرك انثيموس للعدد الاول من المزمور ٢٧ (٤) انظر
العبراني واليوناني والسرياني (٥) في العبراني: يفدي. وفي اليوناني والسرياني: ينقذ.
(٦) او ثروة بيته. (٧) انظر ترجمة سكوند الافرنسية.

المزمور التاسع والاربعون

مزمور لآصاف^(١)

١ اله الالهة الرب تكلم ونادى الارض من مشرق الشمس الى مغربها . —
 ٢ من صهيون يُشرق بهاء جماله . — ٣ الله الهنا يأتي جهاراً ولا يَصْمُت . قدّامه
 نارٌ تتوهج وحوله إعصار شديد . — ٤ ينادي السماء من فوق والارض لكي
 يحاكم شعبه . — ٥ اجمعوا اليه ابراره^(٢) الذين بثّوا العهد على الذبائح معه . —
 ٦ والسموات تُعلن عدله لان الله هو الديان . (سلاه)

٧ اِسْمَع يا شعبي فاكلمك يا اسرائيل فأشهد عليك^(٣) . انا هو الله الهك . —
 ٨ لن أوبخك على ذبائحك لان محرقاتك قدّامي في كل حين^(٤) . — ٩ كن
 آخذ عجولاً من بيتك . ولا جداء من قطعانك . — ١٠ لان جميع وحوش
 الغاب^(٥) هي لي والبهائم التي على الجبال والبقر . — ١١ انا اعرف جميع طيور
 السماء وحيوان البر هو لي^(٦) . — ١٢ ان جُعت فلا أخبرك لان لي المسكونة
 وكل ما فيها . — ١٣ ألعلي آكل لحم الثيران ام اشرب دم التيوس؟ —

(١) او : الى آصاف . وكان آصاف شاعراً وموسيقياً مشهوراً ومن رؤساء المرثنين في الهيكل واشتهر اولاده بهذه المواهب من بعده . وينسبون الى آصاف عدة مزامير غير انه لم يكتبها كلها كما يبدو مما ورد فيها لانها تشير الى حوادث جرت بعد وفاته ولعلها سميت باسمه لان اولاده وضعوا لها الحانها بعد وفاته . وورد ذكر آصاف في ١ ايام ٦ : ٣٩ و ١٣:٢٥ و ٢ (٢) في العبراني : اجمعوا الي ابراري . وفي السرياني : اجتمعوا اليه باختياره . (٣) او فاشهد لك . وفي السرياني : فاناشدك (٤) او على محرقاتك التي هي امامي في كل حين (٥) في السرياني : وحوش البر (٦) كذلك وردت في العبراني والسرياني . وفي اليوناني : لان جمال الحقل هو لي .

١٤ قَدِّمَ لَهِ ذَبِيحَةَ التَّسْبِيحِ وَأَوْفِ الْعَلِيِّ نَذُورَكَ . - ١٥ وَأَدْعُنِي فِي يَوْمِ الضِّيقِ فَأَتَقَدِّكَ وَتَمَجِّدُنِي .

١٦ لَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لِلخَاطِيءِ لِمَاذَا تُجَاهِرُ بِفِرْوَاضِي وَتَأْخُذُ عَهْودِي عَلَى فَمِكَ؟ -
١٧ مَعَ أَنَّكَ أَبْغَضْتَ التَّأْدِيبَ^(١) وَنَبَذْتَ كَلَامِي وَرَاءَكَ . - ١٨ إِنْ رَأَيْتَ سَارِقًا جَارِيَتَهُ وَمَعَ الْفُجَّارِ^(٢) الْقَيْتَ حَظَّكَ . - ١٩ مِنْ فَمِكَ تَفَجَّرَ الشَّرُّ وَلِسَانِكَ اسْتَنْبَطَ الْمَكْرَ . - ٢٠ جَلَسْتَ وَتَقَوْلْتَ عَلَى اخِيكَ وَعَيَّرْتَ ابْنَ أُمَّكَ .

٢١ أَنْتَ صَنَعْتَ هَذِهِ وَأَنَا سَكَتُ عَنْكَ فَظَنَنْتَ يَا أَيُّهَا الْإِثْمِ أَنِي أَكُونُ مِثْلَكَ . لَكِنِّي سَأُؤَبِّحُكَ وَأَنْصُبُ ذُنُوبَكَ أَمَامَكَ . - ٢٢ فَالآنَ تَبَصَّرُوا هَذِهِ الْأُمُورَ يَا أَيُّهَا النَّاسُونَ لِلَّهِ لثَلَاثِينَ يَوْمًا لَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ يُنْقَذُ .

٢٣ الَّذِي يَذْبَحُ لِي ذَبِيحَةَ التَّسْبِيحِ يُمَجِّدُنِي^(٣) . وَهَذِهِ^(٤) هِيَ الطَّرِيقُ الَّتِي بِهَا أُرِيهِ خِلاصَ اللَّهِ .

(١) كذلك وردت في العبراني واليوناني . وفي السرياني : موعظتي (٢) انظر السرياني : وفجر الرجل زنى وفسق وانظر ١ بطرس ٤ : ٤ (٣) انظر السرياني . وفي اليوناني : ذبيحة التسبيح تمجدي (٤) في اليوناني : وهناك هي الطريق الخ .

المزمور الخمسون

للهناية. مزمور لداود حين وافاه النبي ناثان بسبب دخوله على بثشبع

ارحمي يا الله كعظيم رحمتك وكمثل كثرة رأفتك امح ما آثمى^(١). ٢ اغسلني
كثيراً من آثمى ومن خطيئتي طهرني.

٣ لاني عارفٌ بأثمى وخطيئتي امسح ما آثمى في كل حين . ٤ اليك وحدك
خطيتُ والشر قد آماك صنعتُ . لكي تتبرر في اقوالك وتغلب في محاكمتك^(٢) .
٥ ها إنه بالآثام حبل بي وبالخطايا حملتني أمي .

٦ ها إنك احببت الحق ووضعت لي غوامض حكمتك ومكنوناتها .
٧ تنصحنى بالزؤوفى فأطهر . تغسلني فأبيض أكثر من الثلج . ٨ تسمعني
سروراً وبهجة فتجدل عظامي^(٣) الذليلة . ٩ إصرف وجهك عن خطاياي
وامح كل ما آثمى . ١٠ قلباً نقياً أخلق في يا الله وروحاً مستقيماً^(٤) جدد في
أحشائي^(٥) . ١١ لا تطرحني من قدام وجهك وروحك القدوس لا تنزعهُ
مني . ١٢ إمنحني^(٦) بهجة خلاصك وبروحك المدبر^(٧) اعضدني .

(١) او معصيتي (٢) في العبراني : متى حاكمت . وفي اليوناني : متى حوكت .
وفي السرياني : في احكامك . انظر روميه ٣ : ٤ (٣) في العبراني واليوناني : العظام
الذليلة . وفي السرياني : عظامي (٤) في السرياني : وروحك المستقيم . انظر العدد ١١
و١٢ (٥) او بواطني . وفي السرياني : صدري (٦) في العبراني واليوناني والسرياني :
اردد الي . (٧) انظر اليوناني والسرياني . وروح الله المدبر هو روحه القدوس . انظر المزمور

المزمور ٥٠ : ١٩

١٣ فاعلم الأئمة^(١) طرقك. والكفرة^(٢) اليك يرجعون. — ١٤ نجني من
الدماء^(٣) يا الله اله خلاصي فيسبح لسانى يبرك. — ١٥ افتح يا رب شفتي
فيترنم في تسبحتك. — ١٦ لانك لو آثرت الذبيحة لكنت قد قربتها. لكنك
لا تُسرّ بالمحرقات. — ١٧ الذبيحة لله روح مُنسحق. القلب الخاشع المتواضع
لا يرذله الله.

١٨ أنعم يا رب في رضاك على صهيون وابن^(٤) اسوار اورشليم. —
١٩ حينئذ تَسرّ بذبيحة البرّ والقربان^(٥) والمحرقات. حينئذ يقربون على
مذبحك العجول.

(١) او ذوي المعاصي (٢) او الاشرار (٣) اي من جريمة الدماء ولعله يشير
في هذا الكلام الى جريمته في اهداره دم اوربا الحثي. انظر شرح البطريرك انثيموس.
(٤) انظر العبراني والسرياني. وفي اليوناني: ولتبن (٥) القربان مقدمة تكرر
برفعها على الايدي صوب العلاء وانظر العبراني.

المزمور الحادي والخمسون

للتهاية . مزمور تعليم ^(١) . لداود حينما جاء دويغ الادومي واخبر شاول قائلاً :
ان داود ذهب الى بيت اخبالك ^(٢) .

لماذا تفتخر بالاثم في شرك يا ايها الجبار ؟ - ٢ طول النهار كان لسانك
يرتجل الاثم . صنعت الغش كالموسى المسنونة ^(٣) . - ٣ احببت الشر اكثر من
الخير والاثم اكثر من التكلم بالبر . (سلاه) - ٤ احببت كل كلام وبيل
واللسان الغاش ^(٤) .

٥ لذلك فليدمرك الله الى الابد . ليقتلعك وينقلك من مسكنك ويستأصلك
من ارض الاحياء . (سلاه) - ٦ فيرى الصديقون ويفرحون ^(٥) ويضحكون
منه ويقولون . - ٧ ها هوذا الانسان الذي لم يجعل الله معيناً له . بل اتكل على
كثرة غناه وتقوى بمقتناه ^(٦) .

٨ اما انا فاني مثل زيتونة مُثمرة ^(٧) في بيت الله . وعلى رحمة الله توكلت
مدى الدهر والى ابد الابد . - ٩ اياك احمدا الى الابد على اعمالك . وسأبشر ^(٨)
باسمك . لان هذا صالح قدام ابرارك .

(١) في اليوناني : فهم (٢) او ابيالك (٣) اي ان لسانك باكاذيبه يقطع كالموسى
المسنونة (٤) او احببت كل كلام وبيل باللسان الغش (٥) انظر السرياني . وفي العبراني
واليوناني : ويخافون . وانظر المزمور ٥٧ : ١٠ (٦) انظر السرياني . وترجمة سكوند
الافرنسية وفي العبراني : بشره . وفي اليوناني : بباطله (٧) ما تزال ساحة الهيكل القديمة
مزروعة بالاشجار (٨) انظر السرياني . وفي العبراني واليوناني : وسانتظر .

المزمور الثاني والخمسون

لِلنَّهَائِيَةِ . مزمور لِدَاوُدَ . عَلَى مَحَالِّ^(١) . لِلتَّعْلِيمِ

قال الجاهل^(٢) في قلبه ليس الهٌ . فَسَدُوا وصَارُوا انجاسًا بِالْأَنَامِ . ليس مَنْ
يصنع صلاحًا . - ٢ أَطَلَّ اللهُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى بَنِي الْبَشَرِ لِيَرَى هَلْ مِنْ فَاةٍ أَوْ
طَالِبِ اللهِ . - ٣ ضَلُّوا كُلَّهُمْ جَمِيعًا وَتَدَسَّسُوا . ليس مَنْ يَعْمَلُ صِلَاحًا حَتَّى وَلَا
وَاحِدًا^(٣) .

٤ أَلَا عَقْلًا^(٤) لِعَمَّالِ الْأَثْمِ هَؤُلَاءِ أَجْمَعِينَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ شَعْبِي أَكْلَ الْخُبْزِ دُونَ
أَنْ يَذْكُرُوا اللَّهَ^(٥) ؟ هُنَاكَ فَزِعُوا فَزَعًا حَيْثُ لَمْ يَكُنْ فَزَعٌ . - ٥ لِأَنَّ اللَّهَ بَدَّدَ
عِظَامَ الَّذِينَ يَتَمَلَّقُونَ النَّاسَ^(٦) . لَقَدْ خَزُّوا لِأَنَّ اللَّهَ وَذَلَّهُمْ .

٦ مَنْ يَأْتِي بِالْخِلَاصِ لِإِسْرَائِيلَ مِنْ صِهْيُونَ ؟ حِينَ يَرُدُّ الرَّبُّ سَبِيَّ شَعْبِهِ
يَتَهَلَّلُ يَعْقُوبُ وَيَفْرَحُ إِسْرَائِيلُ .

(١) لِحَنِ تَرْنَمِهِ الْجَوْقَةَ بِمَجْتَمَعَةٍ . انظر ترجمة اكيلا وسياخوس وثيودوتوث (٢) أو
الاحق (٣) انظر رومية ٣ : ١٠ - ١٢ (٤) انظر العبراني والمزمور ١٣ : ٤ وشرح
البطريك انثيموس والترجمتين الانكليكانية والافرنسية (٥) ذَكَرَ اللهُ دَعَاةً وَسَبَّحَهُ وَبَجَدَهُ .
(٦) انظر السرياني وترجمة البطريك انثيموس .

المزمور الثالث والخمسون

للهيئة . تسابيح حِكْمِيَّة لداود . عندما جاء الزيفيون وقالوا لشاول :
ليس داود متوارياً عندنا ؟

اللهم خلصني باسمك وأَنْصِفني بقوتك . - ٢ اللهم استمعْ الى صلاتي
وأَنْصِتْ الى كلماتي في . - ٣ لان الغرباء قاموا عليّ والاقوياء طلبوا نفسي ولم
يُجْعَلوا الله امامهم . (سلاة)

٤ هـ ان الله يُعِينني . والربُّ هو نصير نفسي . - ٥ وَيَرُدُّ الشرَّ علي
اعدائي . دَمَّرهم بِحَقِّكَ تدميراً . - ٦ فَأَذْبَحْ لك عن رضى^(١) واحمد اسمك يا
ربَّ لانهُ صالح . - ٧ لانك نجيتني من كل ضيق ورأت عيني بغيتي باعدائي .

(١) اي عن اختيار والاختيار عند المتكلمين قد يطلق على الارادة وقد يطلق على
القدرة والمشهور ان له معنيين الاول كون الفاعل بحيث ان شاء فعل وان لم يشأ لم يفعل
والثاني جواز الفعل والترك .

المزمور الرابع والخمسون

للنهاية . تسابيح حِكْمِيَّة لداود

اللَّهُمَّ أَنْصِتْ إِلَى صَلَاتِي وَلَا تَتَغَافَلْ عَنِّي . ٢ أَنْصِعْ إِلَيَّ وَاسْتَمِعْ
لِي . فَقَدْ اكَتَأَبْتُ وَاضْطَرَبْتُ فِي تَأْمَلِي . ٣ مِنْ جَرَى صِيَاحِ الْعَدُوِّ . مِنْ
جَرَى ظَلَمِ الْخَاطِئِ . لِأَنَّ الْأُمَّةَ افْتَرَوْا عَلَيَّ^(١) وَاعْتَاظُوا مِنِّي وَابِي غَيْظٌ .
٤ قَلْبِي اضْطَرَبَ فِي دَاخِلِي . وَرَهْبَةُ الْمَوْتِ حَلَّتْ عَلَيَّ . ٥ الْخُوفُ
وَالرَّعْدَةُ اعْتَرَيَانِي وَالظُّلَامُ الدَّامِسُ غَطَانِي^(٢) . ٦ فَقَلْتُ يَا لَيْتَهُ كَانَ لِي جَنَاحَانِ
كَالْحَمَامَةِ ! إِذَنْ لَكُنْتُ أَطِيرُ وَاسْتَرِيحُ . ٧ إِذَنْ لَكُنْتُ أُفْرِّأُ إِلَى بَعِيدٍ وَأُؤَيُّ
إِلَى الْفِقْرِ^(٣) . (سلاهُ) ٨ مُسْتَنْظَرًا مَن يَنْقُذُنِي مِنْ صَغَرِ النَّفْسِ وَمِنِ
الْأَعْصَارِ !

٩ فَيَارِبْ دَمْرُهُمْ وَفَرِّقْ سِنْتَهُمْ^(٤) . لِأَنِّي رَأَيْتُ إِثْمًا وَمِمَّا حَكَةً فِي الْمَدِينَةِ .
١٠ نَهَارًا وَليلاً يَجُولُ^(٥) حَوْلَهَا عَلَى اسْوَارِهَا . إِثْمٌ وَغَمٌّ وَظُلْمٌ فِي وَسْطِهَا .
١١ وَمَنْ الرَّبُّ وَالغِشُّ لَمْ تَخْلُ شِوَارِعُهَا . ١٢ لِأَنَّهُ لَوْ أَنَّ عَدُوًّا هُوَ الَّذِي
عَيَّرَنِي لَكُنْتُ تَحَمَّلْتُهُ . وَلَوْ أَنَّ مُبْغِضًا هُوَ الَّذِي تَطَاوَلُ^(٦) عَلَيَّ بِالْكَلَامِ لَكُنْتُ
تَوَارَيْتُ مِنْهُ .

(١) فِي الْعِبْرَانِي وَالْيُونَانِي : لِأَنَّهُمْ اتَّهَمُونِي بِالْإِثْمِ . انظُر السَّرْيَانِي . (٢) فِي الْعِبْرَانِي :
وَالرَّعْبُ الشَّدِيدُ غَطَانِي . وَفِي السَّرْيَانِي : وَظِلُّ الْمَوْتِ غَطَانِي . (٣) انظُر الْعِبْرَانِي وَالسَّرْيَانِي .
(٤) لِأَنَّهُمْ إِذَا تَفَرَّقَتِ السِّنْتُهُمْ بَطَلَتْ مَوَاطِنُهُمْ وَانْقَطَعَتْ شُرُورُهُمْ . (٥) الضَّيْرُ الْمُسْتَرْتَرُ
قَدْ يَكُونُ لِلْعَاقِلِ وَقَدْ يَكُونُ لِغَيْرِ الْعَاقِلِ وَلَعَلَّهُ يَعُودُ إِلَى الْإِثْمِ الْوَارِدِ فِي الْعَدَدِ السَّابِقِ .
(٦) انظُر الْعِبْرَانِي وَالسَّرْيَانِي .

١٣ بل هو انت يا انسان يا نظيري^(١) ومُشيري وعشيري . — ١٤ الذي معه طاب لنا تناول الطعام ومشينا الى بيت الله على التصافي^(٢) ! — ١٥ ليحلّ بهم الموت ولينحدروا الى الجحيم احياء لان الشرّ في مساكنهم وفي بواطنهم^(٣) . — ١٦ اَما انا فصرختُ الى الله والربّ استمع لي . — ١٧ مساءً وصبحاً وظهرًا أُحدّث وأخبر بما يُعوزني وهو يستمع الى صوتي . — ١٨ وينجّي نفسي بسلام من الذين يهاجموني . لان الذين قاتلوني كانوا كثيرين^(٤) . — ١٩ الله يستمع لي ويُذلّهم . هو الكائن منذ الازل . (سلاه) لانهم لا يغيرون ما بانفسهم^(٥) ولا يخافون الله .

٢٠ بسطَ يدهُ لكي يُعاقبهم . لانهم دنسوا عهدهُ . — ٢١ فتشتتوا عند غضب وجهه . وعند توغّر قلبه^(٦) . لانت كلماتهم اكثر من الزيت مع انها نصال . ٢٢ ألقى على الربّ همّك وهو يعوّلك^(٧) . انه لا يدع الصديق يتزعزع ابداً . — ٢٣ اما انت يا الله فتزجهم في جُبّ الهلاك . رجال الدماء والغش لا يحيون اكثر من نصف ايامهم^(٨) . اما انا يا ربّ فاني عليك اتوكّل .

(١) اي با نظيري في افكاري ونوي والنوي هو صاحب الذي نبتته مثل نبتك . ولعله يشير الى اخيتوفل صديقه ومشيره الحكيم الذي خان عهده وانضم الى ابنه ابشالوم في فتنته المشهورة . وفي هذا الكلام ايضاً نبوة واضحة عن يهوذا الاسخريوطي . (٢) في العبراني : الذي معه طاب لنا تبادل الاسرار وكنا نسير الى بيت الله مع الجماهير . (٣) انظر السرياني . في العبراني واليوناني : في وسطهم . (٤) انظر العبراني والسرياني وترجمة سياخوس وشرح البطريرك انثيموس والمزمور ٥٥ : ٢ . (٥) انظر الترجمة الالمانية وشرح البطريرك انثيموس وترجمة سكوند الافرنسية . (٦) انظر السرياني . (٧) انظر ١ بطرس ٥ : ٧ . (٨) اي انهم يموتون في شبابهم . وفي السرياني : لا يكملون ايامهم وانظر المزمور ١٠١ : ٢٤ .

المزمور الخامس والخمسون

للنهاية . على الشعب الذي أبعد عن القدس^(١) . كتابة على نثبة .
لداود لما امسكه الفلسطينيون^(٢) في جت .

- إرحمني يا الله فقد وِطاً عليّ الانسان . وضايقتني اليوم كاهُ بالقتال . —
٢ وَطِئْتُ عَلَيَّ اعدائي طول النهار منذ طلوع الفجر . ان الذين يقاتلونني كثيرون .
٣ لكنه لن يعتريني الخوف لاني عليك اوكّل^(٣) . — ٤ أُسَبِّحُ الله
بكلماتي^(٤) . على الله توكلتُ اليوم كاهُ فلا اخاف مما يصنع بي البشر .
٥ شنعوا عليّ كلماتي طول النهار . كل افكارهم كانت تُحاك عليّ بالشر . —
٦ يترَبَّصون بي ويتَسَتَّرون ويرُقُبون خطواتي ويرُصُّـدُون نفسي^(٥) . —
٧ وقالوا ليس له من مُنقذ^(٦) . اما انت فَتَنَكَّل بالشعوب في غضبك . —
٨ اللهم انا أفصحتُ لك عن حياتي وانت جعلت دموعي امامك حسب وعدك^(٧) .
٩ سيرتدّ اعدائي الى الوراء يوم اناديك . ها انا ذا عالم انك انت هو الهي . —
١٠ اسبِّح الله على كلامه^(٨) . اسبِّح الرب على مقاله^(٩) . — ١١ على الله توكلتُ فلا
اخاف مما يصنع بي الانسان . — ١٢ اللهم لك عليّ نذور سأؤفيها لحمدك . —
١٣ لانك نجيت نفسي من الموت ورجلي من الزلق لآكون حسن الارضاء
قدام الله في نور الاحياء^(٨) .

(١) في العبراني : على الجمامة البكماء بين الغرباء . (٢) انظر شرح العدد ٧ من المزمور
٨٢ بما يختص بفلسطين . (٣) انظر العبراني والترجمة الانكليكانية . (٤) في العبراني : على
كلماته . (٥) انظر العبراني . (٦) في العبراني : لانهم يأملون ان يفلتوا بانهم . وفي
اليوناني : انت لن تخلصهم باي حال . انظر السرياني . (٧) في العبراني والسرياني : في
سيفرك . (٨) او ارض الاحياء او نور الحياة وفي السرياني : ارض الحياة .

المزمور السادس والخمسون

للنهاية . كتابة على نُصْبَة لداود . تَرَنَّمْ عَلَى « لا تُنْهَكَ »^(١)
عندما هرب من وجه شاول الى المغارة

إِرحمني يا الله ارحمني لان نفسي قد توكلت عليك . فَأَعْتَصِمْ بِظِلِّ جَنَاحَيْكَ
الى ان يَعْبُرَ الْاِثْمَ^(٢) . - ٢ انا اُصْرُخُ الى الله العليّ الاله الْمُحْسِنِ اليّ . (سلاهُ) -
٣ إِنَّهُ ارْسَلَ مِنْ السَّمَاءِ وَخَلَّصَنِي . ودفع الى العار الذين وَطِنُوا عَلَيَّ . الله ارْسَلَ
رَحْمَتَهُ وَاَمَاتَهُ . - ٤ وانقذ نفسي من بين الاشبال^(٣) . حين استلقيتُ لاناام
وقد اعتراني القلق بين بني البشر الذين اسنانهم أَسِنَّةٌ وَنِبَالٌ ولسانهم سيف
مُرَهْفٌ^(٤) .

٥ إرتفع اللهم على السماوات . وليمكن على الارض كلها مجدك . -
٦ أعدوا فِخَاخًا لرجلي وأذلوا نفسي . حفروا قدام وجهي حُفْرَةً فَسَقَطُوا فِيهَا .
(سلاهُ) - ٧ مُسْتَعِدُّ قَلْبِي يَا الله . إِنْ قَلْبِي لَمُسْتَعِدُّ لَكَ اسْبِحْ وَأُرْتَلْ لَكَ . -
٨ إِسْتَيْقِظْ يَا فَوَادِي^(٥) . إِسْتَيْقِظْ أَيُّهَا الْمَزْمَارُ وَالْقِيثَارُ . فاناسا سَأَسْتَيْقِظُ فِي
الاسحار . - ٩ إِيَّاكَ أَحْمَدُ يَا رَبُّ بَيْنَ الشُّعُوبِ . إِيَّاكَ اسْبِحْ بَيْنَ الْأُمَمِ . -
١٠ فان رحمتك اوسع من السماوات وامانتك ارحب من الغمام^(٦) . - ١١ فارتفع
اللهم على السماوات وليمكن على الارض كلها مجدك .

(١) لحن من الحانهم . (٢) قال سبأخوس : الى ان يعبر المنكر او الرزينة . وفي
السرياني : القلق وفي الترجمة الانكليكانية : الطغيان وفي الافرنسية : الرزايا . (٣) في
السرياني : الكلاب . (٤) انظر ترجمة اكيلا وشرح البطريرك انثيموس والترجمتين
الانكليكانية والافرنسية . (٥) انظر المزمور ١٠٧ : ١ والمزمور ٢٩ : ١٢ وشرح
البطريرك انثيموس عليه وفي ترجمة سكوند الافرنسية : استيقظي يا روهي . (٦) انظر
الترجمة الالمانية . وترجمة سكوند الافرنسية وفي السرياني : سماء السماوات في موضع الغمام
وانظر المزمور ٣٥ : ٥ والمزمور ١٠٧ : ٤ *

المزمور السابع والخمسون

للهيابة . لداود . كتابة على نضبة . « لا تهلك » .

- ١ إن كنتم تلهجون حقاً بالعدالة فاحكموا إذا بالاستقامة يا بني البشر . —
 ٢ لانكم تخلقون الأئمة خلقاً في قلوبكم على الارض . ايديكم مُنغمسة بالظلم^(١) . —
 ٣ الخطاة ضلوا من الحشا . انهم من البطن^(٢) يضلون وبالا كاذب ينطقون . —
 ٤ سمهم^(٣) كسم الحية . كالافعى الصماء التي كسد أذنيها^(٤) . — ٥ التي لا
 تصني الى صوت الحواة ولا تأبه لرؤية^(٥) يعدها راق حكيم .
 ٦ الله سحق اسنانهم في افواههم . الله حطم أنياب الأسود . — ٧ كالماء
 المهرق يهدرون^(٦) . ينبض قوسه فيبيدون . — ٨ كالشمع الذائب يضمحلون .
 مثل سقط المرأة لا يعاينون الشمس . — ٩ قبل ان تشعّر قدوركم بنهار
 العوسج^(٧) يتلعمكم بغضبه احياء^(٨) .
 ١٠ فيفرح الصديق عندما يبصر الانتقام من الاشرار وبدم الخاطيء
 يغسل يديه . — ١١ ويقول الناس : حقاً إن هنالك جزاءً للصديق^(٩) . حقاً
 إن هنالك الهاء يدينهم في الارض .

(١) انظر السرياني (٢) في الترجمة الانكليكانية والافرنسية : انهم حالما يولدون (٣) في الترجمة الانكليكانية : مملوون سماً (٤) انظر العبراني وورد ذكر الحية في الكتاب المقدس رمزاً للساوة والشر والعدو (٥) في اليوناني : لسر يمدد النع . وكان الحواة كثيرين في الشرق (انظر ارميا ٨ : ١٧ والجامعة ١٠ : ١١) (٦) انظر العبراني واليوناني والسرياني (٧) السقط الولد الذي يسقط من بطن امه ميتاً وانظر العبراني (٨) اي بمرارة نار العوسج وانظر العبراني والسرياني وترجمة سياخوس وسائر التراجم . واعلم ان القدماء كانوا يستعملون اجذاع الاعشاب والازهار والاشواك اليابسة للوقود (خروج ٢٢ : ٦) (٩) اي انه يجرفهم بسرعة البرق او بريح اعصار (١٠) في العبراني واليوناني : ثمرة لصديق . انظر الترجمة الانكليكانية وترجمة سكوند الافرنسية .

المزمور الثامن والخمسون

للتهاية . « لا تمهلك » . لداود كتابة على نثبة . عندما ارسل شاول فترصد بيته ليقتله

اللهم أنقذني من اعدائي . واقتدني من الذين يقومون علي^(١) . ٢ - نجّني
من الذين يعملون الاثم وخلصني من رجال الدماء .

٣ - فما إليهم قد طردوا نفسي . رجال عتاة قد هاجموني . ولا اثم لي يا رب
ولا حرج علي^(٢) . ٤ - سرتُ سيراً حثيثاً دون ان آثم وسددتُ خطواتي .
فانهض الى لقائي وانظر . ٥ - وانت يا رب يا اله القوات اله اسرائيل هيا
لكي تفتقد جميع الامم . لا ترأف بعمل الاثم اجمعين . (سلاطه) - ٦ - يعودون عند
المساء وينبسون مثل الكلاب وحول المدينة يجولون^(٣) .

٧ - كلام افواههم مثل سيوف في شفاههم^(٤) . لانهم يقولون من يسمع ؟ -
٨ - اما انت يا رب فتضحك منهم . انت تردري جميع الامم . ٩ - انت مصدر
قوتي^(٥) . لانك انت يا الله هو نصيري . ١٠ - الهى برحمته يشملي^(٦) . الهى
يريني بغيتي باعدائي .

(١) في السرياني: الذين يناصروني العداة (٢) انظر العبراني . وفي الترجمة الانكليكانية
والافرنسية : يتخطرون . (٣) انظر السرياني . (٤) انظر الترجمة الانكليكانية .

المزمور ١٧:٥٨

١١ لا تقتلهم الآن لئلا ينسى شعبي ذلك^(١) . بل شتتهم^(٢) بقوتك . نكلهم
 بهم فكلاً ايها الرب عاضدي . — ١٢ من اجل خطيئة افواههم وكلمات شفاههم
 سيؤخذون في استكبارهم^(٣) . — ١٣ دمرهم تدميراً من اجل نشرهم اللعنات
 والاكاذيب . دمرهم كل الدمار حتى لا يكونوا ايضاً من بعد^(٤) . وكذلك يعلمون
 ان الله يسود في يعقوب وفي اقطار الارض . (سلاه) — ١٤ يرجعون عند
 المساء وينبحون مثل الكلاب وحول المدينة يجولون^(٥) . — ١٥ يهرولون طالبين
 لهم مأكلاً ويقضون الليل ولا يشبعون^(٥) .

١٦ اما انا فاسبح لعزتك وابتهج في الغداة برحمتك . لانك كنت لي
 ناصرًا وملجأ في يوم محنتي . — ١٧ انت معيني ولك ارتل . لانك انت يا الله
 هو نصيري . انت هو اله رحمتي .

(١) انظر الترجمتين الانكليكانية والافرنسية . وفي قراءة : شعبك . (٢) او شردهم .
 (٣) انظر العبراني . (٤) انظر العبراني والعدد ٦ . (٥) انظر الترجمات السريانية
 والافرنسية والانكليكانية .

المزمور التاسع والخمسون

لله نهاية . كتابة على نثبة للتعليم . لداود . على الذين يتغيرون^(١) . عندما
احرق داود سورية النهرين وسورية شوبال^(٢) ورجع يواب
وقد ضرب من ادوم اثني عشر الفاً في وادي الملح^(٣)

اللهم انت أقصيتنا ودّ مرتنا^(٤) . انت سَخِطْتَ عَلَيْنَا مَ عُدْتَ فَرَأَفْتَ
بنا. — ٢ انت زَلَزَلْتَ الارض وَرَزَعَتْهَا فَاجِبِر^(٥) صَدُّوعَهَا لانها تشققت. —
٣ انت أَرَيْتَ شَعْبَكَ الشَّدَائِدَ . انت اسقيتنا — اخر الذُّهُول^(٦) . — ٤ انت
اعطيت الذين يتقونك علامة ليهرُّوا من وجه القوس . (سلاه) — ٥ لذلك نجنا
احببناؤك^(٧) . فخلصني يمينك واستمع لي .

٦ الله تكلم في قدسه — ائلاً : انا أبتهج وأقسم شكيم واقيس وادي
المظال^(٨) . — ٧ لي جلعاد ولي منسى . وأفرام عزُّ لرأسي . — ٨ يهوذا ملكي
موآب وعاء رجائي^(٩) . في أدوم اضع قدمي^(١٠) . وفي فلسطين أنادي^(١١) .
٩ مَنْ يَقُودُنِي إِلَى الْمَدِينَةِ الْحَصِينَةِ ؟ أَمْ مَنْ يُرْشِدُنِي إِلَى أَدُومِ ؟ —
١٠ اليس هو انت يا الله الذي أقصيتنا ؟ أَلَا تَخْرُجُ يَا اللهُ فِي قُوَّاتِنَا ؟ —
١١ هَبْ لَنَا عَوْنًا فِي الضِّيقِ لِأَنَّ الْخِلَاصَ بِالْإِنْسَانِ بَاطِلٌ .
١٢ بِاللَّهِ نَعْمَلُ أَعْمَالَ بَاسٍ^(١٢) . وَهُوَ يَرُدُّ مَضَائِقِنَا .

(١) اي الذين يزيغون عن الايمان . وفي العبراني : على سوسن الشهادة وهو لحن لهم (٢) سورية النهرين
وسورية شوبال او سورية صوبية كآرام النهرين وآرام صوبية اسماء مترادفة . وتضاف كلمة آرام في الغالب الى
كلمات اخرى مثل آرام مملكة وآرام بيت رحوب وآرام دمشق وهدان آرام . وتقع آرام النهرين بين دجلة
والفرات (تكونين ٢٤ : ١٠) وتعرف اليوم بالجزيرة . وكانت هذه كلها ما خلا آرام النهرين اقساماً من
مملكة آرام اي سورية وقصبتها دمشق . ويعرف الآن باللغة الآرامية اللغتان السريانية والسكندانية اثنتان كانتا
مستعملتين في بلاد آرام (٣) يظن ان وادي الملح هذا هو السجة الواقعة جنوبي البحر الميت (٤) في الترجيتين
الانكليزية والافرنسية : وشردتنا (٥) في الاصل : فاشف صدوعها . ويحير العظم المكسور بربطه لينتئم .
(٦) في السرياني : مخرأ عكرة (٧) انظر الترجمة الانكليزية (٨) او وادي سكتوت (تكونين ٣٣ : ١٧)
ومناه وادي المظال وهو قرية في عبر الاردن في ارض جاد (١٠) (١٠ : ٧ : ٤٦) (٩) انظر شرح العدد ٩
من المزمور ١٠٧ (١٠) في العبراني واليوناني : القى حدائي . وقدم الاله جسده الذي به حل على الارض
ومشى كإنسان (١١) انظر السرياني (١٢) انظر الترجيتين الانكليزية والافرنسية .

المزمور ٦٠

المزمور الستون

للهيابة . من تسايح داود^(١)

اللهم استمع الى طلبتي وأصغ الى صلاتي . — ٢ من اقاصي الارض انا
صرخت اليك عندما كان قلبي يتململ^(٢) . على صخرة رفعتني . انت ارشدتني . —
٣ لانك كنت لي رجاءً وُبرجاً في وجه العدو حصيناً . — ٤ سأسكن في
مسكنك مدى الدهور . سأعتصم بظل جناحيك . (سلاه)
٥ لانك استمعت الى صلاتي يا الله . انت اعطيت الذين يرهبون اسمك
ميراثاً . — ٦ ستزيد على ايام الملك اياماً . فتطول اعوامه^(٣) الى جيل الاجيال . —
٧ ويدوم امام الله الى الابد . فمن ذا الذي يبحث^(٤) عن رحمته وامانته ؟ —
٨ كذلك ارتل لاسمك الى الابد لكي أوفي ندوري يوماً فيوماً .

(١) في العبراني : لداود على ذوات الاوتار . (٢) تململ الرجل تتلب مرضاً او غماً .
وانظر الترجمتين الانكليكانية والافرنسية . (٣) او حياته . (٤) في السرياني : من ذا الذي
يحفظ الرحمة والامانة . وفي العبراني : فلتكن رحمتك وامانتك ساهرتين عليه .

المزمور الحادي والستون

للنهاية . زمور لداود . على منهاج ايدوثوم

ليس على الله يجب ان تعتمد نفسي^(١) ؟ لان من عنده خلاصي . ٢ - لانه الهى ومخلصى . ونصيرى فلا اترزع ابدأ^(٢) . ٣ - الى متى تتآمرون كلكم على هذا الانسان لكي تقتلوه كأنه حائط متخايل او سياج متقلقل^(٣) ؟ -
٤ - لقد تأمروا على ان يلاشوا كرامتى . بادروا بتعطش . باركوا بافواههم ولعنوا بقلوبهم . (سلاه)

٥ - بلى على الله اعتمدى يا نفسى^(٤) . لان من عنده رجائى . ٦ - لانه هو الهى ومخلصى ونصيرى فلا اترزع . ٧ - بالله^(٥) خلاصى ومجدى . الله هو عضدى وعلى الله اعمادى . ٨ - فتوكلوا عليه يا جمهور الشعب اجمعين . أسكبوا امامه قلوبكم لان الله هو معيننا . (سلاه)

٩ - لكن ابناء البشر باطلون^(٦) . ابناء البشر دجالون . غشاشون في الموازين . تكوونوا من الباطل كلهم اجمعون . ١٠ - لا تتكلموا على الظلم . ولا تنزع انفسكم الى السلب . ان فاض غناكم فلا تنصرف اليه قلوبكم . ١١ - الله تكلم مرة . وانا سمعت هاتين الاثنتين . ان العزة هي لله . ١٢ - وان لك هي الرحمة يا رب . لانك سوف تجازي كل واحد حسب اعماله .

(١) انظر اليوناني وترجمة سكوند الافرنسية . (٢) او فلا اترزع كثيراً . (٣) في الترجمة الانكليكانية : ستقتلون كلكم وتكونون مثل حائط متخلخل او سياج متقلقل في موضع لكي تقتلوه الخ . (٤) في اليوناني : على الله . (٥) اي سربعو الفناء والانحلال فيبيدون كالدهان .

المزمور الثاني وانستون

مزمور لداود عندما كان في بركة اليهودية

يا الله الهي اليك أُبَكِّرُ^(١). اليك عَطِشْتُ نَفْسِي . كم من مرّة تَأَقُّ^(٢)
اليك جسدي في ارض جرداء لا طريق فيها ولا ماء! — ٢ هكذا ظهرت امامك في
قدسك لكي أعاين قوّتك ومجديك. — ٣ لان رحمتك أفضل من الحياة^(٣) وشفيتي^(٤)
تسبّحانك. — ٤ كذلك أباركك مدى حياتي وباسمك ارفع يدي^(٥). — ٥ فَتَسْبِعْ
نفسي كما من شحم و دَسَم . وبشفاهِ الابتهاج يُسَبِّحُكَ في^(٦).
٦ إِنْ ذَكَرْتُكَ عَلَى فَرَاشِي لَهَجْتُ بِكَ فِي الاسحار . — ٧ لانك كنت
لي عوناً وبظلم جَنَاحِيكَ أُسْرُ^(٧). — ٨ التصدقت نفسي بك^(٨) وَايَاي عَضَدْتُ
يمينك. — ٩ اما الذين يَطْلُبُونَ لِنَفْسِي هَلَاكًا^(٩) فَيَدُخَلُونَ فِي اسافل الارض. —
١٠ وَيُدْفَعُونَ إِلَى اَيْدِي^(١٠) السيف ويكونون اطعمة^(١١) للشعالب . — ١١ اما
الملك فَيُسْرُ بِاللَّهِ . وكلُّ من يَحْفِ بِه يَفْتَخِرُ^(١٢) لِكِي تُسَدَّ^(١٣) افواه المتكلمين
بالظلم .

(١) بَكَّرَ الرجل اتي الصلاة لاول وقتها . (٢) انظر العبراني . (٣) وردت في الاصل
بصيغة الجمع يريد ان رحمة الله خير من كل انواع الحياة وما قد تحويه من سلام واطمئنان
ورفاه وعيش رغيد . (٤) كذلك وردت في العبراني . اما السبعون فقالوا : وشفاهِ الابتهاج
تسبح لاسمك فاعتمدنا النص العبراني لوروده في الترجمة العربية القديمة . (٥) في السرياني :
استتر . (٦) في اليوناني : التصقت نفسي بك من خلفك . وفي العبراني : سعت نفسي عن
كُتَب في اترك . انظر ارميا ١٧ : ١٦ وهو شع ١١ : ١٠ و١ كورنثوس ٦ : ١٧
وعبارة الصحاح جئت في اثره تبعته عن قرب . وانظر ترجمة سكوند الافرنسية . (٧) انظر
العبراني والسرياني والمزمور ٣٩ : ١٤ . (٨) اليد هنا بمعنى القوة والتدرة والسلطان .
(٩) انظر السرياني . (١٠) انظر العبراني والسرياني .

المزمور الثالث والستون

للنهاية . مزمور لداود

اللهم استمع الى صلاتي حينما اتضرع اليك . نَجِّ نَفْسِي مِنْ خَوْفِ الْعَدُوِّ . —
 ٢ أُسْتُرْتَنِي مِنْ مَكِيدَةِ الْإِشْرَارِ . مِنْ جَهْوَرِ عَمَالِ الْأَثَمِ . — ٣ الَّذِينَ سَنُّوا
 السُّنْتَهُمْ كَالسُّيُوفِ وَنَفَّثُوا كَلَامَهُمْ كَالنَّبَالِ^(١) . — ٤ لِيَرْمُوا الْبَرِيءَ فِي الْخَفَاءِ .
 يَرْمُونَهُ بَعْتَةً وَلَا يَرْتَهُبُونَ . — ٥ عَزَمُوا الْأَمْرَ عَلَى الشَّرِّ . تَوَاطَأُوا عَلَى الْخَفَاءِ
 الْفُخِّ . وَقَالُوا مَنْ يُبْصِرُ؟ — ٦ يُخْلِقُونَ الْأَثَمَ وَيَمَارِسُونَهُ وَيَحْتَفِظُونَ بِأَسْرَارِهِمْ
 فِي مَا بَيْنَهُمْ كُلٌّ وَاحِدٌ فِي أَمْسَاقِ قَلْبِهِ^(٢) . — ٧ لَكِنَّ اللَّهَ يَرْمِيهِمْ بِسَهْمِ بَعْتَةٍ
 فَيَنْجِرْحُونَ^(٣) . — ٨ بِالسُّنْتِهِمْ يَعْثُرُونَ^(٣) وَجَمِيعِ الذَّنْبِ يَنْظُرُونَهِمْ يَضْطَرِبُونَ . —
 ٩ وَبِرْتَاعِ كُلِّ إِنْسَانٍ وَيُخْبِرُونَ بِأَعْمَالِ اللَّهِ وَالْإِفْعَالِ يَفْطُنُونَ . — ١٠ الصِّدِّيقُ
 يَفْرَحُ بِالرَّبِّ وَعَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ وَجَمِيعِ مُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ يُمْتَدِّحُونَ .

(١) انظر الترجمات السريانية والفرنسية والانكليكانية . (٢) انظر الترجمة الانكليكانية .

(٣) انظر العبراني .

المزمور الرابع والستون
للهيابة . مزمور نشائي لداود

بك يليق التسبيح يا الله في صهيون ولك تُوفى الندور . — ٢ استمع إلى
صلاتي . فإليك يأتي كلُّ ذي جسد . — ٣ كلام ذوي المعاصي قد قوي علينا أما
انت فتغتفرُ آثامنا . — ٤ طوبى لمن اخترتهُ وقرَّبتهُ^(١) لكي يسكن في ديارك .
سندسبع من خيرات يديك . ومن قداسة هيكلك^(٢) . — ٥ انت عجيب في عدالتك^(٣) .
استجب لنا يا الله يا مخلصنا يا رجاء جميع اقاصي الارض والذين على البحر بعيدا . —
٦ المثبت^(٤) بقوته الجبال متمنطقا بالاعتدار . — ٧ المهبج^(٥) اعماق البحار وعجيب
امواجها . — ٨ من آياتك تضطرب الامم وتفزع سكان الاصقاع . انت تُهبج
مخارج الصبح والعشي .

٩ انت تتعهد الارض وتروبها^(٦) وتكثر خصبها كثيرا . أنهار الله^(٧)
امتلات مياها . انت رزقتهم طعامهم بعد ان هيأته لهم^(٨) . — ١٠ تسقي
أتلامها لكي تزيد غلالها فيفرح نبتها بنداها^(٩) . — ١١ انت تبارك إلكيل
السنة بجودك^(١٠) فتمتلئ بقاعك^(١١) دسما . — ١٢ انت تُخصب مراعي البرية^(١٢)
فتتمنطق الأكام بالسرور . — ١٣ وتكتسي المراعي بالقطعان^(١٣) وتتوشح^(١٤)
الأودية بالحبوب . فيهتفون ويسبحون .

(١) قرَّبه قدَّمه في خدمته وجعله من خاصته . (٢) انظر العبراني والسرياني .
(٣) انظر العبراني . (٤) في اليوناني : المعية . (٥) في العبراني والسرياني : المهدى .
(٦) ارواه جعله ريان والريان المرتوي وهو ضد العطشان . (٧) انظر السرياني وشرح العدد
١٠ من المزمور ٧٩ (٨) انظر السرياني . والندي المطر الضعيف . (٩) البقعة القطعة من
الارض على غير هيئة التي بجانبها .

المزمور الخامس والستون

لنهاية . مزمور نشائدي عن القبامة

هلملي لله يا جميع الارض . — ٢ وتلوا لاسمه . مجدوا تسبحة . — ٣ قولوا
 لله ما ارهب اعمالك ! اعدائك يترلفون اليك من اجل عظمة قوتك . — ٤ كل
 الارض لك تسجد وترتل . انهم لاسمك يرتلون . (سلاه)
 ٥ هلموا فانظروا اعمال الله الذي كثرت عجائبه بين بني البشر ^(١) . —
 ٦ الذي يحول البحر الى يابس . ويقطعون النهر بالاقدام ^(٢) . ونحن نفرح به
 هناك . — ٧ الذي يسود مدى الدهر بقدرته ^(٣) وعيناه ترقبان الامم . فلا
 يتشاخن في انفسهم المتمردون . (سلاه)

٨ ايها الامم باركوا الهنا . اجعلوا صوت تسبيحه مدويا ^(٤) . — ٩ الذي
 برؤ الحياة الى نفسي ^(٥) ولا يدع رجلي تتقلقلان . — ١٠ لانك انت الذي بلوتنا
 يا الله ومحصتنا تمحيص الفضة . — ١١ ادخلتنا المصيدة . اثقلت ظهورنا
 بالاحزان . — ١٢ اركبت الناس على رؤوسنا . جزنا بالنار والماء . لكنك
 اخرجتنا الى منتجع راحة . — ١٣ سادخل بيتك بالمحرقات واوفيك نذوري . —
 ١٤ التي تلفظت بها شفتاي ونطق به — افي في حزني . — ١٥ ساقرب لك
 محرقات سمانا مع بخور وكباش . ساقدم لك ابقارا مع جداء . (سلاه)
 ١٦ هلموا اسمعوا فاخبركم يا خائفي الله اجمعين بالذي صنع الى نفسي . —
 ١٧ اليه صرخت بفي وعظمته بلساني . — ١٨ ان كنت راعيت اثمنا في قلبي
 فلا يستمع الرب لي . — ١٩ لذلك استمع الله لي . اصغى الى صوت صلاتي . —
 ٢٠ تبارك الله الذي لم يقصص صلاتي عنه ولا رحمته عني .

(١) انظر السرياني (٢) ان عبور البحر الاحمر وقطع نهر الاردن يؤلفان حادتين خطيرين في تاريخ
 اسرائيل (٣) او الذي يسود الدهر بقدرته (٤) انظر ترجمة سياخوس وترجمة سكوند الافرنسية (٥) انظر
 ترجمة اوستر فالد الافرنسية .

المزمور ٦٦

المزمور السادس والستون

لِلنَّهْيَةِ . مَزْمُورُ نَشَائِدِ دَاوُدَ^(١)

لِيَرَأَفَ اللهُ بِنَا وَيُبَارِكُنَا. وَلْيُضِئْ وَجْهَهُ عَلَيْنَا. (سلاوة) - ٢ لَكِي تُعْرِفَ
 فِي الْأَرْضِ طَرِيقَكَ وَفِي جَمِيعِ الْأُمَمِ خَلَاصَكَ . - ٣ فَلتَحْمَدِكَ الشُّعُوبُ يَا اللهُ .
 لتَحْمَدِكَ الشُّعُوبُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ . - ٤ لتَفْرَحِ الْأُمَمُ وَلتَتَهَلَّلْ لَأَنَّكَ تَدِينُ
 الشُّعُوبَ بِالْإِنصَافِ وَتَهْدِي الْأُمَمَ فِي الْأَرْضِ . (سلاوة) - ٥ فَلتَحْمَدِكَ الشُّعُوبُ
 يَا اللهُ . لتَحْمَدِكَ الشُّعُوبُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ . - ٦ الْأَرْضُ أَعْطَتْ أَثْمَارَهَا . فليُبَارِكُنَا
 اللهُ الْهَنَا . - ٧ فليُبَارِكُنَا اللهُ وَلتَرْهَبْهُ جَمِيعُ أَقْصَى الْأَرْضِ .

(١) فِي الْعِبْرَانِي : عَلَى ذَوَاتِ الْاَوْتَارِ .

المزمور السابع والستون

للنهاية . زمور نشاندي لداود

لِيَقُمُ اللهُ وَلتَتَبَدَّدَ اعداؤُهُ . وليَهْرُبْ مُبغضوهُ من قدام وجههِ ^(١) .
 ٢ كما يبيد الدخان كذلك يبيدون . كما يذوب الشمع قدام وجه النار كذلك
 تهلك الخطاة من قدام وجه الله . — ٣ اما الصديقون فيفرحون . وامام الله
 يتהלلون . وبالسرور ينعمون ^(٢) .

٤ سبِّحوا الله . رتلوا لاسمهِ . افسحوا الطريق للراكب على المغارب ^(٣)
 — الرب اسمه ^(٤) — وابتهجوا امامه . انهم سيضطربون قدام وجههِ . — ٥ فهو ابو
 اليتامى وقاضي الارامل . هو الله في موضع قدسه . — ٦ الله يسكن المتوحدين
 في بيت ^(٥) ويخرج المعتقلين بيأس اما المتمرّدون فيسكنون في القبور ^(٦) .
 ٧ اللهم انك حينما خرجت امام شعبك حينما اجزت البرية . (سلاه) —
 ٨ الارض تزلزلت والسموات مطرت امام وجه اله سيناء قدام وجه اله اسرائيل .
 ٩ مطر نعم تجود به يا الله على ميراثك . لانه كان قد استرخى اما انت فقد
 شدّدته .

١٠ فيه تستقر مخلوقاتك ^(٧) . انت رزقت ^(٨) الفقير بصلاحك . — ١١ الرب
 الاله يعطي الكلمة والذين يبشرون بها جمهور غفير ^(٩) . — ١٢ ملك القوات
 الحبيب الودود ^(٩) يمنحهم ان يقسموا الغنائم من اجل جمال البيت . — ١٣ انكم

(١) انظر سفر العدد ١٠ : ٣٥ (٢) في الترجمة السريانية : وبانعامه يسرون . وفي الافرنسية :
 ويعطفرون سرورا . (٣) في الترجمة الافرنسية والانكليكانية : على السهوات . (٤) في العبراني : ياه اسمه .
 انظر شرح العدد ٢٥ من المزمور ١١٧ (٥) اي يعجل للتوحيد عيالاً . والمتوحد الذي يبقى وحده .
 وفي ترجمة سكوند الافرنسية : يعجل للهجورين عيالاً . (٦) اي في الظلمات وفي ظلال الموت . وانظر العبراني .
 (٧) انظر العبراني . (٨) في اليوناني : هيات للفقير بصلاحك . (٩) انظر شرح البطريرك اشعوس . والودود
 في الاسماء الحسنى مناه الحب . او المحبوب من اوليائه تعالى فيكون بمعنى مفعول . والحبيب عند المتصرفين هو الله .
 وانظر العبراني . وفي الترجمة الانكليكانية : ملوك مع جنودهم يهربون واهل البيت يقسمون الغنائم .

إِذَا رَقَدْتُمْ فِي وَسْطِ الْأَنْصِبَةِ^(١) كَانَ لَكُمْ جَنَاحٌ — احمامة مُعَشَّيَانِ بِالْفِضَّةِ^(٢)
وَزَعْبُهُا^(٣) ذَهَبٌ إِبْرِيزُ^(٤). (سلاهُ). — ١٤. عِنْدَمَا يَخْتَارُ الْكَلْبِيُّ الْاِقْتِدَارَ الْمَلِكِ عَلَى
الْأَرْضِ تَسْتَنِيرُ كَالثَّلَاجِ عَلَى صُلُومٍ^(٥). — ١٥. جِبَلُ اللَّهِ جِبَلُ خَصِيبٍ. ^(٦) جِبَلُ
مُسَمِّ^(٧) جِبَلُ خَصِيبٍ. — ١٦. فَلِمَاذَا تَهَجِسِينَ^(٨) أَيُّهَا الْجِبَالُ الْمُسَمَّةُ؟ هَذَا هُوَ
الْجِبَلُ الَّذِي سُرَّ اللَّهُ بِالسُّكْنَى فِيهِ. فِيهِ يَسْكُنُ الرَّبُّ إِلَى الْإَبَدِ.

١٧ مَرَكِبَاتُ اللَّهِ رِبَّوَاتٌ مَلَائِكَةٌ تَتَضَاعَفُ وَالْوَفُّ تَتَكَاثَرُ^(٩). وَالرَّبُّ فِي
وَسَطِهِمْ كَأَنَّهُ فِي سَيْنَاءِ الْقُدْسِ. — ١٨. صَعَدَتْ إِلَى الْعَلَاءِ. وَسَيِدَتْ سَيِّئًا^(١٠)
وَإَخَذَتْ لِلنَّاسِ مَوَاهِبًا^(١١). أَمَّا الْعُصَاةُ فَلَا يَسْكُنُونَ مَعَ اللَّهِ^(١٢).

١٩ تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُهُ. تَبَارَكَ الرَّبُّ يَوْمًا فَيَوْمًا. وَالْهُ خَلَاصُنَا سَيَسْكُبُ
نِعْمَتُهُ عَلَيْنَا. (سلاهُ). — ٢٠. الْهِنَّا لَهُ اخْتِلَاصٌ. وَالرَّبُّ يَبْدُو الْاِنْتِقَازَ مِنَ الْمَوْتِ. —
٢١. بَلْ إِنْ اللَّهُ يَرُضُّ رُؤُوسَ أَعْدَائِهِ وَنَوَاصِي^(١٣) الَّذِينَ يَسْتَرْسِلُونَ فِي ذُنُوبِهِمْ. —
٢٢. الرَّبُّ قَالَ أَنَا أَجْمَعُ مِنْ بَاشَانَ. أَنَا أَجْمَعُ شَمْلَ شَعْبِي مِنْ أَعْمَاقِ الْبَحْرِ. — ٢٣. لِكِي
تَنْغَمَسَ رِجْلُكَ بِالْأَسْفَلِ وَيَصْطَبِغَ لِسَانُكَ بِدَمِ أَعْدَائِكَ.

(١) في العبراني : في وسط الحظائر . (٢) هذه الآية غير واضحة الدلالة ولعلها تشير الى المهدين القديم
والجديد او الى وجود بني اسرائيل في زمتين زمن بؤس وزمن رخاء . (٣) الزغب صغار الشعر والریش
ولينها او اول ما يبدو منها . (٤) انظر السرياني . وفي العبراني واليوناني : بصفرة الذهب . (٥) انظر
السرياني : وفي العبراني : عندما يبدد الكلي القدرة الملوك عليها ايضت كالثلاج في صلوم . وفي اليوناني : عندما
يبدد السهاوي الملوك عليها تبيض كالثلاج في صلوم . وفي الترجمة الالمانية : عندما يبدد الكلي القدرة الملوك على
الارض اشرق النور حيث ساد الظلام . وانظر شرح البطريرك اتيموس . و صلومون جبل قرب شكيم قطع منه
ابياك اغصاناً لاحتراق برج شكيم . (٦) في العبراني : جبل باشان . و باشان مقاطعة من ارض كتمان واقعة
شرقي الاردن وكانت تشمل حوران والجولان والنجاه وكان عوج احد ملوكها وتربها غابة في الحصب . (٧) في
اليوناني : متجهد كالجبين وفي العبراني : مسن اي ذو قم . (٨) في ترجمة اوستر فالد الافرنسية : ترتفعين وفي
الانكليزية : تنظرين شزراً وفي ترجمة سكوند الافرنسية : تقاربن . (٩) مراكبات الله ملائكته . وانظر
الترجمة الانكليزية والمزمور ١٧ : ١٠ (١٠) انظر افسس ٤ : ٨ . (١١) او عطايا . (١٢) انظر
السرياني . وفي ترجمة سكوند الافرنسية : اما العصاة فيسكنون مع الله . (١٣) الناصية قواس الشعر حيث
ينتهي نبتة .

٢٤ شوهدت طرقك يا الله. طرق الهي وملكي الساكن في الاقداس^(١). —
 ٢٥ انطلق الرؤساء اولاً يليهم العازفون في وسط فتيات ضاربات بالدفوف . —
 ٢٦ في الجماعات باركوا الله. باركوا الرب يا من هم من ينابيع اسرائيل^(٢). —
 ٢٧ هناك بنيامين الصغير يتسلط عليهم^(٣). ورؤساء يهوذا يسودونهم . ورؤساء
 زبولون ورؤساء نفتاليم .

٢٨ فأمر يا الله بقوتك . أيد يا الله هذا الذي صنعه لنا . — ٢٩ من
 اجل هيكلك الذي في اورشليم تأتيك الملوك بالفرايين^(٤). — ٣٠ اتهم وحوش
 الغاب^(٥) جموع الثيران مع عجول الشعوب المنزئين بالحلي الفضية^(٦). شئت
 الامم الذين يحبون الحروب. — ٣١ حينئذ الرسل يأتون من مصر^(٧). والخبشة
 تسرع فتبسط يدها في الحال الى الله.

٣٢ يا ممالك الارض سبّحوا الله . وتلوا للرب . (سلاه) — ٣٣ رتلوا لله
 الجالس^(٨) على سماء السماوات صوب المشارق . ها هوذا يُشير بصوته دَوياً شديداً .
 ٣٤ مجدوا الله . لان جلاله على اسرائيل وقوته في السحاب . — ٣٥ عجيب هو
 الله في مقادسه^(٩). اله اسرائيل يُعطي شعبه قوة وعزة . تبارك الله .

(١) في السرياني: وملكي القدوس. (٢) وفي ترجمة الافرنسية: باركوا الرب يا ذرية اسرائيل.
 (٣) كان بنيامين اصغر اسباط اسرائيل لكنه نمي وقوي فصار من اكبرها واقواها . واشتهر بنو بنيامين
 بالمزايا الطيبة كالثبات على المبدأ والوفاء بالعهد . فلما انشقت الاسباط العشرة وانفصلت عن مملكة يهوذا ابني بنو
 بنيامين ان ينقادوا اليها بل ثبتوا على وحدتهم مع بني يهوذا اخوتهم . وكان بنو بنيامين اقوياء الاجسام اشداء
 في الحروب . وكان بولس الرسول منهم . فانظر الى الرسول بولس ، هذا الشهم الشجاع صمود الايمان الصحيح
 البليل الصداق معلم المسكونة فم الكنيسة انا، الروح القدس بوق الكلمة الالهية الميناء الهادي الحصن الحصين
 الذي كان يقطع الارض بجيده كأنه يطير على اجنحة النور معرضاً نفسه للبرد والعري والجوع والعطش
 والمتاعب والاختطار والميتات والضربات والسجون والجلد والضرب بالعصي والرجم والفرق في البحار والاسفار في
 الليل والنهار والاصوام والاسهار . الذي وقف وحده قبالة العالم بأسره جندياً أميناً لسيدته . لقد كان بولس
 وما يزال وسيبقى الى اخر الازمان ركناً من اركان الايمان يقود الخطى الى مراعي الخلاص . وهيات ان
 تلقى انساناً مثله وقف حياته على خدمة الله والبشر . وانظر العبراني. (٤) انظر السرياني. (٥) انظر السرياني
 وفي العبراني واليوناني : وحوش القصب . (٦) انظر ترجمة اوسترفالد الافرنسية .

المزمور ٦٨ : ١٢

المزمور الثامن والستون

للتهاية . مزمور لداود . على الاطلاق المتجاوبة^(١)

خَلَّصَنِي يَا لَهِ . لَانِ الْمِيَاهُ قَدِ وَّصَلَتْ اِلَى نَفْسِي^(٢) . — ٢ غَرِقْتُ فِي
 حَمَاءٍ عَمِيقَةٍ لَا مُسْتَقَرَّ فِيهَا لِي . هَبَّطْتُ اِلَى اعْمَاقِ الْبَحْرِ وَالْعَاصِفَةُ غَمَّرَتْ نِي . —
 ٣ اِنْهَدَّ رُكْنِي مِنْ صَرَاحِي وَبَجَّ حَلْقِي . كَلَّتْ عَيْنَايَ مِنْ اِنْتِظَارِي لِاِلَهِي . —
 ٤ الَّذِيْنَ يُبْغِضُونِي بِلَا سَبَبٍ كَثُرُوا اَكْثَرَ مِنْ شَعْرِ رَاسِي . اَعْدَائِي الَّذِيْنَ
 يَضْطَهِدُونِي عَنْ ظَلَمٍ اَعْتَزُوا عَلَيَّ . حَيْثُذِ رَدَدْتُ لَهُمْ مَا لَمْ آخِذْ مِنْهُمْ^(٣) .

٥ اَللّٰهُمَّ اَنْتَ تَعْرِفُ جَهَالَتِي . وَذُنُوبِيْ غَيْرَ خَافِيَةٍ عَلَيْكَ . — ٦ فَلَا يَخْزَى
 بِسَبْبِي الَّذِيْنَ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَبَّ الْقَوَاتِ . لَا يَخْجَلُ بِسَبْبِي الَّذِيْنَ يَلْتَمِسُونَكَ يَا اِلَهَ
 اِسْرَائِيْلَ . — ٧ لَانِيْ مِنْ اَجْلِكَ اَحْتَمَلْتُ الْعَارَ فَعَطَّيْتُ الْخَجَلَ وَجْهِيْ . — ٨ صِرْتُ
 غَرِيْبًا عِنْدَ اِخْوَتِيْ وَاَجْنَبِيًّا لَدَى نَبِيِّ اُمِّي . — ٩ لَانِ غَيْرَةِ يَتِّكُ اَكَلْتَنِي^(٤) .
 وَتَعْبِيرَاتٍ مُعَيَّرِيْكَ وَقَعْتَ عَلَيَّ^(٥) . — ١٠ اَذَلَّتْ بِالصُّومِ نَفْسِيْ فَصَارَ هَذَا عَارًا
 لِي . — ١١ جَعَلْتُ لِي الْمَسْحَ لِبَاسًا وَصِرْتُ لَهُمْ مَثَلًا . — ١٢ الْجَالِسُونَ
 بِالْبَابِ تَقَوَّلُوا عَلَيَّ وَصِرْتُ اُغْنِيَةً لِشُرَّابِ الْخَمْرِ .

(١) انظر عنوات المزمور ٤٤ وفي العبراني : على السوسن . (٢) انظر السرياني .

(٣) او اعطيتمهم ما لم آخذ منهم قط . (٤) انظر يوحنا ٢ : ١٧ . (٥) انظر رومية ١٥ : ٣

١٣ اما انا فاليك ارفع صلاتي يا رب . هذا زمان الرضى^(١) يا الله . استمع لي بفيض رحمتك بحق خلاصك . — ١٤ خلّصني من الحماة لكي لا اغرق فيها^(٢) . أنقذني من الذين يُبغضونني ومن المياه العميقة . — ١٥ لا تدع السيل يُغرقني ولا العور يُبتلعني ولا البرّ تُطبق فاهـ اعلي^(٣) . — ١٦ استمع لي يا رب لان رحمتك طيبة^(٤) . انظر اليّ حسب كثرة رأفانك . — ١٧ لا تصرف وجهك عن عبدك^(٥) لاني حزين . استجب لي سريعاً . — ١٨ أسرع الى نفسي وخلصها . نجّني من اجل اعدائي .

١٩ لانك تعرف عاري وخزني وخجلي . قدّامك جميع الذين يُضايقونني . — ٢٠ توقّعت نفسي العار والشقاء^(٦) . وانتظرت من يحزن معي فلم يكن . — ومن يُعزّيني فلم أجد . — ٢١ جعلوا لي في طعامي مرارة^(٧) وفي عطشي سقوني خلاً . — ٢٢ فلتصرّ مائدتهم قدّامهم فتحاً وجزاءً وعشاراً . — ٢٣ لتظلم عيونهم حتى لا يُبصروا واحن ظهورهم في كل حين^(٨) . — ٢٤ اسكّب عليهم سخطك وليدركهم وغر غضبك . — ٢٥ لتصرّ دارهم خراباً . ولا يكن في خيامهم ساكن^(٩) . — ٢٦ لانهم اضطهدوا هذا الذي انت ضربت . وعلى وجع

(١) في السرياني: هذا زمان مقبول . (٢) اول كيبلا اعلق بها . (٣) في العبراني والسرياني: صالحه . (٤) او عن ابنك (٥) في العبراني : الحجل كسر قلبي والهم تولاني . وفي السرياني: اشف انكسار قلبي واجبره . وفي الترجمة الالمانية : الحجل كسر قلبي واضجرتني (٦) او علقماً وبيشار بناء العلقم الى ما هو غايبة في المرارة (٧) انظر رومية ١١ : ٩ - ١٠ (٨) انظر اعمال ١ : ٢٠ *

المزمور ٦٨ : ٣٦

جراحي زادوا . - ٢٧ زدْ على إثمهم إثمًا . ولا يدخلوا في برك . - ٢٨ لِيَمَحُوا
من سفر الحياة ^(١) ولا يُكْتَبُوا مع الصِدِّيقين .

٢٩ انا بائس وحزين ^(٢) . ولكن خلاص وجهك يَعْضُدُنِي . - ٣٠ فَأَسْبِحْ اسم
الهي بالترتيل وأَعْظِمُهُ بالتسبيح . - ٣١ فَيَرْضَى اللهُ هذا أكثر من عجلٍ فتيٍّ
ذي قرون واظلاف . - ٣٢ فليبصرْ ذلك البائسون وليفرحوا . اطلبوا الله فتحيا
نفوسكم ^(٣) . - ٣٣ لأنَّ الربَّ يَستمعُ الى البائسين ولا يَزْدَرِي مُعْتَقَلِيهِ . -
٣٤ فلتسبِّحْهُ السماوات والارض والبحر وكل ما يدب فيها . - ٣٥ لأنَّ الله
سوف يَخْلُصُ صهيون وبنين مَدائن يهوذا ^(٤) . فيسكن الناس هناك ويرثونها . -
٣٦ ونسل عبادِهِ ^(٥) يَسْتَحْوِذُ عليها والذين يُحِبُّونَ اسمَهُ يُسْكِنُونَ فيها .

(١) او من سفر الاحياء (٢) او بائس ووجيع (٣) انظر العبراني (٤) انظر العبراني
والسرياني (٥) انظر السرياني .

المزمور التاسع والستون

للهيابة . لداود . للذكرى . لكي يخلصه الرب

اللهم بادر الى معونتي . يا رب أسرع الى إغاثتي^(١) . — ٢ ليخزّ وليخجل
الذين يطأبون نفسي . ليرتدّ الى الخلف وليخزّ الذين يريدون لي الشرّ . —
٣ ليرجع الى الوراء في الحـال خازن القائلون لي نعمًا نعمًا . — ٤ وليتهجّ
وليفرح بك جميع الذين يتغنونك . وليقلّ في كل حين محبوب خلاصك ليتعظّم
الله . — ٥ اما انا فسكين وفقير . اللهم أعني . معيني ومنقذي انت يا رب فلا
تُبطئ .

(١) انظر العبراني .

سحر الاربعاء

المزمور السبعون

لداود . مزمور رثمه بنو بوناداب والمسبيون الاولون^(١)

عليك يا رب توكلت . فلا أخز الى الابد . - ٢ نجيتني بعدلك وأنقذتني .
 أمل الي اذنك وخلصني . - ٣ كن لي الهاً مجيراً ومَعْقِلاً حَصِيناً لَتُنَجِّينِي .
 لانك انت حصني وملجأني . - ٤ أنقذتني يا الهي من يد الخاطيء . من يد
 الاثيم والظالم . - ٥ لانك انت يا رب مُعْتَمِدِي . انت يا رب رجائي منذ
 حداثتي . - ٦ عليك استندت من الحشا . من بطن أمي انت مجيري . لك
 تسبيحي في كل حين .

٧ انا صرت آية لكثيرين . لكنك انت لي عونٌ عزيز . - ٨ فليمتلي
 في من التسبيح لكي اسبح مجدك وجلالك طول النهار . - ٩ لا تنبذني في
 زمن الشيخوخة . لا تتخل عني عند فناء قوتي . - ١٠ لان اعدائي تقولوا علي .
 والذين يرصدون نفسي تشارروا معاً .

(١) لا عنوان له عند العبرانيين .

١١ قائلين : لقد تَخَلَّى اللهُ عَنْهُ فَاطْلُبُوهُ وَاْمْسِكُوهُ . لَانَهُ لَيْسَ لَهُ مِنْ
 مُنْقِذٍ . — ١٢ اَللّٰهُمَّ لَا تَتَّبِعْ عِدِّي . اَسْرِعْ يَا اَلٰهِي اِلَى مَعُوْنَتِي . — ١٣ لِيُخْزَى
 وَلِيُهْلِكَ الَّذِيْنَ يَكْبِدُوْنَ لِنَفْسِي . لِيَلْبَسَ الْخَزْيَ وَالْحِجْلَ الَّذِيْنَ يَطْلُبُوْنَ لِي الشَّرَّ .
 ١٤ اَمَّا اَنَا فَعَلَيْكَ اَتَوَكَّلُ فِي كُلِّ حِيْنٍ وَتَسْبِيْحِيْ لَكَ يَزِيْدُ بِاَطْرَادٍ . —
 ١٥ فَمِيْ يُخَبِّرُ بِعَدْلِكَ وَالْيَوْمَ كُلَّهُ بِخِلَاصِكَ . لَانِيْ اَعْلَمُ اَنَّهُ اَكْثَرُ مِنْ اَنْ
 يُحْصَى ^(١) . — ١٦ سَأَسِيْرُ اِلَى الْاِمَامِ بِتَأْيِيْدِ الرَّبِّ ^(٢) . سَأَذْكُرُ يَا رَبُّ عَدْلَكَ
 وَحَدِّكَ . — ١٧ اَللّٰهُمَّ اَنْتَ عَلَّمْتَنِيْ مِنْذَ حَدَاثَتِيْ وَاَنَا اُخْبِرُ اِلَى الْاَنِّ بِعَجَائِبِكَ . —
 ١٨ لَا بَلْ اِلَى الشَّيْخُوخَةِ وَالْمَشِيْبِ . اَللّٰهُمَّ لَا تَتَخَلَّ عَنِّيْ حَتّٰى اُخْبِرَ الْجِيْلَ الْاٰتِيَّ
 كُلَّهُ بِسَاعِدِكَ ^(٣) وَبِقُوَّتِكَ . — ١٩ وَبِعَدْلِكَ يَا اَلٰهَ الَّذِيْ تَعَالَى كُلَّ الْعَلَاءِ ^(٤) وَبِالْعِظَامِ
 الَّتِي صَنَعْتَ فِيْهَا اَللّٰهُ مِنْ مِثْلِكَ ؟

٢٠ مَا اَكْثَرَ وَمَا اَمْرًا الْاِحْزَانَ الَّتِيْ اَرَبْتَنِيْ ! لَكِنَّكَ عُدْتَ فَاُحْيَيْتَنِيْ
 وَمِنْ اَعْمَاقِ الْاَرْضِ اَصْعَدْتَنِيْ . — ٢١ وَزِدْتَنِيْ كِرَامَتِيْ ^(١) وَعُدْتَ فَعَزَيْتَنِيْ
 وَمِنْ اَعْمَاقِ الْاَرْضِ اَصْعَدْتَنِيْ . — ٢٢ فَاِيَّاكَ اُحْمَدِيَا اَللّٰهُ مِنْ اَجْلِ اِمَانَتِكَ بِاَلَةٍ
 الْمَزْمُوْرَ وَلَكَ اَرْتَلُ يَا قَدَّوْسَ اِسْرَائِيْلَ عَلَي الْقِيْثَارِ . — ٢٣ شَفَتَايَ تَتَهَلَّلَانِ حِيْنَ
 اَرْتَلُ لَكَ وَنَفْسِيْ الَّتِيْ اَنْتَ اَفْتَدَيْتَ . — ٢٤ وَلسَانِيْ اَيْضًا يَلْهَجُ بِعَدْلِكَ طَوْلَ
 النَّهَارِ فَيُخْزِيْ الَّذِيْنَ يَلْتَمَسُوْنَ لِي الشَّرَّ وَيُخْجَلُوْنَ .

(١) انظر العبراني وشرح البطريرك انطيموس . (٢) او بعظام الرب . (٣) اي بقدرتك

(٤) انظر العبراني .

المزمور ١٣:٧١

المزمور الحادي والسبعون

لسليمان

اللهم أعطِ احكامك^(١) للملك وعدالتك لابن الملك. — ٢ لكي يحكم لشعبك بالعدالة ولفقرائك بالانصاف .

٣ لتعمل الجبال والتلال سلاماً لشعبك . — ٤ يقضي لمساكين الشعب بالعدل . ويُخلص بني البائسين . ويُذلُّ الباغي . — ٥ ويدوم ما دامت الشمس بل اكثر من القمر^(٢) جيلاً بعد جيل . — ٦ ينزل مثل الندى على الحصيد^(٣) او مثل المطر الهاطل على الحضيض . — ٧ في ايامه يُشرق العدل وغمرة السلام الى ان يضمحل القمر . — ٨ ويملك من البحر الى البحر ومن النهر الى اقاصي الارض . — ٩ امامه يبحثو اهل الحبشة . واعداءه يلحسون التراب . — ١٠ ملوك ترسيس والجزائر يحملون اليه الهدايا . ملوك العرب وسبأ^(٤) يُقربون له العطايا . — ١١ وله يسجد جميع الملوك . وله تتعبد كل الامم . — ١٢ لانه نجى المسكين من الباغي . والبائس الذي لم يكن له مُعين . — ١٣ يرثي للبائس والصعلوك

(١) انظر العبراني . (٢) في العبراني واليوناني والسرياني : قبل القمر . انظر شرح البطريرك انثيموس وترجمة سكوند الافرنسية . (٣) في العبراني : الحصيد اي الزرع المحصود وفي اليوناني والسرياني : الجزة اي الصوف المجزوز . (٤) سبا او سبا اسم بلاد لعلها في شمالي الحبشة . وقال بعضهم انها اليمن . وقد اشتهرت بكثرة الاطياب .

ويخصّص انفس الفقراء . — ١٤ يُنقذ انفسهم من الربّ والظلم^(١) . ويكون دمهم^(٢)
عزيراً في عينيه . — ١٥ ويعيشون^(٣) ويعطونه^(٤) من ذهب بلاد العرب . ويصلّون
من اجله في كلّ حين . ويباركونه في كل يوم . — ١٦ ويكون على الارض
ملاذ على رؤوس الجبال فتعلو اثماره اكثر من لبنان^(٥) . واهل المدائن يزّهرون
فيه مثل عشب الارض .

١٧ ويكون اسمه مباركاً الى الابد . ويدوم اسمه اكثر من الشمس^(٦)
وتتبارك به جميع قبائل الارض . وتعبّطه كل الامم .

١٨ تبارك الرب اله اسرائيل الصانع العجائب وحده . — ١٩ وتبارك اسم
مجده مدى الدهر والى ابد الابد . وتمتلى الارض كلها من مجده . آمين ثم
آمين . تمت ترانيم داود بن يسى .

(١) يندد الكتاب المقدس بالمرابين (انظر المزمور ١٤:٥) فقد كان الاغنياء والبخلاء منهم
ينهبون بالربا المساكين والمسرفين من الناس . والكلمة العبرانية التي تعني الربا تشير ايضاً
الى معنى العجز . (٢) انظر العبراني والسرياني . وفي اليوناني : اسمهم . (٣) او : ويعيش .
انظر العبراني والسرياني . (٤) في العبراني : من ذهب سبا او شبا والسبثيون هم على ما يظن
قبيلة من قبائل العرب كما فهمهم السبعون في ترجمتهم . (٥) في ترجمة سكوند الافرنسية : مثل
اشجار لبنان . (٦) في العبراني واليوناني والسرياني : قبل الشمس . يريد اكثر من الشمس .
انظر شرح العدد ٥ *

المزمور الثاني والسبعون

مزمور لأصاف^(١)

ما اعظم احسان الله لاسرائيل . لمستقيمي القلوب منهم ١ - ٢ ام - انا
فكادت قدماي تهويان . واوشكت مخطواقي ان تزل . ٣ - لاني حسدت
الائمة لما رأيت سلامة الخطاة .

٤ فانه ليس لهم في موتهم غصّة بل لهم في مُصيبتهم قوّة . ٥ - لا
يتعبون مثل الناس ولا يُصابون مع البشر . ٦ - لذلك استولت عليهم الكبرياء
والتحقفوا بظلمهم وشرّهم . ٧ - جَحَظْتُ من السّمَن عيونهم^(٢) وحازوا اكثر
مما تصبو اليه قلوبهم^(٣) . ٨ - تشاوروا وتكلموا بالشرور ونطقوا بالظلم عن
استعلاء . ٩ - تصبوا بازاء السماء فهم وعلى الارض سعى لسانهم . ١٠ - من
اجل ذلك برّجع شعبي الى ههنا . وايام وافية تكون لهم . ١١ - وقالوا كيف
يعلم الله؟ وهل للعليّ من معرفة^(٤) ؟ ١٢ - ها إن هؤلاء هم الخطاة الذين ينجحون
على الدوام ويقتنون الثروات .

(١) قال بعضهم ان المزامير كلها لداود وانه هو مؤلفها الوحيد وان آخاف وغيره من
رؤساء المرثنين لم يؤلفوا منها شيئاً بل وضعوا اسماءهم على قسم منها لانهم هم الذين وقّعوا
الحانها . (٢) انظر العبراني . (٣) انظر العبراني والترجمات الافرنسية والانكليكانية
والانكليزية . (٤) في اليوناني : اذا كان لله من معرفة . وانظر العبراني .

١٣ فقلت أتراني باطلاً زكيت قلبي . وغسلت بالبراءة يدي ؟ —
 ١٤ لان الضربات انهالت علي طول النهار . والتقريعات بالقدوات . — ١٥ فلو
 قلت اني اتكلم هكذا اذن لنقضت العهد مع جيل بنيك . — ١٦ فعملت علي
 ان افقه هذا لكنه صعب جداً علي . — ١٧ الى ان ادخل اقداس الله وكذلك
أبين آخرتهم .

١٨ حقاً انك هيأت لهم دينونة من اجل اعمالهم الماكرة . انت طوحت
 بهم عند استعلائهم . — ١٩ فكيف صاروا الى الخراب ! بادوا بغتة وهلكوا
 من اجل إثمهم . — ٢٠ وانت يا رب تستخف بصورتهم في مدينتك استخفاف
 المستيقظ بالحلم .

٢١ لان قلبي قد اكتوى وكليتي قد تألمتا^(١) . — ٢٢ انا غيبي^(٢) ولا معرفة
 عندي . وصرت كالبهيمة قدامك . — ٢٣ ومع هذا فانا معك في كل حين . انت
 امسكت يميني . — ٢٤ انت هديتني بمشورتك واخذتني اليك بمجد . — ٢٥ لانه
 من لي في السماء سواك ؟ وما الذي ابتغيته في الارض ما عداك^(٣) ؟ — ٢٦ لقد بلي
 قلبي وجسدي . اما الله فهو صخرة قلبي^(٤) . الله نصيبي الى الابد .

٢٧ هـ — ان الذين يتباعدون عنك يهلكون . انت محقت كل من
 يفجر^(٥) عنك . — ٢٨ اما انا فخير لي الالتصاق بالله والقاء اعماذي على الرب .
لكي أخبر بجميع تسايحك في ابواب ابنة صهيون .

(١) في اليوناني: قد تغيرتا . انظر العبراني . (٢) كذلك ترجمها سياخوس وانظر العبراني
 والسرياني وشرح البطريرك انطيموس وترجمة سكوند الافرنسية . (٣) في ترجمة سكوند
 الافرنسية : ولا اجد مسرة في الارض بغيرك . (٤) انظر العبراني . (٥) كثيراً ما ترد
 كلمة الزنا والفجور في الكتاب للدلالة على خيانة شعب الله والتحاقهم بالاصنام ونكث
 اليهود مع الله . وقال سكوند في ترجمته الافرنسية: انت محقت جميع الذين ينكثون عهدك .

المزمور الثالث والسبعون

مزمور تعليم^(١) لآصاف

اللهم لماذا أقصيتنا الى الابد؟ لماذا اُحْتَدَمَ غضبك على غم مرعاك؟ -
 ٢ اذكر^(٢) جماعتك^(٣) التي اقتنيت منذ القدم. انت اقتديت عصا ميراثك.
 جبل صهيون هذا الذي فيه سكنت. - ٣ ارفع يديك على استكبارهم في كل
 حين. من اجل كل ما فعل العدو من قبائح في مقادسك.

٤ الذين يُبغضونك تغطرسوا في وسط عيدك. رفعوا راياتهم اشارات
 لهم. - ٥ فوق المداخل جهلاً منهم^(٣). - ٦ حطموا ابوابها بالفؤوس مثلها
 يقصفون اشجار الغاب. هدموها بالهدة والمعاول. - ٧ اُحرقوا مقدسك
 بالنار حتى الارض. دَسُوا مَقَامَ اسْمِكَ. - ٨ وقالوا في قلوبهم وانسبوا^(٤) كلمهم
 جميعاً هلموا نُبطل اعياد الرب من الارض. - ٩ ونحن لم نعد نعاين لنا آيات.
 ولا نبي بعد. ولا من يعلم الى متى^(٤)؟

١٠ فالى متى يُعيرك العدو يا الله؟ هل يَسْتخَفُّ العدو باسمك الى الابد؟ -
 ١١ لماذا ترُدَّ يدك ويمينك من وسط حِضْنِكَ الى النهاية؟ - ١٢ الله هو
 مَلِكُنَا منذ القدم^(٥). صَنَعَ الْخَلَاصَ فِي وَسْطِ الْاَرْضِ. - ١٣ انت سَقَقْت^(٤)

(١) في اليوناني: فهم. (٢) في السرياني: بيعتك. (٣) اي انهم في غباوتهم نصبوا
 راياتهم شعائر وعلامات لهم على ابواب اورشليم وفوق مداخلها. (٤) انظر العبراني. (٥) في
 اليوناني: قبل الدهر.

البحر بقدرتك . انت حطمت رؤوس التنانين في المياه^(١) . — ١٤ انت حطمت رأس لويثان^(٢) . انت جعلته طعاماً لشعوب الحبشة . — ١٥ انت فجرت ينابيع والسيول . انت جففت الانهار العظام^(٣) . — ١٦ لك هو النهار ولك هو الليل . انت كوتت الشمس والقمر . — ١٧ انت خططت جميع تخوم الارض . انت ابدعت الصيف والشتاء^(٤) .

١٨ فاذكر هذا: ان عدواً غير الرب وان شعباً جاهلاً استخف باسمك . —
١٩ فلا تسلم الى الوحوش نفساً تحمدك . لا تنس الى الابد نفوس بالسيك . —
٢٠ انظر الى عهدك . لقد خيمت الظلمات على الارض فامتلات هذه من بيوت الاثم^(٥) . — ٢١ لا يرجمن المظلوم خزيان . الفقير والبائس لاسمك يسبحان . — ٢٢ قم يا الله ورافع في دعواك . اذكر تمييزات الجاهل لك طول النهار^(٦) . — ٢٣ لا تنس صوت المتضرعين اليك . لتصعد امامك في كل حين كبرياء الذين يبغضونك .

(١) يريد الحيتان . وفي اليوناني : الحيات . وقد وصف هذا الحيوان بالتفصيل في سفر ايوب في الفصل ٤١ وكان جبار حيوان الماء كما كان هيموث جبار حيوان البر . ويطلق وصفه التماسح . ويشار به في هذا العدد وفي اشعيا ٢٧ : ١ الى فرعون واما في المزمور ١٠٣ : ٢٦ فيشار به الى جبار من جبابرة حيوان البحر كالخوت وغيره . والتمساح كثير الوجود في مياه النيل الاعلى . ووجد في مياه مصر ايضاً في ايام الفراعنة لكنه لا اثر له فيها الآن . ويقال انه يوجد منه فصيلة في نهر الزرقاء جنوبي الكومل . وقالت الترجمة الالمانية الحيتان وقالت الترجمة الالمانية والانكليزية : وحوش البحر . (٢) في اليوناني : التنين . انظر العبراني والسرياني . (٣) في العبراني : انهار آثم . انظر اليوناني والسرياني . (٤) في اليوناني : الصيف والربيع . انظر العبراني والسرياني . (٥) انظر العبراني والسرياني والترجمتين الانكليزية والالمانية . (٦) يقول الترجوم ان هذا الجاهل هو انطيوخوس ايبانيوس الملقب ايبانيوس امي الملك (الجنون) . على ان هذا المزمور قد يشير ايضاً الى الجيوش الكلدانية (٢ ملوك ٢٥ : ٩) التي احرقت ودمرت الهيكل لان انطيوخوس لم يحرق الا الابواب (١ مكايين ١ : ٢٢ و ٣٩ و ٢ مكايين ٦ : ٥) . والترجوم هو كتب العهد القديم منقولة عن اللغة العبرانية الى اللغة الكلدانية . وقد وضعت هذه الترجمة لفائدة اليهود المسيحيين الذين باتت اللغة العبرانية مينة عندهم .

المزمور الرابع والسبعون

للهاية . « لا تمهلك » . مزبور نشاندي لآصاف

إِيَّاكَ نَحْمَدُ يَا اللَّهُ. إِيَّاكَ نَحْمَدُ وَبِاسْمِكَ نَدْعُو. اَنَا أُحَدِّثُ بِجَمِيعِ عَجَائِبِكَ.
٢ اِنِّي أُحَدِّدُ مِيقَاتَنَا^(١) أَقْضِي فِيهِ بِالْعَدْلِ . — ٣ ذَابَتِ الْأَرْضُ وَجَمِيعُ السَّاكِنِينَ
فِيهَا . اَنَا شَدَدْتُ مُعْمَدَهَا . (سلاه)

٤ اَنَا قَلْتُ لِأَرْبَابِ الْمَعَاصِي لَا تَأْتُمُوا. وَلِلخَطَاةِ لَا تَرْفَعُوا مِنْكُمْ الْقُرْنَ . —
٥ لَا تَرْفَعُوا قُرْنَكُمْ إِلَى الْعَلَاءِ . لَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى اللَّهِ بِاسْتِعْلَاءٍ^(٢) . — ٦ لِأَنَّهُ لَا
مِنَ الْمَشَارِقِ وَلَا مِنَ الْمَغَارِبِ وَلَا مِنَ الْجِبَالِ الْمُتَقَفِّرَةِ يَأْتِي الْقَضَاءُ . — ٧ لِأَنَّ اللَّهَ
هُوَ الدِّيَّانُ . يَضَعُ هَذَا وَيَرْفَعُ ذَلِكَ . — ٨ لِأَنَّ يَدَ الرَّبِّ كَأَسَا مَمْلُوءَةٌ
خَمْرَةً قَوِيَّةً مَمزُوجَةً^(٣) يَدِيرُهَا مِنْ هَذَا إِلَى هَذَا . لَكِنَّ عَكْرَهَا لَمْ يُسْكَبْ
كَلُّهُ . فَجَمِيعُ خَطَاةِ الْأَرْضِ يَشْرَبُونَهُ .

٩ أَمَا أَنَا فَأَبْتَهِّجُ إِلَى الْأَبَدِ . وَأُرْتَلُّ لِأَنَّ اللَّهَ يَمْقُوبُ . — ١٠ وَأَحْطَمُ جَمِيعَ
قُرُونِ الْخَطَاةِ . أَمَا قُرْنُ الصِّدِّيقِ فَيَرْتَفِعُ .

(١) يريد ان الله يحدد الاجل والميعاد لاجراء قضائه العادل وانظر العبراني والسرياني .
(٢) انظر العبراني . (٣) الخمرة المزوجة ليست خمرة مزوجة بالماء لتخفيفها بل بانواع العنقاير
والافاويه لتجعل طعمها لذيذاً ولونها شائفاً . انظر امثال ٩ : ٢ و ٢٣ : ٣٠ ونشيد النشاند

المزمور الخامس والسبعون

للهيابة . زمور نشاندي لآصاف . نشيد على الاشوري^(١)

الله معروف في يهوذا . واسمه عظيم في اسرائيل . - ٢ وصار مقامه في
سالم^(٢) ومسكنه في صهيون . - ٣ هناك حطم قوة القسي والتروس والسيف
في القتال^(٣) . (سلاه)

٤ انت ابيهى ضياء من جبالك الابدية^(٤) . - ٥ جميع اشداء القلب^(٥)
اضطربوا . جميع ذوي الغنى ناموا نوماً ثقيلاً^(٦) . ثم لم يجدوا في ايديهم شيئاً^(٧) . -
٦ من انتهارك يا اله يعقوب نعتت ركاب الخيول . - ٧ انت مخوف فمن
يقاومك في حال غضبك ؟ - ٨ اعلنت من السماء قضاء ففزعت الارض
ووجعت . - ٩ عندما قام الله للقضاء ليخلص جميع متواضعي القلوب^(٨) .
(سلاه)

١٠ لان ذهن^(٩) الانسان يحمك . وذاكرة^(١٠) ذهنه تعيد لك . -
١١ انذروا واوفوا الرب الهنا ندوركم . انتم يا من يحيطون به كلهم . قربوا
القرايين للاله الرهيب^(١١) . - ١٢ الذي ينزع ارواح الرؤساء . المخوف لدى
ملوك الارض .

(١) في العبراني : على ذوات الارتفاع . (٢) انظر العبراني . والجمهور على انه الموضع الذي
دعي بعدئذ اورشليم . (٣) في العبراني واليوناني : والقتال . وفي السرياني : في القتال وفي
ترجمة سكوند الافرنسية : والسيف وعدة القتال . (٤) انظر العبراني . وفي السرياني : من
جبالك العزيزة . (٥) انظر العبراني والسرياني . (٦) انظر ترجمة اوسترفالد الافرنسية .
(٧) اي سطا عليهم اللصوص فسرقوهم بعد موتهم وانظر ترجمة سكوند الافرنسية . (٨) في
ترجمة سكوند الافرنسية : جميع رؤساء الارض . (٩) الذهن النفس وقواها الباطنة كالنفس
والعتل وحفظ القلب والفتنة والقوة . (١٠) الذاكرة قوة في الدماغ تذكر ما تدركه من
المعاني وتحفظه ولذلك سميت بالحافظة .

المزمور السادس والسبعون

للنهاية . على منهاج ايديثوم . مزموه لآصاف

بصوتي الى الرب صرختُ . بصوتي الى الله تضرعتُ فأصغى اليّ . —
 ٢ في يوم حزنّي التمسْتُ الله باسطاً قدمه في الليل يديّ ولم أكل^(١) . أبتُ
 نفسي ان تعزّي . — ٣ ذكرتُ الله في حنين^(٢) . سكبتُ شكواي فصغرتُ
 روحي . (سلاه) — ٤ أحييتُ الليل بعينين ساهرتين . واضطربتُ حتى لم اقدر
 ان اتكلم^(٣) .

٥ تبصرتُ ايام القدم وذكرتُ السنين الخوالي . — ٦ وتأملتُ . ناجيتُ
 قلبي في الليل . وتفحصتُ روحي باجتهاد قائلاً : — ٧ أليّ الابد يقصي الرب
 ولا يعود يرضى من بعد ؟ — ٨ أيقطع رحمته الى الابد ؟ ام يصرم وعده الى
 جيل فجيل^(٤) ؟ — ٩ أينسى الله الرحمة ؟ ام يمسك رأفاته في سخطه ؟ (سلاه)
 ١٠ وقلتُ اني بدأتُ الآن افهم . هذا هو استثنى بين العلي^(٥) . —
 ١١ ذكرتُ اعمال الرب . لاني اذكر معجزاتك منذ القدم . — ١٢ واتأمل جميع
 اعمالك وأتبصر افعالك .

(١) في اليوناني : ولم اضلّ وفي العبراني ولم اكلّ وفي السرياني ولم اكف . (٢) في
 العبراني والسرياني : ذكرتُ الله واضطربت . وفي اليوناني : ذكرتُ الله وفرحت . والحنين
 الشوق وتوقان النفس والتألم من الشوق وشدة البكاء والطرب عن حزن او فرح .
 (٣) انظر العبراني . وفي السرياني : خرسْتُ ولم اتكلم . وانظر شرح البطريرك انثيموس .
 (٤) انظر العبراني . (٥) في العبراني واليوناني : تغيير بين العلي . انظر السرياني .
 واستثنى الشيء اخرجه عن القاعدة العامة . يريد ان هذا الذي يعمله الله الان هو على غير
 عادته او : ان بين العلي قد نسبت .

١٣ اللهم ما اقدس طرقتك^(١) ! فمن اله عظيم مثل الهنا؟ - ١٤ انت
 الاله الصانع العجائب . انت عرفت قدرتك بين الشعوب . - ١٥ انت
 اقتديت بذراعك شعبك بني يعقوب ويوسف . (سلاه) - ١٦ أبصرتك المياه
 يا الله . أبصرتك المياه ففزعت . واللجج ايضاً اضطربت . - ١٧ انصببت المياه
 من الغمام سيولاً . عجت السحب عجيلاً^(٢) . لان سهامك انطلقت في الاجواء . -
 ١٨ قعقة رعدك كانت تجلجل في الفضاء . اضاءت برؤفك المسكونة . اهتزت
 الارض وارتعدت . - ١٩ في البحر طريقك وفي المياه الزاخرة سبيلك وآثارك
 لا تعرف . - ٢٠ انت هديت شعبك كالغنم على يد موسى وهرون .

(١) انظر السرياني والانكليكاني . (٢) انظر العبراني .

المزمور ٧٧ : ١٣

المزمور السابع والسبعون

مزمور تعليم^(١) لأصاف

أَنْصَتُ يَا شَعْبِي إِلَى نَامُوسِي . أَمِلْ أَذُنُكَ إِلَى كَلِمَاتِي فِي . ٢ - أَنَا فَتَحْتُ
فِي الْآمِثَالِ^(٢) . وَأَنْطِقُ بِاللِّغَازِ مِنْذُ الْقِدَمِ . ٣ - كُلُّ مَا سَمِعْنَاهُ وَعَرَفْنَاهُ وَأَبَاؤُنَا
أَخْبَرُونَا بِهِ . ٤ - لَمْ نَكْتُمِهِ^(٣) عَنْ أَوْلَادِهِمْ إِلَى جِيلٍ آخَرَ مُخَبِّرِينَ بِتَسَايِحِ
الرَّبِّ وَعِظَامِهِ وَعَجَائِبِهِ الَّتِي صَنَعَ .

٥ - أَقَامَ شَهَادَةً فِي يَعْقُوبَ وَوَضَعَ نَامُوسًا فِي إِسْرَائِيلَ وَأَوْصَى آبَاءَنَا أَنْ يُعَرِّفُوا
أَبْنَاءَهُمْ بِهِ . ٦ - لِكَيْ يَعْرِفَهُ الْجِيلُ الْمُقْبِلُ الْبَنُونَ الَّذِينَ سَيُولَدُونَ . فَيَقُومُوا
عَمَّ بِدَوْرِهِمْ وَيُخْبِرُوا بِهَا أَبْنَاءَهُمْ . ٧ - لِيَجْعَلُوا عَلَى اللَّهِ اتِّكَاظَهُمْ وَلَا يَتَسَوَّأُوا أَعْمَالَ اللَّهِ
بَلْ يَلْتَمِسُوا وَصَايَاهُ . ٨ - لِكَيْ لَا يَكُونُوا مِثْلَ آبَائِهِمْ جَيْلًا عَاصِيًا مُتَمَرِّدًا .
جَيْلًا لَمْ يَجْعَلْ قَلْبُهُ مُسْتَقِيمًا وَلَا كَانَتْ رُوحُهُ أَمِينَةً لِلَّهِ .

٩ - مِثْلَ بَنِي إِفْرَائِيمَ الَّذِينَ أَنْبَضُوا الْقُوسَ وَرَمَوْا عَنْهُمْ - فَأَنْهَزَمُوا فِي يَوْمِ
الْقِتَالِ . ١٠ - لَا تَهْمُ^(٤) لَمْ يَحْفَظُوا عَهْدَ اللَّهِ وَلَمْ يُرِيدُوا أَنْ يَسْلُكُوا فِي نَامُوسِهِ .
١١ - وَتَسَوَّأُوا إِحْسَانَاتِهِ وَعَجَائِبَهُ الَّتِي أَرَامَ . ١٢ - الْعَجَائِبُ الَّتِي صَنَعَ قَدَامَ آبَائِهِمْ
فِي أَرْضِ مِصْرَ فِي بَقَاعِ طَانَيْسِ^(٥) . ١٣ - إِذْ شَقَّ الْبَحْرَ وَأَجَازَهُمْ . وَأَوَقَفَ

(١) فِي الْيُونَانِي : فِيهِ (٢) انظُرْ مَتَّى ١٣ : ٣٥ (٣) انظُرْ الْعِبْرَانِي (٤) انظُرْ الْعِبْرَانِي (٥) فِي
الْعِبْرَانِي : فِي بَقَاعِ صُوعِن . فَلَمَّا اسْتَوْلَى الْبَطَالَةُ الْيُونَانِ عَلَى مِصْرَ حَوَّلُوا اسْمَهَا إِلَى طَانَيْسَ فَتَرَجَمَهَا السَّبْعُونَ بِاسْمِهَا
الْجَدِيدِ كَمَا تَرَجَمُوا تَرَشِيثَ قَرطِجَةَ وَجِيلَ بِيْلُوسَ . وَيُقَالُ أَنَّ طَانَيْسَ هِيَ الْمَدِينَةُ الَّتِي حَبْرَتْ فِيهَا الْمَدَاوِلَاتُ
بَيْنَ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ . وَيَتَبَيَّنُ مِنْ هَذَا الْمَزْمُورِ أَنَّ عَجَائِبَ اللَّهِ حَدِثَتْ فِيهَا . وَهِيَ حَافِظَةُ الْآثَارِ بِأَلَاثَارَ مِنْهَا قَائِلٌ
كَبِيرَةٌ لِمُلُوكِ مِصْرَ وَتَائِيلٌ لِأَنَّ الْهُوْلَ وَ ١٢ مَسَلَّةً مَكْمَرَةً وَيَكَادُ لَا يَكُونُ فِي الْعَالَمِ بِمَجْمُوعَةٍ آثَارُ غَضِيٍّ مِمَّا فِيهَا .
وَقَدْ تَلَقَّتْ وَكَالَاتُ الْإِخْبَارِ سَنَةَ ١٩٤٦ أَنَّ عُلَمَاءَ الْآثَارِ اكْتَشَفُوا فِيهَا مَوْخِرًا آثَارًا أَجَلٌ مِنْ تِلْكَ الَّتِي حَوَّاهَا
مَدْفَنٌ تَوْتٌ عَنْخِ آمُونِ وَأَغْزَرَ . وَتَلَقَّ طَانَيْسَ فِي الدَّلْتَا أَيْ فِي بَحْرِيَّةِ مِصْرَ وَاسْمُهَا الْيَوْمَ صَانُ وَالدَّلْتَا مَحْصُورَةٌ بَيْنَ
فِرْعَوِيِّ النَّيْلِ فِرْعَوِيِّ دِمِيَاطَ شَرْقًا وَفِرْعَوِيِّ رَشِيدَ غَرْبًا . وَقَدْ تَرَجَمَهَا السَّبْعُونَ طَانَيْسَ أَيْضًا فِي اشْعِيَا ١٤ : ١١ وَ ١٣
وَ ٣٠ : ٤ وَفِي حَزَقِيَالِ ٣٠ : ١٤

المياه كأنها في زق . — ١٤ وهداهم بالسحاب في النهار وفي الليل كله بضوء
النار . — ١٥ شق الصخر في القنفر وسقام كأنه من لجة تزخر . —
١٦ وأخرج من الصخرة مياهاً وأجرى المياه كالانهار .

١٧ ثم عادوا ايضاً فخطئوا اليه . وعاظوا العلي في البرية . — ١٨ وجربوا
الله في قلوبهم وسألوا طعاماً إشباعاً لشهواتهم . — ١٩ ودمدموا ايضاً على الله
وقالوا أيقدر الله ان يُهيء مائدة في البرية ؟ — ٢٠ فإنه ضرب الصخرة
ففاضت المياه وتدفقت السيول . أفيقدر ايضاً ان يُعطي خبزاً او ان يُهيء لشعبه
مائدة ؟

٢١ لذلك سمع الرب فغضب . واشتعلت النار في يعقوب ونار السخط على
اسرائيل . — ٢٢ لانهم لم يؤمنوا بالله ولا اتكلوا على خلاصه . — ٢٣ فأمر
السحب من فوق وفتح ابواب السماء . — ٢٤ وأمطرهم مناً^(١) ليأكلوا واعطاهم
خبز السماء^(٢) . — ٢٥ فأكل الانسان من خبز الاقوياء^(٣) وارسل لهم زاداً
مُشبعاً^(٤) .

٢٦ وأطلق من السماء ريحاً جنويةً واستاق بقدرته ريحاً غربية . —
٢٧ وأمطرهم لحوماً كالتراب وطيوراً مُجنحة كرمل البحر . — ٢٨ فسقطت

(١) المن مادة انزلها الله على بني اسرائيل على سبيل الاعجوبة طوال اقامتهم في البرية فقامت عندهم مقام
الحبز وكان المن كبزير الكزبرة ابيض اللون وطعمه كطعم القطفائف المنسوعة بالزيت . ويجب التفريق بين
هذا المن والمن الطلي وهو عصير منعقد من شجرة الدردار Fraxinus ornus ولا هو ايضاً المن الذي
يتكون من شجرة الطرفاء لان الاسرائيليين لم يعودوا يرون المن بعد رحلتهم ولا كانوا قد رأوه قبلاً . ولا
يكون المن العربي الا تحت الطرفاء وفي اول الصيف . (٢) انظر يوحنا ٦ : ٣٢ (٣) في اليوناني والسرياني :
خبز الملائكة . وفي العبراني : خبز الاقوياء . وقد قال خبز السماو خبز الملائكة اما لان هذا الحبز وهو المن نزل
عليهم من فوق بواسطة الملائكة خدام الله او لان الله اعطاهم به ايضاً خبزاً روحياً . (٤) انظر متى ٦ : ٣١

في وسط معسكرهم حول خيامهم . — ٢٩ واكلوا وشبعوا كل الشبع وآتاهم
وعبايتهم .

٣٠ لكنهم لم يمتنعوا عن مشتبهاتهم^(١) . واذ كان طعامهم بعد في افواههم .

٣١ طلع عليهم غضب الله وقتل أسمن من فيهم وصرع نخبة اسرائيل .

٣٢ ومع هذا كلفه عادوا فخطئوا ايضاً ولم يؤمنوا بعجايبه . — ٣٣ ففانيت

ايامهم بالباطل وسنوم بالبلبال .

٣٤ فلما قتلهم التمسوه وعادوا فاستغاثوا بالله مبكرين . — ٣٥ وتدكروا

ان الله كان معينهم وان الله العلي كان فاديهم . — ٣٦ لكنهم احبوه فقط بافواههم

وكذبوا عليه بلسانهم . — ٣٧ لان قلبهم لم يكن مستقيماً معه ولا كانوا

ثابتين على عهده .

٣٨ اما هو فانه رؤوف ويغفر^(٢) لهم خطاياهم ولا يهلكهم بل يكثر من

رد غضبه ولا يهبج سخطه كلفه . — ٣٩ وتدكر انهم جسد وروح^(٣) يمضي

ولا يعود .

٤٠ كم مرة غاظوه في البرية واسخطوه في الغلاة ؟ — ٤١ وعادوا

وجربوا الله وغازوا قدوس اسرائيل . — ٤٢ لم يذكروا يده^(٤) يوم اتقدم من

يد^(٥) المضايقين — ٤٣ وكيف صنع آياته في مصر وعجايبه في بقاع طانيس .

(١) انظر العبراني والسرياني (٢) في اليوناني : يحسن اليهم او يراف بخطاياهم (٣) الكلمة اليونانية تعني

الروح والريح ويستدل على المعنى المفسود من سياق الكلام (٤) اي قوته (٥) اي من بطش المضايقين

٤٤ مَحَوَّلاً أَنهَارِهِمْ إِلَى دِمَائِهِ حَتَّى لَا يَشْرَبُوا مِنْ سَوَاقِيهِمْ^(١) . - ٤٥ ارسل عليهم ذبَّابَ الكَلْبِ فَافْتَرَسَهُمْ وَالضَّفَادِعَ فَأَتَلَفْتَهُمْ . - ٤٦ وَسَلَّمْ غِلَافَهُمْ^(٢) إِلَى الْأَرْضِ^(٣) وَمُجْتَنَامِ إِلَى الْجَرَادِ . - ٤٧ أَهْلَكَ كَرْمَهُمْ بِالْبَرَدِ وَجَمِيزَهُمْ بِالْجَلِيدِ^(٤) . - ٤٨ وَسَلَّمْ بِهِائِهِمْ إِلَى الْبَرَدِ وَمُجْتَنَامِ إِلَى النِّيرَانِ . - ٤٩ انزل عليهم وَغَرَّ غَضَبِهِ . سُخْطًا وَحَنَقًا وَكَرْبًا . فِي بَعْتَةٍ مِنْ مَلَائِكَةِ مُهْلِكِينَ^(٥) . - ٥٠ أَطْلَقَ لِسَخَطِهِ الْعَنَانَ^(٦) . وَلَمْ يَسْتَبِقْ نَفْسَهُمْ مِنَ الْمَوْتِ . بَلْ دَفَعَ بِهِائِهِمْ إِلَى الطَّاعُونَ^(٧) .

٥١ وَضَرَبَ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ . بِوَاكِرِ أَوْلَادِهِمْ^(٨) فِي أَرْضِ حَامِ . - ٥٢ وَأَخْرَجَ شَعْبَهُ كَالْغَنَمِ . وَقَادَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ كَالْفَطِيحِ . - ٥٣ وَهَدَاهُمْ بِأَمَانٍ فَلَمْ يَخَافُوا . بَلْ غَطَّى الْبَحْرَ أَعْدَاءَهُمْ . - ٥٤ وَأَدْخَلَهُمْ جِبِلَّ قُدْسِهِ هَذَا الْجِبِلَّ الَّذِي اقْتَنَتْهُ يَمِينُهُ . - ٥٥ وَطَرَدَ الْأُمَّمَ مِنْ قَدَامِهِمْ . وَبَجَلِ الْمَسَاحَةِ أَوْرَثَهُمْ^(٩) . وَاسْكَنْ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ فِي خِيَامِهِمْ .

٥٦ ثُمَّ جَرَّبُوا اللَّهَ وَصَرَّوْا الْعَلِيِّ . وَلَمْ يَحْفَظُوا شَهَادَاتِهِ . - ٥٧ وَارْتَدَّوْا وَغَدَرُوا كَمَا بَأَهُمْ . وَانْفَتَلُوا كَالْقَوْسِ الْخَادِعَةِ^(١٠) . - ٥٨ وَاسْخَطُوهُ بِمُرْتَفَعَاتِهِمْ

(١) أو من امطارهم (٢) انظر السرياني (٣) الارض دودة بيضاء تبني على نفسها ارجاً شبه دهلز لها مشفران تنقر بها الحشب والأجر والحجارة . (٤) في العبراني واليوناني والسرياني: رسالة ملائكة اشراار . وليس الملائكة اشرااراً بالطبع بل وصفوا هنا بالشر لانهم حملوا غضب الله وانزلوه على الناس الاشرار . ولذلك ترجم سياخوس هذه الكلمة بالمهلكين . وانظر المزمور ١٠٣ : ٤ وفي ذلك اشارة الى « المهلك » الذي قتل الاطفال (خروج ١٢ : ٢٥) في العبراني : مهتد لسخطه طريقاً (٦) انظر العبراني (٧) في اليوناني : مجتنام . وفي العبراني : قوتهم . انظر السرياني (٨) اي في ارض مصر (٩) جبل المساحة عند العبرانيين يساوي ١٣٠٣ فصة والقصبة عشر اقدام الى احدى عشرة قدماً . (١٠) في اليوناني : القوس المعوجة . انظر العبراني والسرياني . والقوس الخادعة او المكسورة هي التي تنثني الى الوراء فتجرح صاحبها او التي لخل او ضعف فيها لا تدفع السهم الى الهدف .

واناروا غيرته باوثانهم .

٥٩ فسمع الله وازدراهم^(١) . وورذل اسرائيل جداً . - ٦٠ ونبذ خباء شيلوم
المسكن الذي سكن فيه بين البشر . - ٦١ وسلم قوتهم^(٢) للسي وجماهم^(٣)
ليد العدو . - ٦٢ ودفع^(٤) شعبه الى السيف واستهان بميراثه . - ٦٣ فالتهمت
النار فتياهم . وعذاراهم تعذبين^(٥) . - ٦٤ سقطت كهنتهم بالسيف واراملهم
لم يبك عليهن^(٦) .

٦٥ ثم هب^(٧) الرب كمن يهب من النوم او كجبار الهبته الحمر . -

٦٦ وضرب اعداءه في اقفيتهم . وجلب عليهم عاراً مستديماً .

٦٧ ونبذ مسكن يوسف ولم يختار سبط افرايم . - ٦٨ بل اختار سبط

يهوذا جبل صهيون الذي احب . - ٦٩ وبني مقدسه هناك في الاعالي^(٨)

ووطده على الارض الى الابد . - ٧٠ واختار داود عبده ونقله من بين

قطعان الغنم . - ٧١ من خلف النعاج المرضعات^(٩) اخذه ليرعى يعقوب

عبده واسرائيل ميراثه . - ٧٢ فراعم بنقاوة قلبه وهداهم بتدبير يديه .

(١) انظر اعمال ١٧ : ٣٠ (٢) اي شبانهم وجنودهم . (٣) اي حسانهم ونساءهم . (٤) في اليوناني :
حجز او حبس شعبه . (٥) انظر السرياني . (٦) يريد ان ما حاق بهم من المكاره اطام عن البكاء والتعيب .
(٧) هب الرجل استيقظ واتبه من النوم . (٨) انظر العبراني والسرياني . وفي اليوناني : مثل وحيد القرن .
وانظر الترجمة الانكليكانية . (٩) المرضع الام لها ولد ترضعه ولا تلاحقها تاء التأنيث اكتفاء بتأنيثها في المعنى
والجمع مراضع ومرضعات .

المزمور الثامن والسبعون

مزمور لآصاف

- اللَّهُمَّ إِنَّ الْأُمَمَ دَخَلُوا مِيرَاثَكَ وَدَنَسُوا هَيْكَلَ قُدْسِكَ . جَعَلُوا أُورُشَلِيمَ
 اِطْلَالًا^(١) . ٢ - جَعَلُوا جُبَّتَ عَيْبِكَ طَعَامًا لِطَيُورِ السَّمَاءِ وَلِحُومِ اِبْرَارِكَ لَوْحُوشِ
 الْأَرْضِ . ٣ - سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ حَوْلَ أُورُشَلِيمَ مِثْلَ الْمَاءِ . وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ دَافِنٍ . -
 ٤ - صَرْنَا عَارًا لِجِيرَانِنَا وَهُزَاءً^(٢) أَوْ سُخْرِيَةً^(٣) لِلَّذِينَ حَوْلَيْنَا .
 ٥ - فَالِي مَتَى يَا رَبِّ ؟ أَسْخَطْتُكَ إِلَى الْآبِدِ ؟ أَتَنْتَقِدُ غَيْرَتَكَ كَالنَّهَارِ ؟ -
 ٦ - أَسْكَبْتُ سَخَطَكَ عَلَى الْأُمَمِ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوكَ وَعَلَى الْمَمَالِكِ الَّذِينَ لَمْ يَدْعُوا
 بِاسْمِكَ . ٧ - لِأَنَّهُمْ اقْتَرَسُوا يَعْقُوبَ وَخَرَّبُوا مَسْكَنَهُ .
 ٨ - لَا تَذَكِّرْ ذُنُوبَنَا السَّالِفَةَ بَلْ فَتَدْرِ كُنَّا مَرَامِكُ سَرِيعًا لِأَنَّنَا ذَلَّلْنَا
 كَثِيرًا^(٤) . ٩ - أَعْنَا يَا اللَّهُ يَا مُخْلِصَنَا . مِنْ أَجْلِ مَجْدِ اسْمِكَ يَا رَبِّ نَجِّنَا . مِنْ
 أَجْلِ اسْمِكَ اِغْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا . ١٠ - لَثَلَا تَقُولُ الْأُمَمُ ابْنُ هُوَ الْهَمُّ ؟ بَلْ فليُعْرِفْ
 فِي الْأُمَمِ قَدَامَ عَيْنِنَا الْإِنْتِقَامَ لِدِمَاءِ عَيْبِكَ الْمُهْرَاقَةِ .
 ١١ - لِيَدْخُلْ عَلَيْكَ أَنْبِيَاءُ الْمُعْتَقِينَ . كَعَظْمَةِ ذِرَاعِكَ اِحْفَظْ أَبْنَاءَ الْمَائِتِينَ^(٥) . -
 ١٢ - أَرْدُدْ يَا رَبِّ عَلَى جِيرَانِنَا سَبْعَةَ اِضْعَافٍ فِي اِحْضَانِهِمُ الْعَارَ الَّذِي بِهِ عَيَّرُوكَ . -
 ١٣ - لِأَنَّنَا نَحْنُ شَعْبُكَ وَغَمُّ رَعِيَّتِكَ وَسَنُحْمَدُكَ إِلَى الْآبِدِ . وَنُذَبِّعُ تَسْبِحَتَكَ إِلَى
 جِيلِ فَجِيلٍ .

(١) في العبراني اطلالاً وفي السرياني خراباً وفي اليوناني مخازن للفواكه . (٢) انظر
 العبراني والسرياني . (٣) في العبراني : ابناء الموت . وفي اليوناني : ابناء الموتى . وفي
 الترجمتين الافرنسية والانكليكانية : الصائرين الى الموت . اي بني البشر . انظر السرياني .
 وفي ترجمة سكوند الافرنسية : احفظ الذين يكادون يهلكون .

المزمور ١٠:٧٩

المزمور التاسع والسبعون

للتهاية . على الالخان المتجاوبة . شهادة لآصاف . زمور على الاشوري^(١)

يا راعي اسرائيل أنصت . يا هادي يوسف كالنعم . يا جالساً على الشرويم
تجل . - ٢ قدام افرايم وبنيامين ومنسى . أيقظ قوتك وهمم خلاصنا . -
٣ اللهم أصلحنا^(٢) وأرضي بوجهك علينا فنخلص .

٤ ايها الرب اله القوات الى متى تسخط على صلاة عبيدك ؟ - ٥ نطمعنا
مخبز العبرات^(٣) . تسقينا الدموع بالمكيال^(٤) . - ٦ عرقتنا لضحك^(٥) جيراننا .
واعداؤنا هزأوا بنا . - ٧ ايها الرب اله القوات أصلحنا^(٢) وأرضي بوجهك علينا
فنخلص . (سلاه)

٨ لقد نقلت من مصر كرمه واستأصلت أئماً وغرستها^(٦) في موزمهم . -
٩ مهدت طريقها امامها فامتدت أصولها وملأت الارض . - ١٠ غطي

(١) في العبراني : على السوسن . (٢) انظر المزمور ١٨ : ٧ والمزمور ٢٢ : ٣ والترجمة
الانكليزية وحاشيتها . وفي ترجمة سكوند الافرنسية : اللهم انهضنا . (٣) وردت لفظه
الحبز هنا على سبيل الاستعارة ويراد بها ان الحزن وذرف الدمع كان جزءاً من خبزهم في
كل يوم . (٤) في الترجمتين الانكليكانية والافرنسية : بالكيل الدافق . (٥) انظر السرياني .
(٦) تستعمل لفظه الغرسة مجازاً بمعنى الامة المختارة . انظر العدد ١٥ .

ظُلِّها الجبال وطاولت فروعها الارز الجميل^(١). — ١١ مَدَّتْ أَغْصَانُها الى البحار
وأفنانها^(٢) الى الانهار. — ١٢ فلماذا حطمت سياجها لكي يَقْطُفَها جميع ابنـاء
السبيل؟ — ١٣ خنزير الغاب أتلفها ووحش البرّ اقترسها.

١٤ يا اله القوَّات تَعَطَّفُ . إِطْلِعْ^(٣) من السماء وانظر وتعهَّدْ هذه
الكرمة . — ١٥ وأصلحها التي يمينك غرَّسْتها . انظر الى ابن الانسان الذي
أَيْدَتْهُ لك^(٤) . — ١٦ لانها احترقت بالنار واقتلعت . — إِنْهُمْ من انتهار
وجحك يهلكون^(٥) . — ١٧ لتكن يدك على انسان يمينك وعلى ابن الانسان الذي
أَيْدَتْهُ لك .

١٨ وكذلك لا نبتعد عنك . انت تُحْيِينا فندعو باسمك . — ١٩ آيها
الرب اله القوَّات أَصْلِحْنَا وأرضي بوجحك علينا فَنَخْلُصْ .

(١) في اليوناني والسرياني والانكليزي والالاماني: ارز الله. وفي حاشية الترجمة الانكليزية:
الارز الجميل . وفي الترجمة الافرنسية: الارز الباسق . انظر المزمور ٣٥ : ٦ فان جبال
الله فيه معناها الجبال الشاهقة. وانظر تكوين ٨:٣٠ ويونان ٣ : ٣ واعمال ٧ : ٢٠ فجمهور
المترجمين والمفسرين على ان ما ورد في التكوين معناه: صارت اخي صراعاً غنياً في موضع
مصارعات الله . وفي يونان : وكانت نينوى مدينة عظيمة جداً في موضع مدينة عظيمة لله .
وفي اعمال : ولد موسى وكان في غاية الجمال في موضع وكان جميلاً لله . قابل ٢ كورنثوس
١٠ : ٤ * وهذا التعبير غير بعيد عما هو جارٍ على الالسنه حتى اليوم حين يقولون: فلان يملك
مال الله . يريدون مالاً كثيراً جداً . او هو يملك اراضي الله يريدون اراضي واسعة جداً .
(٢) الفتن الغصن الملتف والجمع افنان . (٣) المطلع القوي العالمي التاهر وعبارة بعضهم اطلع
عليه اشرف . (٤) في الترتيبين الانكليكانية والافرنسية : انظر الى الغصن الذي ايده لك .
(٥) انظر المزمور ٢٠ : ٩

المزمور الثمانون

للتبارة . مزمور لآصاف^(١) . على المعاصر^(٢)

إبتهجوا بالله مُعِيننا . هَلِّلُوا لاله يعقوب . — ٢ خُذُوا مزموراً^(٣) وهاتوا
كُدِّفَا وَكِنَّارَةً مُطْرِبَةً مع قيثارة . — ٣ أُنْفُخُوا بالبوق في هَلَّة القمر في يوم
عيدنا^(٤) المشهود .

٤ لانه فَرَض على اسرائيل وشرعة لاله يعقوب . — ٥ جَعَلَهُ شَهادة
في يوسف عند خروجه من ارض مصر اذ سمع لسانا لم يكن يفهمه .

٦ أزاح عن ظهره الاحمال . وَأَعْتَق يديه من حمل السلال^(٥) . — ٧ في
الضيق دعوتني فنجيتك . في مَكَمَن العاصفة سمعتك . على ميساه اَلْخُصومة
مَحَصَّتْكَ . (سلاه) — ٨ اِسْمَع يا شعبي فاكلحك يا اسرائيل . واشهد لك ان
انت استمعت لي . — ٩ لن يكون لك اله جديد ولن تَسْجُدَ لاله غريب . —
١٠ لاني انا هو الرب الهك الذي اُخْرَجك من ارض مصر . وَسَمِعَ فمك
فاملأه . — ١١ لكن شعبي لم يستمع لصوتي واسرائيل لم يَسْلُكْ في طاعتي^(٦) . —
١٢ بل انصرفوا الى اهواء قلوبهم فتاهوا في مشورات أهوائهم^(٧) .

١٣ فلو ان شعبي استمع لي . لو إن اسرائيل سلك في طريقي . — ١٤ لكنك
اذلت اعداءهم بسرعة والقيت يدي على مُضْايقهم . — ١٥ وتَرَفَّ اعداء
الرب لهم^(٨) . واطال الرب الى الابد آجالهم^(٩) . — ١٦ وَأَطْعَمَهُم من شحم
الحنطة . وَأَشْبَعَهُم عسلاً من الصخرة .

(١) في نسخة الاسكندرية : لداود (٢) اي معاصر الخمر وفي العبراني : على الجنية وهو لحن من الحانهم
(٣) اي النشودة . انظر العبراني (٤) انظر العبراني ونسخة الاسكندرية والترجمتين الافرنسية والانكليكانية
(٥) وفي نسخة : من صنع الطين . وفي اخرى : من صنع القصور . وانظر العبراني . وفي السرياني : ازحت
النير عن كتفه وحللت من الوثاق يديه (٦) انظر الترجمة الانكليكانية (٧) انظر ترجمة البطريرك اشيموس
وشرحه والعبراني واليوناني والسرياني والترجمات الالمانية والانكليكانية والافرنسية (٨) او تظاهروا بالخضوع
لهم (٩) اي آجال اسرائيل وافراجه .

المزمور الحادي والثمانون

مزمور لآصاف

الله قائم في مجمع الملائكة^(١) . وفي وسط الملائكة يحكم^(٢) . - ٢ الى متى
تقضون بالظلم وتحبون وجوه الخاطئين؟ (سلاطه) - ٣ احكموا لليتيم والفقير^(٣) .
انصفوا^(٤) البائس والمسكين . - ٤ اتقذوا البائس وخلصوا الفقير من يد
الشرير .

٥ انهم لا يعلمون ولا يفقهون . انهم في الظلام يسلكون . اُسس الارض
جميعها تنزل . - ٦ انا قلت انكم الهة^(٥) وابناء العلي اجمعون . - ٧ لكنكم كالناس
تموتون وكاحد الرؤساء تسقطون .

٨ قم يا الله واحكم في الارض^(٥) . لانك انت ترث جميع الامم .

(١) انظر السرياني وانظر شرح العدد ٥ من المزمور ٨ وفي العبراني واليوناني: الالهة.
وانظر الترجمة الانكليكانية . (٢) الناموس الموسوي يحمي اليتيم وينوّه بذكره في الغالب
مع الارملة وكان من الجرم النظيم ان يوقع الناس الظلم به . وقد تفاخر ايوب بانتقاده من
برائين ظلمه . وكثرت الاشارة في الكتاب المقدس الى ما في ايقاع الحيف باليتامى من الفظاعة
والى ما في مساعدتهم من الاجر والثواب (انظر المزمور ١٤٥ : ٩) . (٣) في اليوناني :
برئوه او ساعروه او دافعوا او حاموا عنه . (٤) جماعة الالهة الوارد ذكرهم هنا هم قضاة
بني اسرائيل ورؤساؤهم وقد اوصى موسى بان لا يشتمهم او يلعنهم احد (خروج ٢٢ : ٢٨)
واوضح السيد المسيح ان جماعة الالهة هم الذين صارت اليهم كلمة الله (يوحنا ١٠ : ٣٤ و٣٥)
فهم اذن الهة بالوضع لا بالحقيقة وقد قال الله تعالى لموسى : ها اني جعلتك الها لفرعون
(خروج ٧ : ١) وفي الكليات ان اسم الاله يطلق على غيره تعالى اذا كان مضافاً او نكرة .
ومثل هذا التخصيص بالاضافة كلمة رب فانها اذا اطلقت على غير الله اضيفت لقبيل رب كذا
واما بالاف واللام فهي مختصة بالله . (٥) في الاصل : ودين او وحاكم الارض .

المزمور الثاني والثمانون

مزمور نشأه لآصاف

اللهم من ذا الذي يُشابهك؟ لا تَسْكُتُ يا الله ولا تَصْمُتُ. — ٢ لأنه
 ها إنَّ أعداءك يَضْجُونَ وقد رفع مبغضوك رؤوسهم. — ٣ وتواطأوا على أن
 يَمَكُرُوا وبشعبك وتشاوروا على قدسيك. — ٤ وقالوا هلموا نَمَحِّقْهم من بين
 الامم. فلا يُذْكر اسم اسرائيل ابداً من بعد. — ٥ لانهم تشاوروا جميعاً
 بقلب واحد^(١) وتحالفوا عليك. — ٦ خيام الادوميين. والاسماعيليون^(٢) وموآب
 والهاجريون^(٣). — ٧ وجبيل^(٤) وعمون وعماليق وفلسطين^(٥) مع سُكَّان

(١) انظر السرياني واليوناني . (٢) في السرياني: والعرب. (٣) الهاجريون شعب سكن
 شرقي الاردن وليس هناك ما يدل على سبب تسميتهم بهذا الاسم فقد يكون ذلك اكراماً
 لهاجر او لشخص آخر. وقالت السريانية: الجرجسيون. (٤) انظر يشوع ١٣: ٥ وحزقيال
 ٢٧: ٩ في الاصل العبراني . ثم حزقيال ٢٧: ٩ في الترجمة اليونانية حيث وضع السبعون
 بيبيلوس موضع جبيل . وبيبلوس هو الاسم اليوناني لبلدة جبيل اللبنانية وقد سماها اليونانيون
 به نسبةً الى الورق الذي كان تجار جبيل ينقلونه على مراكبهم من مصر الى بلاد اليونان .
 ومن المعلوم ان المصريين كانوا يصنعون الورق من نبات اسمه باييروس وهو البردي وقد كان
 ينبت على ضفاف النيل وفي مستنقعات الدلتا اما اليوم فلا نجد له اثر الا في بعض انحاء ايطاليا .
 ومن باييروس هذه انتقلت لفظة بايير (Papier) ومعناها الورق الى اللغات الاوروبية .
 الا ان هيروودوتس كان يستعمل لفظة بيبيلوس (Byblos) موضع باييروس بمعنى الورق
 لانها قشرة نبات البردي . لذلك ولما كانت جبيل مصدر الورق عند اليونان الاقدمين فقد
 سموها بيبيلوس باسم المادة التي كانت تصدرها اليهم . وعلى هذا المنوال سمو الكتاب
 Biblion وجمعه على Biblia وسموا التوراة Biblia اي مجموعة الكتب .

وقد تقع جبيل الحالية على البحر المتوسط قرب مصب انونيس وهو نهر ابراهيم . واسم جبيل الفينيقي جبيل^١
 وهاك صورته بالحروف الفينيقية الى جانب الحروف العربية ٤٩٦ ج ب ل^١ ويلفظون الجيم فيه كما يلفظها اهل
 مصر الذين يملون بها نحو الكاف .

وقد قال الدكتور جيرج بوست في قاموس الكتاب المقدس مادة جبال انه موضع في فلسطين غير معروف.
 وليس كذلك بل هو نفس الموضع الوارد ذكره في هذا المزمور وفي يشوع وحزقيال . وقد قال هو نفسه وفي
 الصفحة نفسها من قاموسه مادة جبيل ان قد ورد ذكرها في يشوع ١٣: ٥ وحزقيال ٢٧: ٩ وغاب عنه انها
 نفس الموضع الوارد ذكره في هذا المزمور. (٥) في اليوناني: القبايل العربية . وفي العبراني: الفلسطينيين .
 ومعنى فلسطين بلاد المتفرين . انظر شرح البطريرك انيموس وقاموس الكتاب المقدس ولعلم في الاصل جالية
 جلت عن جزيرة كريت . انظر صفحنا ٢: ٥

صور . — ٨ وجاء معهم ايضاً الاشوريون^(١) . صاروا نُصْرَةً لبني لوط . (سلاه)
 ٩ فاصنع بهم كما صنعت بمدّين وبسيرا . وبيابين في نهر قيشون^(٢) . —
 ١٠ الذين بادوا في عين دور و صاروا دِمْنًا^(٣) على الارض . — ١١ اجعل رؤساء عم
 مثل عوريب وزائب وزباح وصلمناع وجميع امرأهم . — ١٢ الذين قالوا لنا نُخْذَنُ
 لنا مدينة^(٤) الله ميراثنا . — ١٣ فيا الهى اجعلهم كالدولاب^(٥) او كالهشيم^(٦)
 امام وجه الريح . — ١٤ كالنار التي تُحْرِقُ الغابات . كاللهيب الذي يُشعل الجبال . —
 ١٥ كذلك تَنْظُرُ دُحْمُ بعاصفتك وتُرْعِجُهُم بفضبك . — ١٦ اِمْلاُ وجوههم
 هوانًا فيطلبوا يا رب اسمك . — ١٧ ليخزوا وليفزعوا مدى الابد . ليخجلوا
 وليهلكوا . — ١٨ وليعلموا ان اسمك الرب وانك انت وحدك المتعالي على
 الارض كلها .

(١) في السرياني : الموصليون . (٢) قيشون ومعناه المنحني ويسمى الان المنقطع نهر
 يجري في مرج ابن عمير ويصب في البحر بين حيفا وعكا ونبعه بقرب جبل الطور . (٣) الدمن
 العفن والسرقين المتلبد والبعر والسماد . (٤) في اليوناني: مقدس الله . انظر السرياني .
 (٥) يريد اجعلهم كالبكرة او كالدولاب يدور مع الريح ولا يستريح وفي ترجمة سكوند
 الاقرنسية: مثل الاعصار وانظر السرياني . (٦) الهشيم ما يبقى قائماً من الزرع بعد الحصاد
 يابساً متكسراً . وانظر السرياني .

المزمور الثالث والثمانون

للتنهاية . مزمور لبني قورح . على معاصر النمر

ما أَحَبُّ مساكنك يا ربّ القوَّات ! - ٢ تشتاق نفسي وتُتوق الى
ديار الربّ . قلبي وجسمي ابتهجا بالاله الحيّ . - ٣ مثل العصفور الذي وَجَدَ
لَهُ مسكناً ومثل اليمامة^(١) التي اصابته لها عُشّاً تَضَع فيه افراخها . كذلك انا
أُتوق^(٢) الى مذابحك يا ربّ القوَّات يا ملكي والهيّ .

٤ فطوبى لسكّان بيتك . إِيَّاهم الى الابد يُسَبِّحونك . (سلاه) - ٥ يا
ربّ طوبى للرجل الذي مُنصرتهُ من عندك . الذي عقد عزمه في قلبه على ان
يصعد . - ٦ في وادي البكاء^(٣) الى المكان الذي يَقْصِدُ^(٤) . لانهُ هناك يَمْتَح الديّان
البركات . - ٧ ينطلقون من قوّة الى قوّة . الهه الالهة يتجلى لهم في صهيون^(٥) .

٨ ايها الربّ اله القوَّات استمع الى صلاتي . أُنِصت يا اله يعقوب . (سلاه)
٩ أَنْظِرْ اللهم يا نصيرنا وتطلّع الى وجهه مسيحك . - ١٠ لانّ يوماً واحداً في
ديارك خيرٌ من الوف^(٦) . خيرٌ لي ان اكون مُصْعَلُوكاً^(٧) في بيت الهيّ من
ان أُسْكُن في مساكن الخطاة . - ١١ لانّ الربّ يُحِبُّ الرّحمة والحق . الله يعطي
النعمة والمجد . الربّ لا يمنع الخيرات عمّن يسلكون في تقاوة القلب . - ١٢ فيا
ربّ القوَّات طوبى للانسان الذي يتكلّ عليك .

(١) في اليوناني : اليمامة . وفي العبراني : السنوؤة . وكلاهما من الطيور التي تعيش في مساكن الناس
وزرائب الحيوانات والنباتات المخصصة لعبادات (٢) اي كما يتوق العصفور ان يعود الى مسكنه كذلك تتوق
نفسى الى مذابحك اي ديارك (٣) كان وادي البكاء في القديم طريقاً يؤدي الى اورشليم وكان خالياً من آبار
الماء . ثم حفروا فيه في ما بعد آباراً فكان الذين ينجون الى المدينة المقدسة يلجأون الى هذه الآبار ويشربون .
وقال آخرون انه وادي اليمامة الواقع الى الشمال من وادي جهنم والتنافذ بقرب باب الزاوية وهو باب يافا الحالي
عند مفرق الطرق الآتية من الجنوب والغرب والشمال وهو المرحلة الاخيرة التي كان يتجمع الحجاج عندها ولدى
اشارة الدليل يسرعون الخطى وهم يترنمون . وقال آخرون ان الوادي المذكور ورد في هذا المزمور على
سبيل الاستعارة (٤) اي الى الحجّ الذي وضعه نصب عينيه وهي صهيون السابوية (٥) انظر العبراني .
(٦) اي خير من الوف في مكان آخر ويراد هنا بالالوف العدد الذي لا حد له (٧) انظر اليوناني وشرح
البطريك اثيبوس . وفي الترجمة الانكليكانية : بواباً . وفي الترجمة الافرنسية : خير لي ان اتق على الباب .

المزمور الرابع والثمانون

للتهاية . مزمور لبني قورح

لقد رضيت يا ربّ عن ارضك^(١) . ورددت سببي يعقوب . — ٢ غفرت
 آثام شعبك . وسترت جميع خطاياهم . (سلاه) — ٣ كففت كل سخطك .
 رجعت عن وغر غضبك .

٤ يا اله خلاصنا اصلحنا^(٢) واصرف غضبك عنا . — ٥ األلى الابد تسخط
 علينا ؟ ام تواصل غضبك من جيل الى جيل ؟ — ٦ اللهم األآ ترجع فتحيبنا فيفرح
 شعبك بك^(٣) ؟ — ٧ األظهر لنا يا رب رحمتك وامنعنا خلاصك .

٨ انى اسمع ما يقوله من نحوي الرب الاله . األنه يتكلم بالسلام لشعبه
 ولا يبراه فلا يرتدون من بعد الى الورا^(٤) . — ٩ األان خلاصه لقرىب من
 الذين يخافونه لكي يستقر المجد فى ارضنا . — ١٠ الرحمة والحق تلاقيا . العدل
 والسلام تلاثما^(٥) . — ١١ الحق من الارض نبت . والعدل من السماء نظر^(٦) . —
 ١٢ لان الرب يعطى الخيرات . وارضنا تعطى ثمارها . — ١٣ البر يسير قدامه
 ويرشدنا فى طريق خطواته^(٧) .

(١) انظر العبراني والسرياني . (٢) فى الترجمة الافرنسية : اصلحنا . وفى الالمانية :
 شددنا . (٣) انظر العبراني . (٤) انظر السرياني والانكليكاني . وفى العبراني : فلا
 يرتدون من بعد الى الهاقة . وفى اليوناني : والذين يحولون قلوبهم اليه .

المزمور اظامس والثمانون

صلاة لداود

ياربُّ اَملُ اُذُنَكَ واستمعْ لي لاني بائسٌ ومسكينٌ . - ٢ اِحفظ نفسي
 لانك بارٌّ^(١) . اللهم خلِّصْ عبدك المتكلِّ عليك . - ٣ ياربُّ ارحمني لاني اليك
 اصرخ طول النهار . - ٤ فرِّحْ نفس عبدك . لاني اليك ياربُّ رفعتُ نفسي . -
 ٥ لانك شفوق ياربُّ ورؤوف وكثير الرحمة للمستغيثين بك كلهم اجمعين . -
 ٦ ياربُّ اُنصتْ الي صلاتي واُصغِرْ الي صوت طلبتي . - ٧ في يوم حزني اليك
 صرختُ فاستجبتْ لي .

٨ ايها الربُّ الهنا ليس لك شبيه^(٢) . ولا لاعمالك مثل . - ٩ كل الامم
 الذين خلقتهم يأتون ياربُّ ويسجدون امامك ويُمجِّدون اسمك . - ١٠ لانك
 عظيم وصانع العجائب . انت الله انت وحدك . - ١١ اِهْدِنِي ياربُّ في طريقك
 فأسلك في امانتك . ليفرح قلبي بالذين يخافون اسمك^(٣) . - ١٢ اياك احمد بكل
 قلبي ايها الربُّ الهي ولا اسمك امجد الى الابد . - ١٣ لان رحمتك عظيمة علي
 وقد نجيت نفسي من الجحيم السفلى .

١٤ اللهم ان ارباب المعاصي قاموا علي وجماعة العتاة طلبوا نفسي ولم يعملوك
 امامهم . - ١٥ اما انت ايها الربُّ الاله فرؤوف ورحيم طويل الاناة وكثير
 الرحمة والامانة^(٤) . - ١٦ انظر اليّ وارحمي . هبْ قوَّتك لعبدك وخاص ابن
 اَمَتِكَ . - ١٧ اِصْنَعْ معي علامةً صالحه ليرى ذلك مبغضِي ويخزوا لانك انت
 ياربُّ اَعْتَنِي وعزَّيتني .

(١) في العبراني واليوناني : لاني بار . انظر المريايني (٢) في العبراني واليوناني : يارب ليس لك بين
 الالهة شبيه . انظر المريايني (٣) في العبراني واليوناني : حتى اخاف اسمك . انظر المريايني (٤) انظر
 العبراني والريايني .

المزمور السادس والثمانون

مزمور نشاندي لبني قورح

في الجبال المقدسة أساساتها^(١) . - ٢ الربُّ يُجِبُّ ابواب صهيون اكثر
 من جميع مساكن يعقوب . - ٣ فيك قيت المفاخر يا مدينة الله . (سلاه)
 ٤ انا اذكُرُّ رَهَبَ^(٢) وبابلَ بين الذين يعرفونني^(٣) . ها هي فلسطين وصور
 وشعب الحبشة . يقولون إِنَّ هَذَا وُلِدَ هُنَاكَ^(٤) . - ٥ الانسان يقول إِنَّ أُمَّي
هي صهيون . وإن الانسان وُلِدَ فِيهَا . وإن العلي نفسه هو الذي اسَّسَهَا^(٥) . -
 ٦ عندما يُدَوِّنُ الربُّ الشعوبَ والرؤساء يُعَيِّنُ هذا الذي وُلِدَ فِيهَا^(٦) . (سلاه) -
 ٧ ان سُكِنِي الْجَمِيعَ فِيكَ سَكِنِي جَمِيعَ تَهْلَلُ .

(١) انظر الترجمتين الالمانية والانكليكانية وترجمة سكوندالافرنسية (٢) لفظه رَهَبٌ
 وتدل على معنى القوة والشدة لقب لمصر (انظر اشعيا ٣٠ : ٧ و ٥١ : ٩ و ايووب ٩ : ١٣)
 وقد يراد بها المستكبر (انظر المزمور ٨٨ : ١٠) . (٣) انظر العبراني واليوناني . (٤)
 انظر اليوناني والالاماني . وفي ترجمة سكوندالافرنسية : فانهم قد وُلِدُوا فِي صِهْيُون .
 ويتال عن صهيون انهم قد وُلِدُوا فِيهَا كَلِمًا . (٥) في السرياني : وقد قيل لصهيون ان
 انساناً وُلِدَ فِيهَا وهو الجبار الذي اسسها . وفي العبراني : سيقال عن صهيون ان قد وُلِدَ
 فيها هذا وذلك . والعلي نفسه هو الذي وطدها . وقال نيودونيون في ترجمته :
 الانسان أعطي لصهيون وفيها ولد الانسان وهو العلي الذي اسسها . والانسان لقب
 يسوع المسيح (انظر ١ تيموثاوس ٢ : ٥) . ويريد النبي من هذا القول ان يسوع المسيح
 ربنا وُلِدَ الْمُؤْمِنِينَ فِي صِهْيُونِ وِلَادَةً رُوحِيَّةً . وان كل من يعترف بلاهوت الانسان
 المولود في صهيون يحق له ان يدعو صهيون امه الروحية . قال بولس الرسول : انها امنا
 اجمعين (غلاطية ٤ : ٢٦) اما الشعوب والرؤساء المكتوبة اسمائهم فيها فهم المؤمنون من
 الامم المولودون فيها وِلَادَةً رُوحِيَّةً فَصَارَتْ عَاصِمَتَهُمُ الدِّينِيَّةً . (٦) انظر اليوناني والالاماني .

المزمور ٨٧ : ٩

المزمور السابع والثمانون

للتهاية . مزمور نشائدي لبني قورح . على النغمات المتجاوبة . على محال

تعليم^(١) لهيمان الازراحي^(٢) .

أيها الربُّ اله خلاصي . في النهار وفي الليل صرختُ اليك . — ٢ فلتدخلْ
صلاتي عليك . أَمِلْ أذُنكَ الى طِلْبَتِي .

٣ فقد امتلأتُ نفسي من الشرور^(٣) ودَتَّتْ حياتي من الجحيم^(٤) . —
٤ حُسِبْتُ مع المنحدرين في الجبِّ . صرْتُ مثل انسان ليس له مُعِين^(٥) . —
٥ مطروحاً^(٦) بين الاموات مثل القتلى الذين في القبور يرقدون الذين لا تذكُرهم
من بعد وهم عن يدك مُقَصَّون . — ٦ جعلوني في جُبِّ اسفل سافلين . في
الظُّلُمَاتِ وفي ظلال الموت . — ٧ عليّ اشتدَّ غضبك وجميع احوالك^(٧) أَجْزَها
عليّ . (سلاه) — ٨ أبعدت عني معارفي . جعلوني^(٨) رَجَاسَةً لهم . أُغْلق عليّ فلا
أقدر ان أخرج^(٦) . — ٩ عيناى ضَعُفْتا من المَسْكَنَةِ . اليك صرختُ يا ربُّ
طول النهار . اليك مَدَدْتُ يَدَيَّ .

(١) في اليوناني : فهم . (٢) انظر ١ ملوك ٤ : ٣١ و ١ ايام ٢ : ٦ . (٣) الشر
هو المكروه والجمع شرور وفي العبراني : الموم (٤) اي من القبر . (٥) انظر اليوناني
والسرياني وفي العبراني : لا قوة له . (٦) انظر العبراني . (٧) في الاصل : امواجك
(٨) في العبراني : جعلتني .

١٠ أَلَمَلِكْ لِلَامَوَاتِ تَصْنَعُ الْعَجَائِبَ؟ أَمْ الْإَطْبَاءُ يُقِيمُونَهُمْ فَيَسْبَحُونَكَ؟ -
 ١١ أَلْيُخْبِرُ أَحَدٌ فِي الْقَبْرِ بِرَحْمَتِكَ؟ وَفِي الْهَلَاكِ^(١) بِأَمَانَتِكَ؟ - ١٢ أَلتُعْرِفُ فِي
 الظَّامَةِ عَجَائِبُكَ؟ وَفِي الْأَرْضِ الْمَلْسِيَّةِ عَدَالَتَكَ؟ - ١٣ أَمَا أَنَا فَالِيكَ يَا رَبُّ
 صرختُ فتابعتُكَ فِي الْغَدَاةِ صَلَاتِي .

١٤ لِمَاذَا تُقْصِي يَا رَبُّ نَفْسِي وَتَصْرِفُ وَجْهَكَ عَنِّي؟ - ١٥ فَقِيرٌ أَنَا وَفِي
 الشَّقَاءِ مِنْذُ حَدَائِثِي^(٢) وَبَعْدَ أَنْ أَرْتَفَعْتُ اتَّضَعْتُ وَتَحَيَّرْتُ^(٣) . - ١٦ عَلِيٌّ
 جَازَ سَخَطُكَ وَمَفْزَعَانِكَ أَزْعَجْتَنِي . - ١٧ أَحَاطْتُ بِمِثْلِ الْمِيَاهِ . اشْتَمَلْتُ^(٤)
 عَلِيٌّ مَعًا طَوْلَ النَّهَارِ . - ١٨ أَبْعَدْتَ عَنِّي الصَّدِيقَ وَالْقَرِيبَ^(٥) وَمَعَارِفِي مِنْ
 جَرَى شِقَاتِي .

(١) أو في الضريح أو في الهاوية . (٢) انظر السرياني . (٣) انظر ٢ كورنثوس
 ٤ : ٨ . (٤) كذلك وردت في نسخة الاسكندرية . وفي نسخة اقتصر على الصديق .
 والقريب هنا هو قريب المسافة أي الجار لا قريب النسب .

المزمور الثامن والثمانون

مزمور تعليم لايتام الازراحي^(١)

يا ربّ سائرتم بمراحمك الى الابد . وأذيع امانتك بفعمي الى جيل فجيل .
٢ لانك انت قلت ان رحمتك ثابتة^(٢) الى الابد . وان امانتك راسخة في
السموات .

- ٣ انت قلت : اني عقدت عهداً مع مختاري وحلفت لداود عبدي .
٤ اني أثبتت^(٣) نسلك الى الابد وارفع عرشك الى جيل فجيل . (سلاه)
٥ يا رب ان السموات تُذيع عجائبك وأمانتك في جماعة القديسين .
٦ لانه من ذا الذي يُساوي الرب في السماء^(٤) ؟ او من ذا الذي يُشابه الرب في
ابناء الملائكة^(٥) ؟ - ٧ الله مجيد في مجمع القديسين . وعظيم ورهيب على الذين
يُحيطون به اجمعين . - ٨ ايها الرب اله القوّات من مثلك ؟ انت قدير يا رب
وامانتك من حولك . - ٩ انت تُسود قوّة البحر وتهدّيء أمواجه عند
التظامها . - ١٠ انت أذلت المستكبر^(٦) كالقثيل . انت بددت اعداءك بذراع
قدرتك . - ١١ لك السموات ولك الارض . انت أسست المسكونة وكل ما
فيها . - ١٢ انت خلقت الشّمال والجنوب^(٧) . تابور وحرمون باسمك يتهللان .
١٣ لك الساعد القدير . فلتتمزّ يدك ولتتعال يمينك . - ١٤ العدل والانصاف
قاعدة عرشك . الرحمة والامانة تسلكان امام وجهك .

(١) او الاسرائيلي وهو ابن يوثيل بن صموئيل (١ ايام ٦: ٣٣) واشتهر باتقان فن الغناء وتفوق بالقرب
على آلات الطرب . وورد اسمه في اماكن عديدة من سفر ي الايام واليه ينسبون هذا المزمور وقد لبوه في
العنوان بالازراحي (٢) في ترجمة سكوند الافرنسية : راسخة وفي الترجمة اللاتينية : قائمة (٣) في اليوناني :
اهي . (٤) في اليوناني : في السحاب (٥) في العبراني واليوناني : في ابناء الله . انظر العبراني وشرح العدد
٥ من المزمور ٨ (٦) في العبراني : رهب يريد مهر . (٧) انظر العبراني والسرياني . وفي اليوناني : الشمال
والبحر يريد الغرب لان البحر يقع غربي فلسطين . او البحر الميت الواقع الى الجنوب .

١٥ فطوبى للشعب الذي يُحسِن التهلِيلَ لَكَ . يَا رَبِّ أَنَّهُمْ يَسْلُكُونَ بِنُورِ
وَجْهِكَ . — ١٦ وَيَبْتَهِجُونَ بِاسْمِكَ طُولَ النَّهَارِ وَيَتَعَظَّمُونَ بِعَدْلِكَ . — ١٧ لِأَنَّكَ
أَنْتَ فَخْرُ قُوَّتِهِمْ وَقَرْنُنَا يَرْتَفِعُ بِرِضَاكَ . — ١٨ لِأَنَّ عَوْنَنَا هُوَ مِنَ الرَّبِّ . وَمَنْ
مَلَكَنَا قَدَّوَسَ اسْرَائِيلَ .

١٩ أَنْتَ كَلَّمْتَ حَيْثُ نَذِرْتَنِي بِبَيْتِكَ ^(١) بِالرُّؤْيَا وَقُلْتَ : أَنِي وَضَعْتُ عَوْنِي عَلَى قَوِيٍّ
وَرَفَعْتُ مَخْتَاراً مِنْ بَيْنِ شَعْبِي . — ٢٠ وَجَدْتُ دَاوُدَ عَبْدِي ^(٢) . فَسَحَّتهُ بِدِهْنِ
قُدْسِي ^(٣) . — ٢١ لِأَنَّ يَدِي تَعَضُّدُهُ وَسَاعِدِي يُؤَيِّدُهُ . — ٢٢ فَلَا يَتَفَوَّقُ
عَلَيْهِ عَدُوُّهُ وَإِنْ الْمَعْصِيَةَ لَا يَعُودُ يَضُرُّهُ . — ٢٣ وَأَقَطَعْتُ ^(٤) أَعْدَاءَهُ مِنْ أَمَامِ
وَجْهِهِ وَأَهْزَمْتُ مُبْغِضِيهِ .

٢٤ أَمَّا أَمَانَتِي وَرَحْمَتِي فَتَكُونَانِ مَعَهُ وَبِاسْمِي يَرْتَفِعُ قَرْنُهُ . — ٢٥ وَأَجْعَلُ
عَلَى الْبَحَارِ يَدَهُ وَعَلَى الْإِنهَارِ يَمِينَهُ . — ٢٦ فَيَدْعُونِي قَائِلِينَ : أَنْتَ يَا وَهْمِي
وَصَخْرَةُ خَلَاصِي ^(٥) . — ٢٧ وَأَنَا أَجْعَلُهُ بِكَرَّأَلِي أَعْلَى مِنْ مَلُوكِ الْأَرْضِ . —
٢٨ وَأَحْفَظُ لَهُ رَحْمَتِي إِلَى الْآبَدِ وَيَكُونُ عَهْدِي وَثِيقاً مَعَهُ . — ٢٩ وَأَثْبَتُ نَسْلَهُ
إِلَى آبَدِ الْآبَدِينَ وَكَرْسِيَّهُ مِثْلَ أَيَّامِ السَّمَاءِ .

٣٠ فَإِنْ تَرَكَ بَنُوهُ نَامُوسِي وَلَمْ يَسْلُكُوا فِي أَحْكَامِي . — ٣١ إِنْ تَجَسَّوْا ^(٦)
فَرُوضِي وَلَمْ يَحْفَظُوا وَصَايَايَ . — ٣٢ أَفْتَقِدُ مَعَاصِيَهُمْ بِالْعَصَا وَخَطَايَاهُمْ بِالسَّيَاطِ ^(٧) . —
٣٣ أَمَّا رَحْمَتِي فَلَا أَتْرَعُهَا عَنْهُ وَلَا أُسِيءُ إِلَى اسْتِقَامَتِي ^(٨) . — ٣٤ وَلَا أُتَجَسَّسُ ^(٩)

(١) فِي السَّرْيَانِي : أِبْرَاهِيمُ فِي مَوْضِعِ بَيْتِكَ وَفِي الْعِبْرَانِي : جَيْبِكَ (٢) انظُرْ أَعْمَالَ ١٣ : ٢٢
(٣) وَفِي لِسَانِ : بَرَحْمَةُ قُدْسِي (٤) كَمَا يَلْطَحُ الشَّجَرُ . (٥) انظُرْ الْعِبْرَانِي (٦) أَيِ أَنْ تَقْضُوا
(٧) فِي الْعِبْرَانِي وَالسَّرْيَانِي : بِالضَّرْبَاتِ (٨) أَوْ أَمَانَتِي . وَفِي السَّرْيَانِي : صَدَقِي (٩) أَيِ لَا اتَّقَسَّسُ .

ميشاقي ولا أنقض^(١) ما خرج من شفتي . — ٣٥ مرّة حلفتُ لداود بقداستي
ولن أكذب . — ٣٦ إن نسله يدوم الى الابد وان كرسية كالشمس اماي . —
٣٧ ومثل القمر الثابت الى الابد والشاهد في السماء أمين^(٢) . (سلاه)
٣٨ لكنك أقصيتَ ورذلتَ وخذلتَ مسيحك . — ٣٩ نقضتَ عهد
عبدك . دنستَ نأجه^(٣) فألقيته على الارض . — ٤٠ هدمتَ كل سياجاته .
جعلتَ حصونه مفزعة^(٤) . — ٤١ فداسه^(٥) كل ابناء السبيل وصار عاراً لجيرانه . —
٤٢ رفعتَ يمين خصومه . فرحتَ جميع اعدائه . — ٤٣ رددتَ حد^(٦) سيفه
وفي القتال لم تنصره . — ٤٤ نزعْتَ عنه مجده^(٧) . نكستَ الى الارض
عرشه . — ٤٥ قصرتَ ايام عمره^(٨) . صيبتَ الخزي عليه . (سلاه)
٤٦ فالى متى يا ربّ الى الابد تُعرضُ عنا؟ أيتقد سخطك مثل النار؟ —
٤٧ أذكرُ ما هو كياني . أباطلاً خلقتَ بني البشر اجمعين؟ — ٤٨ اي انسان
يحيا ولا يرى الموت؟ أينجي احد نفسه من ربة القبر؟ (سلاه) — ٤٩ اين هي
مراحمك القديمة يا ربّ التي حلفتَ بها لداود بامانتك؟ — ٥٠ أذكرُ يا ربّ عار
عبيدك الذي تحمّلتُهُ في حضني من امم كثيرة . — ٥١ الذي عيّر به يا ربّ
اعداؤك . الذي عيروا به آثار^(٨) مسيحك . — ٥٢ تبارك الربّ الى الابد .
أمين ثم أمين .

(١) في السرياني: لا اغيّر (٢) انظر ايوب ١٦:١٩ . وفي السرياني: صادق (٣) انظر العبراني (٤) انظر
السرياني . وفي العبراني واليوناني: فسله (٥) انظر العبراني . وفي اليوناني والسرياني: عون سيفه (٦) في
اليوناني: ثقوته وفي السرياني: شجاعته . انظر العبراني (٧) وفي نسخة: ايام عرشه وفي العبراني: ايام
شبابه (٨) في العبراني والترجمات الانكليزية والالمانية والسريانية وسياخوس وثيودوتيون: آثار مسيحك .
وفي الماطية: مساعي مسيحك . وفي اليونانية: جزاء مسيحك .

المزمور التاسع والثمانون

صلاة لموسى رجل الله

يا ربّ ملجأ كنتَ لنا في جيلٍ فجيلٍ . - ٢ من قبل ان كانت الجبال
وأنشئت الارض والمسكونة من الازل والى الابد انت كائن^(١) . - ٣ تحوّل
الانسان الى عُبار^(٢) وتقول توبوا^(٣) يا بني البشر . - ٤ لانّ الف سنة في عينيك
مثل امس الذي عبر او كهزيع من الليل . - ٥ سنوهم هباءً منثور^(٤) . مثل عُشب
في الغداة يزول . - ٦ فهو في الصباح يُزهر ويمرّ . وفي المساء يذوي ويذُبُل
ويجف^(٥) . - ٧ لاننا فئتنا بغضبك واضطربنا بسخطك . - ٨ انت نصبت
معاصينا امامك وعمرنا في ضياء وجهك . - ٩ لانّ ايامنا اندثرت كلها وتلاشنا
بغضبك . فحياتنا هي مثل نسيج العنكبوت^(٦) . - ١٠ ايام حياتنا^(٧) سبعون سنة .
وان كانت مع القوة فثمانون . ومُعظمها كدٌ وعناء . لانّها تنقضي بسرعة
فننقرض^(٨) . - ١١ فمن ذا الذي يعرف شدة سخطك وغضبك على مُقتضى
خوفك ؟ - ١٢ لذلك علمنا ان نُحصي ايامنا لنُدخل الحكمة الى قلوبنا^(٩) .

١٣ تعطف^(١٠) يا ربّ فالى متى ؟ واقبل الالتماس بشأن عبيدك . - ١٤ شعبنا
في الغداة من رحمتك وابتهجنا وفرحنا . - ١٥ ففرحنا في كل ايامنا بدل الايام
التي فيها اذللتنا . السنين التي فيها رأينا الضر^(١١) . - ١٦ وانظر الى عبيدك والى
اعمالك وأرشد بنيهم . - ١٧ وليكن بهاء^(١٢) الرب الهنا علينا . وسهّل لنا
اعمال ايدينا . نعم واعمال ايدينا فسهّل .

(١) في العبراني والسرياني : انت الله . انظر اليوناني (٢) انظر العبراني والمزمور ١٠٣ : ٢٩ - ٣٠ .
(٣) انظر السرياني وفي ترجمة اوستر فالد الالمانية : وتقول عودوا الى التراب يا بني البشر (٤) انظر
العبراني واليوناني والترجمة الانكليزية . وفي ترجمة سكوند الالمانية : تجرفهم كأنهم حلم (٥) انظر العبراني
والمزمور ١٠٢ : ١٥ (٦) انظر المزمور ٣٨ : ١١ (٧) في العبراني واليوناني : ايام سنينا . انظر
الترجيتين الالمانية والانكليزية (٨) انظر العبراني والسرياني (٩) انظر شرح العدد ١٤ من المزمور ٧٩ .
(١٠) في العبراني : البلايا (١١) في السرياني : رضوان . وفي العبراني : نعمة .

المزمور ٩٠ : ٦

المزمور التسعون

نسيب نثاندي . لداود

الساكن في عون العلي في ستر اله السماء يُقيم . - ٢ يقول للرب انت
 نصري وملجأِي والهي فاتكل عليه . - ٣ لانه يُنجيك من فسخ الصيادين
 ومن كل امر مُزعج^(١) . - ٤ بِمَنكِبِهِ يُظَلِّمُكَ وتحت اجنحته تلتجئ . بِتُرْسِ
 تحوطك امانته . - ٥ فلا تخشى من هول يحل في الليل ولا من سهم يطير في
 النهار . - ٦ ولا من شر^(٢) يسري في الظلام^(٣) . ولا من ضربة او ربح^(٤)

(١) او من قول مزعج او باطل (٢) انظر العبراني والعدد ٣ وفي السرياني: ولا من قول (٣) انظر
 شرح البطريرك اشموس

(٤) في اليوناني : ذيتونيون . وقد اطلق اليونان الاقدمون لفظة ذيتونيون على الآلهة اطلاقاً شاملاً فتناول
 الصالحة منها والظالمة . وعلى كل عات من انس او جن او زاخفة وعلى الحية وعلى كل تصور رفيع يعلو بالانسان
 فيدفعه الى الابداع في نظم الشعر او صوغ البيان . واستعمل العرب المولودون لفظة الشيطان لقوة في الشاعر
 تدفعه الى الابداع في نظم الشعر . قال ابو العلاء المعري « فقد علم انه مشهور عند العرب ان لكل شاعر
 شيطاناً يقول الشعر على لسانه ولا ريب انه روى قول الراجز :

اني وان كنت صغير السن وكان في العين نبوءة عني
 فان شيطاني امير الجن يذهب بي في الشعر كل فن

ومن معاني ذيتونيون عناية الله وقدرته والروح القدسية الغير الهبولية والملوك الخارس او المرشد . ويقال
 ان سقراط كان يسمى الروح التي كانت توحى اليه بينات افكاره ومبادئ فلسفته وسلوكه « ذيتونيون » .
 وسوا هذه اللفظة ايضاً كل من سمى الشيطان .

واطلق المؤلفون الكنائسيون والمحدثون هذه اللفظة على الشيطان . وليس ما يبرر ترجمتها هنا به ولا القرينة
 تشير اليه . والافضل ان نفهمها كما فهمها اليونان الاقدمون بمعنى الروح . ولما كانت الروح والريح من اصل واحد
 كما سنرى في شرح العدد ٤ من المزمور ١٠٣ وكانت القرينة هنا تشير الى ان معناها الريح اي الهواء المتحرك
 كما فهمها السريان في ترجمتهم البسيطة فقد اعتمدنا ترجمتهم وبغير ذلك لا يستقيم المعنى

عائية عند الهاجرة^(١) . - ٧ الوف يسقطون عن يسارك^(٢) . وروبات^(٣) عن يمينك .
 لكن الشر لا يدنو اليك . - ٨ بل ترى بعينيك : وتعاين مجازاة الخاطئين .
 ٩ لانك انت يا رب هو رجائي . انت يا نفسي جعلت العلي ملجأ لك . -
 ١٠ فلا يجعل بك شر ولا تدنو ضربة^(٤) من مسكنك . - ١١ لانه يوصي
 ملائكته بك ليحفظوك في جميع طرقك . - ١٢ على الايدي يحملونك لثلا
 تصدم بحجر رجلك . - ١٣ فتطأ الافعى والتعبان وتدوس الاسد والتنين .
 ١٤ لانه علي اتكل فانجيته . اجيره لانه عرف اسمي . - ١٥ يصرخ
 الي فلستجيب له . معه انا في الضيق فأتقده وأمجده . - ١٦ من طول الايام
 أشبعه وأريه خلاصي .

(١) الهاجرة نصف النهار عند اشتداد الحر (٢) انظر السرياني (٣) او عنة او نكبة .

سحر الخميس

المزمور الحادي والتسعون

مزمور نشاندي . ليوم السبت

صالح^(١) هو رفع الحمد للرب والترتيل لاسمك ايها العلي . - ٢ للاعلان
برحمتك في الصباح وبامانتك في الليالي . - ٣ على عود ذي عشرة اوتار مع
تسبيح على القيثارة . - ٤ لانك فرحتني يا رب باعمالك وبافعال يديك اُبتهج .
٥ ما أعظم اعمالك يا رب ! فقد عمقت افكارك جداً . - ٦ إن الجاهل
لا يعرفها والاحمق لا يفهمها . - ٧ عندما يثبت الخاطئون كالعشب ويُزهر^(٢)
عمال الائم اجمعون فانما هو لكي يُستأصلوا الى الابد . - ٨ اما انت يا رب
فتعمال مدى الدهر .

٩ لانه ها إن اعدائك يا رب ها إن اعدائك يهلكون وجميع عمال الائم
يُتبددون . - ١٠ اما قرني فيرتفع مثل قرن الكركدن^(٣) وتدهنتني في شيخوختي
بالدهن الشهي^(٤) . - ١١ وترى عيني باعدائي وتسمع اذني بالاشرار القائمين علي .
١٢ الصديق يُزهر كالنخلة وينمو كالارز الذي في لبنان . - ١٣ المغروسون
في بيت الرب في ساحات الهنا يُزهرون . - ١٤ وفي مَشيب ناضر^(٥) ايضاً
يُثمرون^(٦) . وَيَنشُطُونَ كُلَّ النِّشَاطِ حِينَ يُعْلَنُونَ^(٧) . - ١٥ بان الرب الهي عدل^(٨)
وليس فيه ظلم .

(١) في السرياني : نعميا (٢) انظر العبراني والسرياني (٣) الكركدن وحيد القرن وتشدد دالها . وقد
استعملها اثني مشددة النون في قوله ييجوكا فوراً : وشعر مدحت به الكركدن . بين القريض وبين الرقى .
وشارح ديوانه العلامة العكبري لم ينكر عليه ذلك . والكركدن حيوان في جنة الليل خلقته خلقة الثور ذو
حافر وعلى رأسه قرن واحد حاد الرأس فسمي وحيد القرن . وقد جرى هنا استعمال لفظة الكركدن بدلاً
من وحيد القرن تهرباً من تكرير لفظة القرن ثلاث مرات الواحدة في اثر الاخرى (٤) في السرياني :
وتدهنتني بزيت الطيب وانظر العبراني (٥) في اليوناني : وفي مشيب دم . وفي السرياني : وفي شيخوختهم
يشرقون (٦) انظر العبراني (٧) انظر ترجمة البطريرك اثيموس .

المزمور الثاني والتسعون

تسبيح نشاندي لداود . لليوم الذي قبل السبت^(١) . لدى سكني الارض

الربّ قد مَلَك^(٢) . والجلال^(٣) لبس . لبس الربّ القوّة وتمنطق بها . لانهُ
ثَبَّتَ المسكونة فلا تزعزع . - ٢ - عرشك قائم^(٤) منذ القدم . وانت كائن منذ
الازل . - ٣ - رَفَعَتِ الانهار ياربُّ . رَفَعَتِ الانهار اصواتها . الانهار ترفع
امواجها . اصوات المياه الزاخرة تتجاوب^(٥) . - ٤ - فما اعجب امواج البحر . بل ما
اعجب الربّ في الاعالي^(٦) ! - ٥ - شهادتك راسخة جداً . بيدتك تليق القداسة
ياربّ مدى الايام .

(١) في نسخة الاسكندرية : من اجل يوم السبت . واليوم الذي قبل السبت هو يوم
الجمعة وهو يوم الاستعداد يطبخون فيه ويعملون اعمالهم استعداداً للسبت . (٢) في العبراني
واليوناني : يملك . (٣) في الاصل : الكرامة . (٤) في العبراني : مشيد وفي اليوناني :
مهيأ . (٥) انظر التراجم الالمانية والانكليكانية والانكليزية . (٦) انظر ترجمة البطريرك
انثيموس والترجمة الانكليكانية

المزمور ١٥:٩٣

المزمور الثالث والتسعون

مزمور لداود. لليوم الرابع من الاسبوع

الربّ اله الانتقام . اله النّقام تجلّى . - ٢ ارتفع يا ديان الارض وجاز
المستكبرين بجزائهم .

٣ الى متى الخاطئون يا ربّ . الى متى الخاطئون يتغطرسون ؟ - ٤ انهم
بالظلم ينطقون ويتباحثون . جميع عمال الالم بذلك يتحدّثون . - ٥ لقد آذوا يا
ربّ شعبك وأضرّوا بميراثك . - ٦ قتلوا الارملة واليتيم وفتكوا بالغريب . -
٧ وقالوا إن الربّ لا يبصر واله يعقوب لا يفطن .

٨ فافهموا يا جهلاء الشعب ! يا ايها الاغبياء متى تعقلون ؟ - ٩ أغارس
الأذن لا يسمع ؟ أم صانع العين لا يبصر ؟ ١٠ أم مؤدّب الام لا يبكت وهو
الذي يعلم الانسان العلم ؟ - ١١ الربّ يعرف افكار الناس انها باطلة .

١٢ طوبى للإنسان الذي تُؤدّبه يا ربّ ومن ناموسك تعلّمه . - ١٣ لكي
تُريحه من ايام السوء الى ان تُحفر للخاطيء حفرة . - ١٤ لان الربّ لا يقصي
شعبه ولا يخذل ميراثه . - ١٥ الى ان يرجع العدل الى الحكم ويتبعه جميع
مستقيمي القلوب . (سلاه)

(١) افظر اكورتنوس ٣ : ٢٠ وفي السرياني: الرب يعرف افكار الناس لانهم بخار .

- ١٦ مَنْ يَنْهَضُ مَعِيَ عَلَى ذَوِي الْمَعَاصِي؟ أَمْ مَنْ يَقِفُ مَعِيَ عَلَى عَمَلِ
 الأثم؟ - ١٧ لَوْلَا إِنْ رَبِّ أَعَانَنِي لَأَوْشَكْتَ نَفْسِي أَنْ تُحَلَّ فِي الْجَحِيمِ . -
 ١٨ وَحَالَمَا قُلْتُ: لَقَدْ زَلَّتْ قَدَمِي إِعَانَتَنِي يَا رَبِّ رَحْمَتِكَ . - ١٩ يَا رَبِّ إِنْ
 تَعَزَّيَاتِكَ فَرَّجَتْ عَن نَفْسِي حَسَبَ كَثْرَةِ إِكْدَارِي فِي قَلْبِي .
- ٢٠ هَلْ يَسْتَصْحَبُكَ كُرْسِيُّ الأثمِ الْمُخْتَلِقِ الأذى كَأَنَّهُ مُسْنَةٌ^(١)؟ -
 ٢١ إِنَّهُمْ يَتَصَيَّدُونَ نَفْسَ الصِّدِّيقِ وَيَسْتَحِلُّونَ الدَّمَ الزَّكِيَّ^(٢) . - ٢٢ أَمَا رَبُّ
 فَقَدْ كَانَ لِي مَلْجَأً وَكَانَ اللهُ صَخْرَةً اتَّكَلِي^(٣) . - ٢٣ وَهُوَ يُجَازِيهِمْ بِأَثْمِهِمْ وَيُدَمِّرُهُمْ
 الرَّبُّ الْهَنَا بِخُبْشِهِمْ تَدْمِيرًا .

(١) انظر الترجمة الانكليكانية . وفي السرياني: بسنتك . (٢) انظر ترجمة البطريرك
 انثيموس . (٣) انظر العبراني والسرياني والترجمة الموصلية .

المزمور ٩٤

المزمور الرابع والتسعون

تسبيح نشاندي لداود

هَامُوا نَبْتَهج بِالرَّبِّ^(١) . وَنُهَلِّلُ لِّلَّهِ مَخْلَصِنَا . - ٢ لِنَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ بِالْمَدَائِحِ
وَنُهَلِّلُ لَهُ بِالْمَزَامِيرِ . - ٣ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ عَظِيمٌ وَمَلِكٌ كَبِيرٌ فَوْقَ جَمِيعِ
الْأَلْهَةِ^(٢) . - ٤ لِأَنَّ يَدَيْهِ أَقْصَى الْأَرْضِ وَلَهُ رُؤُوسُ الْجِبَالِ . - ٥ لَهُ الْبَحْرُ
وَهُوَ الَّذِي صَنَعَهُ . وَالْمَسْكُونَةُ الَّتِي جَبَلْتَهَا يَدَاهُ .

٦ هَلَمُوا تَسْجُدُوا وَتَرَكُّمُ لَهُ وَنَبِكِي أَمَامَ الرَّبِّ الَّذِي خَلَقَنَا . - ٧ لِأَنَّهُ هُوَ
الْمُهْنَا وَنَحْنُ شَعْبُ مَرْعَاهُ وَغَنَمُ يَدِهِ . - ٨ إِنْ سَمِعْتُمْ الْيَوْمَ صَوْتَهُ فَلَا تُقْسُوا
قُلُوبَكُمْ كَمَا كَانَ فِي يَوْمِ الْخُصُومَةِ^(٣) . كَمَا كَانَ فِي يَوْمِ التَّجْرِبَةِ^(٤) بِالْبَرِّيَّةِ . - ٩ حَيْثُ
جَرَّبَنِي آبَاؤُكُمْ وَاخْتَبَرُونِي وَنَظَرُوا أَعْمَالِي . - ١٠ أَرْبَعِينَ سَنَةً مَرَّمْتَنِي ذَلِكَ الْجَبَلِ
فَقُلْتُ أَنَّهُمْ قَوْمٌ قُلُوبُهُمْ دَائِمًا فِي ضَلَالٍ وَلَمْ يَعْرِفُوا سُبُلِي . - ١١ لِذَلِكَ أَقْسَمْتُ
فِي غَضَبِي : أَنَّهُمْ لَا يَدْخُلُونَ رَاحَتِي^(٥) !

(١) فِي الْيُونَانِي : صَوَّبَ الرَّبِّ . (٢) وَفِي نَسْخَةِ أَضِيْفَتِ الْفَقْرَةِ التَّالِيَةِ : لِأَنَّ
الرَّبَّ لَا يَخْذَلُ شَعْبَهُ : وَلَمْ تَرُدْ فِي الْأَصْلِ الْعِبْرَانِي وَلَا فِي نَسْخَةِ الْأَسْكَندَرِيَّةِ وَانظُرْ
الْمَزْمُورَ ٩٣ : ١٤ . (٣) فِي الْعِبْرَانِي : أَعْمَقُ أَعْمَاقِ الْأَرْضِ . وَفِي السَّرْيَانِي : أَسَاسَاتِ
الْأَرْضِ . (٤) انظُرْ سَفْرَ الْعَدَدِ ٢٠ : ١٣ وَالتَّنْبِيَةَ ٣٣ : ٨ . (٥) انظُرْ سَفْرَ
الْحُرُوجِ ١٧ : ٢ وَالتَّنْبِيَةَ ٦ : ١٦ . (٦) انظُرْ عِبْرَانِيَّيْنِ ٣ : ٧ - ١١

المزمور اغنامس والتسعون

عند بناء الهيكل بعد الجلاء . نشيد لداود

رتلوا للرب تريلةً جديدةً . رتلي يا جميع الارض للرب . - ٢ رتلوا
للرب وباركوا اسمه وباركوا اسمه^(١) بخلاصه من يوم الى يوم . - ٣ أعلنوا مجده بين
الامم وعجائبه بين جميع الشعوب .

٤ لان الرب عظيم^(٢) ومُسَبَّحٌ جداً ومرهوبٌ اكثر من جميع الآلهة . -
٥ لان جميع آلهة الامم اوثان^(٣) اما الرب فصانع السموات . - ٦ الحمد والبهاء
قدامه^(٤) . القداسة والجلال في مقدسه .

٧ قدموا للرب يا قبائل الامم قدموا للرب مجداً وكرامةً . - ٨ قدموا
للرب مجداً لاسمه . إحملوا القربان وادخلوا دياره . - ٩ اسجدوا للرب في
ساحات قدسه . لترتعد الارض كلها امام وجهه . - ١٠ قولوا في الامم إن
الرب قد ملك^(٥) لانه وطد المسكونة فلا تزعزع . ويدين الشعوب
بالاستقامة . - ١١ لتفرح السموات ولتتهلل الارض . ليرتج^(٦) البحر وكل ما
فيه . - ١٢ لتفرح الحقول وكل ما فيها . حينئذ تبتهج جميع اشجار الغاب
قدام وجه الرب . - ١٣ لانه آت . انه آت ليدين الارض . سيدين المسكونة
بالعدل والشعوب بامانته .

(١) في السرياني : وتوقعوا خلاصه (٢) او اصنام او اشياء زائفة . كذلك وردت
في العبراني والسرياني . وفي اليوناني : شياطين . (٣) في العبراني الحمد والبهاء . قدامه .
(٤) في الاصل : يملك . وفي الترجمة القبطية : الرب قبيلى الملك من فوق الحشبة .
(٥) ارتج البحر اضطرب وهاجت امواجه . انظر ترجمة البطريرك انطيموس . وفي السرياني :
ليجذلى . ففهموا ان اضطراب البحر كان عن فرح كما تدل القرينة

المزمور السادس والتسعون

لداود عند استقراره في بلده

الربّ قد مَلَكَ^(١) فلتَهَلَّلِ الارض ولتفرح الجزائر الكثيرة . — ٢ تمام
 وقَامَ حوله . العدل والانصاف قاعدة كُرسِيه . — ٣ النار تنطلق قدّامة
 وتطوّق اعداءه وتُحرقهم . — ٤ بروقه ظهرت للمسكونة فنظرت الارض
 وارتجفت . — ٥ والجبال ذابت كالشمع امام وجه الربّ . امام وجه ربّ الارض
 كلها . — ٦ السماوات اخبرت بعدله وجميع الشعوب عاينت مجده .

٧ فليخز جميع الساجدين للاوثان المفتخرين باصنامهم . أسجدوا له يا جميع

ملائكته .

٨ صهيون سمعت ففرحت وبنات يهوذا تهللت من اجل احكامك
 يا ربّ . — ٩ لانك انت الربّ المتعالي على الارض كلها. انت ارتفعت جداً فوق
 جميع الآلهة .

١٠ يا مَنْ يُحِبُّون الربّ أبغضوا الشرّ . الربّ يحفظ نفوس ابراره ويُنجيهم
 من يد الخطاة . — ١١ النور أشرق للصدّيقين والفرح لمستقيمي القلوب . —
 ١٢ إفرحوا يا ايها الصدّيقون بالربّ واحمدوا ذكرى قداسته .

(١) في العبراني واليوناني : الرب يملك .

المزمور السابع والتسعون

مزمور لدواد

رتلوا للرب تريلةً جديدةً لأن الرب صنع العجائب . ويمينه وذراع قدسه
تصنعان له الظفر^(١) . - ٢ الرب أعلن خلاصه وكشف عدله قدام الأمم . -
٣ ذكر رحمة ليعقوب وامانته لبيت اسرائيل فنظرت أقاصي الارض جميعها
خلاص الهنا .

٤ يا جميع الارض هللوا لله . رتلوا وابتهجوا وسبحوا . - ٥ رتلوا للرب
على الفيثار . على الفيثار وعلى صوت المزمار . - ٦ بأبواق من معدن وبصوت بوق
القرن . هللوا امام الملك الرب . - ٧ ليفرح^(٢) البحر وكل ما فيه . والمسكونة
والساكنون فيها . - ٨ النهار ستصفق بالايادي معاً والجبال ستهلل قدام وجه
الرب لانه آت . - ٩ إنه آت ليدن الارض . سيدن المسكونة بالعدالة
والشعوب بالاستقامة .

(١) انظر شرح البطريرك انثيموس والترجمين الالمانية والانكليكانية . وفي العبراني
واليوناني : صنعنا له الخلاص . وفي ترجمة سكوند الافرنسية : تباعدان الى مساعدته .
(٢) في الاصل : ليرتج . انظر السرياني وشرح العدد ١١ من المزمور ٩٥ . وفي
الترجمة الافرنسية : ليدوي .

المزمور الثامن والتسعون

مزمور لداود

الربُّ قد مَلَكَ^(١) فلتَرْتَعِدِ الشعوب^(٢) . واستوى على الشرويم^(٣) فلتنزل
الارض . - ٢ الربَّ عظيم في صهيون ومتعـال على جميع الشعوب . -
٣ فليحمدوا اسمك العظيم لانه رهيـب وقـدوس . - ٤ كرامة الملك تُحبُّ
العدالة . انت سيِّدت الاستقامة^(٤) . انت اجريت العدل والانصاف في يعقوب . -
٥ ارفعوا الربَّ الهنا واسجدوا عند مورطى^(٥) قدميه لانه قدوس . - ٦ موسى
وهرون بين كهنته وصموئيل بين الذين يدعون باسمه . وقد دعوا الربَّ
فاستجاب لهم . - ٧ في عمود من نمام كلمهم . لانهم حفظوا شهادته والفروض
التي اعطاهم . - ٨ ايها الربَّ الهنا انت استجبت لهم . اللهم انت كنت لهم
غفوراً وإن كنت قد انتقمت من جميع منكراتهم^(٦) . - ٩ ارفعوا الربَّ
الهنا واسجدوا في جبل قدسه لان الربَّ الهنا قدوس .

المزمور التاسع والتسعون

مزمور حمد

يا جميع الارض هلمو للرب . - ٢ اعبُدوا الربَّ بفرح . توجَّهوا اليه
بتهليل . - ٣ اعلِّموا ان الربَّ هو الله . هو خلقنا ونحن له^(١) . نحن شعبه
وغنم مرعاه . - ٤ ادخلوا ابوابه بالشكران ودياره بالتسبيح . اشكروه .
سبحوا لاسمه .

٥ لان الربَّ صالح والى الابد رحمته . والى جيل فجيل امانته .

(١) في الاصل : الرب يملك (٢) انظر العبراني (٣) انظر شرح العدد ١٠ من المزمور ٢٨ (٤) في
اليوناني : هيأت الاستقامة . انظر العبراني . وقد وردت اللفظة الاستقامة في الاصل بصيغة الجمع (٥) او
اعمالهم او معتاداتهم . (٦) وفي قراءة عبرانية : لانحن في موضع ونحن له . وانظر السرياني .

المزمور المئة

مزمور لداود

من اجل رحمتك وعدالتك أُسبِّحك يا ربُّ وأترنم . - ٢ وفي طريق لا
 عيب فيه أترَّب . فمتى تأتي اليّ ؟ لاني بنقاوة قلبي سلكتُ في وسط بيتي . -
 ٣ لم أنُصبُ امرأاً حراماً امام عينيّ وابتغضتُ ذوي المعاصي . - ٤ لم يَلصق بي
 قلب مُعوجّ . وعند جنوح الشرير عني لم اكن أبالي^(١) . - ٥ طردتُ عنيّ
 المُغتتاب لجاره في الخفاء . ومن كان طامح العينين ورغيب القلب^(٢) لم اكن
 أوأكل .

٦ ستكون عيناى على مؤمني^(٣) الارض لكي يسكنوا معي . ومن يسلك
 طريقاً لا عيب فيه هو الذي يخدمني . - ٧ لم يسكن المستكبر^(٤) في وسط
 بيتي . وامتسكتم بالظلم لم ينجح امام عينيّ . - ٨ سأستأصل بالقداءة جميع خطاة
 الارض لأيد من مدينة الربّ عمال الاثم اجمعين .

(١) انظر شرح البطريرك انثيموس . (٢) الرغيب الكثير الاكل الشديد التهم
 الواسع الجوف . (٣) انظر السرياني . (٤) في الاصل اليوناني : صانع الكبرياء . وفي
 العبراني والسرياني : فاعل الغش .

المزمور الحادي والمئة

صلاة المسكين عند ابتئاسه وسكبه ضراعه قدام الرب

- ١ ياربُ استمعْ الى صلاتي وليدخلْ عليكُ صراخي^(١) . - ٢ لا تصرفْ وجهك عني . أُمِلْ اليَّ أذُنك في يوم حُزني . استمعْ لي سريعاً يوم اناديك .
- ٣ لانَّ أَيامي قد فَنَيْتُ كالدُّخَانِ وَعِظَامِي اشْتَعَلَتْ كَالهَشِيمِ^(٢) . -
- ٤ ذَوَيْتُ كالحَشِيشِ وجفَّ قلبي . لاني سَهَوْتُ عن اكل خبزي . - ٥ من صوت أنيني لَصِقَ عَظْمِي بلحمي . - ٦ شابهتُ قُوقَ البريَّةِ^(٣) . - ٧ صرْتُ كالبومة في الخربة^(٤) . تَوَلَّاني الأرققُ وَأَمْسَيْتُ كالعُصْفُورِ^(٥) المَعْتَزِلِ الجائمِ على السطح . - ٨ اعدائي عَيَّرُونِي طولَ النهار . والذين كانوا يمدحونني تحالفوا عليّ . - ٩ لاني اكلتُ الرَّمَادَ مثل الخبز ومزجتُ شرابي بدموعي . -
- ١٠ بداعي غضبك وَسَخَطِكَ لانك رفعتني ثم طرحتني .
- ١١ أَيامي انكفأت^(٦) مثل الظلِّ وانا ذَوَيْتُ مثل العشب . - ١٢ اما انت يارب فتبقى الى الابد وذكرك الى جيلٍ فجيل . - ١٣ وَسَتَنهَضُ

(١) في الكلمات الدخول من ذكر مفروناً بكلمة على اريد به الدخول للزيارة ويستثنى من ذلك الدخول على السلطان والقاضي ونحوها ممن يؤتى لحاجة (٢) انظر شرح البطريرك انثيموس . وفي العبراني : يست كالوقود . وفي السرياني : ابيضت من الاحتراق (٣) القوق من الطيور النجسة (لاويين ١١ : ١٨) والمجموع على ان اصله العبراني يشير الى الطائر المعروف بالحوصل ويسميه اهل مصر البجع واسمه العلمي Pelecanus وله في منقاره السلمي حوصل يمزق فيه السمك الذي يصيده . ويكثر هذا الطائر في نواحي الحولة وطبرية وهو بعد ان يشبع من السمك يطير الى البراري حيث يجثم كأنه حزين ولذلك يشيرون به الى الوحشة والدمار (اشعيا ٣٤ : ١١ وصفنيا ٢ : ١٤) وكما ترى في هذا المزمور (٤) في الاصل : البيت الحرب (٥) في الاصل : كالعصفور الدوري . (٦) في السرياني : مات .

وَسَرَّافٌ بِصِهْيُونَ فَقَدْ حَانَ أَنْ تَرَأْفَ بِهَا وَالْمِيقَاتُ قَدْ حَضَرَ . — ١٤ لَأَنْ
عِيْدَكَ مُرُّهُ وَابْحَارَتَهَا وَيُحْنُونَ^(١) إِلَى تُرَابِهَا . — ١٥ فَتَخْشَى الْإِمَامَ اسْمَكَ يَا رَبُّ
وَكُلَّ الْمُلُوكِ مَجْدِكَ .

١٦ لَأَنَّ الرَّبَّ سَيَّبَنِي صِهْيُونَ وَيُظْهِرُ فِيهَا بِمَجْدِهِ . — ١٧ وَيَلْتَفِتْ إِلَى
صَلَاةِ الْمُتَوَاضِعِينَ وَلَا يَرْدُلْ طَلِبَتَهُمْ . — ١٨ فَلْيُكْتَبْ هَذَا لِجِيلٍ آخَرَ وَالشَّعْبِ
الَّذِي يُخْلَقُ يُسَبِّحُ الرَّبَّ . — ١٩ لِأَنَّهُ تَطَّلَعَ مِنْ عُلُوِّ قُدْسِهِ . الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ
عَلَى الْأَرْضِ أَشْرَفَ . — ٢٠ لِيَسْمَعَ أَنْيْنَ الْمُعْتَقَلِينَ وَيُنْفِكَ^(٢) أَبْنَاءَ الْمَائِثِينَ . —
٢١ لَكِي يُنَادُوا^(٣) بِاسْمِ الرَّبِّ فِي صِهْيُونَ وَبِتَسْبِيحَتِهِ فِي أُورُشَلِيمَ . — ٢٢ عِنْدَ
اجْتِمَاعِ الشُّعُوبِ أَجْمَعِينَ وَالْمُلُوكِ لَكِي يَعْبُدُوا الرَّبَّ .

٢٣ أَوْهَنْ قُوَّتِي فِي سِيَاحَتِي^(٤) وَقَصَّرَ أَيَّامِي^(٥) . — ٢٤ فَقُلْتُ: لَا تَقْبِضْنِي
فِي نِصْفِ أَيَّامِي^(٦) فَإِنَّ سَنِيكَ إِلَى جِيلِ الْأَجْيَالِ . — ٢٥ يَا رَبُّ فِي الْبَدَأِ^(٧) أَنْتَ
أَسَّسْتَ الْأَرْضَ . وَالسَّمَاوَاتُ هِيَ صُنْعُ يَدَيْكَ . — ٢٦ هُنَّ يَفْتِنِينَ وَأَمَا أَنْتَ
فَتَبْقَى . وَكُلُّهُنَّ كَالثُوبِ يَبْلَيْنَ . وَتَطْوِيهِنَّ كَالرِّدَاءِ فَيَتَبَدَّلْنَ . — ٢٧ أَمَا أَنْتَ
فَتَبْقَى كَمَا أَنْتَ^(٨) وَسَنُوكَ لَا تَنْفَدُ^(٩) . — ٢٨ أَبْنَاءَ عِيْدِكَ يُحْلُونَ عَلَى الْأَرْضِ^(١٠)
وَدُرَّتِيهِمْ تَثْبُتُ^(١١) أَمَامَكَ^(١٢) إِلَى الْأَبَدِ .

(١) فِي الْعِبْرَانِي وَالْيُونَانِي : يَحْنُونَ . فِي السَّرْيَانِي : يَحْيُونَ (٢) فِي الْعِبْرَانِي : أَبْنَاءَ الْمَوْتِ . فِي الْيُونَانِي :
أَبْنَاءَ الْمَائِثِينَ يَرِيدُ بَنِي الْبَشَرِ الصَّائِرِينَ إِلَى الْمَوْتِ . فِي السَّرْيَانِي : الْبَنِينَ مِنَ الْمَوْتِ . انظُرْ شَرْحَ الْبَطْرِيْرِكِ أَتْيَمُوسِ
وَشَرْحَ الْعَدَدِ ١١ مِنْ الْمَزْمُورِ ٧٨ (٣) فِي الْعِبْرَانِي وَالْيُونَانِي : لَكِي يَنَادِي . فِي السَّرْيَانِي : لَكِي يَنَادُوا
(٤) يَرِيدُ سِيَاحَةَ بَحْرٍ هَذَا الْعَمْرُ . انظُرْ التَّرْجُمَةَ الْإِنْكَلِيكَايَةَ فِي الْعِبْرَانِي : أَوْهَنْ قُوَّتِي فِي طَرِيقِي . فِي
السَّرْيَانِي : أَوْهَنْ فِي الْأَرْضِ قُوَّتِي (٥) انظُرْ التَّرْجُمَاتِ الْإِنْكَلِيكَايَةَ وَالْأَفْرَنْسِيَّةَ (٦) فِي التَّرْجُمَةِ الْإِنْكَلِيكَايَةَ :
فِي نِصْفِ عَمْرِي وَانظُرْ الْمَزْمُورَ ٥٤ : ٢٣ (٧) وَرَدَتْ فِي الْأَصْلِ بِصِيغَةِ الْجَمْعِ (٨) انظُرْ التَّرْجُمَتَيْنِ السَّرْيَانِيَّةَ
وَالْأَفْرَنْسِيَّةَ (٩) فِي الْعِبْرَانِي : لَا تَنْتَهِي (١٠) انظُرْ السَّرْيَانِي (١١) أَوْ تَسْتَقِيمُ وَانظُرْ الْعِبْرَانِي وَالسَّرْيَانِي
(١٢) انظُرْ الْعِبْرَانِي وَالسَّرْيَانِي .

المزمور الثاني والمنة

مزمور لداود

باركي يا نفسي للربّ ويا جميع ما في باطني^(١) لاسمه القدّوس . - ٢ باركي
يا نفسي للربّ ولا تنسي جميع حسناته^(٢) . - ٣ الذي يغفر جميع ذنوبك . الذي
يشفي جميع امراضك . - ٤ الذي ينجي من البلي حياتك . الذي بالرحمة والرافة
يكلمك^(٣) . - ٥ الذي يشبع بالخيرات مُشتهياتك^(٤) فيتجدد مثل النسر^(٥)
شبابك .

٦ الربُّ يُجري الرحمة والانصاف لجميع المظلومين . - ٧ عرّف موسى
طُرُقَهُ وبني اسرائيل مشيئاته^(٦) . - ٨ الربُّ رحيم ورؤوف وطويل الاناة
وكثير الرحمة . - ٩ لا يسخط على الدوام ولا يحقد الى الابد . - ١٠ لا حسب
آثامنا علمنا ولا حسب خطايانا جازانا . - ١١ لانه بمقدار ارتفاع السماء عن
الارض عظم الربُّ رحمته على خائفيه . - ١٢ وبمقدار بُعد المشرق عن
المغرب أبعد عنا معاصينا . - ١٣ كما يرأف الاب بالبنين يرأف الربُّ
بخائفيه . - ١٤ لانه يعرف جبلتنا ويذكر اننا انما نحن تراب .

(١) في السرياني : ما في عظامي . (٢) وفي نسخة : تسايجه . وفي العبراني : حسناته .
(٣) في الترجمة السريانية : يسندك . وفي الافرنسية : يحوطك . (٤) او حياتك او
شبابك وفي العبراني : ريعان شبابك وفي السرياني : جسدك وفي الالمانى والانكليكاني :
فمك . وفي ترجمة سكوند الافرنسية : شيخوختك . (٥) في هذا القول اشارة الى طول
عمر هذا الطائر . (٦) في العبراني والسرياني : اعماله .

١٥ الانسان مثل العشب ايامه وكزهر الحقل كذلك يزهر . — ١٦ لانه اذا هبت عليه الريح يتلاشى^(١) ولا يعرفه موضعه من بعد^(٢) . — ١٧ اما رحمة الرب فمن الازل والى الابد على خائفيه وبره على ابناء بنيهم^(٣) . — ١٨ على الحافظين عهده والذاكرين وصاياها ليصنعوها .

١٩ الرب في السماء شيد^(٤) كرسية ومملكته تسود على الجميع . — ٢٠ باركوا الرب يا جميع ملائكته المقتدرين بقوته العاملين بأمره عند سماع صوت كلامه . — ٢١ باركوا الرب يا جميع قواته ويا خدامه العاملين ارادته . — ٢٢ باركوا الرب يا جميع اعماله . في كل موضع من مواضع سيادته . باركي يا نفسي للرب .

(١) انظر العبراني واليوناني والسرياني . (٢) انظر العبراني وانظر ايوب ٧ : ١٠ و ٨ : ١٨ و ٩ : ٢٠ (٣) انظر الترجمتين السريانية والافرنسية . (٤) في اليوناني : هيا . انظر العبراني . وفي السرياني : اعد .

المزمور الثالث والمنة

مزمور لداود

باركي يا نفسي للرب . ايها الرب الهى لقد عظمتَ جداً . بالبهاء^(١) والجلال
تَسْرَبَلتَ . — ٢ اللابس النور مثل الثوب . الباسط السماء كالخيمة . — ٣ المُسَقَّف
بالمياه علاليه الجاعل السحاب مركبته الماشي على أجنحة الرياح^(٢) . — ٤ الصانع
ملائكته^(٣) أرياحاً^(٤) وخدامه ناراً تتلهب .

(١) انظر العبراني والسرياني . وفي اليوناني : بالحمد والجلال تسربلت (٢) قال النبي يصف ظهور الله في
عبده (مزمور ١٧ : ١٠) « وركب على الشروبيم وطار . طار على اجنحة الرياح » . ولعل الشروبيم هي
المقصودة هنا بقوله : الماشي على اجنحة الرياح . ويؤكد هذا قوله في العدد التالي : الجاعل ملائكته ارياحاً .
وفي هذه التعابير تشايه شعرية جميلة جداً (٣) الكلمة الاصلية في كل من العبرانية واليونانية المترجمة بالملك يراد
بها الرسول . لا بل ان كلمة ملاك العربية نفسها تعني الرسول . والالوكة والمألركة والمأللك معناها الرسالة . لكنها
وردت في اقسام كثيرة من الكتاب المقدس بمعنى الروح الخادمة . ويستدل على عدد الملائكة من المزمور ١٧ : ٦٧
وعلى قوتهم من المزمور ١٠٢ : ٢٠ وعلى وظيفتهم من متى ١٨ : ١٠ وعلى سرعتهم من سفر القضاة
١٣ : ٢٠ . وللمؤمنين ملائكة يحرسونهم (متى ١٨ : ١٠ ومزمور ٩٠ : ١١ و ١٢) (٤) قال الشدياق
في الجاسوس على القاموس الصفحة ٢٨٧ : والحق ان تمييز الواو عن الياء في مادة روح صعب جداً يسم المصنفين
بالعوى . فان الريح يائية لكنهم جموها على ارواح وارياح فما معنى دخول الواو على الارواح ؟ قبل هو اشارة
الى ان اصل الريح روح ؟ فاذا كان كذلك كما هو مذهب الجوهري كانت اللغة العربية مثل العبرانية فان لفظة
الروح فيها واردة بالمعنيين (انتهى) . قلت وفات الشدياق ان اليونانية هي الاخرى لم تخرج عن هذا النطاق
فان لفظة بنيفما فيها تعني ايضاً الروح والريح ويستدل بالفريضة على المقصود منها والفريضة هنا تشير الى ان المعنى
المقصود هو الارياح لا الارواح . وقد ترجم السبعون كلمة ربح بكلمة بنيفما في ترجمتهم اليونانية السبعينية في
الاماكن الاتية فارجع اليها : تكوين ١٨ : ٨ خروج ١٥ : ١٠ وعدد ٣١ : ١١ و ٣ ملوك ١١ : ١٩ و ٤ ملوك
٣ : ١٧ و ٧ : ٧ و ٢ : ٨ والمزامير ٧ : ٤٧ و ١٦ : ١٠٢ و ٢٥ : ١٠٦ ويونان ٤ : ١ ولكي تدرك مقدار
الصعوبة التي لقيها التراجم في تمييز الروح عن الريح انظر كيف ترجموا العدد ١١ من الاصحاح ٢ من سفر
الجامعة اي الواعظ . قالت المايطية واليسوعية العريبتان وترجمة اوستر فالد الافرنية : فاذا الكل باطل وتضجر
الروح . اما الالمانية والانكليزية وطبعة المرسلين الاميركيين العربية وترجمة سكوند الافرنية فقالت :
فاذا الكل باطل وقبض الريح . هذا فيما له علاقة باللغة . اما فيما يتعلق بالبديع فيكفيك لكي تمي كل الوعي
جمال اقوال النبي ان تقرأ ما كتبه العلامة السيوطي في شرح عقود الجنان من ان ميزة الشاعر المطبوع ان
يأتيك بالمعنى البعيد الغريب لا المعنى السهل القريب وهو ما فعله النبي الشاعر هنا في تشبيه الملائكة بالارياح
وخدام الله بلييب النار . انظر عبرانيين ٧ : ١

٥ المؤسس الارض على قواعدها^(١) فلا تزعزع الى دهر الدهرين . -
 ٦ رداؤها^(٢) اللجة كالثوب . على الجبال تقف المياه . - ٧ من انتهارك تهرب .
 من صوت رعدك تفزع . - ٨ تصعد الى الجبال وتنزل الى البقاع^(٣) الى الموضع
 الذي أنشأته لها . - ٩ جعلت لها حداً فلا تتعداه ولا ترجع لتغطي وجه
 الارض .

١٠ يطلق العيون بين الأودية . في وسط الجبال يجري المياه . - ١١ فتسقي
 جميع وحوش البر . بها تظفي حمير الوحش عطشها^(٤) . - ١٢ بقربها طيور
 السماء تستقر . من بين الصخور تشدو باصواتها^(٥) . - ١٣ يسقي الجبال من
 علايته . من ثمرة اعمالك تشبع الارض . - ١٤ ينبت العشب للبهائم والخضرة
 لخدمة البشر^(٦) . ليخرج مأكلاً^(٧) من الارض . - ١٥ فخمراً تفرح قلب
 الانسان . وزيتاً يشرق به وجهه^(٨) . وخبزاً يشدد قلب الانسان . -
 ١٦ تروي اشجار البر^(٩) . ارز لبنان الذي غرسه . - ١٧ هناك تعشش العصافير
 ومساكن اللقلق^(١٠) في مقدمتها^(١١) .

(١) انظر العبراني (٢) في اليوناني : رداؤه وفي العبراني : رداؤها وانظر ترجمة البطريرك اشيموس .
 (٣) انظر العبراني والترجم الاكليلانية والانكليزية والموصلة العربية وترجمة الياس صالح اللاذقي العربية
 (٤) في العبراني واليوناني : ترفع صوتاً . انظر الترجم الالمانية والانكليكانية والانكليزية (٥) او لمفظة
 البشر . انظر الترجمة الالمانية . وفي ترجمة سكوند الافرنسية : لحاجات الانسان (٦) في العبراني واليوناني :
 ليخرج خبزاً . انظر السرياني والانكليكاني والانكليزي . وفي ترجمة سكوند الافرنسية : غذاء (٧) في
 العبراني واليوناني : يشرق وجهه بالزيت . انظر الترجمة الانكليزية وشرح البطريرك اشيموس (٨) في العبراني
 والالمانى والانكليزي . اشجار الرز . وفي الافرنسي : الاشجار الباسقة . وفي اليوناني : اشجار البر .
 انظر شرح العدد ١٠ من المزمور ٧٩ (٩) اسم هذا الطائر باليوناني : هرودي . وبالانكليزي والافرنسي :
 هيرون . ومعناه اللقلق . وهو من القواطع ويقنات بالاسماك والضفادع والحشرات والخزونات ويمش في اعالي
 الاشجار . علوه اذا انتصب اربع اقدام وهو نوعان الابيض Ciconia alba والاسود Ciconia nigra
 والاسود اصغر حجماً من الابيض . والقلق احمر المنقار والساقين جميل المنظر ولا يؤذي . ويستقبح الناس
 قننه وتحميه الشرائع في بعض الحكومات لانه من الخدمتات في اتلاف الحشرات والزحافات . واهل بيروت
 يسمونه الكلك واهل العراق القلق . وهذا الابدال كثير في كلام العرب (انظر بهذا المعنى كتاب شفاء
 البقية في اسفل الصفحة التالية)

١٨ الجبال العالية للايابل والصحور ملجأ للارانب . - ١٩ صنع القمر
للاوقات والشمس عرفت غروبها . - ٢٠ صنعت الظلمة فكان ليل وفيه
تسري جميع وحوش الغاب . - ٢١ اشبال ترأر لتفترس وتلتمس من الله
طعامها . - ٢٢ تشرق الشمس فتجتمع وفي مغاورها تربض . - ٢٣ يخرج
الانسان الى عمله والى صنعته حتى المساء .

٢٤ ما اعظم اعمالك يا رب ! كتبها بحكمة صنعت . الارض امتلأت
من خليقتك . - ٢٥ هذا البحر الكبير الواسع ^(١) . هناك دبابات لا عدد لها .
حيوانات صغار مع كبار . - ٢٦ هناك تجري السفن وهذا التنين ^(٢) الذي صنعته
لكي يسرح فيه . - ٢٧ كتبها اياك تترقب لتعطيها طعامها في حينه . -
٢٨ فان انت اعطيها جمعت . تفتح يدك فكلهم يشبعون ^(٣) . - ٢٩ تصرف
وجهك فيضطربون . تنزع ارواحهم فيفتنون والى ترابهم يرجعون . -
٣٠ ترسل روحك فيخلقون وتجدد وجه الارض .

٣١ فليكن مجد الرب الى الابد . يفرح الرب باعماله . - ٣٢ الذي ينظر
الى الارض فيجعلها ترتعد ويمس ^(٤) الجبال فتدخن . - ٣٣ اسبح الرب مدى
حياتي وارتل لالهى ما دمت موجوداً . - ٣٤ يلد له تأملي ^(٥) وانا افرح
بالرب . - ٣٥ لتنقرض الخطاة من الارض والائمة فلا يكونوا من بعد . باركي
يا نفسي للرب .

(١) يريد البحر المتوسط انظر حزقيال ٤٧:١٩ و ٢٠ (٢) يريد الحوت الكبير والمرجح ان لفظة
التنين لا تشير الى جنس مخصوص من الحيوانات بل الى اكبر الزحافات سواء كانت من حيوان البر ام من
حيوان البحر (٣) انظر السرياني (٤) في السرياني : ويتبر الجبال (٥) في العبراني واليوناني : تأملي وفي
السرياني : تسيحي . وفي الانكليزية وترجمة سكوند الافرنسية : كلامي .

الغليل لخنفاجي) ويصفون التلاق بالظلمة والذكاء ويقول البطريرك اتيموس في شرحه انه اذا وقع في حباله
الصيدين مزقها وفر ويصفه بالالفة وبانه اذا الف انساناً تبعه ولم يعد يفارقه (١٠) اي في مقدمة الاعشاش يريد
رؤوس الاشجار . وفي العبراني والسرياني وسائر التراجم : على شجر السرو .

المزمور ١٠٤: ١٣

المزمور الرابع والمئة

هللوا^(١)

إِحْمَدُوا الرَّبَّ وادعوا باسمه . أَخْبِرُوا فِي الْأُمَمِ بِأَعْمَالِهِ . ٢ سَبِّحُوهُ
وَرَتِّلُوا لَهُ . حَدِّثُوا بِجَمِيعِ عَجَائِبِهِ . ٣ تَفَاخَرُوا بِاسْمِهِ الْقَدَّوسِ . وَالَّذِينَ
يَلْتَمِسُونَ الرَّبَّ فَلْتَفْرَحْ قُلُوبُهُمْ . ٤ أَطْلُبُوا الرَّبَّ وَتَشَدَّدُوا . اطْلُبُوا وَجْهَهُ
فِي كُلِّ حِينٍ . ٥ أَذْكُرُوا عَجَائِبَهُ الَّتِي صَنَعَ وَأَيَاتِهِ وَاحْكَامَ فَمِهِ . ٦ يَا
ذُرِّيَّةَ إِبْرَاهِيمَ عبيدَهُ . يَا بَنِي يَعْقُوبَ مَخْتَارِيهِ .

٧ أَنَّهُ هُوَ الرَّبُّ الْهَنَسَا . وَاحْكَامُهُ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا . ٨ يَذْكُرُ مِيثَاقَهُ
إِلَى الْأَبَدِ . الْكَلِمَةَ الَّتِي أَوْصَى بِهَا إِلَى الْفِ جِيلٍ . ٩ الَّتِي عَاهَدَ بِهَا إِبْرَاهِيمَ . وَأَقْسَمَ
بِهَا لِإِسْحَاقَ . ١٠ وَأَقَامَهَا سُنَّةً لِيَعْقُوبَ وَعَهْدًا أَبَدِيًّا لِإِسْرَائِيلَ . ١١ قَائِلًا :
لَكَ أُعْطِيَ أَرْضَ كَنْعَانَ حَصَّةً^(٢) مِيرَاثَ لَكَ . ١٢ إِذْ كَانَ عَدَدُهُ قَلِيلًا وَقَلِيلًا
جَدًّا وَكَانُوا فِيهَا غُرَبَاءَ . ١٣ وَجَازَوْا مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ وَمِنْ مَمْلَكَةٍ إِلَى شَعْبٍ

(١) هللوا (سبحوا الله) كلمة فرح وحمد وردت في صدر عدد من المزامير (١٠٤
إلى ١٠٦ و ١١٠ إلى ١١٨ و ١٣٤ و ١٣٥ و ١٤٥ إلى ١٥٠) ووردت أيضاً أربع مرات
في سفر الرؤيا (رؤيا ١٩ : ١ و ٣ و ٤ و ٦) وسمى اليهود هذه المزامير الهليل لأنها
تحوي كثيراً من كلام التسبيح وكانت ترتل في رؤوس الشهور وعيد التجديد وعيد المظال
والفصح والاسبوع . وقد جعل السبعون هذا العنوان في صدر هذه المزامير وهو في
العبراني في ذيلها . (٢) في الاصل : جبل ميراث لك .

المزمور ٢٩:١٠٤

آخر . - ١٤ لم يدع انساناً يظلمهم وبكت ملوكاً من اجلهم . - ١٥ قائلاً :
لا تمسوا مسحائي ولا تؤذوا انبيائي . - ١٦ ثم دعا يجوع على الارض وحطم
قوام الخبز كله^(١) .

١٧ ارسل قدامهم انساناً وهو يوسف وقد بيع عبداً . - ١٨ ارهقوا^(٢)
رجليه بالقيود . ورست نفسه في الحديد^(٣) . - ١٩ فمحصته كلمة الرب
الى ان حان ميعاد انصافه^(٤) . - ٢٠ اذ ارسل الملك فاطلقه . وهو رئيس القوم
فأعتقه . - ٢١ اقامه سيداً على بيته . وقيماً على جميع مقتناه . - ٢٢ ليؤدب
ولاته حسب مشيئته . ويعلم مشايخه الحكمة .

٢٣ فدخل اسرائيل الى مصر وتغرب يعقوب في ارض حام^(٥) . - ٢٤ وأني
شعبه كثيراً وعززهم على اعدائهم . - ٢٥ وحوّل قلوبهم لكي يفيضوا شعبه .
ويكفروا بعبده . - ٢٦ فارسل موسى عبده وهرون الذي اختاره .

٢٧ اقام بينهم آياته^(٦) وفي ارض حام عجائبه . - ٢٨ بعث الظلمة فكان
قتام . لكنهم أنكروا^(٧) كلماته . - ٢٩ فحوّل أمواهم الى دم وقتل اسماهم .

(١) في السرياني: قصب غلام اي سوق الخنطة والشعير التي تحمل السنبل وفي الترجمة
الانكليكانية: غلال الخبز . وفي العبراني: قصب الخبز اي سوق الخنطة والسوق جمع
ساق وساق النبات جذعه . وفي اليوناني والافرنسي: قوام الخبز . (٢) في اليوناني:
اذلوا . (٣) في العبراني واليوناني: ودخلت نفسه في الحديد . (٤) انظر الترجمة الانكليكانية
وتفسير البطريك انثيموس . (٥) تدعى مصر ارض حام . وتدعى ايضاً رهب اي المستكبر
او القوي (مزمور ٨٦ : ٤ و ٨٨ : ١٠) واسمها القبطي خيمي اي السوداء اخذاً عن
لون تربتها . (٦) في العبراني: كلمات آياته . انظر اليوناني والسرياني . (٧) في اليوناني
والسرياني: مرروا كلماته .

٣٠ قاضت ارضهم بالضفادع حتى في مقاصير^(١) ملوكهم . - ٣١ أمر فجاء ذباب الكذب والقمل في جميع تخومهم . - ٣٢ حوّل امطارهم الى برد . وارسل ناراً تشتعل في ارضهم . - ٣٣ وضرب كرومهم وتينهم . وحطم كل شجرة في تخومهم . - ٣٤ أمر فجاء الجراد والجندب بغير احصاء . - ٣٥ فالتهم كل عشب في ارضهم . وازدرد ثمر بلادهم . - ٣٦ ثم ضرب كل بكر في ارضهم وبواكير^(٢) كل مجتنام . - ٣٧ واخرجهم بالفضة والذهب ولم يكن مريض في اسباطهم . - ٣٨ ففرحت مصر برحيلهم لان خوفهم حل عليهم . - ٣٩ بسط سحاباً لكي يظلمهم وناراً^(٣) في الليل لكي تضيء لهم . - ٤٠ سألوها فأتاهم بالسلوى^(٤) واشبعهم خبزاً من السماء . - ٤١ شق الصخرة وفاضت المياه . وسالت الانهار في الفلوات^(٥) .

٤٢ لانه ذكر كلمة قدسه التي وعد بها ابراهيم عبده . - ٤٣ وأخرج شعبه بالابتهاج ومختاربه^(٦) بالسرور . - ٤٤ وأعطاهم بلدان الامم وورثوا مجتني الشعوب . - ٤٥ لكي يحفظوا فروضه ويلتمسوا نواميسه .

(١) المقصورة الدار لا يدخلها الا صاحبها . (٢) الباكورة مؤنث الباكور واول الفاكهة او الثمر والنخل . (٣) في السرياني : نوراً . (٤) السلوى واسمها العلمي Coturnix vulgaris ترحل من افريقيا الى الشمال في اسراب كالسحاب فتغطي وجه السماء . صيد منها في جزيرة كبري بقرب نابولي ١٦٠٠٠٠ في فصل واحد وبقرب تتونو ١٠٠٠٠٠ في يوم واحد . وعوائدها تطابق ما يروى عنها فانها تأتي من الجنوب على طريق البحر الاحمر فتقطع خليجي العقبة والسويس وتصل الى البر في شبه جزيرة سيناء وقد انهكتها التعب ولذلك يسهل امساكها باليد . ومهما يكن فان وجود هذا الطائر بهذه الكثرة طوال شهر كامل معجزة غريبة تبرهن على عناية الله ببني اسرائيل . (٥) الفلاة القفر او الصحراء الواسعة او المفازة لا ماء فيها . (٦) في السرياني : وشبانهم .

المزمور الخامس والمئة

هللونا

١ اِحْمَدُوا الرَّبَّ لَانَهُ صَالِحٌ . لَانِ اِلَى الْاَبَدِ رَحْمَتُهُ . - ٢ مَنْ ذَا الَّذِي
 يَحَدِّثُ عَنْ عِظَامِ الرَّبِّ ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَخْبِرُ بِجَمِيعِ مَدَائِحِهِ ؟ - ٣ طُوبَى لِلَّذِينَ
 يَحْفَظُونَ عَلَى الْاِنْصَافِ وَيَعْمَلُونَ الْبِرَّ فِي كُلِّ حِينٍ .
 ٤ اذْكُرْنَا يَا رَبُّ بِرِضَاكَ عَلَى شَعْبِكَ وَتَعَمَّدْنَا بِخِلَاصِكَ . - ٥ لِكِي نَرَى
 خَيْرَاتِ مَخْتَارِكَ وَنَفْرَحَ بِفَرْحِ اُمَّتِكَ وَنَفْخِرَ مَعَ مِيرَاثِكَ .
 ٦ حَظَّنَّا مَعَ اَبَائِنَا وَاَسَانَا وَاَمْنَانَا . - ٧ اَبَاؤُنَا فِي مِصْرَ لَمْ يَفْقَهُوا عَجَائِبِكَ .
 وَلَمْ يَذْكُرُوا فَيْضَ رَحْمَتِكَ . بَلِ اسْخَطُوكَ وَحَمَّ صَاعِدُونَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ الْاَحْمَرِ . -
 ٨ لَكِنَّهُمْ خَلَّصَهُمْ مِنْ اَجْلِ اسْمِهِ لِكِي يُعْرِفَهُمْ بِجَبَرُوتِهِ . - ٩ وَاتَهَرَ الْبَحْرُ
 الْاَحْمَرُ فَيَسُّ ثُمَّ هَدَاهُمْ فِي وَسْطِ الْاَعْمَاقِ كَاَنَّمَا هُوَ فِي الْفَلَوَاتِ " . - ١٠ وَخَلَّصَهُمْ
 مِنْ اَيْدِي الْمُبْغِضِينَ وَانْقَذَهُمْ مِنْ اَيْدِي الْاَعْدَاءِ . - ١١ فَغَطَّى الْمَاءُ مَضَائِقَهُمْ فَلَمْ
 يَبْقَ مِنْهُمْ وَاحِدٌ . - ١٢ فَاَمْسَنُوا حِينَئِذٍ بِكَلَامِهِ وَتَرْتَمُوا بِتَسْبِيحَتِهِ . - ١٣ لَكِنَّهُمْ
 اَسْرَعُوا فَفَسَّوْا اَعْمَالَهُمْ وَلَمْ يَنْتَظِرُوا مَشُورَتَهُ . - ١٤ وَتَلَطَّطَتْ شَهْوَاهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ
 وَجَرَّبُوا اللَّهَ فِي الْفَلَاةِ . - ١٥ فَاَتَانَهُمْ سُؤْلُهُمْ وَاُرْسِلَ شَبْعًا لَانْفُسِهِمْ .
 ١٦ وَاغْضَبُوا " موسى في الْمَعْسَكِرِ وَهَرُونَ قَدَيْسَ الرَّبِّ . - ١٧ فَانْفَتَحَتْ
 الْاَرْضُ وَابْتَلَعَتْ دَاثَانَ وَاَطْبَقَتْ عَلَى جَمَاعَةِ اَيِرَامَ . - ١٨ وَاشْتَعَلَتْ النَّارُ فِي
 جَمَاعَتِهِمْ وَاحْرَقَ اللَّهِيْبُ الْاَخْطَاةَ .

(١) او في المروج . انظر العبراني (٢) في العبراني والسرياني : وحسدوا موسى .

- ١٩ وصنعوا عَجَلًا في حوريب^(١) وسجدوا للمنحوتات. — ٢٠ واستبدلوا
مَجْدَمَ بِمِثَالِ عَجَلٍ آكَلِ عُشْبٍ. — ٢١ ونُسوا الله الذي خلّصهم. الذي صنع
العظام في مصر. — ٢٢ والعجائب في ارض حام والاهوال على البحر الاحمر. —
٢٣ فقال انه قد كان اُبادم لولا ان موسى مختاره وَقَفَ في النكبة قدّامه
ليصْرِفه عن وَغَرِ غضبه فلا يُهلكهم.
- ٢٤ ثُمَّ رَذَلُوا الارضَ الشَّيْثَةَ ولم يُؤْمِنُوا بِكَلِمَتِهِ. — ٢٥ ودمدموا في
خيامهم ولم يستمعوا الى صوت الرب. — ٢٦ فرفع يده عليهم^(٢) لِيَقْذِفَ بهم
في البرية. — ٢٧ وَيَقْذِفَ نَسْلَهُمْ بين الامم وَيُبَدِّدَهُمْ في البلدان.
- ٢٨ وَتَعَلَّقُوا بِعَمَلِ فَاغُورٍ^(٣) واكلوا ذبائح الاموات وغازوه باعمالهم. —
٢٩ فَعَظُمَتِ النكبة فيهم. — ٣٠ فقام فَنَحَّاسٌ واستغفر فكفّت الضربة عنهم.
- ٣١ فَحَسِبَ لَهُ ذَلِكَ بَرًّا من جيل الى جيل مدى الابد.

(١) قد يرد اسم حوريب للتعبير عن جبل سيناء (مزمور ٦٧ : ٨ و ١٧) على ان
الكتابة الملهية اصطلاحوا على ان يتكلموا عن حوريب كأنه ارض جبلية وعن سيناء
كأنه قمة لها فقالوا في حوريب وعلى سيناء. وأشار الانبياء مراراً الى سيناء عند وصف
المظاهر الطبيعية الرهيبة العظيمة الشأن او عند وصف اعمال العناية الالهية. وعدّه كتابة
العهد الجديد رمزاً الى كل مخيف ورهيب وشديد في الناموس (غلاطية ٤ : ٢٤ و ٢٥)
وعبرانيين ١٢ : ١٨ - ٢٤) (٢) او : فاقسم. وكان الحلف يرفع اليد (٣) بعل فاغور
صنم اهل مدين واسمه باليوناني خرونوس ومعناه الزمان وبالعربي زُحَل. وهو احد الاجرام
السموية التي كان يعبدها الاقدمون في الشرق والغرب. فقالوا انه ابن اورانوس (السماء)
ويبي (الارض) وانه زوج ربا ووالد زفس. انظر شرح البطريرك انثيموس وقاموس
الكتاب المقدس والموسوعات العلمية وقصة الادب في العالم واعمال ٧ : ٤٢ و ٤٣.

٣٢ ثم أسخطوه على ماء انخسومة فلحق الأذى موسى بسببهم . -
٣٣ لانهم مرروا روحه ففرطت شفاته^(١) .

٣٤ ولم يستأصلوا الامم الذين أمرهم الرب ببادتهم . - ٣٥ بل اختلطوا بالامم
وتعلموا اعمالهم . - ٣٦ وعبدوا اوثانهم فصارت فتنة لهم^(٢) . - ٣٧ وذبحوا
بنبيهم وبناتهم للاوثان^(٣) . - ٣٨ وارقوا دماً زكياً دم بنبيهم وبناتهم الذين ضحوا
بهم لاوثان كنعان فتلوثت الارض بالدماء . - ٣٩ وتنجست باعمالهم .
وفجروا بمنكراتهم .

٤٠ فاستعر غضب الرب على شعبه ومقت ميراثه . - ٤١ وسلمهم الى
ايدي الاعداء وتسلط عليهم مبعضوهم . - ٤٢ وجارت عليهم اعداؤهم وأذلوا
تحت ايديهم . - ٤٣ وكثيراً ما اتقدم لكنهم كانوا يمررونه بأرائهم فأذلوا
بآثامهم . - ٤٤ ومع هذا كله فقد نظر الرب الى ضيقهم لدى سماعه ضراعتهم . -
٤٥ وذكر ميثاقه وندم حسب كثرة رحمته . - ٤٦ وحمل جميع الذين سبواهم
على ان يرافوا بهم .

٤٧ فخلصنا ايها الرب الهنا واجمعنا من بين الامم لكي نحمد اسمك القدوس
ونفتخر بتسبيحك . - ٤٨ تبارك الرب اله اسرائيل من الازل والى الابد وليقل
الشعب كله آمين ثم آمين .

(١) فرط منه اليه قول سبق من غير روية (٢) الفتنة الضلال والاثم والكفر . وفي
السرياني : عثرة (٣) في الاصل للشياطين .

المزمور السادس والمئة

هللوا

١ اِحْمَدُوا الرَّبَّ لَانَهُ صَالِحٌ . لَانِ إِلَى الْاَبَدِ رَحْمَتُهُ . ٢ لِيَقُلْ هَذَا
مَفْدِيُو الرَّبِّ الَّذِينَ افْتَدَاكُمْ مِنْ اَيْدِي الْاَعْدَاءِ . ٣ وَجَمْعُهُمْ مِنَ الْبِلْدَانِ مِنْ
الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ وَمِنْ الشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ .

٤ صَلُّوا فِي بَرِّيَّةٍ غَامِرَةٍ^(٢) وَلَمْ يَجِدُوا طَرِيقًا إِلَى مَدِينَةِ عَامْرَةَ . ٥ جِياعًا
عِطَاشًا وَقَدْ ذَابَتْ اَنْفُسُهُمْ فِيهِمْ . ٦ فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ فَتَجَاءَمَ مِنْ
شِدَائِدِهِمْ . ٧ وَهَدَاهُمْ إِلَى الطَّرِيقِ الصَّالِحَةِ^(٣) لِيَنْطَلِقُوا إِلَى الْمَدِينَةِ الْعَامِرَةِ .

٨ فَلْيَتَّقُوا لِلرَّبِّ بِمِرْحَمِهِ وَبِعَجَائِبِهِ لِبَنِي الْبَشَرِ . ٩ لَانَهُ يُشْبِعُ النَّفْسَ
الْخَاوِيَةَ وَيَمَلَأُ بِالْخَيْرَاتِ النَّفْسَ الْجَائِعَةَ . ١٠ مِنْ الْجَالِسِينَ فِي الظَّلَامِ وَفِي ظِلَالِ
الْمَوْتِ الْمُصَفِّدِينَ بِالْفَقْرِ وَالْحَدِيدِ^(٤) . ١١ لَانَهُمْ عَانَدُوا كَلِمَةَ اللَّهِ^(٥) وَغَاطُوا
مَشُورَةَ الْعَلِيِّ . ١٢ فَذَلَّتْ قُلُوبُهُمْ بِالشَّقَاءِ وَوَهَنُوا وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ مُعِينٍ .
١٣ فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ فَخَلَّصَهُمْ مِنْ شِدَائِدِهِمْ . ١٤ وَأَخْرَجَهُمْ مِنَ
الظَّلَامِ وَمِنْ ظِلَالِ الْمَوْتِ وَقَطَعَ سِلَاسَهُمْ .

(١) فِي الْعِبْرَانِي وَالْيُونَانِي وَالسَّرْيَانِي . الشَّمَالُ وَالْبَحْرُ . انْظُرْ شَرْحَ الْعَدَدِ ١٢ مِنْ
الْمَزْمُورِ ٨٨ (٢) الْغَامِرُ مِنَ الْاَرْضِ الْخَرَابِ اَوْ الْاَرْضِ كُلِّهَا مَا لَمْ تُسْتَخْرَجْ حَتَّى تَصْلِحَ
لِلزَّرَاعَةِ (٣) انْظُرْ السَّرْيَانِي وَالتَّرْجُمَتَيْنِ الْاِنْكَلِيكَانِيَّةَ وَالْاَفْرَنْسِيَّةَ (٤) وَرَدَّ ذِكْرَ الْحَدِيدِ فِي
اِمَّاكُنْ كَثِيرَةٍ مِنَ الْكُتَابِ عَلَى الْاِسْتِعَارَةِ وَيُرَادُ بِهِ هُنَا الضِّيقُ (٥) فِي الْيُونَانِي وَالسَّرْيَانِي:
مَرَمَرُوا كَلِمَاتِ اللَّهِ . وَفِي الْعِبْرَانِي عَصَا .

١٥ فليقرُّوا للربِّ بِمِراحِهِ وبعجائبِهِ لبني البشر . - ١٦ لانه كَسَّرَ ابواب النحاس وَحَطَّم مِزَالِيجَ الحديد^(١) .

١٧ قومُ جُهَلَاءٍ مُعَذِّبُوا مِنْ أَجْلِ مَعْصِيَتِهِمْ فِي مَسَلِكِهِمْ وَمِنْ أَجْلِ آثَامِهِمْ^(٢) . - ١٨ عَافَتْ أَنْفُسَهُمْ كُلَّ طَعَامٍ وَأَقْرَبُوا مِنْ أَبْوَابِ الْمَوْتِ . - ١٩ فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ فَخَلَّصَهُمْ مِنْ شِدَائِهِمْ . - ٢٠ وَارْسَلْ كَلِمَتَهُ فَشَفَاهُمْ وَنَجَّاهُمْ مِنْ مَهَالِكِهِمْ .

٢١ فليقرُّوا للربِّ بِمِراحِهِ وبعجائبِهِ لبني البشر . - ٢٢ وليذَبِّحُوا لَهُ ذَبِيحَةَ التَّسْبِيحِ وَلِيُخْبِرُوا بِأَعْمَالِهِ بِالتَّهْلِيلِ .

٢٣ الَّذِينَ يَخُوضُونَ الْبَحْرَ بِالسُّفُنِ مُنْهَمِكِينَ بِالْأَعْمَالِ فَوْقَ مِيَاهِ سِتِّي . - ٢٤ هَؤُلَاءِ يُعَايِنُونَ أَعْمَالَ الرَّبِّ وَعَجَائِبُهُ فِي الْأَعْمَاقِ^(٣) . - ٢٥ يَا مَرَّ فَتَثُورِ الْأَعَاصِيرِ وَتَرْتَفِعِ الْأَمْوَاجُ . - ٢٦ فَيَصْعَدُونَ إِلَى السَّمَاءِ وَيَهْبِطُونَ إِلَى الْأَعْمَاقِ فَتَذُوبُ أَنْفُسُهُمْ مِنَ الشَّقَاءِ . - ٢٧ يَتَرْتَحُونَ كَالسَّكَّارِيِّ^(٤) وَيَضْطَرِبُونَ وَقَدْ ضَاعَتْ حِكْمَتُهُمْ كُلَّهَا^(٥) . - ٢٨ فَيَصْرَخُونَ إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ وَيُخْرِجُهُمْ مِنْ شِدَائِهِمْ . - ٢٩ وَيَزْجُرُ الْعَاصِفَةُ فَتَهْدَأُ وَتَنْقَلِبُ رِيحًا لَيِّنَةً وَتَسْكُنُ الْأَمْوَاجُ . - ٣٠ وَيَفْرَحُونَ فِي طُمَأْنِينَتِهِمْ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى الْمِينَاءِ الَّذِي يَبْتَغُونَ .

(١) عرف العبرانيون معادن كثيرة كالذهب والفضة والنحاس والحديد والرصاص والقصدير واستخرجوا بعض الحديد من ارضهم . و كثيرا ما يشار في الكتاب الى طرق استخراج المعادن وتذويبها وتطريقها . وكان ممحص الفضة يجلس محققا الى الكور فكانت اذا لمعت الفضة رأى وجهه على سطحها الماع (ملانخي ٣:٣ واشعيا ١:٢٥ وذكر يا ١٣:٩) (٢) انظر العبراني (٣) في السرياني : اعماق البحر (٤) في العبراني واليوناني : كالسكران وفي السرياني : كالسكارى . واستعمال المفرد في موضع الجمع والجمع في موضع المفرد كثير في العبراني واليوناني (٥) في العبراني واليوناني : ابتلعت حكمتهم كلها . انظر السرياني .

٣١ فليُقِرُّوا للربِّ بِمِراحِهِ وبمِجائِبِهِ لِبَنِي البِشْرِ . - ٣٢ وَلِيُعَظِّمُوهُ فِي
بِجْمَعِ الشُّعُوبِ وَلِيُسَبِّحُوهُ فِي مَجْلِسِ الشُّيُوخِ .

٣٣ فَهُوَ يُحَوِّلُ الْاِنْهَارَ اِلَى قِفَارٍ وَسِوَاقِي الْمِيَاهِ اِلَى مَعَاطِشٍ (١) . -
٣٤ وَالْاَرْضَ الْمُثْمِرَةَ اِلَى سَبِخَةٍ (٢) مِنْ شَرِّ السَّاكِنِينَ فِيهَا . - ٣٥ وَيُحَوِّلُ
الْقَفْرَ اِلَى بَحِيرَاتٍ مِيَاهٍ وَالْاَرْضَ الْعَطْشَى اِلَى سِوَاقِي اِمْوَاهِ . - ٣٦ وَيُسْكِنُ
الْجِياعَ هُنَالِكَ وَيَبْنُونَ (٣) لَهُمْ مَدَنًا عَامِرَةً . - ٣٧ وَيَزْرَعُونَ الْحَقُولَ وَيَغْرِسُونَ
الْكُرُومَ وَيَجْتَنُونَ ثَمَرَ الْغَلالِ . - ٣٨ وَيَبَارِكُهُمْ وَيَتَكَثَّرُونَ جَدًّا وَلَا يُنْقَصُ عَدَدُ
بِهائمِهِمْ . - ٣٩ ثُمَّ يَقُلُّ عَدَدُهُمْ وَيَذِلُّونَ مِنْ وَطْأَةِ الشَّقَاءِ وَالْعَنَاءِ . - ٤٠ وَيَنْصَبُ
الْهُوَانُ عَلَى رُؤْسِهِمْ . وَيُضِلُّهُمْ فِي اَرْضٍ قَفْرٍ لَا طَرِيقَ فِيهَا . - ٤١ لَكِنَّهُ يُعِينُ
الْبائِسَ عَلَى الْخُرُوجِ مِنْ بُؤْسِهِ وَيَجْعَلُ لَهُ سُلالاتٍ كَالغَنَمِ . - ٤٢ فَيَرى هَذَا
الْمُسْتَقِيمُونَ وَيَفْرَحُونَ وَيُسَدُّ كُلَّ اِثْمٍ فِيهِ . - ٤٣ فَمَنْ كَانَ حَكِيمًا فَلْيَحْفَظْ
هَذِهِ وَلْيَسْفَقْهُ مِراحِمُ الرَّبِّ .

(١) المعاطش الاراضي لا ماء فيها (٢) السبخة الارض ذات التز والملح وفي هذا
اشارة الى سدوم وعمورة (٣) في العبراني : يبئون وفي اليوناني : يؤسون وفي السرياني
والانكليكاني : يبنون .

المزمور السابع والمئة

ترنيمة مزموّر لداود

مُسْتَعِدُّ قَلْبِي يَا اللهُ . ان قَلْبِي لَمْسْتَعِدِّ لِكِي أُسَبِّحْ وَأُرْتَلْ لَكَ مِلاءً
 فوآدي ^(١) . — ٢ إِسْتَيْقِظْ اِيهَا الْمَزْمَارَ وَالْقِيثَارَ . فَاَنَا سَأَسْتَيْقِظُ فِي الْاَسْحَارِ . —
 ٣ اِيَاكَ اَحْمَدُ يَا رَبُّ بَيْنَ الشُّعُوبِ . اِيَاكَ أُسَبِّحُ بَيْنَ الْاُمَمِ . — ٤ فَان رَحْمَتِكَ
 اَوْسَعُ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَاَمَاتِكَ اَرْحَبُ مِنَ الْغَمَامِ ^(٢) . — ٥ فَارْتَفِعْ اَللّهُمَّ عَلَي السَّمَاوَاتِ
 وَلِيَكُنْ عَلَي الْاَرْضِ كُلِّهَا مَجْدُكَ . — ٦ وَلِكِي يَنْجُوا اَحْبَابُوكَ خَلَصْنِي يَمِينِكَ
 وَاسْتَمِعْ لِي . اللهُ تَكَلَّمَ فِي قَدْسِهِ قَائِلًا : — ٧ سَأُرْتَفِعُ وَأَقْسِمُ شَكِيمًا وَأَقْسِمُ
 وادي المظال ^(٣) . — ٨ لِي جَلْعَادٌ وَلِي مَنْسِيٌّ . وَافْرَايِمُ نُصْرَةٌ رَأْسِي . يَهُوذَا
 مَلِكِي ^(٤) . — ٩ مَوَّابٌ وَعَاءُ رَجَائِي ^(٥) . فِي اَدُومِ اَضَعُ قَدَمِي ^(٦) . وَفِي فِلَسْطِينَ
 اُنَادِي ^(٧) .

١٠ مَنْ يَقُودُنِي اِلَى الْمَدِينَةِ الْحَصِينَةِ ؟ اَمْ مَنْ يُرِشِدُنِي اِلَى اَدُومِ ؟ —
 ١١ اَلَسْتَ اَنْتَ يَا اللهُ الَّذِي اَقْصَيْتَنَا ؟ اَلَا تَخْرِجُ يَا اللهُ فِي قُوَّاتِنَا ؟ — ١٢ هَبْ لَنَا
 عَوْنًا فِي الضِّيقِ لِانَّ الْخِلَاصَ بِالْاِنْسَانِ بَاطِلٌ .
 ١٣ بِاللّهِ نَعْمَلُ اَعْمَالَ بَاسٍ ^(٨) . وَهُوَ يَرْذُلُ اَعْدَاءَنَا ^(٩) .

(١) في الاصل : في مجدي . انظر الترجمة الانكليكانية وشرح البطريرك اتييموس للعدد ١٢ من المزمور
 ٢٩ (٢) انظر الترجمة الالمانية . وفي السرياني : سماء السماوات في موضع الغمام وانظر المزمور ٥: ٣٥ والمزمور
 ١٠: ٥٦ (٣) في العبراني : وادي سكتوت (تكوين ٣٣ : ١٧) ومعناه وادي المظال (٤) او مشتري
 (٥) انظر العبراني وشرح البطريرك اتييموس . ويقول المفسرون اليهود العارفون بمعاني الكتاب الدقيقة ان في
 هذا الكلام اشارة الى راعوث المورآية جدة النبي والملك داود والتي من نسلها يولد المسيح المنتظر رجاء العالم
 (٦) في الاصل : على ادوم ابط حذائي . ويقول المفسرون ان في هذا الكلام اشارة الى ان السيد المسيح
 سيجول على قدميه بين الامم عابدي الاوثان كارتزآ لهم بيشارة الملكوت (٧) انظر السرياني (٨) في العبراني :
 بالله نعمل بياس . وفي اليوناني : بالله نعمل قوة . وفي السرياني : الله يميننا بقوة . وانظر الترجمة الانكليكانية
 والفرنسية (٩) في العبراني : وهو يسحق اعداءنا .

المزمور الثامن والمنة.

للنهاية . زمور داود

اللهم لا تتغافل عن تسبحتي . — ٢ لان فم الخاطيء وفم الغاش قد انفتحا
 علي . تقولوا علي بالسنة غاشة . — ٣ واحاطوا بي بكلمات بغضاء . وقاتلوني
 بلا سبب . — ٤ بدلاً من ان يحبوني افترّوا علي . اما انا فاعتكفتُ على الصلاة
 من اجلهم ^(١) . — ٥ كافأوني شرّاً بخير وُبغضاً بدل حُبّي لهم ^(٢) .

٦ فانصبّ عليه خاطئنا وليقف خصيم ^(٣) من عن يمينه . — ٧ اذا حورم
 فليخرج مذنباً وتصرّ صلاته معكوسة ^(٤) . — ٨ لتكن ايامه قليلة وليأخذ
 رئاسته آخر ^(٥) . — ٩ ليكن بنوه يتامى وزوجته أرملة . — ١٠ ليتسكّم ^(٦)
 بنوه بلا مبيت وليتسولوا وليضطردوا من مساكنهم . — ١١ ليتقاض غريمه ^(٧)
 كل شيء له وليسهب الغرباء مجتناه . — ١٢ لا يكن له ناصر ولا من يتحنن على
 يتاماه . — ١٣ ليكن مصير اولاده الى الاستئصال وليسمح اسمه في جيل
 واحد . — ١٤ ليذكر إثم آباءه قدام الرب . ولا تُمح خطيئة امه . —
 ١٥ ليكونا امام الرب في كل حين . وليسمع من الارض ذكركم .

١٦ لانه لم يذكر ان يصنع رحمة بل طرد الانسان البائس والفقير والكسير
 القلب لكي يمينته . — ١٧ وأحب اللعنة فتأتيه ولم يسر بالبركة فتقصى عنه .

(١) انظر السرياني (٢) او شيطان ومعنى الشيطان الخصم انظر زكريا ١: ٣ (٣) في
 السرياني : وما ادخروه لانفسهم فليأخذهم آخرون وانظر اعمال ٢٠: ١ (٤) تسكع مشى
 مشياً متعسفاً لا يدري ابن يأخذ في بلاد الله وتخير (٥) الغريم الدائن لانه يلزم الذي
 عليه الدين .

١٨ ولبس اللعنة مثل الثوب فدخلت في امعائه مثل الماء وفي عظامه مثل الزيت^(١). — ١٩ لتكن عليه كثوب يلتحف به وكمنطقة يتمنطق بها في كل حين. — ٢٠ هذا هو صنيع الرب بالذين يفترون علي والذين يتكلمون على نفسي بالشر.

٢١ أما انت ايها الرب يا رب فاصنع الي رحمة من اجل اسمك . لان رحمتك طيبة . — ٢٢ نجني فاني فقير ومسكين وقلبي مضطرب في داخلي . — ٢٣ انكفأت في انكفاء الظل عند انحرافه وانتفضت انتفاضة الجراد . — ٢٤ تخاذلت ركبتي من الصوم وتغير جسدي من حاجته الى الزيت^(٢) . — ٢٥ صرت عاراً لهم . نظروا الي وهزوا رؤوسهم .

٢٦ أعني ايها الرب الهي وخلصني حسب رحمتك . — ٢٧ وليعلموا ان هذه هي يدك وانت يا رب فعلت هذا^(٣) . — ٢٨ هم يلعنون وانت تبارك . فليخز الذين يقومون علي اما عبدك فليفرح . — ٢٩ والذين يفترون علي يلتحفون بالخزي ويشتملون بخزيم كالرداء . — ٣٠ انا أحمد الرب كثيراً بفعلي واسبحه في وسط كثيرين . — ٣١ لانه وقف عن يمين المسكين لكي يخلص نفسي من المضطهدين .

(١) في السرياني : مثل الدهن (٢) في السرياني : الى الدهن (٣) انظر مزمور

سحر السبت

المزمور التاسع والمئة

مزمور لداود

- قال الرب لربي اجلس عن يميني حتى أجعل اعداءك موطئاً لقدميك^(١) . -
 ٢ الرب يرسل لك^(٢) من صهيون عصا قوة^(٣) فتسود في وسط^(٤) اعدائك . -
 ٣ لك السيادة في يوم قوتك في بهاء قدسيك^(٥) . من البطن قبل كوكب الصبح^(٦)
 انا ولدتك . - ٤ الرب حلف ولن يندم انك انت الكاهن الى الابد على رتبة
 ملكي صادق^(٧) . - ٥ الرب من عن يمينك يحطم الملوك في يوم غضبه . -
 ٦ يقضي بين الامم فيعلا الارض^(٨) جثثاً^(٩) . يرؤس رؤوس كثيرين على الارض^(١٠) . -
 ٧ فيشرب الظامى من الوادي في طريقه ولذلك يرفع رأسه .

(١) انظر متى ٢٢: ٤٤ وعبرانيين ١: ١٣ (٢) او يبسط لك (٣) او صولجان عز (٤) في السرياني: على اعدائك (٥) او قداستك او قدسانك (٦) اي قبل الازل . وانظر العبراني . وللفظة اليونانية «ابوسفوروس» معان كثيرة: حامل النور و كوكب الصبح والزهرة - وهي من الكواكب السيارة - ورئيس الشياطين: وقد اطلق الآباء هذا الاسم في غالب الاحيان على الشيطان النجم الساقط اخذاً عن اشعيا (١٢: ١٤) عند ذكره سقوط ملك بابل وقوله: ألا كيف سقط من السماء كوكب الصبح الذي طلع مع الصباح؟ ذلك الذي ساد الامم كلها تحطم الى الارض! (٧) انظر عبرانيين ٦: ٢٠ و ١٠: ٧-١٧ * وفي التقليد ان ملكي صادق هذا هو المسيح ذاته ظهر لابراهيم (٨) انظر شرح البطريرك انثيموس (٩) او على ارض فسيحة او بلاد متعددة .

المزمور المئة والعاشر

هللوا

١ يَاكَ أَحْمَدُ يَا رَبَّ بِكُلِّ قَلْبِي فِي مَجْلِسِ الْأَبْرَارِ وَفِي مَجْمَعِهِمْ . - ٢ عَظِيمَةٌ
 هِيَ أَعْمَالُ الرَّبِّ وَكُلُّ الَّذِينَ يُسْرُونَ بِهَا يَتَسَحَّرُونَ بِهَا . - ٣ صُنْعُهُ جَدِيرٌ بِالْحَمْدِ
 وَالْجَلَالِ وَبِرَّهِ يَدُومُ أَبَدَ الْأَبْدِينَ . - ٤ جَعَلَ لِعَجَائِبِهِ ذِكْرًا . الرَّبُّ رَحِيمٌ
 وَرُؤُوفٌ . - ٥ يَرْزُقُ خَائِفِيهِ طَعَامًا^(١) . يَذْكُرُ مِيثَاقَهُ دَائِمًا . - ٦ أَعْلَنَ
 لَشَعْبِهِ قُوَّةَ أَعْمَالِهِ لِكَيْ يُعْطِيَهُمْ مِيرَاثَ الْأُمَمِ . - ٧ أَعْمَالُ يَدَيْهِ حَقٌّ وَأَنْصَافٌ .
 كُلٌّ وَصَايَاهُ صَادِقَةٌ . - ٨ ثَابِتَةٌ إِلَى أَبَدِ الْأَبْدِينَ مَصْنُوعَةٌ بِالْحَقِّ وَالْإِسْتِقَامَةِ . -
 ٩ أَرْسَلَ فِدَاءً لَشَعْبِهِ . أَوْصَى إِلَى الْأَبَدِ بِمِيثَاقِهِ . اسْمُهُ قَدَّوسٌ وَمَرْهُوبٌ . -
 ١٠ بَدَأُ^(٢) الْحِكْمَةَ مَخَافَةَ الرَّبِّ . وَجَمِيعَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِهَا لَهُمْ بَصِيرَةٌ حَسَنَةٌ .
 تَسْبِحَتُهُ تَدُومُ إِلَى أَبَدِ الْأَبْدِينَ .

(١) انظر العبراني (٢) في العبراني : صيدآ . وانظر اليوناني والسرياني (٣) اوجوهر .
 الحكمة او روح الحكمة او تمام الحكمة او رأس الحكمة .

المزمور المئة والحادي عشر

هلويا

طوبى للرجل الذي يخاف الربّ ويُسِرُّ بوصاياه كثيرًا. — ٢ نَسَلُهُ يكون
 في الارض قويًا. نسل المستقيمين يُبارك. — ٣ مجدٌ وِغْنَى يكون في بيته.
 وبرّه يدوم الى الابد. — ٤ النور يُشرق في الظلام للابرار. للرؤوف والرحيم
 والصدّيق^(١). — ٥ الرجل الصالح يرأف ويُقرض. ويُدبّر اموره بفطنة. —
 ٦ لانه لا يتقلقل ابدًا. الصدّيق يكون ذكره ابدًا. — ٧ لا يخشى اخبار
 السوء. قلبه ثابت واثق بالرب^(٢). — ٨ قلبه راسخ فلا يعتريه الخوف حتى
 يرى بُغْيَتَهُ باعدائه. — ٩ فرّق واعطى المساكين^(٣) فبرّه يدوم ابد الآبدن
 وقرنه يرتفع بالمجد. — ١٠ فيبصر الخاطيء هذا ويغضب ويصرف باسنانه
 ويذوب وبُغْيَةِ الخاطيء تبيد.

(١) انظر ترجمة سكوند الافرنسية . (٢) انظر السرياني . (٣) انظر ٢ كورنتوس
 ٩ : ٩ وقد كان من الواجب المفروض على الاسرائيليين ان يتركوا بقايا الحصاد
 والمواسم في زوايا الحقول والكروم لكي يتسنى للفقراء ان يجمعوها ويستفيدوا منها. وان
 يقدموا بواكير اثمار حقولهم للكاهن لكي يقربها للرب. وان يعطوا — كل ثلاث عشرة سنة —
 محصول ارضهم الى اللاوي واليتيم والارملة والغريب . وكان لهم في الهيكل صندوق
 مخصوص يودعون فيه عطاياهم للمساعدة على تربية المحتاجين من اولاد العيال الشريفة الذين
 تسوء احوالهم المادية .

المزمور المئة والثاني عشر

هللوا

سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا عبيدَهُ . سَبِّحُوا لاسمِ الرَّبِّ . - ٢ لِيَكُنْ اسمِ الرَّبِّ
 مُبَارَكًا مِنَ الآنِ وَالْآنَ إِلَى الْآبَدِ . - ٣ مِنْ مِشَارِقِ الشَّمْسِ إِلَى مِغَارِبِهَا اسمِ الرَّبِّ
 مُسَبِّحٌ . - ٤ الرَّبُّ مَتَعَالٍ عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ وَمَجْدُهُ يُعَلُو عَلَى السَّمَاوَاتِ .

٥ مَنْ مِثْلُ الرَّبِّ الْهِنَّا السَّاكِنِينَ فِي الْأَعَالِي ؟ - ٦ وَالنَّاظِرُ مَا فِي الْأَعْمَاقِ
 مِمَّا فِي السَّمَاءِ وَمِمَّا عَلَى الْأَرْضِ "؟ - ٧ الَّذِي يُنْهَضُ الْمَسْكِينِ عَنِ التُّرَابِ وَيَرْفَعُ
 الْبَائِسَ مِنَ الْمَنْزِلَةِ . - ٨ لِكَيْ يُجْلِسَهُ مَعَ الرَّؤَسَاءِ مَعَ رُؤَسَاءِ شَعْبِهِ . -
 ٩ الَّذِي يُسْكِنُ الْعَاقِرَ فِي مَنْزِلٍ فِيَجْعَلُهَا أُمَّةً مَسْرُورَةً بِأَوْلَادٍ كَثِيرِينَ " .

(١) انظر السرياني والاماني (٢) انظر تسبحة حنة ام صموئيل في الفصل الثاني من

سفر الملوك الاول .

المزمور المئة والثالث عشر

هللوا

عند خروج اسرائيل من مصر وبيت يعقوب من شعب اعجمي^(١) . -
 ٢ صار يهوذا^(٢) مقدساً له واسرائيل^(٣) سلطنته^(٤) . - ٣ أبصر البحر هذا
 فهرب والاردن رجع الى الوراء . - ٤ وقفزت الجبال كالكبش والتلال
 كالجلان .

٥ فاذا دهاك يا بحر حتى هربت؟ ويا اردن حتى رجعت الى الوراء؟ -
 ٦ ويا جبال حتى طفرت كالكبش ويا تلال كالجلان؟ - ٧ اهزت الارض
 امام وجه الرب . امام وجه اله يعقوب . - ٨ الذي حول الصخرة الى بحيرات
 مياه والصوان^(٥) الى ينابيع امواه .

لا لنا يا رب لا لنا بل لاسمك اعطى المجد من اجل رحمتك وامانتك . -
 ٢ لثلاثا تقول الامم ابن هو الههم؟ - ٣ ألا إن الهنا في السماء وعلى الارض وكل
 ما شاء صنع .

٤ او تان الامم فضة وذهب اعمال ايدي الناس . - ٥ لها افواه ولا تتكلم .
 لها أعين ولا تبصر . - ٦ لها آذان ولا تسمع . لها أنوف ولا تشم . - ٧ لها
 ايدي ولا تلمس . لها ارجل ولا تمشي ولا تنطق بخناجرها . - ٨ مثلها فليصر
 صانعوها وجميع الذين يتكلمون عليها .

(١) انظر السرياني وفي اليوناني : بريري (٢) اي ارض يهوذا وارض اسرائيل
 (٣) اي من مملكته . وفي السرياني : واسرائيل تسبخته . (٤) او الصخر الصلد .

٩ يت اسرائيل يتكل على الرب وهو يُعينهم وينصرهم . - ١٠ يت
 هرون يتكل على الرب وهو يُعينهم وينصرهم . - ١١ الذين يخافون الرب
 يتكلمون على الرب وهو يعينهم وينصرهم .

١٢ الرب ذكرنا وباركنا . بارك يت اسرائيل . بارك يت هرون . -
 ١٣ بارك خائفي الرب الصغار منهم والكبار . - ١٤ ليزد الرب بركاته عليكم
 وعلى اولادكم . - ١٥ انتم مباركون من الرب الذي صنع السماء والارض .

١٦ سماء السماوات للرب اما الارض فاعطاها لبني البشر . - ١٧ الاموات
 لا يسبحونك يا رب ولا احد من الهابطين الى الجحيم . - ١٨ اتما نحن الاحياء
 نبارك الرب من الآن والى الابد .

المزمور المئة والرابع عشر

هللوبا

فَرِحْتُ^(١) جَدًّا لَأَنَّ الرَّبَّ يَسْمَعُ صَوْتَ تَضَرُّعِي . - ٢ لَأَنَّهٗ أَمَّالٌ أَذْنَهُ
 إِلَيَّ فَاَنَادِيهِ مَا حَيَّيْتُ . - ٣ غَمَرَاتِ الْمَوْتِ اكْتَنَفْتَنِي وَاهْوَالِ الْجَحِيمِ ادْرَكْتَنِي .
 لَقَيْتُ الضِّيقَ وَالْأَسَى . - ٤ فَدَعَوْتُ بِاسْمِ الرَّبِّ . فَيَا رَبُّ نَجِّ نَفْسِي .
 ٥ الرَّبُّ رَحِيمٌ وَصَدِيقٌ . الْهَنَا رُؤُوفٌ . - ٦ الرَّبُّ يَحْفَظُ الْإِطْفَالَ^(٢) .
 أَنَا ذَلْتُ فَخَلَّصْنِي .

٧ إِرْجِعْنِي يَا نَفْسِي إِلَى رَاحَتِكَ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ^(٣) . - ٨ لَأَنَّهٗ
 أَنْقَذَ نَفْسِي مِنَ الْمَوْتِ وَعَيْنِي مِنَ الْعَبْرَاتِ وَرِجْلِي مِنَ الزَّلْقِ . - ٩ سَاكُونَ
 حَسَنَ الْإِرْضَاءِ قَدَّامَ الرَّبِّ فِي أَرْضِ الْحَيَاءِ .

(١) في العبراني : احببت الرب لانه يسمع النخ . او احببت ان يسمع الرب النخ وفي
 السرياني : احببت ان يسمع الرب النخ . انظر شرح البطريرك انثيموس . (٢) في اليوناني
 والسرياني : الاطفال . وفي العبراني : السذج . وفي قراءة عبرانية : صغار الخلق .
 (٣) في السرياني والانكليكاني : قد جازاك .

المزمور المئة واخماس عشر

هللوا

١٠ آمنت^(١) ولذلك تكلمتُ . لكنني كنتُ مكروباً جداً . - ١١ وفي
 حيرتي قلتُ ان كل انسان كاذب .
 ١٢ بماذا أكافى الرب عن كل ما اعطاني؟ - ١٣ كأس^(٢) انخلاص أتناول
 وباسم الرب ادعو . - ١٤ أوفي نذوري للرب امام كل شعبه .
 ١٥ عظيم^(٣) في عيني الرب موت أبراره . - ١٦ انا عبدك يا رب . عبدك
 انا وابن أمتك . انت قطعت قيودي . - ١٧ فلك اذبح ذبيحة التسبيح وباسم
 الرب ادعو . - ١٨ أوفي نذوري للرب امام كل شعبه . - ١٩ في ساحات
 بيت الرب في وسطك يا اورشليم .

المزمور المئة والسادس عشر

هللوا

سبّحوا الرب يا كل الامم . إمدحوه يا سائر الشعوب^(٤) . - ٢ لان
 رحمته قد عظمت^(٥) علينا . وامانة الرب تدوم الى الابد .

(١) انظر ٢ كورنثوس ٤ : ١٣ (٢) تشير الكأس اذا وردت في الكتاب الى بركات
 السماء (المزمور ٢٢ : ٥ و ١١٥ : ١٣) او الى لغاتها (المزمور ٧٤ : ٨) (٣) انظر
 السرياني . (٤) انظر روميه ١٥ : ١١ (٥) في اليوناني والترجمة الانكليكانية : غمرتنا .
 وفي السريانية والافرنسية والانكليزية : عظمت علينا . وفي الالمانية : ارشدتنا .

المزمور المئة والسابع عشر

هللوا

إِحْمَدُوا الرَّبَّ لَأَنَّهُ صَالِحٌ . لَأَنَّ إِلَى الْإِبْدِ رَحْمَتُهُ . — ٢ لِيَقُلْ بَيْت إِسْرَائِيلَ
 إِنَّهُ صَالِحٌ . وَإِنَّ إِلَى الْإِبْدِ رَحْمَتُهُ . — ٣ لِيَقُلْ بَيْت هَارُونَ إِنَّهُ صَالِحٌ . وَإِنَّ إِلَى
 الْإِبْدِ رَحْمَتُهُ . — ٤ لِيَقُلْ خَائِفُو الرَّبَّ جَمِيعًا إِنَّهُ صَالِحٌ . وَإِنَّ إِلَى الْإِبْدِ رَحْمَتُهُ .
 ٥ مِنْ وَسْطِ الضِّيقِ دَعَوْتُ الرَّبَّ فَاسْتَجَابَ لِي وَرَحَّبَ بِي . — ٦ الرَّبُّ
 عَوْنٌ لِي فَلَا أَخَافُ مِمَّا يَصْنَعُ بِي الْإِنْسَانُ . — ٧ الرَّبُّ مُعِينٌ لِي فَأَرَى بُغْيَتِي
 بِأَعْدَائِي . — ٨ الْإِتِّكَالَ عَلَى الرَّبِّ خَيْرٌ مِنَ الْإِتِّكَالِ عَلَى الْإِنْسَانِ . — ٩ الْإِعْتِمَادَ
 عَلَى الرَّبِّ خَيْرٌ مِنَ الْإِعْتِمَادِ عَلَى الرَّؤَسَاءِ .

١٠ كُلُّ الْأُمَّةِ أَحَاطُوا بِي وَبِاسْمِ الرَّبِّ قَهَرْتَهُمْ^(١) . — ١١ أَحَاطُوا بِي مِنْ
 كُلِّ صَوْبٍ وَبِاسْمِ الرَّبِّ قَهَرْتَهُمْ . — ١٢ أَحَاطُوا بِي كَالزَّنَائِرِ^(٢) وَتَلَهَّبُوا كَالنَّارِ
 بِالشُّوكِ وَبِاسْمِ الرَّبِّ قَهَرْتَهُمْ . — ١٣ دَفَعُونِي لِكَيْ أَسْقُطَ وَكَدْتُ أَهْوِي لَكِنْ
 الرَّبُّ عَضَّدَنِي .

١٤ الرَّبُّ قَوَّتِي وَتَسَبَّحْتِي . وَهُوَ الَّذِي خَلَّصَنِي^(٣) . — ١٥ أَصْوَاتُ تَهْلِيلٍ
 وَخِلَاصٍ فِي مَسَاكِنِ الصِّدِّيقِينَ . يَمِينُ الرَّبِّ أَظْهَرَتْ قُوَّتَهَا^(٤) . — ١٦ يَمِينُ
 الرَّبِّ رَفَعْتَنِي^(٥) . يَمِينُ الرَّبِّ قَدْ أَبَدَتْ عِزَّتَهَا^(٤) . — ١٧ فَلَنْ أَمُوتَ بَلْ
 سَأَعِيشُ وَأُحَدِّثُ بِأَعْمَالِ الرَّبِّ . — ١٨ اذْبَابًا اذْبَبَنِي الرَّبُّ وَإِلَى الْمَوْتِ لَمْ يُسَلِّمْنِي .
 ١٩ افْتَحُوا لِي أَبْوَابَ السَّمَاءِ فَادْخُلْهَا وَاحْمَدُوا الرَّبَّ . — ٢٠ هَذَا هُوَ بَابُ

(١) فِي الْيُونَانِيِّ : رَدَدْتَهُمْ . وَفِي الْعِبْرَانِيِّ وَالسَّرْيَانِيِّ : مَحَقْتَهُمْ . وَفِي تَرْجُمَةِ سَكُونَدِ الْإِفْرَنْسِيَّةِ : بَعَثْتَهُمْ .
 (٢) فِي الْعِبْرَانِيِّ : كَالنَّحْلِ . وَفِي الْيُونَانِيِّ : كَالنَّحْلِ بِالشَّهْدِ . وَفِي السَّرْيَانِيِّ : كَالزَّنَائِرِ . وَالزَّنَائِرُ ذَبَابُ الْيَمِّ الشَّمْعِ يَشْبَهُ
 النَّحْلَ . (٣) انظُرِ السَّرْيَانِيَّ وَالْإِفْرَنْسِيَّ . (٤) فِي الْعِبْرَانِيِّ : تَصْنَعُ بِقُوَّةٍ . وَفِي الْيُونَانِيِّ وَالسَّرْيَانِيِّ : صَنَعَتْ بِقُوَّةٍ .
 انظُرِ التَّرْجُمَةَ الْإِلْمَانِيَّةَ وَالْمَزْمُورَ ٩٧ : ١١ وَشَرَحَ الْبَطْرِيَرِكُ أَتِيْمُوسُ . وَفِي التَّرْجُمَةِ الْإِنْسَكِيكَانِيَّةِ تَصْنَعُ : أَعْمَالًا أَقْدِيرَةً .
 (٥) فِي الْعِبْرَانِيِّ : يَمِينُ الرَّبِّ قَدْ تَعَالَتْ .

الرب. ومنه يدخل الصديقون. — ٢١ اياك احمَد لانك استجبت لي وصرت لي
مخلصاً. — ٢٢ الحجر الذي رذله البنائون هو صار رأس الزاوية^(١). — ٢٣ من
قَبَلِ الربِّ كان هذا وهو عجيبٌ في اعيننا. — ٢٤ هذا هو اليوم الذي صنعه
الربُّ فلنتهلَّلْ ولنفرحْ بهِ .

٢٥ ياربَّ خَلِّصْ . ياربَّ وَفِّقْ^(٢) . — ٢٦ مبارك الآتي باسم الربِّ .

باركنام من يدت الربِّ . — ٢٧ الله الربُّ ظهر لنا^(٣) . فاحتفلوا بالعيد بالاكاليل^(٤)

حتى الى قرون المذبح . — ٢٨ انت هو الهي فايك احمَد . انت هو الهي فايك
أعظم . اياك احمَد لانك استجبت لي وصرت لي مخلصاً . — ٢٩ احمَدوا الربَّ
لانه صالح . لان الى الابد رحمته .

(١) انظر متى ٢١:٤٢

(٢) في السرياني : يارب خلصني . يارب نجني . وفي الترجمة الانكليكانية : يارب خلصني . يارب وفقني .
انظر متى ٩:٢١ واعلم ان اوصنا او هوشنا كلمة سريانية مأخوذة من صيغة الامر للفعل العبراني هوشعا ومعناه
« خلص » ومن المقطع الاستعطافي « نا » وكذلك يكون معنى « هوشنا » لنتك نخلص . وبها حيتت المجموع
يسوع عند دخوله الاخير الى اورشليم وقد أخذنا من هذا المزمور الذي كان اليهود يرتلونه مع مزامير آخر
في عيد المظال . وقد وردنا في الاصل العبراني هكذا : انا يهوه هو شيعانا : ومعناها : آه يارب لنتك نخلص :
وقد ادخلتها الكنيسة الشرقية في صلاة التقديس التي تترنم بها في كل يوم فنقول بلسان الخوروس : قدوس قدوس
قدوس رب الصباوت . السماء والارض مملؤتان من مجدك . اوصنا في الاعالي . مبارك الآتي باسم الرب . اوصنا
في الاعالي : ويهوه هو اسم الجلالة عند العبرانيين ومعناه : الذي كان والكائن والذي يكون . وقد احاطوه
بهالة من التوجة والتوقير تفوق حد التصور حتى انهم حظروا النطق به على ابي كان . ولم يكن ينطق به الا
رئيس الكهنة وبصوت جهر ومرة واحدة في السنة في الهيكل في عيد الغفران . وكانوا وما يزالون اذا وصلوا
الى هذه الكلمة وهم يقرأون الكتاب المقدس يستمضون عنها بكلمة ادوناي ومعناها السيد او بكلمة الوهيم
ومعناها الاله وذلك لاعتقادهم ان شفاهم غير جديرة بلفظ هذا الاسم الكريم . وهذا ما يفسر لنا سبب ترجمة
السبعين لكلمة يهوه بكلمة كيربوس ومعناها في اليونانية السيد . واخذ المسيحيون العرب كلمة هوشنا ونقلوها
الى لغتهم مع ابدال في الحروف وصاغوا منها كلمة اضافوها الى الاحد السابق لاحد الفصح فقالوا احد الشعانين .
وبما يجب ان لا يفوتنا ذكره هذه المناسبة ان اليهود وضعوا قواعد لنسخ الكتاب المقدس ساعدت كثيراً على
حفظه في سلامته منها انه لا يجوز نسخه الا من النسخ المتبعة المعتد عليها وان تكون الكتابة بحبر نقي وعلى
جلد حيوان طاهر يربط بلوتار من حيوانات ماهرة وان يكون في كل جلدة اعمدة معينة لها طول واحد وعرض
واحد ونحوي كلمات واسطراً معينة وان لا تكتب الكلمة عن ظهر القلب بل ان ينطق بها الناسخ اولاً وان
يكتب اسم الجلالة يهوه بنسابة الودار وبحروف كبيرة متنازة عن سائر الحروف وان يغسل القلم اولاً قبل
سكتابته . ومعنى تمت النسخة وجب ان تراجع وتقايل بظرف ثلاثين يوماً فاذا كانت موافقة قبلت والارفضت
ولا تزال هذه القوانين مرعية حتى الآن (٣) في العبراني : اثار لنا . وفي اليوناني والسرياني : اضاء علينا
(٤) او متجمهرين . وانظر العبراني وشرح البطريرك اثيموس .

المزمور المئة والثامن عشر^(١)

هللوا

ألف Aleph א

طوبى للذين لا عيب في طريقهم السالكين في ناموس الرب . - ٢ طوبى
للذين يبحثون عن شهادته . وبكل قلوبهم يطلبونه . - ٣ ولا يعملون الاثم
بل يسلكون في طريقه^(٢) . - ٤ انت امرت ان تحفظ وصاياك باجتهد . -
٥ فيا ليت طريقي تسدد الى حفظ فروضك^(٣) . - ٦ فقد كنت حينئذ لا
أخزي اذا رعت جميع وصاياك . - ٧ اياك احمد باستقامة قلب اذا تعلمت
احكام عدلك . - ٨ ساحفظ فروضك فلا تخذلني الى الغاية .

يت Beth ב

٩ بماذا يسدد الشاب طريقه ؟ بحفظه لكلامك . - ١٠ بكل قلبي
طلبتك . فلا تبعدني عن وصاياك . - ١١ خزنت كلامك في قلبي لكي لا
اخطأ اليك . - ١٢ مبارك انت يا رب علمني فروضك . - ١٣ بشفتي اذعت
جميع احكام فك . - ١٤ فرحت بطريق شهادتك فرحي بكل غنى . -

(١) يزيد هذا المزمور الجميل جمال آخر لا نلاحظه الا في امه العبراني لان تله الى سائر اللغات يخرج عن حد الامكان . ذلك انه مؤلف من ٢٢ مقطعا - بعدد الحروف الهجائية العبرانية - يعلو كل مقطع منها حرف من هذه الحروف الهجائية . ويتألف كل مقطع من ثمانية اعداد تبدأ الكلمة الاولى من كل عدد بالحرف الذي يعلو المقطع . وعلى هذا المنوال فالكلمة الاولى من كل عدد من الاعداد ١ الى ٨ تبدأ بحرف الهمزة ومن كل عدد من الاعداد ٩ الى ١٦ بحرف الباء وهكذا دواليك حتى آخر المزمور . ويضاف الى هذا الجمال جمال ثالث يزيد رونقا فانظر رعاك الله الى المقطع العاشر الذي يعلوه حرف الباء وهو في العبرانية « يود » ومعناه « يد » لان صورته في الفينيقية والسامرية تشبه اليد وكذلك في الحبشية التي يسمي فيها هذا الحرف بامان اي اليد اليمنى وقد بدأ التي العدد ٧٣ من المقطع العاشر بحرف الباء وبكلمة « يد » فقال « يدك صنعتاني وجبتاني » وفي ذلك منتهى الابداع (٢) انظر العبراني والسرياني (٣) الفرض ما يلزم كل احد اقامته كلابيان ونحوه ويقال فرض الله الاحكام على عباده اي سنها واوجيها .

المزمور ٣١:١١٨

١٥ سَأَتَأَمَّلُ فِي وَصَايَاكَ وَأَتَبَصَّرُ فِي طَرَفِكَ . - ١٦ سَأَتَأَمَّلُ فِرْوَضَكَ وَلَا
أَنْسَى كَلَامَكَ .

جِيمِيلٌ Ghimel ١

١٧ كَافِيٌّ^(١) عَبْدُكَ فَأَحْيَا وَاحْفَظْ كَلَامَكَ . - ١٨ اِكْشِفْ عَن عَيْنِي^(٢)
فَأُبْصِرْ عَجَائِبَ مِنْ نَامُوسِكَ . - ١٩ أَنَا فِي الْأَرْضِ غَرِيبٌ^(٣) . فَلَا تُخْفِ عَنِّي
وَصَايَاكَ . - ٢٠ حَئِنْتُ نَفْسِي أَيَّ حَنِينٍ إِلَى أَحْكَامِكَ فِي كُلِّ حِينٍ . - ٢١ أَنْتَ
انْتَهَرْتَ الْمُتَكَبِّرِينَ . فَلَا عَيْنَ مِمَّ الَّذِينَ عَن وَصَايَاكَ يَنْحَرِفُونَ . - ٢٢ أَزَلُّ عَنِّي
الْعَارُ وَالْهُوَانُ لِأَنِّي تَوَخَّيْتُ شَهَادَاتِكَ . - ٢٣ لِأَنَّ الرُّؤْسَاءَ جَلَسُوا وَتَقَوَّلُوا
عَلَيَّ . أَمَّا عَبْدُكَ فَكَانَ يَتَأَمَّلُ فِرْوَضَكَ . - ٢٤ لِأَنَّ شَهَادَاتِكَ هِيَ تَأْمَلِي
وَفِرْوَضَكَ هِيَ مُشِيرَةٌ لِي .

دَالِتٌ Daleth ٦

٢٥ نَفْسِي لَصِقَتْ بِالطُّرَابِ فَأَحْيِنِي حَسَبَ كَلِمَتِكَ . - ٢٦ أَنَا جَاهِرْتُ^(٤)
بَطَرَقِي إِمَامَكَ^(٥) وَأَنْتَ اسْتَجَبْتَ لِي فَعَلِمَنِي فِرْوَضَكَ . - ٢٧ دَرَّبَنِي فِي طَرِيقِ
فِرْوَضِكَ فَاتَّبَعْتُ فِي عَجَائِبِكَ . - ٢٨ نَفْسِي فَتَرَّتْ^(٦) مِنْ الْأَسَى فَشَدَّدَنِي
بِكَلَامِكَ . - ٢٩ أَبْعُدْ عَنِّي طَرِيقَ الْأَثَمِ^(٧) وَارْحَمْنِي بِنَامُوسِكَ^(٨) . - ٣٠ أَنَا
اخْتَرْتُ طَرِيقَ الْحَقِّ^(٩) . وَلَمْ أَنْسَ أَحْكَامَكَ . - ٣١ وَتَمَسَّكْتُ بِرَبِّ شَهَادَاتِكَ

(١) في العبراني: احسن الى عبدك وفي السرياني: استجب لعبدك (٢) كذلك وردت في العبراني واليوناني.
وفي السرياني: انا مقيم معك (٣) انظر السرياني (٤) في السرياني: تعذبت نفسي من التفكير . وفي الترجمتين
الحامسة والسادسة وفي ترجمة سياخوس: فترت اي استرخت. والترجتان الحامسة والسادسة هما ترجمتان يونانيتان
منقولتان عن الاصل العبراني عشر عليها اوريجنس دون ان يعرف الذين نقلوها الى اليوناني (٥) قال سياخوس
في ترجمته: طريق الكذب (٦) اي بتلقيني ناموسك (٧) في السرياني: طريق امامتك . وفي الترجمة الحامسة:
طريق الايمان .

فلا تخزني . - ٣٢ ورسرتُ سيراً حيثما في طريق وصاياك عندما أنعشت^(١)
قلبي .

He ٧

٣٣ علمني^(٢) يا ربّ طريق فروضك فأطلبه في كل حين . - ٣٤ درّني
فأتحريّ ناموسك واحفظه بكل قلبي . - ٣٥ في سبيل وصاياك أهدني لأنّ
حُبّه قد شغفني . - ٣٦ أمل قلبي الى شهادتك لا الى الادّخار^(٣) . - ٣٧ حول
عيني لكي لا أعاين الباطل وأحيني في طريقك . - ٣٨ ثبت كلمتك لعبدك
الذي يخشاك^(٤) . - ٣٩ أزل عني العار الذي خشيته لأن احكامك سالحة . -
٤٠ ها اني قد اشتيت وصاياك فأحيني بعدالتك .

Vau ٦ واو

٤١ ولتأثني يا ربّ رحمتك وخلاصك حسب كلمتك . - ٤٢ فأجد بهما ما
أجيب الذين يُعيرونني لاني توكلت على كلامك . - ٤٣ ولا تنزع كلمة الحق
من في الكلية لاني توكلت على احكامك . - ٤٤ وكذلك أحفظ شريعتك في
كلّ حين مدى الدهر والى ابد الأبد . - ٤٥ انا سلكت في جرأة^(٥) لاني
نويت وصاياك . - ٤٦ وتحدثت بشهادتك قدام الملوك ولم أخجل . -
٤٧ ولهجت بوصاياك التي أحببتها كلّ الحب . - ٤٨ ورفعت يدي الى وصاياك
التي ودّدت . وفي فروضك تأملت .

(١) في السرياني : فرحت . (٢) ابي علمني كمترع (٣) او الشره والطمع والجشع (٤) انظر العبراني
والسرياني (٥) انظر العبراني .

المزمور ١١٨ : ٦٤

زَيْن Zayin ٢

٤٩ أذُكُرُ لِعِبْدِكَ كَلَامَكَ الَّذِي جَعَلْتَنِي أَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ^(١) . - ٥٠ هَذَا كَانَ
 سَلَوَاتِي فِي كُرْبِي لِأَنَّ كَلِمَتَكَ أَحْيَيْتَنِي . - ٥١ الْمَتَكَبِّرُونَ تَمَادَوْا فِي الْمَعَاصِي .
 أَمَّا أَنَا فَلَمْ أَجْتَحِ عَنْ نَامُوسِكَ . - ٥٢ أَنَا تَذَكَّرْتُ يَا رَبُّ أَحْكَامَكَ مِنْذُ الْقَدَمِ
 فَتَعَزَّيْتُ . - ٥٣ الْيَأْسُ^(٢) مَلَكَنِي مِنْ أَجْلِ الْخَطَاةِ الَّذِينَ أَهْمَلُوا نَامُوسَكَ . -
 ٥٤ فَرُوضُكَ كَانَتْ نَشَائِدِي فِي دَارِ غُرْبِي . - ٥٥ يَا رَبُّ أَنَا تَذَكَّرْتُ اسْمَكَ
 فِي اللَّيْلِ وَحَفِظْتُ نَامُوسَكَ . - ٥٦ وَقَدْ صَارَ هَذَا لِي عَزَاءً^(٣) لِأَنِّي تَحَرَّيْتُ
 فَرُوضُكَ .

حِثْ Hheth ٧

٥٧ يَا رَبُّ أَنْتَ نَصَيْبِي^(٤) فَقُلْتُ أَنِي سَأَحْفِظُ نَامُوسَكَ . - ٥٨ بِكُلِّ
 قَلْبِي تَوَسَّلْتُ إِلَى رِضَاكَ^(٥) فَارْحَمْنِي حَسَبَ كَلِمَتِكَ . - ٥٩ لَقَدْ فَكَّرْتُ فِي
 طَرَفِكَ، وَأَرْجَعْتُ قَدَمِي إِلَى شَهَادَاتِكَ . - ٦٠ أَخَذْتُ أُهْبَتِي غَيْرَ هَيَّابٍ مِنْ أَجْلِ
 حَفِظِ وَصَايَاكَ . - ٦١ حَبَائِلُ^(٦) الْخَطَاةِ التَّفَّتْ عَلَيَّ وَلَمْ أَنْسَ شَرِيعَتَكَ . - ٦٢ فِي
 نِصْفِ اللَّيْلِ نَهَضْتُ لِأَشْكُرَكَ عَلَى أَحْكَامِ عَدْلِكَ . - ٦٣ أَنَا عَشِيرُ^(٧) جَمِيعِ الَّذِينَ
 يَخَافُونَكَ وَالَّذِينَ يَحْفَظُونَ وَصَايَاكَ . - ٦٤ يَا رَبُّ قَدْ ائْتَلَّتْ الْأَرْضُ مِنْ
 رَحْمَتِكَ فَعَلَّمَنِي فَرُوضُكَ .

(١) فِي الْعِبْرَانِي : الَّذِي جَعَلْتَنِي أَتَكَلُّ عَلَيْهِ . وَفِي السَّرْيَانِي : الَّذِي حَلَّتْ لِي بِهِ . (٢) أَوْ الْغَيْظُ الشَّدِيدُ
 وَفِي السَّرْيَانِي : الْكِبَابَةُ (٣) انظُرِ السَّرْيَانِي (٤) انظُرِ سَفَرِ الْعَدَدِ ٢٠ : ١٨ (٥) فِي الْيُونَانِي : إِلَى حَضْرَتِكَ
 أَوْ إِلَى وَجْهِكَ (٦) الْحَبَالَةُ الْمَصِيدَةُ جَمْعُ حَبَائِلُ (٧) فِي السَّرْيَانِي : أَنَا عِب.

٦٥ يا ربّ انت عَطَفْتَ على عبدك حسب كلمتك. — ٦٦ فعَلَمَنِي العَطْفِ
والأَدَبِ والفهم لاني آمَنْتُ بوصاياك. — ٦٧ قبل ان ذلكُ انا ائِمتُ لذلك
حَفِظْتُ كلمتك. — ٦٨ صالح انت يا ربّ فبصلاحيك^(١) عَلَمَنِي فروضك. —
٦٩ لقد تَفَاقَمَ عَلَيَّ ظلم المستكبرين. اما انا فبكلّ قلبي اُسْتَقْرِي وصاياك. —
٧٠ قلوبهم جَمَدَتْ مثل اللبن^(٢) اما انا فَهَجْتُ بناموسك. — ٧١ خيرٌ لي انك
اذللتني لاتعلم فروضك. — ٧٢ ناموس فك خيرٌ لي من أُلوف ذهب وفضة.

٧٣ يداك صنعَتاني وجبِلتاني^(٣). ففهمني فاتعلم وصاياك. — ٧٤ ويُبصرني
الذين يخافونك ويفرحون لاني اعتمدت على كلامك. — ٧٥ لقد عَلِمْتُ يا ربّ
ان احكامك عدلٌ وانك بحق اذللتني. — ٧٦ فلتكن رحمتك تعزية لي حسب
كلمتك لعبدك. — ٧٧ لتأتني وأفاتك فاحيا لان ناموسك هو تأملي. — ٧٨ ليخز
المتكبرون لانهم اعتدوا عليّ عن ظلم^(٤). اما انا فألّهج بوصاياك. — ٧٩ ليرتد
اليّ الذين يخافونك والذين يعرفون شهادتِك. — ٨٠ ليكون قلبي بلا معاب في
فروضك لكي لا اخزي.

(١) في العبراني والسرياني: صالح انت يا رب ومنعم (٢) كان القدماء يثرون اللبن في البرية بازهار الارضي شوكي ويعملون منه جبناً ويضعونه في سلال ويحفظونه لوقت الحاجة. والبدو يعملون من اللبن طعاماً وخصوصاً من لبن الجمّل. فالجمّل يدر اللبن مدة طويلة ولبنه مبرد نافع شديد القوام لو غمست فيه اصابعك ورفعتها منه تنزل منها على شكل خيوط. وهم يحفظون اللبن الزائب في اكياس او في سلال فاذا سال ما فيه من الماء جعلوه اقراصاً يسطونها في الشمس فاذا جفت فصارت كالحجارة وقومها لوقت الحاجة فيسلقونها بالاء الساخن فتعود لناً رابياً كما كانت. وفي لغة للثعالى الجبن اللبن اليابس (٣) انظر ايوب ٩: ١٠ (٤) او عن زور.

٨١ حنّ نفسي اشتياقاً الى خلاصك . انا توكلت على كلامك . —
 ٨٢ كلت عيناى من تشوّفى الى كلمتك قائلتين : متى تعزينا^(١) ؟ — ٨٣ لاني
 صرت كالزق^(٢) في الجليلد ولم انس فروضك . — ٨٤ كم هي ايام عبدك ؟ متى
 تجري لي حكماً^(٣) على الذين يضطهدونى ؟ — ٨٥ قص على الائمة افاصيص
 عقيمة لكن يارب لا حسب ناموسك . — ٨٦ حق هي كل وصاياك . قد
 اضطهدونى عن ظلم فأعني . — ٨٧ كادوا ان يوردونى في الارض حنفي . اما
 انا فلم أتحل عن وصاياك . — ٨٨ أحيني حسب رحمتك فاحفظ شهادات فك .

٨٩ كلمتك يارب ثابتة في السماء الى الابد . — ٩٠ وامانتك الى جيل فجيل .
 انت أسست الارض فتستمر مستقرة . — ٩١ وحسب ترتيبك يتوالى النهار
 لان البرايا كلها هي عبيد لك . — ٩٢ لو لم تكن شريعتك هي تأملي لكنت
 هلكت في مذاتي . — ٩٣ لن انسى فروضك ابداً لانك بها أحييتني . —
 ٩٤ انا لك فخلصني لاني التمت فروضك . — ٩٥ الخطاة ترصدونى ليهلكونى
 اما انا فقد فطنت لشهادتك . — ٩٦ لكل كمال رأيت حداً اما وصيتك
 فواسعة جداً .

(١) في الاصل : متى تعزيني ؟ (٢) الزق وعاء من جلد يفلب ان يكون من جلد المعز يعملون فيه الماء
 والخمر والزيت ويعرف بالقربية (٣) في السرياني والانكليكاني متى نتقم لي ؟ وفي الافرنسي : متى تصفني ؟

- ٩٧ ما اشد ما احببت ناموسك يا رب! فان فيه تأملي طول النهار. —
 ٩٨ انت صيرتني بوصيتك اوسع حكمة من اعدائي لانها هي لي الى الابد^(١). —
 ٩٩ وقد تفقت اكثر من جميع معلمي لان شهادتك هي تأملي. — ١٠٠ وتفقت
 اكثر من الشيوخ لاني تحررت وصاياك. — ١٠١ وزجرت رجلي عن كل
 طريق خبيث لكي احفظ كلامك. — ١٠٢ ولم انحرف عن احكامك لانك انت
 فقهتي^(٢). — ١٠٣ ما اعذب كما تك لخلي! فهي احلى من العسل لقمي! —
 ١٠٤ انا اتفقه بوصاياك لذلك ابغضت كل طريق اثم.

- ١٠٥ ناموسك نبراس لرجلي ونور لسبلي. — ١٠٦ حلفت وعقدت
 عزمي على حفظ احكام عدلك. — ١٠٧ تذللت يا رب الى الغاية فأحيني حسب
 كلمتك. — ١٠٨ ارتض يا رب بطوعيات^(٣) في وعلمي احكامك. —
 ١٠٩ نفسي هي في يديك^(٤) في كل حين ولم انس شريعتك. — ١١٠ الخطاة نصبوا
 لي اُجولة لكني ما ضللت عن وصاياك. — ١١١ ورثت شهادتك الى الابد
 لانها بهجة قلبي. — ١١٢ أمّلت قلبي لكي أقضي فروضك الى الابد من اجل
 ثوابك^(٥).

(١) في العبراني: لانها معي على الدوام وفي السرياني: لاني قد حفظتها. (٢) اي
 لانك فقهتي كمشترع. (٣) اي بقراييني المتقدمة مني عن اختيار وفي السرياني: بكلمات
 في. (٤) في العبراني وفي نسخة الاسكندرية: في يدي. (٥) انظر العبراني.

المزمور ١١٨: ١٢٨

سا ميخ Samekh ٥

١١٣ انا ابغضتُ ذوي المعاصي لكنني احببتُ ناموسك . - ١١٤ انت
 مُعيني وناصري وعلى كلامك توكلتُ . - ١١٥ اِنْصَرَفُوا عَنِّي يَا اِيهَا الْاَشْرَارُ
 لاني اَسْتَقْصِي وصايا الهي . - ١١٦ اَعْضَدَنِي حَسْبَ كَلِمَتِكَ وَاَحْيَيْتَنِي وَلَا تُخْزِنِي
 مِنْ رَجَائِي . - ١١٧ اَعْنِي فَاَخْلَصْ وَاَلْهَجْ بِفَرُوضِكَ فِي كُلِّ حِينٍ . - ١١٨ انت
 رَدَلْتَ جَمِيعَ الَّذِينَ يَتَعَدُّونَ عَنْ فَرُوضِكَ لِانَّهُمْ يُضْمِرُونَ الْاِثْمَ . - ١١٩ انا
 عَدَدْتُ جَمِيعَ خَطَاةِ الْاَرْضِ عُصَاةً لَذَلِكَ احْبَبْتُ شَهَادَاتِكَ . - ١٢٠ سَعُرُ^(١)
 جَسَدِي بِخَوْفِكَ لاني اخاف من احكامك .

عين Ayin ٧

١٢١ يا مُجْرِي الْعَدْلِ وَالْاِنْصَافِ^(٢) لَا تُسَلِّمْنِي اِلَى الَّذِينَ يُسَيِّئُونَ اِلَيَّ . -
 ١٢٢ اَنْعِمْ عَلَيَّ عَبْدُكَ بِالْخَيْرِ^(٣) لِثَلَا يَفْتَرِي عَلَيَّ الْمُسْتَكْبِرُونَ . - ١٢٣ حَنَنْتُ
 عَيْنَايَ كُلَّ الْحَيْنِ اِلَى خِلَاصِكَ وَاِلَى كَلِمَةِ بَرِّكَ . - ١٢٤ اِصْنَعْ لِعَبْدِكَ حَسْبَ
 رَحْمَتِكَ وَعَلِّمْنِي فَرُوضِكَ . - ١٢٥ انا عَبْدُكَ . فَفَقِّهْنِي فَاَعْرِفْ شَهَادَاتِكَ . -
 ١٢٦ حَانَ لِلرَّبِّ اَنْ يَعْمَلَ فَقَدْ تَقَضَّوْا شَرِيْعَتَكَ . - ١٢٧ وَلَذَلِكَ احْبَبْتُ وِصَايَاكَ
 اَكْثَرَ مِنْ الذَّهَبِ وَمِنْ الْيَاقُوتِ الْاَصْفَرِ^(٤) . - ١٢٨ لَذَلِكَ وَجَّهْتُ نَفْسِي اِلَى
 جَمِيعِ وِصَايَاكَ وَاَبْغَضْتُ كُلَّ طَرِيقِ اِثْمٍ .

(١) في العبراني والسرياني : ارتجف جسدي من مخافتك (٢) في العبراني واليوناني : انا اجررت
 العدل والانصاف. انظر السرياني (٣) انظر السرياني (٤) الياقوت الاصفر (خروج ١٧: ٢٨ و ٣٩ : ١٠ :
 وحزقيال ١٣: ٢٨) كان الحجر الثاني في الصف الاول من مدرة رئيس الكهنة والحجر التاسع من
 اساسات اورشليم الجديدة (رؤيا ٢٠: ٢١) وهو معتدل الصلابة شفاف ولونه اصفر او مخضر او اسمر وقد
 يكون بلالون وهو ثمين جداً وقد بيع حجر منه بقيمة عشرين الف ليرة ذهبية واحسن انواعه يرد من الهند
 الشرقية .

المزمور ١١٨: ١٤٤

ف Fe D

١٢٩ عجيبة هي شهادتك ولذلك توختها نفسي. — ١٣٠ اعلان كلامك^(١)
 يُبِير وَيُفَقِّه الاطفال. — ١٣١ فتحت في وتَسَمْتُ رُوحك^(٢) لاني تَشَوَّقْتُ
 الى وصاياك. — ١٣٢ انظر اليّ وارحمني رحمتك للذين يُحِبُّون اسمك. —
 ١٣٣ سَدَّدْ مُخَطَّوَاتِي حسب كلمتك فلا يَتَسَلَّطَ عَلَيَّ اَيُّ اِثْمٍ. — ١٣٤ نَجِّنِي
 من تَجَنِّي^(٣) الناس فاحفظ وصاياك. — ١٣٥ اَضِيءْ بوجهك على عبدك وعلمني
 فروضك. — ١٣٦ سُوِّول مِياه فَآضَتْ من عيني^(٤) لانهم لم يحفظوا ناموسك^(٥).

Sadhé صادي

١٣٧ عادل انت يا رب واحكامك مستقيمة. — ١٣٨ وشهادتك التي امرت
 بها عدل وفي غاية الحق. — ١٣٩ اذابتني غيرتك لان اعداءك^(٦) نُسوا كلامك. —
 ١٤٠ كلمتك مُمَحَّصَةٌ جداً وعبدك يُحِبُّهَا. — ١٤١ انا صغير وحقير لكنني لم
 انس فروضك. — ١٤٢ عدلك عدلٌ اَبَدِيٌّ وناموسك حق. — ١٤٣ اَحْزَانٌ
 وشِدَائِدٌ اَصَابَتْني لَكِنِ وصاياك كانت سَلْوَةً لي^(٧). — ١٤٤ شهادتك عدلٌ
 اَبَدِيٌّ. فَفَقُهْنِي فَاَحْيَا.

(١) في العبراني والسرياني: افتتاح كلامك. وفي الافرنسي: معرفة كلامك. (٢) انظر
 شرح البطريرك انثيموس والمزمور ١٧ : ١٥ و ٧٧ : ٣٩ و ١٠٣ : ٤ و ١٣٤ : ١٧
 وفي السرياني : روحاً. (٣) تجتسى عليه ادعى عليه ذنباً لم يفعله. انظر شرح البطريرك
 انثيموس. (٤) انظر العبراني وترجمة البطريرك انثيموس وشرحه. (٥) في اليوناني: لاني
 لم احفظ ناموسك. انظر العبراني والسرياني. (٦) انظر السرياني (٧) انظر العبراني والعدد
 ٥٠ من هذا المزمور.

المزمور ١١٨ : ١٦٠

قوف Qoph 7

١٤٥ انا صرختُ بكلِّ قلبي فيا ربَّ استجب لي لاني اتوَّخى فروضك .
 ١٤٦ انا صرختُ اليك فخلصني فأحفظ شهادتك . - ١٤٧ قبل الفجر انا
 نهضتُ وصرختُ^(١) . وعلى كلامك توكلتُ . - ١٤٨ عيناى سَبَقَتَا تَبَاشِيرِ
 السَّحَرِ لكي ألهج بكلامك . - ١٤٩ يا ربُّ استمعْ الى صوتي حسب رحمتك .
 أحييني حسب احكامك . - ١٥٠ قد أدرَكَنِي الذين يتعقبونني عن ظلم^(٢) الذين
 تباعدوا كثيراً عن ناموسك . - ١٥١ قريبٌ انت يا ربُّ وكلُّ طرقك حق^(٣) .
 ١٥٢ وانا عرفتُ منذ القدم عن شهادتك انك الى الابد اسستها .

رِش Resch 6

١٥٣ أنظرُ الى مَدَلَّتِي وَأَنْقِذْنِي لاني لم انس شريعتك . - ١٥٤ دافعْ عني
 ونجِّسني ومن اجل كلمتك أحييني . - ١٥٥ اخلاص بعيد عن الخطاة لانهم لم
 يتوَّخوا فروضك . - ١٥٦ كثيرة هي رَأْفَاتُكَ يا ربَّ . فأحييني بحسب
 احكامك . - ١٥٧ كثيرون هم الذين يضطهدونني ويضايقونني . لكنني لم أجنح عن
 شهادتك . - ١٥٨ رأيتُ الجهلاء^(٤) يجهلون فامتعضتُ^(٥) لانهم لم يحفظوا
 كلامك . - ١٥٩ انظرُ كم احببتُ^(٦) وصاياك يا ربَّ فأحييني برحمتك . -
 ١٦٠ كلامك حق منذ الازل^(٧) وجميع احكام عدلك ثبتت الى الابد .

(١) انظر السرياني وشرح البطريرك اتييموس (٢) او قد اقترب الذين يسعون وراء الاثم . او ان
 مضطهدى قريون من الاثم بعيدون عن ناموسك . وانظر السرياني (٣) في السرياني وفي نسخة الاسكندرية:
 وكل وصاياك حق (٤) في السرياني : رأيت السفهاء (٥) او فعاقبهم نفسي (٦) انظر العبراني والترجيتين
 الانكليزية والانكليكانية (٧) في اليوناني : بدء كلامك حق . وفي السرياني : رأس كلامك حق . وفي
 الافرنسية: اساس كلامك حق . وفي الترجمة الانكليكانية: كلامك حق منذ الازل . وفي الانكليزية: جملة كلامك حق

١٦١ الرؤساء اضطهدوني لغير سبب . لكن قلبي فزع من كلامك . -
 ١٦٢ انا اُبتهج بكلامك كمن يجد مغنم كثيرة . - ١٦٣ انا اُبغض الائم وامقتُهُ
 لكنني اُحب ناموسك . - ١٦٤ سبع مرّات في النهار سبّحتك على احكام
 عدلك . - ١٦٥ سلام جزيل للذين يُحبون شريعتك . وليس لهم ما يُعترم . -
 ١٦٦ ترقت خلاصك يا ربّ واحببت وصاياك . - ١٦٧ نفسي حافظت على
 شهادتك واحببتها كل الحب . - ١٦٨ انا حفظت وصاياك وشهادتك . لان
 طرفي كلها يا ربّ هي امامك .

١٦٩ ربّ تقبل توسلي . فقمني حسب كلمتك . - ١٧٠ لتدخل طلبتي
 يا ربّ عليك . نجني حسب كلمتك . - ١٧١ فتنفيض شفّتي بالتسبيح لك متى
 علمتني فروضك . - ١٧٢ وينطق لساني بكلامك لان وصاياك كلها عدل . -
 ١٧٣ لتكن يدك مستعدة لخلاصي لاني اخترت وصاياك . - ١٧٤ تشوقت الى
 خلاصك يا ربّ وناموسك هو تأملي . - ١٧٥ نفسي ستحيا وتُسبحك واحكامك
 ستعينني . - ١٧٦ مثل الخروف الشارد انا شردت . فتفقدت انت عبدك .
 لاني لم انس وصاياك .

سحر الجمعة

المزمور المئة والتاسع عشر

ترنيمه الدرجات^(١)

الدرجة الاولى

الى الرب صرختُ في ضيقي فاستجاب لي . - ٢ فياربُ نَجِّ نفسي من
 الشَّفاوِ الكاذبة ومن اللسان الغاشِّ . - ٣ ماذا يُعطى لك وماذا يُزاد يا لسان
 الغشِّ^(٢) ؟ - ٤ انت مثل نبال الجبَّار المسنونة . انت مثل حجر العرعر^(٣) .
 ه وَيَسِّحْ لي طال اغترابي مذ سكنتُ في خيام قيذار^(٤) . - ٦ طالت
 عُربتي على نفسي . - ٧ سالتُ مُبَغِضِي السلام . ولما كلمتهم بهِ ناهضوني بلا

سبب .

(١) الدرجات او المراقي او المساعد السلم يصعد عليه . وكانت دار اسرائيل احدى دور الهيكل مرتفعة خمس عشرة درجة فوق دار النساء وعلى هذه الدرجات كانت ترتل مزامير الدرجات وهي خمسة عشر مزموراً تبتدىء بالمزمور ١١٩ وتنتهي بالمزمور ١٣٣ . وكان طول دار اسرائيل ١٣٥ ذراعاً وعرضها عشر اذرع وفيها كانوا ينفطون آلات الموسيقى . وكان الكهنة واللاويون والشعب يصعدون في هذا السلم يتقدمهم رئيس الكهنة غنمهُ فرق المرتلين وفي مقدمتهم امامهم ووجهتهم جميعاً قدس الاقداس وكانوا يرتلون هذه المزامير فالمزمور الاول على الدرجة الاولى والثاني على الثانية وكذلك حتى الدرجة العليا . وعلى هذه الدرجات كان يجلس سيدنا يسوع المسيح في صباه يجاور المعلمين ويجاورونه . وكان الهيكل مؤلفاً من القدس ولم يكن يحل ان يدخل اليه احد الا الكهنة (عبرانيين ٦: ٩) وكان يعوي مذبج البخور ومائدة خبز الوجوه والمثارة . ومن قدس الاقداس وما كان يجوز ان يدخل اليه احد الا رئيس الكهنة مرة واحدة في السنة (عبرانيين ٧: ٩) وكان يعوي نابوت الشهادة الذي كان يفهم لوحى العهد . وكان الهيكل محاطاً بدارين كبيرين فالداخلية كانت تسمى دار الكهنة والخارجية دار اسرائيل . وكان له ايضا داران اخريان يقال لاحدهما دار الامم وللأخرى دار النساء (٢) كانوا يقولون في الدعوات في الشر: هكذا يصنع الله بك وهكذا يزيدك . (انظر اسموئيل ١٧: ٣) وانظر الترجمات الانكليزية والالمانية والافرنسية لاوستر فالد (٣) انظر العبراني والترجمة الالمانية . والعرعر شجرة من العائلة الصنوبرية تشبه الشربين والوزاب اسمها النباتي العرعر الفينيقي : *Juniperus phenicea* تثبت في البرية وترى في العربية وفي وادي موسى . وكثيراً ما يرعاها المزمع فيقيم صغيرة غير مشعرة وبها يشبه النبي الرجل الذي لا يتوكل على الرب بل على الانسان (ارميا ١٧: ٦-٥) ويظهر ان القدماء كانوا يعلقون حجر العرعر باطراف السهام ويرمونها بين اجهزة العدو لاحراقها (٤) قيذار هو ابن اسماعيل الثاني ابو اشهر قبائل العرب (اشعيا ١٦: ٢١ و ارميا ٤٩: ٢٨) وكانوا وما يزالون يعيشون في خيام سود وم البدو (نشيد الاناشيد ٥: ١) وعاش بعضهم في المدن وم الحضر (اشعيا ٤٢: ١١) .

المزمور المئة والعشرون

ترنيمه الدرجات

الدرجة الثانية

رفعت عيني الى الجبال من حيث يأتي عوني . - ٢ معونتي من عند الرب
صانع السماء والارض . - ٣ لا جعل رجلك تزل . لا نام حارسك . - ٤ ها
إن حارس اسرائيل لا ينعمس ولا ينام . - ٥ الرب يحرسك . الرب يستتر لك
من عن يمينك . - ٦ فلن تفتحك الشمس في النهار ولا القمر في الليل . -
٧ ليحفظك الرب من كل سوء . الرب يحرس نفسك . - ٨ الرب يحرس
دخولك وخروجك من الآن والى الابد .

المزمور المئة والحادي والعشرون

ترنيمه الدرجات

الدرجة الثالثة

فرحت لما قالوا لي الى بيت الرب نحن ذاهبون . - ٢ في ساحاتك
وقفت ارجلنا يا اورشليم . - ٣ اورشليم المدينة العامرة التي أحاطت بها
الاسوار . - ٤ لانه الى هناك قد صعدت الاسباط اسباط الرب شهادة
لاسرائيل ليحمدوا اسم الرب . - ٥ لانه هناك نصبت الكراسي للقضاء
كراسي بيت داود .

٦ فاسألوا السلام لا اورشليم والعيش الرغيد للذين يحبونك . - ٧ ليكن
سلام بين اجنادك وهناء في قصورك . - ٨ من اجل اخواني وجيراني تعدت
عنك بالسلام . - ٩ من اجل بيت الرب الهنا التمس لك الخيرات .

(١) كان القدما يرهون تأثيرات القمر (متى ١٥: ١٧) وتأثيرات الشمس (اشعيا ٤٩: ١٠)
(٢) انظر السرياني . وحين كان يصل الحجاج الى ابواب المدينة المقدسة التي رُمها نحميا كانوا يوجهون اليها
النحية بقولهم لها : شالوم ! سلام !

المزمور ١٢٢ والمزمور ١٢٣

المزمور المئة والثاني والعشرون

ترنية الدرجات

الدرجة الرابعة

اليك رفعت عيني يا ساكن السماء. - ٢ ألا كما ترتفع أعين العبيد الى أيدي
مواليهم . وعينا الأمة الى يدي سيدها . كذلك ترتفع أعيننا الى الرب الهنا
حتى يتحنن علينا . - ٣ فارحمنا يا رب ارحمنا . فاننا كثيراً ما امتلأنا هوانا . -
٤ كثيراً ما امتلأت أنفسنا عاراً من المخلصين " وإهانة من المستكبرين .

المزمور المئة والثالث والعشرون

ترنية الدرجات

الدرجة الخامسة

لولا ان الرب كان معنا فليقل اسرائيل . - ٢ لولا ان الرب كان معنا
عندما قام الناس علينا . - ٣ إذن لا بتلعونا ونحن احياء عند احتدام غضبهم
علينا . - ٤ وإذن لأغرقتنا المياه وجازت على أنفسنا الشيول . - ٥ بل لجازت
على أنفسنا المياه الطاغية .

٦ تبارك الرب الذي لم يسلمنا فريسة لاسنانهم . - ٧ نجت أنفسنا مثل
العصفور من فخ الصيادين . فالفخ انكسر ونحن نجونا . - ٨ معونتنا باسم
الرب الذي صنع السماء والارض .

(١) المحصبون هم الموسرون . والحصب كثرة العشب ورفاعة العيش . وفي السرياني:
المستهزئين وفي ترجمة سكوند الافرنسية : المتفطرسين .

المزمور المئة والرابع والعشرون

ترنيمة الدرجات

الدرجة السادسة

الذين يتوكلون على الرب^(١) هم مثل^(٢) جبل صهيون . إنهم لا يتزعزعون بل
الى الابد يثبتون^(٣) . - ٢ اورشليم^(٤) الجبال من حولها وكذلك الرب^(٥) حول
شعبه من الآن والى ابد الابد . - ٣ لان الرب لا يدع عصا الخطاة تستقر^(٦)
على نصيب الصديقين . لئلا يمد^(٧) الصديقون ايديهم الى الائم .

٤ فأنعم^(٨) يا رب على ذوي الصلاح وعلى مستقيمي القلوب . - ٥ اما
الذين يجتحمون الى طرُق معوجة فيسوقهم الرب مع عمال الائم . السلام على
اسرائيل .

المزمور المئة واخماس والعشرون

ترنيمة الدرجات

الدرجة السابعة

عندما ردد الرب^(١) سبي صهيون أصبحنا فرحين^(٢) . - ٢ حينئذ امتلأ فمنا
ضحكاً^(٣) ولساننا تهليلاً . حينئذ قالوا في الائم^(٤) . - ٣ ان الرب قد صنع العظام
الى هؤلاء . لقد صنع الرب الينا العظام فغدونا فرحين .

٤ أردد يا رب^(٥) سبيننا مثل الشبول في الجنوب^(٦) . - ٥ الذين يزرعون
بالدموع يحصدون بالسرور . - ٦ لقد ذهبوا وهم يبكون اذ كانوا يلقون
بذآرهم . لكنهم سيرجعون أدراجهم فرحين حاملين أثمارهم^(٧) .

(١) في السرياني : في جبل صهيون . (٢) انظر السرياني . (٣) في العبراني : صرنا كالحالين وفي اليوناني :
صرنا كالمتمزين . انظر السرياني . (٤) في اليوناني : فرحاً . انظر العبراني والسرياني . (٥) في العبراني :
قالوا . وفي اليوناني والسرياني : يقولون . (٦) الاودية في جنوب فلسطين في جفاف مستمر لولا ان
الامطار تهطل فوقها في الشتاء فتغشها وتغصب الارض . (٧) القمح الخزمة من القش بقدر ما تحت الابط وهي
من كلام المولدين والجمع اثمار .

المزمور المئة والسادس والعشرون

ترنية الدرجات

الدرجة الثامنة

إِنَّ لَمْ يَنْ رَبُّ الْبَيْتِ فَباطلاً يَتَعَبُ الْبِنَاؤُونَ . إِنَّ لَمْ يَحْرُسِ رَبُّ الْمَدِينَةَ
فَباطلاً يَسْهَرُ الْحَارِسُونَ^(١) . ٢ - فباطلٌ لَكُمْ أَنْ تُبَكِّرُوا إِلَى الْقِيَامِ وَأَنْ
تَتَأَخَّرُوا عَنِ الرَّقَادِ أَنْتُمْ يَا مَنْ يَأْكُلُونَ خُبْزَ الْمَشَقَّةِ حِينَ يَمْنَحُ رَبُّ أَحِبَّاءَهُ
رُقَاداً^(٢) .

٣ ها إِنَّ الْبَنِينَ مِمِّ مِيرَاثٍ مِنَ الرَّبِّ . وَثَمَرَةُ الْبَطْنِ هَذِهِ هِيَ مَنَحَةٌ مِنْهُ^(٣) .
٤ كَالنَّبَالِ يَدُ الْجَبَّارِ كَذَلِكَ مِمِّ أَوْلَادِ الْإِنْسَانِ فِي شَرْخِ الشَّبَابِ^(٤) . ٥ فَطَوْبِي
لِمَنْ يُشْبِعُ مُشْتَهَاهُ مِنْهُمْ . فَانْهَمُوا لَا يَخْزُونَ عِنْدَمَا يُكَلِّمُونَ أَعْدَاءَهُمْ بِالْبَابِ^(٥) .

المزمور المئة والسابع والعشرون

ترنية الدرجات

الدرجة التاسعة

طَوْبِي لِجَمِيعِ الَّذِينَ يَخَافُونَ الرَّبَّ وَيَسْلُكُونَ فِي طُرُقِهِ . ٢ - أَنْتِ تَأْكُلِينَ مِنْ
أَثْمَارِ أَعْمَالِكَ . فَطَوْبِي لَكَ وَيَا بُشْرَاكَ . ٣ - إِمْرَأَتُكَ سَتَكُونُ مِثْلَ الْكُرْمَةِ
الْمُثْمِرَةِ عَلَى جَوَانِبِ بَيْتِكَ وَبُنُوكَ مِثْلَ غِرَاسِ الزَّيْتُونِ حَوْلَ مَائِدَتِكَ .
٤ هَكَذَا يُبَارِكُ الْإِنْسَانُ الَّذِي يَخَافُ الرَّبَّ . ٥ - الرَّبُّ يَبَارِكُكَ مِنْ
صَهْيُونَ فَتَرَى خَيْرَاتِ أُورُشَلِيمَ جَمِيعِ أَيَّامِ حَيَاتِكَ . ٦ - وَتَرَى بَنِي بَيْتِكَ وَالسَّلَامَ
عَلَى إِسْرَائِيلَ .

(١) في الاصل : الحارس . وورود المفرد في موضع الجمع والجمع في موضع المفرد كثير في العبراني واليوناني . (٢) انظر العبراني وشرح البطريك اتياموس (٣) انظر العبراني والترجمة الافرنسية (٤) انظر العبراني . وقد كان الشرقيون يتفاوضون في تصريف اعمامهم على ابواب المدن (تكونون) ٣٤ : ٢٠ و ٢ صموئيل ٢:١٥ وامثال ٢٣:٣١) .

المزمور المئة والثامن والعشرون

ترنمة الدرجات

الدرجة العاشرة

كثيراً ما قاتلوني منذ شباني لِيَقْلُ الآن اسرائيل . - ٢ كثيراً ما قاتلوني
منذ شباني ولم يقدرُوا عليّ . - ٣ على ظهري حَرَثَ الخطأة وطولوا أتلانهم^(١) .
٤ الربّ صديق يقطع اعناق الخاطئين .

٥ ليخزَ وليرتدَّ الى الوراء كلّ الذين يُبغضون صهيون . - ٦ وليكونوا
مثل عُشب السطح الذي يذُبُل قبل ان يُقْلَعَ . - ٧ الذي لا يملأ الحاصد كَفَّهُ
منهُ ولا حازم الحزَم حَصَنَهُ . - ٨ ولا يقول المارّون به : بركة الربّ عليكم .
باركناكم باسم الربّ .

المزمور المئة والتاسع والعشرون

ترنمة الدرجات

الدرجة الحادية عشرة

من الاعماق اليك صرختُ ياربُّ . - ٢ فياربُّ استمع الى صوتي .
لتكن أذناك ناصتين الى صوت تضرّعي . - ٣ إن كنت ياربُّ راصداً^(٢)
للآثام فياربُّ من يثبتُ ؟ - ٤ لأنّه من عندك هو الاغتفار^(٣) . من اجل
اسمك ياربُّ نظرتُ اليك^(٤) . - ٥ نظرتُ نفسي الى كلامك^(٤) . توكلتُ
نفسي على الربّ . - ٦ من انفجار الصبح الى الليل^(٥) . فليتكل اسرائيل على
الربّ . - ٧ لانّ من الربّ الرحمة ومنهُ النجاة الكثيرة . - ٨ وهو يُنجي
اسرائيل من كل آثامه .

(١) في العبراني : تلم . وفي اليوناني : اثم وهذه الكلمة قرأتموها سهلة في العبراني على الوجين وانظر
العبراني واليوناني والسرياني (٢) او ذاكرآ (٣) او الكفارة (٤) نظره ونظر اليه انتظره وترقبه . اي
اعتدت نفسي على وعدك (٥) انظر اليوناني وترجمة البطريرك اتيموس .

المزمور ١٣٠

المزمور المئة والثلاثون

ترنية الدرجات

الدرجة الثانية عشرة

يا ربُّ إن قلبي لم يترفع . وإن عيني لم تستعليا . ولم أعالج الامور
 العظيمة ولا القضايا العجيبة مما هو فوق طاقتي . - ٢ فإن كنت لم اتواضع في
 ذهني بل رفعت نفسي فلا ترحمي . كحال القطيم مع أمه كذلك انت تجازيني .
 ليتكّل اسرائيل على الرب من الآن والى الابد .

المزمور المئة والحادي والثلاثون

ترنيمة الدرجات

الدرجة الثالثة عشرة

أذْكَرُ يَا رَبَّ دَاوُدَ وَكُلَّ دَعْتِهِ . ٢ - وَكَيْفَ حَلَفَ لِلرَّبِّ وَنَذَرَ لَالَهُ
 يَعْقُوبَ قَائِلاً : ٣ - أَنِي لَنْ ادْخُلَ^(١) خِيبَاءَ بَيْتِي . وَلَنْ اصْعَدَ عَلَى فِرَاشِ سِرِّي .
 ٤ - وَلَنْ أُعْطِيَ لِعَيْنِي نَوْمًا وَلَا لِاجْفَانِي نَعَاسًا^(٢) وَلَا لِصَدْفِي رَاحَةً . ٥ - حَتَّى
 أَجِدَ مَقْرَأًا لِلرَّبِّ وَمَسْكَنًا لَالَهُ يَعْقُوبَ . ٦ - هَا أَنَا سَمِعْنَا بِهِ^(٣) فِي افْرَاثَا^(٤)
 وَوَجَدْنَاهُ فِي بَقَاعِ الْغَابِ^(٥) . ٧ - فَلَنْدُخُلَ إِلَى مَسَاكِنِهِ . وَلَنْسُجِدَ فِي الْمَوْضِعِ
 الَّذِي فِيهِ قَامَتْ قَدَمَاهُ .

٨ - قُمْ يَا رَبَّ إِلَى رَاحَتِكَ . أَنْتَ وَنَابُوتَ قَدْسِكَ . ٩ - كَهَيْتِكَ يَلْبَسُونَ
 الْبِرَّ وَابْرَارُكَ يَتَهَلَّلُونَ . ١٠ - مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِكَ لَا تَصْرِفْ وَجْهَ مَسِيحِكَ .
 ١١ - الرَّبُّ حَلَفَ لِدَاوُدَ بِالْحَقِّ وَلَا يُخَافُ : إِنِّي مِنْ ثَمَرَةِ بَطْنِكَ^(٦) أُجْلِسُ
 عَلَى كُرْسِيِّكَ . ١٢ - إِنْ حَفِظَ بَنُوكَ عَهْدِي وَشَهَادَاتِي الَّتِي أَعَلَّمْتُهُمْ إِيَّاهَا فَيَنْوَمُوا أَيْضًا
 يَجْلِسُونَ عَلَى كُرْسِيِّكَ إِلَى الْآبَدِ . ١٣ - لِأَنَّ الرَّبَّ اخْتَارَ صِهْيُونَ وَارْتَضَاهَا لَهُ
 مَسْكَنًا قَائِلاً : ١٤ - هَذِهِ هِيَ رَاحَتِي إِلَى الْآبَدِ . هَهُنَا أُسْكِنُ لِأَنِّي إِيَّاهَا اصْطَفَيْتُ .
 ١٥ - سَأُبَارِكُ فِي زَادِهَا^(٧) تَبْرِيكًا . سَأُشْبِعُ مَسَاكِينَهَا خَبْزًا . ١٦ - سَأُكْسُو
 كَهْنَتَهَا خِلَاصًا فَيَتَبَجَّجْنَ اِبْرَارُهَا ابْتِهَاجًا . ١٧ - هُنَاكَ أُبْنِتُ لِدَاوُدَ قَرْنًا . هَيَّاتُ
 لِمَسِيحِي سِرَاجًا . ١٨ - أَكْسُو أَعْدَاءَهُ خَزْيًا وَعَلَيْهِ يُزْهِرُ قَوْسِي .

(١) في اليوناني: ان لم ادخل. (٢) النعاس مقاربة النوم. (٣) الضمير عائد الى المسكن. (٤) او افرايم. وافرثة اسم بيت لحم الاصلى (تكوين ٣٥ : ١٦ و ١٩) (٥) او بقاع يعار او مدينة يعاريم. انظر اخبار الايام الاول ١٣ : ٥ (٦) في الاصل: من ثمرة جسدك. (٧) او في مؤوتتها او ذخيرتها او قوتها او غذائها او ابرارها. وانظر العبراني وترجمتي اكيلا وسياخوس.

المزمور ١٣٢ والمزمور ١٣٣

المزمور المئة والثاني والثلاثون

ترنيمة الدرجات^(١)

الدرجة الرابعة عشرة

أَلَا مَا أَحْسَنَ وَمَا أَجْمَلَ أَنْ تَسْكُنَ الْإِخْوَةَ مَعًا^(٢) ١- ٢ ذَلِكَ كَالْأَطْيَابِ^(٣)
 عَلَى الرَّأْسِ النَّازِلَةَ عَلَى اللَّحْيَةِ لِحْيَةُ هَرُونَ . النَّازِلَةَ عَلَى جَيْبِ قَيْصِهِ^(٤) . ٣- ٣ مِثْل
 نَدَى^(٥) حَرْمُونَ النَّازِلَ عَلَى جِبَالِ صِهْيُونَ . لِأَنَّهُ هُنَاكَ أَمَرَ الرَّبُّ بِالْبَرَكَةِ وَالْحَيَاةِ
 إِلَى الْإَبَدِ .

المزمور المئة والثالث والثلاثون

ترنيمة الدرجات

الدرجة الخامسة عشرة

أَلَا بَارَكُوا الرَّبَّ الْآنَ يَا جَمِيعَ عِبِيدِ الرَّبِّ الْوَاقِفِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي
 سَاحَاتِ بَيْتِ الْهَنَا^(٦) . ٢- ٢ فِي اللَّيَالِي أَرْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ إِلَى الْإِقْدَاسِ وَبَارَكُوا الرَّبَّ .
 ٣ لِيُبَارِكْكَ مِنْ صِهْيُونَ الرَّبُّ صَانِعَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

(١) في نسخة الاسكندرية اضيفت الى العنوان كلمة داود . (٢) انظر الجامعة ٤ : ٩ و ١٠ ويذكر الشاعر الفارسي بهذين التشييين الجميلين حلوة الالفة الاخوية التي تجمع بين الحجاج وسائر المؤمنين في الهيكل .
 (٣) الطيب المسك والعنبر وكل ذي رائحة عطرية يتعطر به . وكانت العادة جارية بين الامم الشرقية في الازمان القديمة ان يدهنوا رؤوسهم بازيت المطيب وخاصة في المواسم والولائم . ولا يزال اهل المشرق حتى الان يدهنون رؤوسهم ولحاهم بالاطياب . فكان استعمال الزيت المطيب دليلاً على الفرح وعدم استعماله دليلاً على النعم . (٤) جيب القميص ونحوه طوقه عند عنقه لا مما تسميه العامة بالجيب وهو ككيس يخاط في جانب الثوب من الداخل ويعمل فيه من الخارج . (٥) الندى اخف المطر وهو بخار كثيف يتزل على وجه الارض في الليل يعوّض من المطر وهو رمز البركات الروحية ايضاً لانه يفعل فعل المطر بلا عنف . (٦) انظر تثنية ١٢ : ٥ و ٦ .

المزمور المئة والرابع والثلاثون

هللوا

سَبِّحُوا اسْمَ الرَّبِّ . سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا عبيدَهُ . - ٢ الواقفين في بيت الرب
في ساحات بيت الهنا . - ٣ سَبِّحُوا الرَّبَّ لِأَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ . رَتَّلُوا لاسْمِهِ لِأَنَّهُ
شَائِقٌ ^(١) .

٤ لِأَنَّ الرَّبَّ اخْتَارَ لَهُ يَعْقُوبَ وَإِسْرَائِيلَ خَاصَّةً لَهُ . - ٥ لِأَنِّي اعْرِفُ
أَنَّ الرَّبَّ عَظِيمٌ وَأَنَّ رَبَّنَا فَوْقَ جَمِيعِ آلِهَةِ . - ٦ كُلُّ مَا شَاءَ الرَّبُّ صَنَعَ فِي
السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ . فِي الْبَحَارِ وَفِي جَمِيعِ الْأَعْمَاقِ . - ٧ الَّذِي يُصْعِدُ السَّحَابَ
مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ . جَعَلَ الْبُرُوقَ لِلْمَطَارِ . مِنْ خَزَائِنِهِ يُخْرِجُ الرِّيحَ . -
٨ الَّذِي ضَرَبَ أَبْكَارَ مِصْرَ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَى الْحَيْوَانِ . - ٩ فِي وَسْطِكَ يَا مِصْرَ
أَتَرَلَّ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى عبيدِهِ أَجْمَعِينَ . - ١٠ الَّذِي ضَرَبَ أُمَّمًا
كثيرةً وَقَتَلَ مَلُوكًا مُقْتَدِرِينَ . - ١١ سَيَحُونَ مَلِكَ الْأُمُورِيِّينَ وَهُوَ جَا مَلِكَ
بَاشَانَ وَسَاثِرَ مَمَالِكِ كَنْعَانَ . - ١٢ وَأَعْطَى أَرْضَهُمْ مِيرَاثًا . مِيرَاثًا لَشَعْبِهِ
إِسْرَائِيلَ .

(١) انظر الترجمة الألمانية والانكليزية . وفي العبراني حلوه وفي اليوناني صالح .

المزمور ١٣٤ : ٢١

١٣ يا ربُّ إِنَّ اسْمَكَ باقٍ مدى الدهر وذاكَ كُرُّكَ إلى جيلٍ فجيلٍ . —
 ١٤ لأنَّ الربَّ يُنصِّفُ شعبهُ ويرَأفُ بعبيدِهِ^(١) . — ١٥ أوْثانُ الاممِ فِضَّةٌ
 وذهبُ أعمالِ أيدي الناسِ . — ١٦ لها أفواه ولا تَنطقُ . لها أعينٌ ولا تُبصرُ . —
 ١٧ لها آذانٌ ولا تسمعُ لأنهُ ليس في فمها نَفَسٌ^(٢) . — ١٨ مثلها فليكن صانعوها
 وجميع الذين يتوكلون عليها .

١٩ يا بيتَ إسرائيلِ باركوا الربَّ . يا بيتَ هرونِ باركوا الربَّ . —
 ٢٠ يا بيتَ لاويِ باركوا الربَّ . يا خائفِي الربَّ باركوا الربَّ . — ٢١ مبارك
 الربُّ في صهيون الساكن في اورشليم .

(١) في اليوناني : يتعزى بعبيدِهِ . انظر العبراني . (٢) في العبراني : نفس . وفي اليوناني : روح .
 انظر المزمور ١٧ : ١٥ و ٧٧ : ٣٩ و ١٠٣ : ٤ و ١١٨ : ١٣١ .

المزمور المئة والخامس والثلاثون

هللوا

١ اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ . لِأَنَّ إِلَى الْإِبْدَانِ رَحْمَتُهُ . — ٢ اِحْمَدُوا إِلَهَ الْآلِهَةِ^(١)
لِأَنَّ إِلَى الْإِبْدَانِ رَحْمَتُهُ . — ٣ اِحْمَدُوا رَبَّ الْأَرْبَابِ لِأَنَّ إِلَى الْإِبْدَانِ رَحْمَتُهُ .

٤ صَانِعَ الْعَجَائِبِ الْعِظَامِ وَحَدَهُ . لِأَنَّ إِلَى الْإِبْدَانِ رَحْمَتُهُ . — ٥ صَانِعَ السَّمَاوَاتِ
بِفِطْنَةٍ . لِأَنَّ إِلَى الْإِبْدَانِ رَحْمَتُهُ . — ٦ مَوْسِسَ الْأَرْضِ عَلَى الْمِيَاهِ . لِأَنَّ إِلَى الْإِبْدَانِ
رَحْمَتُهُ . — ٧ صَانِعَ الْأَضْوَاءِ الْعِظَامِ وَحَدَهُ . لِأَنَّ إِلَى الْإِبْدَانِ رَحْمَتُهُ . — ٨ الشَّمْسِ
كِي تَضْبِطَ النَّهَارَ^(٢) . لِأَنَّ إِلَى الْإِبْدَانِ رَحْمَتُهُ . — ٩ وَالْقَمَرِ وَالنَّجُومِ مِنْ أَجْلِ ضَبْطِ
اللَّيْلِ^(٣) . لِأَنَّ إِلَى الْإِبْدَانِ رَحْمَتُهُ .

١٠ الَّذِي ضَرَبَ الْمِصْرِيِّينَ مَعَ أَبْكَارِهِمْ . لِأَنَّ إِلَى الْإِبْدَانِ رَحْمَتُهُ . — ١١ وَأَخْرَجَ
إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِهِمْ . لِأَنَّ إِلَى الْإِبْدَانِ رَحْمَتُهُ . — ١٢ بِيَدِهِ مَقْتَدِرَةٌ وَسَاعِدٌ رَفِيعٌ .
لِأَنَّ إِلَى الْإِبْدَانِ رَحْمَتُهُ . — ١٣ الَّذِي مَشَطَّرَ الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ إِلَى شَطْرَيْنِ^(٤) . لِأَنَّ إِلَى
الْإِبْدَانِ رَحْمَتُهُ . — ١٤ وَأَجَازَ إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِهِ . لِأَنَّ إِلَى الْإِبْدَانِ رَحْمَتُهُ . —
١٥ وَجَنَّدَلَ فِرْعَوْنَ وَجُنْدَهُ فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرَ . لِأَنَّ إِلَى الْإِبْدَانِ رَحْمَتُهُ . — ١٦ الَّذِي
قَادَ شَعْبَهُ فِي الْبَرِّيَّةِ . لِأَنَّ إِلَى الْإِبْدَانِ رَحْمَتُهُ .

(١) أي إله الرؤساء والحكام والفضاة . (٢) انظر تكوين ١ : ١٦ و إرميا ٣١ : ٣٥ في العبراني
و ٣٨ : ٣٥ في اليوناني . (٣) انظر العبراني والترجيمين الامرنسية والانكليكانية .

١٧ الذي ضرب ملوكاً عظماً . لان الى الابد رحمتهُ . — ١٨ وقتل ملوكاً
اعزاًء . لان الى الابد رحمتهُ . — ١٩ سيحون ملك الاموريين . لان الى الابد
رحمتهُ . — ٢٠ وعوجاً ملك باشان . لان الى الابد رحمتهُ . — ٢١ واعطى
ارضهم ميراثاً . لان الى الابد رحمتهُ . — ٢٢ ميراثاً لعبده اسرائيل . لان الى
الابد رحمتهُ .

٢٣ لان الرب ذكرنا في مذكرتنا . فان الى الابد رحمتهُ . — ٢٤ وأنقذنا
من اعدائنا . لان الى الابد رحمتهُ . — ٢٥ الذي يرزق كل ذي جسد طعاماً .
لان الى الابد رحمتهُ . — ٢٦ احمداوا اله السماء . لان الى الابد رحمتهُ .

المزمور المئة والسادس والثلاثون

لداود^(١). مزمور من اجل ارميا

على أنهار بابل^(٢) هناك جلسنا و بكينا عندما تذكرنا صهيون . - ٢ على
الصفصاف^(٣) في وسطها علقنا قياتيرنا^(٤) . - ٣ لأنه هناك سألنا الذين سبونا
كلمات ترتيل والذين استاقونا تسبيحة^(٥) قائلين : رتلوا لنا من تراتيل صهيون .

٤ كيف نرتل تريلة الرب في ارض غريبة^(٥) ؟ - ٥ إن انا نسيتك يا
اورشليم فلتنسني يميني . - ٦ وليلتصق لساني بحنكي إن لم أذكرك . إن لم
أفضل^(٦) اورشليم على أعظم اسباب فرحي .

٧ أذكر يا رب بني ادوم القائلين في يوم اورشليم^(٧) : أنقضوها أنقضوا^(٨)
حتى الى أسسها . - ٨ فيا بنت بابل الشقية^(٩) ! طوبى لمن يجازيك بالجزاء
الذي جازيتنا . - ٩ طوبى لمن يمسك اطفالك ويضرب الصخرة بهم .

(١) نسخة الاسكندرية خلت من كلمة « لداود » . وقال بعضهم ان المزمور لداود . وقال آخرون انه لارميا . والجمهور على انه لداود (٢) هي الفرات والروافد التي يفتديها (٣) الصفصاف شجرة معروفة يشار اليها كثيراً في الكتاب المقدس تنمو غالباً قرب المياه . وهي في البلاد المقدسة انواع شتى منها الصفصاف المستحي وهو في الاصل من بابل واسمه العلمي Solix Babylonica . وكان الصفصاف قبل السبي علامة للفرح ولكنه بات علامة للكآبة بعد نزوله في هذا المزمور . وكذلك الحال في السرو الذي يزرع عادة امام القبور (٤) في اليوناني : معازفتا . وفي العبراني : قياتيرنا (٥) في اليوناني : على ارض غريبة (٦) او اقدم (٧) افضل ترجمة سكوند الافرنسية . واليوم المشار اليه هو اليوم التاسع من الشهر الرابع (حزيران - تموز ٥٨٦) حين حرق الكلدانيون اسوار اورشليم (ارميا ٣٩ : ٢ و ٥٢ : ٦) او اليوم العاشر من الشهر الخامس حين احرق المهاجون الهيكل (ارميا ٥٢ : ١٢ و زكريا ٧ : ٥ و ٨ : ١٩) فقد عاون الاودوميون فيه اعداء اسرائيل (حزقيال ٢٥ : ١٢ و ٣٥ : ١٢ و مراثي ارميا ٤ : ٢١) والادوميون هم سكان ادوم من ذرية عيسو (تكوين ٣٦ : ١ و ٨) في شبه جزيرة سيناء (ارميا ٤٩ : ١٦) في ملاجئ الصخر . وكانت سالف عاصمتهم ومعلمهم . وكانت منحوتة في الجبل . ومع انه يجمعهم والعبرانيين اب واحد فقد كانوا من الاله اعدائهم (٨) في اليوناني : قوتسوا قوتسوا (٩) او يا بنت بابل التمسة .

المزمور المئة والسابع والثلاثون
الى داود . مزمور لحبشي وزكريا

إياك أحمد يا رب بكل قلبي . وقدّام الملائكة أرتل لك . لأنك استمعت
الى جميع كلماتي . - ٢ وأسجد نحو هيكلك قدسك وأحمد اسمك على
رحمتك وامانتك . لأنك عظمت اسمك القدوس على كل اسم . - ٣ في اي
يوم ادعوك فيه استجب لي سريعاً . ما اكثر ما زوّدت نفسي بقوتك ! -
٤ فلتحمّدك جميع ملوك الارض يا رب . لأنهم سمعوا جميع كلمات فك . -
٥ وليترنّموا بطرق الرب . لان مجد الرب عظيم .

٦ لان الرب متعال . لكنه يرعى المتواضعين . ويعرف المتعجرفين من
بعيد . - ٧ إني وان سلكت في وسط الضيق فانك تُحييني . انت بسطت يدك
على غضب اعدائي ويمينك خلصتني . - ٨ فيا رب انت سوف تجازيهم عني .
ان رحمتك يا رب ثابتة الى الابد . فلا تغفل عن اعمال يدك .

(١) انظر العبراني والترجم الالمانية والانكليكانية والانكليزية .

المزمور المئة والثامن والثلاثون

للتهاية . مزمور لداود^(١)

يا ربّ لقد جرّبتني وعرفتني . — ٢ انت تعرف قعودي وقيامي . انت
تدرك أفكارني من بعيد^(٢) . — ٣ انت اقتفيت آثارني في حليّ ورحالي .
وسبقتَ فعرفتَ جميع طرفي . — ٤ لانه ما من كلمة على لساني الا وقد عرفتها
بأجمعها^(٣) . فياربّ ها قد علمتَ اموري كلّها . — ٥ الاواخر منها والاولئ^(٤) .
انت صورّتني والقيتَ يدك عليّ .

٦ معرفتك عجيبة جداً تفوق طاقتي . وفي غاية الصعوبة فلا يستطيع
ادراكها^(٥) . — ٧ اين اذهب من روحك ؟ ام اين اهرب من وجهك ؟ — ٨ ان
انا صعدتُ الى السماء فانت هناك . ام ان انا هبطتُ الى الجحيم فانت حاضر^(٦) . —
٩ ان نشرتُ جناحيّ عند انبلاج الفجر^(٧) وسكنتُ في اقاصي البحر فما من
مفرّ . — ١٠ لانه هناك ايضاً تهديني يدك وتمسكني يمينك^(٨) . — ١١ واذا انا
قلتُ ان الظلمة تُخفيني صار الليل نوراً من حولي^(٩) . — ١٢ لان الظلمة ليست
ظلمة عندك بل ان الليل يُضيء كالنهار . فظلمته ووضوه عندك سيّان . —

(١) اضافت نسخة الاسكندرية الى العنوان : لخرابا في الشتات (٢) اي قبل ان
تتكون في ذهني (٣) انظر العبراني (٤) اي ماضي القريب والبعيد او ما تأخر وما تقدم من
ذنوبي (٥) انظر شرح البطريرك انثيموس (٦) انظر عاموص ٩ : ٢ وشرح العدد ٧ من
المزمور ١٤٠ (٧) في السرياني : مثل النسر في موضع : عند انبلاج الفجر (٨) كما امسكت
يمينك النبي يوفان عند فراره من وجهك (٩) كما صارت النار برداً وسلاماً حول الفتيان الثلاثة
الاطهار فغيرت طبيعتها . انظر العبراني والسرياني وشرح البطريرك انثيموس .

١٣ لانك انت يارب صورتي كُليتي^(١). انت حَبَكْتِي في بطن أمي^(٢).
 ١٤ فانا أحمَدُكَ لانك رهيب وعجيب في إبداعك. وعجيبه هي اعمالك. ونفسي
 تعلم هذا حق العلم. — ١٥ لم تختفِ عنك عظامي التي صنعتها في الخفاء ولا كياني
 في اعماق الارض^(٣). — ١٦ عينك رأاني قبل تكويني^(٤) وجميع الخلق
 يُدَوِّنون في سفرك يوم يُصوِّرون وقبل ان يكون منهم واحد.

١٧ ما اجل افكارك عندي يا الله! وما اكثر عددها. — ١٨ ان انا
 أحصيتها زادت على الرمال. فانا مستيقظ وسابقي معك.

١٩ ألا ليتك تقتل الاشرار يا الله! فيا رجال الدماء انصرفوا عني.
 ٢٠ لانهم يتقولون عليك بالشر ويأخذون مدتك أخذ الباطل^(٥). — ٢١ اما
 أبغضت يارب مبيغضيك؟ أما امتعضت من اجل اعدائك؟ — ٢٢ بل
 أبغضتهم بغضاً كاملاً. وحسبتهم اعداء لي. — ٢٣ اللهم محصني واعرف
 قلبي. جربني واعرف سبلي. — ٢٤ وانظر ان كان في اي طريق أم واهدني
 طريقاً ابدياً.

(١) كان الاقدمون يرون ان الكليتين هما مركز العواطف والنيات والفتنة انظر
 المزمور ٩: ٧ والمزمور ٧: ١٥ (٢) انظر العبراني والترجمة الانكليزية (٣) انظر الجامعة ١١: ٥
 (٤) اي قبل ان اتخذ لي شكلاً في بطن امي (٥) في الترجمة الانكليكانية: ويأخذون
 اسمك عبثاً. وفي ترجمة اوستر فالد الافرنسية: ويتعالون سدى.

المزمور المئة والتاسع والثلاثون

للتهاية . زمور داود

أَتَقْذِنِي يَا رَبُّ مِنْ الْإِنْسَانِ الشَّرِيرِ . نَجِّنِي مِنَ الرَّجْلِ الظَّالِمِ . — ٢ الَّذِينَ
فَكَّرُوا بِالظُّلْمِ^(١) فِي قُلُوبِهِمْ وَالنَّهَارَ كُلَّهُ كَانُوا يَسْتَعِدُّونَ لِلْقِتَالِ . — ٣ سَنُوا
كَالْحَيَّةِ أَسْنَتَهُمْ . سَمُّ الْإِفَاعِيِّ تَحْتَ شِفَاهِهِمْ^(٢) . (سلاهُ) — ٤ إِحْفَظْنِي يَا رَبُّ
مَنْ يَدُ الْخَاطِئِ . أَتَقْذِنِي مِنَ النَّاسِ الظَّالِمِينَ الَّذِينَ يَتَعَمَّدُونَ أَنْ يُعْرِقُوا خُطُوتِي . —
٥ الْمَتَكَبِّرُونَ أَخْفَوْا لِي^(٣) فِخَاخًا وَبَسَطُوا بِالْحِبَالِ لِرَجْلِي حَبَائِلَ . وَوَضَعُوا لِي فِي
طَرِيقِي مَعَارِ^(٤) . (سلاهُ)

٦ فَقُلْتُ لِلرَّبِّ أَنْتَ هُوَ إِلَهِي . أَنْصِتْ يَا رَبُّ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعِي . —
٧ يَا رَبُّ يَا رَبُّ يَا قُوَّةَ خَلَاصِي لَقَدْ ظَلَمْتَ عَلَى رَأْسِي فِي يَوْمِ الْقِتَالِ . — ٨ فَلَا
تُسَمِّنِي يَا رَبُّ إِلَى الْخَاطِئِ فَيُنَالُ مَبْتَغَاهُ مِنِّي^(٥) . أَنَّهُمْ تَأَمَّرُوا عَلَيَّ . فَلْتَلَا يَتَعَجَّرُوا
لَا تَتَخَلَّ عَنِّي^(٦) . (سلاهُ)

٩ الشَّرُّ الَّذِي تَحْوَكُهُ شِفَاهُهُ الَّذِينَ يُحِيطُونَ بِي يُحَلِّ عَلَى رُؤُوسِهِمْ^(٧) . —
١٠ جَهْرٌ مَشْتَعِلٌ يَسْقُطُ عَلَيْهِمْ^(٨) . فِي الشَّقَاءِ تُلْقِيهِمْ فَلَا يَحْتَمِلُونَ^(٩) . — ١١ الْإِنْسَانُ
الطَّوِيلُ اللِّسَانُ لَا يَنْجَحُ عَلَى الْأَرْضِ . الرَّجُلُ الشَّرِيرُ^(١٠) تَصِيدُهُ الشُّرُورُ إِلَى
الدَّمَارِ . — ١٢ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّ الرَّبَّ يُؤَيِّدُ دَعْوَى الْمَسَاكِينِ^(١١) وَحَقُّ الْبَالِسِينَ . —
١٣ فَيَحْمَدُ الصِّدِّيقُونَ لَذَلِكَ اسْمَكَ . وَلَدَى وَجْهِكَ يَسْكُنُ الْمُسْتَقِيمُونَ .

(١) في العبراني : بالفر . وفي الترجمتين السريانية والافرنسية : بالشر (٢) انظر رومية ٣ : ١٣ (٣) في
السرياني : طمروا لي فغماً (٤) في السرياني : شباكاً (٥) انظر السرياني (٦) في السرياني : ولا تصل
فكرته الى غايتها (٧) انظر التراجم السريانية والالمانية والمزمور ٧ : ١٥ و ١٦ (٨) في العبراني والسرياني :
وتلقيهم في النار وفي الوهاد فلا ينهضون (٩) وردت في اليوناني بصيغة المفرد .

المزمور المئة والاربعون

مزمور لداود

يا ربُّ اليك صرختُ فاستمع لي . أنصتْ الى صوت تضرّعي حينما أصرخ اليك . - ٢ لتستقم^(١) صلاتي كالبخور امامك . وارتفاحُ يدي ذبيحةً مسائية . - ٣ اجعل يا ربّ حارساً لفي . وباباً حصيناً على شفّتي . - ٤ لا تُملّ قلبي الى كلام الشرّ فيتعلل بالعلل في الخطايا . مع الناس العاملين الاثم . ولا اتفق^(٢) مع مختاريهم . - ٥ ليؤدّبني الصديق برحمةٍ ويوبّخني . اما زيت الخاطيء فلا يُدهن به رأسي . لاني أصلي من اجلهم في مصائبهم^(٣) .

٦ لقد صرّعتُ قضائهم على جوانب الصخور^(٤) . وسيسمعون كلاماتي لانها مُستعدّبة^(٥) . - ٧ مثل كتلة^(٦) من ترابٍ تنفرط على الارض تبعّثرت عظامهم^(٧) حول القبور^(٨) . - ٨ فيا رب يا رب اليك عيناي وعليك توكلتُ فلا تنزع نفسي^(٩) . - ٩ احفظني من الفخ الذي نصبوه لي ومن معار صانعي الاثم . - ١٠ ستسقط الخطاة في مصابدهم^(١٠) . وأكون انا على انفراد الى ان اعبّر .

(١) او ترتفع وفي السرياني: تقبل (٢) في ترجمة سكوند الافرنسية: ولا اشترك في ولائهم (٣) في السرياني: من اجل شرورهم . وفي اليوناني: في مسراتهم . انظر المزمور ١٠٨: ٤ وانظر العبراني (٤) في العبراني: لقد قذفت قضائهم من على الصخور (٥) اي وكان الناس يستمعون الى كلماتي لما حوت من حكمة وعبرة وموعظة (٦) الكتلة القطعة المجتمعة الملبدة من الطين (٧) في العبراني واليوناني: عظامنا . انظر السرياني وتفسير البطريرك اثيموس (٨) وردت في الاصل بصيغة المفرد . وهي في العبراني « شيول » ومعناها في الاصل موضع الموتى وتوصف بالعمق (تثنية ٣٢: ٢٢ وامثال ١٨: ٩) وبانها مغلقة (ايوب ١٦: ١٧ والمزمور ٦٨: ١٥ واشعيا ٣٨: ١٠ ورؤيا ١٨: ١) وانها مظلمة وارض النسيان (المزمور ٨٧: ١٢) وانها قاسية (تثيد الاناشيد ٦٥: ٨) وانه لا عمل فيها ولا اختراع ولا حكمة (جامعة ٩: ١٠)

(البقية في اسفل الصفحة التالية)

المزمور المئة والحادي والاربعون

مزمور تعليم لداود عندما كان في الكهف . صلاة

بصوتي الى الرب صرختُ . بصوتي الى الرب تضرعتُ . - ٢ أسكب
 امامه تضرعتُ و أحزاني قدّامه أخبر . - ٣ عند فناء روحي في انت تعرف
 سبلي . في هذه الطريق التي أسلك فيها أخفوا لي فخاً . - ٤ التفتتُ الى يميني
 ونظرتُ فلم يكن من يعرفني . ضاع المهرّب عني ولم يكن من يسأل عن نفسي^(١) . -
 ٥ فصرختُ اليك يا رب وقلت انت هو رجائي وقسمي^(٢) في أرض الأحياء . -
 ٦ أنصتُ الى طلبتي فاني قد ذلتُ جداً . نجّني من الذين يضطهدوني لانهم
 أقدر مني . - ٧ أخرج من الحبس نفسي لكي أشكر اسمك . آيائي ينتظر
 الصديقون حتى تجازيني^(٣) .

(١) سأل عنه اعتنى به واهتم (٢) القسم النصيب من الخير (٣) في السرياني : آيائي
 ينتظر الصديقون ان انت وافيتني .

ويبقى الانسان فيها ساكناً مستريحاً (ايوب ١٣:٣) ولا يراد بها على الغالب في العهد القديم موضع العقاب بل
 قد يراد بها موضع راحة نفس البار الى ان يفقدها الله (ايوب ١٣:١٤) على انه لما لم يكن للبرانيين
 اعتقاد واضح صريح بقيامة الابرار وبالحياة الابدية مع الله كانت الهاوية عندهم قبراً لنفس تكون فيه بلا حراك
 ولا حس ولا رجاء صريح . اما لفظة الهاوية في العهد الجديد فتدلّ احياناً على العقاب (رؤيا ١٠:٩ و ١١: ٧
 و ٣:٢٠) على ان هذا العقاب لا يكون في كل حال العقاب الابدي فانه يقال عن مدينة كفرنحوم
 « ستبطين الى الجحيم » (متى ٢٣:١١ ولوقا ١٥:١٠) فالمراد بذلك اذن انها بعد ارتفاعها الى مقام رفيع
 سماوي ستبطل الى مقام سفلي وموضع النسيان والحرمان كالحاوية . وقد يراد بها في العهد الجديد موضع الارواح
 بعد الموت فان السيد المسيح سكنها مؤقتاً (اعمال ٢٧:٢) وهناك ايضاً كرازة للارواح في السجن (١ بطرس
 ١٩:٣) وقد يراد بها القبر فقط (١ كورنثوس ١٥:٥٥) واذا قصدوا بها موضع العقاب وضموها لها غالباً
 لفظة جهنم وانظر شرح البطريرك اتيهوس العدد الاول من المزمور ٢٧ وكتاب الكلمة المتجسد صفحة ٣١٣ للاهوتي
 الروسي الكبير سرجيوس بولغاكوف (٩) في الاصل : فلا تنزع حيالي (١٠) اي في مصايدم الخاصة بهم .

المزمور المئة والثاني والاربعون

مزمور لداود عندما جدّ ابنه (ابشالوم) في طلبه

يا ربّ استمع الى صلاتي وأنصتْ بحقك الى طلبتي . إستجب لي بعدلك .
٢ ولا تدخل في المحامكة مع عبدك لانه لن يتزكّى " امامك ايّ حيّ .

٣ لانّ العدو قد اضطهد نفسي واذلّ الى الارض حياتي . وأجسّني في
الظلمة مثل الموتى منذ القدم . — ٤ فضجرت روعي في باطني واضطرب قلبي
في داخلي . — ٥ تذكرت ايام القدم وهجت بكلّ اعمالك . وتأملت في
صنائع يديك . — ٦ اليك بسطت يدي . اليك عطشت نفسي كالارض الى
المطر " (سلاه)

٧ أسرع فاستجب لي يا ربّ فقد فنيت روعي . لا تصرف وجهك
عني فاشابه الهابطين في الجب . — ٨ اجعلني في الغداة مُستمعاً لرحمتك فاني
عليك توكلت . عرفني يا ربّ الطريق التي أسلك فيها لاني اليك رفعت نفسي . —
٩ أنقذني يا ربّ من اعدائي لاني اليك قد لجأت . — ١٠ علمني ان أعمل رضاك
لانك انت هو الهى . روحك الصالح يهدينى في ارض مستقيمة " (٣) . — ١١ من
اجل اسمك انت يا ربّ تحيينى . بعدلك تُخرج من الحزن نفسي . — ١٢ وبرحمتك
تستأصل اعدائي وتُهلك كلّ الذين يُحزنون نفسي لاني انا عبدك .

(١) اي لن يتبرر . (٢) انظر السرياني والمزمور ٦٢ : ١ (٣) اي سهلة منبسطة
ومستوية . او في طريق البرّ . وفي السرياني : في طريق الحياة .

المزمور المئة والثالث والاربعون

مزمور لداود عن جليات

مبارك هو الربُّ الهى الذى يُعَلِّمُ يَدَيَّ الْقِتَالِ وَأَصَابِعِي النُّضَالِ. — ٢ رَحِمَنِي
هُوَ وَمَلْجَأِي . نَاصِرِي وَمُنْقِذِي . عَاضِدِي الَّذِي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ . الَّذِي أَخْضَعَ شَعْبِي
لِي^(١) .

٣ يَا رَبُّ مَا هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى كَسَتَعَلِنَ لَهُ؟ أَوْ ابْنُ الْإِنْسَانِ حَتَّى تُبَالِي بِهِ؟ —
٤ إِنَّمَا الْإِنْسَانُ كَالْبَخَارِ^(٢) وَإِيامُهُ تَزُولُ كَالْخَيْالِ .

٥ يَا رَبُّ طَأْطِئِ السَّمَاوَاتِ وَانزِلْ . اِلْمَسِ^(٣) الْجِبَالَ فَتُدَخِّنْ . —
٦ أَرْسِلْ بَرَقًا فَتُبَدِّدْ دَمًا . اِلْبَعَثْ سَهَامَكَ فَتُشْرِدْ دَمًا . — ٧ أَرْسِلْ يَدَكَ مِنَ
العلاء . اُنْقِذْنِي وَنَجِّنِي مِنَ الْمِيَاهِ الزَّاخِرَةِ . وَمَنْ يَدُ بَنِي الْغُرَبَاءِ^(٤) . — ٨ الَّذِينَ
نَطَقَ فَمُهُم بِالْبَاطِلِ وَيَمِينُهُمْ يَمِينُ نِفَاقٍ .

٩ اَللّهُمَّ اِنِ ارْتَلْتُ لَكَ تَرْتِيلَةً جَدِيدَةً . اِنِ ارْتَلْتُ لَكَ عَلَى مَزْمَارِ ذِي عَشْرَةِ
اوتار. — ١٠ اَنْتَ الَّذِي يُؤْتِي الْمُلُوكَ اِخْلَاصًا^(٥) . الَّذِي يُنْقِذُ عَبْدَهُ دَاوُدَ مِنْ سَيْفِ
السُّوءِ . — ١١ نَجِّنِي وَانْقِذْنِي مِنْ يَدِ بَنِي الْغُرَبَاءِ^(٤) . الَّذِينَ نَطَقَ فَمُهُم بِالْبَاطِلِ

(١) في الاصل : نغمني في موضع لي (٢) في العبراني : انما الانسان نفخة . وفي اليوناني : انما الانسان
كالباطل . انظر السرياني (٣) في السرياني : انتهر (٤) في السرياني : من يد الائمة (٥) او الظفر .
وانظر المزمور ١٠٩٧

ويمينهم يمين نفاق . ١٢ وبنوهم مثل الغراس الغضة في شبابهم . وبناتهم جميلات
وعلى مثال الهياكل متبرجات^(١) . - ١٣ مخازنهم^(٢) طافحة تفيض بجميع
الاصناف^(٣) . أغنامهم كثيرة التوالد تتكاثر في حظائرهم^(٤) . - ١٤ بقرهم سمان .
لا سقوط سياج^(٥) ولا ثلثة^(٦) ولا نحيب في مساكنهم^(٧) . - ١٥ انهم
يطوبون الشعب الذي له هذا الحظ بل الطوبى للشعب الذي الهه هو الرب .

(١) في السرياني : كالعرائس المتبرجات على شبه الهياكل . يقال تبرجت المرأة اظهرت زينتها وعاسنها
او تشبهت بالبرج في اظهار الحسن . والبرج الركن والقمر والحصن . وفي العبراني : على مثال الحصن . وانظر
شرح البطريرك اتيوس . وفي ترجمة سكوند الافرنسية : كلالعمدة المنحوتة التي تزين الهياكل (٢) او خزائهم
(٣) في الاصل : من صنف الى صنف او صنفاً بعد صنف (٤) في السرياني والاكتليزي : شوارعهم . وفي الالمانى :
مراعيم . وفي الافرنسي : حدائقهم (٥) في السرياني : لا عافر بينها في موضع لا سقوط سياج (٦) الثلثة
فرجة المكسور والمهدوم (٧) او شوارعهم .

المزمور المئة والرابع والاربعون

مزمور تسبيح داود

إِيَّاكَ أَعْظَمُ يَا إِلَهِي وَمَلِكِي . وَأُبَارِكُ اسْمَكَ مَدَى الدَّهْرِ وَالْيَ أَبَدِ
 الْآبِدِينَ ^(١) . - ٢ في كلِّ يومٍ أُبَارِكُكَ وَأُسَبِّحُ اسْمَكَ مَدَى الْآبَدِ وَالْيَ دَهْرِ
 الدَّاهِرِينَ ^(٢) . - ٣ عَظِيمٌ هُوَ الرَّبُّ وَمُسَبِّحٌ جَدًّا وَلَيْسَ لِعَظَمَتِهِ مُنْتَهَى . -
 ٤ جِيلٌ بَعْدَ جِيلٍ يَمْدَحُونَ أَعْمَالَكَ وَيُخْبِرُونَ بِقُوَّتِكَ . - ٥ وَيَتَكَلَّمُونَ عَنْ بَهَاءِ
 جَلَالِ قُدْسِكَ وَيَتَحَدَّثُونَ عَنْ عَجَائِبِكَ . - ٦ وَيَتَكَلَّمُونَ عَنْ قُوَّةِ مُرْهَبَاتِكَ
 وَيَتَحَدَّثُونَ عَنْ عَظَمَتِكَ . - ٧ يُذَيَعُونَ ذِكْرَ فِرْطِ صِلَاحِكَ وَيَتَهَامُونَ بَعْدَ التَّكْ .
 ٨ الرَّبُّ رَحِيمٌ وَرَوْوْفٌ . طَوِيلُ الْإِنَاءَةِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ . - ٩ الرَّبُّ مُحْسِنٌ ^(٣)
 إِلَى الْجَمِيعِ وَرَأْفَاتُهُ عَلَى كُلِّ أَعْمَالِهِ . - ١٠ فَلتَحْمَدِكَ يَا رَبُّ جَمِيعُ أَعْمَالِكَ وَلِيُبَارِكِكَ
 إِبْرَارُكَ . - ١١ لِيُنْهَمَّ بِتَحَدُّثِهِمْ عَنْ مَجْدِ مُلْكِكَ وَيَتَكَلَّمُونَ عَنْ قُدْرَتِكَ . -
 ١٢ لِكَيْ يَعْرِفَ بَنُو الْبَشَرِ قُوَّتَكَ وَبَهَاءَ جَلَالِ مُلْكِكَ . - ١٣ مُلْكُكَ مُلْكُ
 سَرْمَدِي ^(٤) وَسُلْطَانُكَ بَاقٍ عَلَى الْأَجْيَالِ ^(٥) . الرَّبُّ صَادِقٌ فِي كُلِّ أَقْوَالِهِ وَبَارٌّ
 فِي جَمِيعِ أَعْمَالِهِ .

(١) حرفياً : الى الدهر والى دهر الدهر (٢) في السرياني : صالح . وكذلك في
 اليوناني . انظر العبراني والتراجم الالمانية والانكليكانية والافرنسية (٣) في اليوناني :
 ملك جميع الدهور . والسرمدي ما لا اول له ولا آخر (٤) في اليوناني : الى كل جيل
 فجيل .

١٤ الربُّ يُسندُ كلَّ الواقعين ويُنهضُ جميعَ المُهشمين^(١) . - ١٥ أُعين
الجميعَ إياك تترقبُ وانت ترزُقهم طعامهم في حينه . - ١٦ تفتح يدك فتملاً
كلَّ حيٍّ سروراً^(٢) . - ١٧ الربُّ عادلٌ في كلِّ طرقه وبارٌّ في جميعِ أعماله .

١٨ الربُّ قريبٌ من جميعِ المستغيثين به . من جميعِ المستغيثين به بالحق . -
١٩ ويتمُّ بُغيةَ خائفيه ويسمعُ تضرعهم ويُخلصهم . - ٢٠ الربُّ يحفظُ جميعَ
عبيده ويستأصلُ جميعَ الخطاة . - ٢١ بتسبيحِ الربِّ ينطقُ في . وليبارك كلُّ ذي
جسدٍ اسمه القدوس مدى الدهر والى ابد الأبد .

(١) في العبراني والسرياني : المنحنين (٢) في السرياني : فتعطي كل حي بغيته .

المزمور المئة واغلامس والاربعون

هالويا. مزمور لحجتي وزخرياً^(١)

سبّحي يا نفسي للرب . - ٢ أسبّح الرب مدى حياتي وأرتل لاهي ما
دمت موجوداً^(٢) . - ٣ لا تتكلوا على الرؤساء ولا على بني البشر الذين ليس
عندهم خلاص . - ٤ تخرُجُ رَوْحُهُ فيعود الى ترابه . في ذلك اليوم تهلكُ جميع
افكاره .

٥ طوبى لمن اله يعقوب مُعينُهُ واتكأهُ على الرب الهه . - ٦ الذي صنع
السماء والارض والبحر وكل ما فيها . الحافظ الحق الى الابد . - ٧ المُجْرِي
الحُكْمَ للمظلومين . الازقُ الطعام للجِياع . الرب يَحُلُّ الْمُعْتَقَيْنِ .
٨ الرب يُعْطِي الحِكْمَةَ للعميان^(٣) . الرب يُنْهَضُ الْمُهْشَمِينَ^(٤) . الرب
يُحِبُّ الصِّدِّيقِينَ . الرب يَحْفَظُ الغُرَبَاءَ^(٥) . - ٩ وَيَعْضُدُ الْيَتِيمَ وَالْارْمَلَةَ^(٦) .
وَيُبَيِّنُ طَرِيقَ الْخَطَاةِ . - ١٠ الربُّ يَمْلِكُ الى الابد والهك يا صهيون الى جيل
فجيل .

(١) ليس لهذا المزمور من عنوان في العبراني ولا في اليوناني ولا في سائر التراجم
لكنه وُجد له عنوان في بعض النسخ ويظهر ان النبيين حجي وزخريا كانا يكثران من
تلاوته بعد رجوع العبرانيين من السبي البابلي (٢) في السرياني : ما دمت حياً (٣) في
العبراني والسرياني : يفتح عين العميان (٤) في السرياني والعبراني : المنحنين (٥) في السرياني :
المساكين (٦) يحمي الناموس الموسوي اليتيم ويذكره في الغالب مع الارملة وكان ايقاع
الظلم عندهم باليتيم جرمًا فظيماً . وافتخر ايوب بانه اتقذ اليتيم . وتكثر الاشارة في
الكتاب المقدس الى ما في ظلم اليتامى من الفظاعة وما في مساعدتهم من الثواب .

المزمور المئة والسادس والاربعون

هللوا . مزمور لحجتي وزخرياً

سَبَّحُوا الرَّبَّ لِأَنَّ التَّرْتِيلَ لَهُ طَيِّبٌ . لِأَنَّ التَّسْبِيحَ لَاهُنَا لَذِيذٌ . - ٢ الرَّبُّ
 بَنَى أُورُشَلِيمَ وَاجْتَمَعَ شَتَاتِ إِسْرَائِيلَ . - ٣ يَشْفِي مُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ
 وَيَعْصِبُ جِرَاحَاتِهِمْ ^(١) . - ٤ يُعْصِي جُمُوعَ الْكَوَاكِبِ وَيُسَمِّيهَا كُلَّهَا بِأَسْمَائِهَا . -
 ٥ عَظِيمٌ هُوَ رَبُّنَا وَعَظِيمَةٌ هِيَ قُوَّتُهُ وَلا يَسِ لِفُطْنَتِهِ مِنْ حَاضِرٍ . - ٦ الرَّبُّ
 يَرْفَعُ الْمُتَوَاضِعِينَ وَيَخْفِضُ الْخَطَاةَ إِلَى الْأَرْضِ .

٧ اِبْدَأُوا التَّرْتِيلَ بِحَمْدِ الرَّبِّ . رَتَلُوا لَاهُنَا عَلَى الْقِيثَارِ . - ٨ الَّذِي يُجَلِّدُ
 السَّمَاءَ بِالسَّحَابِ . الَّذِي يُهَيِّئُ الْمَطَرَ لِلْأَرْضِ . الَّذِي يُنْبِتُ الْعُشْبَ عَلَى الْجِبَالِ .
 وَالْخَضِرَةَ خُدْمَةَ الْإِنْسَانِ ^(٢) . - ٩ وَيَرْزُقُ الطَّعَامَ لِلْحَيَوَانَ وَلِفِرَاحِ النَّبْرَانَ
 الَّتِي تَصْرُخُ إِلَيْهِ ^(٣) . - ١٠ لَيْسَ فِي قُوَّةِ الْفَرَسِ هَوَاهُ . وَلا يَسِيقَانِ الْإِنْسَانَ
 رِضَاهُ ^(٤) . - ١١ الرَّبُّ يَرْضَى عَنِ الَّذِينَ يَخَافُونَهُ وَالَّذِينَ عَلَى رَحْمَتِهِ يَتَكَلَّمُونَ .

(١) فِي السَّرْيَانِيِّ : وَيَسْكُنُ أَوْجَاعَهُمْ . وَفِي الْإِنْكَلِيكَانِيَّةِ : وَيَدَاوِيهِمْ وَيَبْرِئُهُمْ أَسْقَامَهُمْ
 (٢) أَوْ لِمَنْفَعَةِ الْإِنْسَانِ . انْظُرِ الْمَزْمُورَ ١٠٣: ١٤ (٣) انْظُرِ أَيُوبَ ٤١: ٣٨ (٤) فِي
 السَّرْيَانِيِّ : وَلا يَسِيقَانِ الْجِبَارِ رِضَاهُ .

المزمور المئة والسابع الاربعون

هللوا. زمور لحبتي وزخرتا

١٢ إمدحي الرب يا اورشليم . سبّحي الهك يا صهيون . - ١٣ لأنه
 مكّن^(١) مزاليج^(٢) ابوابك وبارك بنيك فيك^(٣) . - ١٤ يجعل تخومك في سلام
 ومن شحم الخنطة يُشبعك . - ١٥ يُرسل كلمته الى الارض . فتعدو وكلمته
 مُسرعة . - ١٦ يُعطي الثلج مثل الصوف . ينثر الضباب كالرّماد . - ١٧ يُلقِي
 جليده كالفتات فن ذا الذي يقف قدام برده^(٤) . - ١٨ يُرسل كلمته فيذيبهن .
 يُثير رياحه فتفيض المياه . - ١٩ يُعلن كلمته ليعقوب وفروضة واحكامه
 لاسرائيل . - ٢٠ لم يصنع هذا الى جميع الامم ولم يُوضح احكامه لهم .

(١) مكّن الشيء جعله ماكناً اي متيناً (٢) المزالج المغلاق الا انه يفتح باليد
 والمغلاق لا يفتح الا بالفتاح (٣) او في داخلك .

المزمور المئة والثامن والاربعون

هللوا يا . مزمور لحجتي وزخريتا

سَبِّحُوا الرَّبَّ مِنَ السَّمَاوَاتِ . سَبِّحُوهُ فِي الْعَالِي . ٢ سَبِّحُوهُ يَا جَمِيعَ
مَلَائِكَتِهِ . سَبِّحُوهُ يَا جَمِيعَ قُوَّاتِهِ . ٣ سَبِّحِيهِ ابْنَتَا الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ . سَبِّحِيهِ
يَا جَمِيعَ الْكَوَاكِبِ وَالْأَنْوَارِ^(١) . ٤ سَبِّحِيهِ يَا سَمَاءَ السَّمَاوَاتِ وَالْمِيَاهِ الَّتِي فَوْقَ
السَّمَاوَاتِ^(٢) . ٥ لِتَسْبِّحَ هَذِهِ لِاسْمِ الرَّبِّ لِأَنَّهُ قَالَ فَصَنَعْتُ . وَأَمْرًا فَخُلِقْتُ .
٦ وَوَدَّعَهَا إِلَى الْآبِدِ وَإِلَى آبِدِ الْآبِدِينَ . وَأَقَامَ لَهَا شِرْعَةً فَلَا تَتَعَدَّاهَا^(٣) .

٧ سَبِّحِي الرَّبَّ مِنَ الْأَرْضِ ابْنَتَا التَّنَانِينِ^(٤) وَيَا جَمِيعَ اللَّجَجِ . ٨ النَّارُ
وَالْبَرْدُ وَالثَّلْجُ وَالْجَلِيدُ وَالرِّيَّاحُ الْعَاصِفَةُ الْمُنْفِذَةُ لِكَلِمَتِهِ . ٩ الْجِبَالُ وَجَمِيعُ التَّلَالِ .
الشَّجَرُ ذُو الثَّمَرِ وَجَمِيعُ الْأَرْزِ . ١٠ الْوَحُوشُ وَجَمِيعُ الْبِهَائِمِ . الدَّبَابَاتُ وَالطَّيُورُ
ذَوَاتُ الْجَنَاحِ . ١١ مَلُوكُ الْأَرْضِ وَجَمِيعُ الشُّعُوبِ . الرُّؤَسَاءُ وَجَمِيعُ قَضَاةِ
الْأَرْضِ . ١٢ الشُّبَّانُ وَالْعَذَارَى . الشُّيُوخُ مَعَ الْفِتْيَانِ . ١٣ لِيُسَبِّحُوا لِاسْمِ
الرَّبِّ . لِأَنَّ اسْمَهُ وَحْدَهُ قَدْ تَعَالَى . وَتَسْبِّحْتُهُ عَلَى الْأَرْضِ وَعَلَى السَّمَاءِ . ١٤ وَهُوَ
يَرْفَعُ قَرْنَ شَعْبِهِ . تَمَجِيدًا لِجَمِيعِ إِبْرَاهِيمَ . لِابْنِي إِسْرَائِيلَ الشُّعْبِ الْمُقَرَّبِ إِلَيْهِ .

(١) في الأصل : والنور . (٢) في العبراني : والمياه . وفي اليوناني : والماء . (٣) وفي قراءة عبرانية :
شرعة لا يتعداها احد . (٤) أي ابنتا الحيتان . جاء في الكتاب المقدس ان الله خلق في اليوم الاول التنانين
العظام (تكوين ١ : ٢١) ويرجح ان هذه الكلمة لا تشير الى نوع بعينه من الحيوان بل الى اكبر الزحافات
سواء اكانت برية ام بحرية . وقد تبين من الابحاث البيولوجية الحديثة انه قد ظهر على وجه الارض في القديم
حيوانات لها تلك الصفات وتختلف عن الحيوانات المعروفة الان . اما الحوت الذي ابتلع يونان فلا يعرف نوعه
والجمهور على انه نوع من انواع كلاب البحر . وقد شاهد الكاتب حوتاً ميتاً قد ذفه البحر الى فرسة المدور
قرب مرفأ بيروت سنة ١٩٣٠ لا يقل طوله عن سبع اذرع ومحيطه عن خمس اذرع وليس من غير المعقول ان
يبتلع مثل هذا الحوت انساناً وقد يبتلع ما هو اضخم من الانسان .

المزمور المئة والتاسع والاربعون

هملو يا

وتلوا للرب ترتيلةً جديدةً . فان تسبحته في مجمع الابرار . - ٢ ليفرح
اسرائيل بخالفه وليتهج بنو صهيون بملكهم . - ٣ ليسبحوا لاسمه بالطبول^(١) .
ليرتلوا له بالدف والمزمار . - ٤ لان الرب يسر بشعبه ويرفع المتواضعين
بالخلاص .

٥ الابرار بالمجد يفتخرون . وعلى صراخهم يتهجون . - ٦ مدائح الله في
افواههم^(٢) . وسيوف ذوات حدين في ايديهم . - ٧ لاجراء الانتقام من
الامم والاقتصاص من الشعوب . - ٨ ليصفدوا ملوكهم بالقيود وشرفاءهم
بأغلال من حديد . ويجروا فيهم الحكم المكتوب^(٣) . هذا الفخر يكون لابراره
اجمعين .

(١) اختلف الترجمة في فهم هذه الكلمة فقال قوم انها تعني الطبول اي الكنتارات وقال
آخرون بل انها تعني الرقص وقال غيرهم بل وقوف المرتلين صفوفاً وهم يرتلون (انظر
٢ ايام ٥ : ١١ - ١٤ : ٨) ولعلها تؤدى في العبراني جميع هذه المعاني لكن القرينة هي
التي تقرر المعنى المقصود منها . وقد جعلها اوسترفالد في ترجمته الافرانية اجوافاً اي فرقاً
او حلقات اما في العدد ٤ من المزمور ١٥٠ فقد جعلها كنتارات وهي العيدان او الدفوف
او الطبول . وقالت المعاجم العربية الجوق الجماعة من الناس والجوق آلة طرب او هو
الطنبور فتأمل . وجعلتها الترجمة السريانية البسيطة في هذا المزمور وفي المزمور ١٥٠ : ٤
طبولاً فاعتمدنا هذه الترجمة لانطباقها على القرينة ومساق الكلام (٢) في العبراني واليوناني : في
حلوهم . وفي الروسي والانكليزي والافرنسي والالمانى : في افواههم (٣) اي الحكم الوارد
في الكتاب المقدس .

المزمور المئة والخمسون

هللوا

سَبِّحُوا اللَّهَ فِي مَقَادِسِهِ ^(١) . سَبِّحُوهُ فِي فَلَكَ قُوَّتِهِ . - ٢ سَبِّحُوهُ عَلَى
مَقْدَرَتِهِ . سَبِّحُوهُ نَظِيرَ كَثْرَةِ عَظَمَتِهِ . - ٣ سَبِّحُوهُ بِصَوْتِ الْبُوقِ . سَبِّحُوهُ
بِالْمِزْمَارِ وَالْقِيثَارِ . - ٤ سَبِّحُوهُ بِالذَّفُوفِ وَالْكَنَّارَاتِ ^(٢) . سَبِّحُوهُ بِالْأُوتَارِ
وَالنَّايَاتِ ^(٣) . - ٥ سَبِّحُوهُ بِصُنُوجِ الْقَرَبِ ^(٤) . سَبِّحُوهُ بِصُنُوجِ التَّهْلِيلِ ^(٥) .
كُلُّ نَسَمَةٍ فَلتَسْبِّحِ الرَّبَّ .

(١) او في قدسيه او على قداسته. (٢) انظر شرح العدد ٣ من المزمور ١٤٩ * والكنارات
هي الطبول وقال الدكتور جورج بوست في قاموس الكتاب المقدس المطبوع في بيروت
سنة ١٨٩٤ مادة رقص : وظن بعض المفسرين ان اللفظة العبرانية المترجمة في المزمور
١٥٠ : ٤ بكلمة رقص تفيد معنى آلة من آلات الموسيقى. (٣) الناي وفي العربية زحزح
واسمه القصب اصله الفارسي ناي نزمين ثم عُرب في الشعر القديم وكرر استعماله في كلامهم
قال الشريف الرضي :

كفلت باللهو وافية لك نايات وعيدان

انظر شفاء الغليل للخفاجي مادة ناي . وانظر ايضاً الترجمتين الالمانية والانكليكانية .
(٤) او بالصنوج الشجية . وانظرا ايام ١٦ : ٥ و ٤٢ (٥) او بالصنوج الجهيرة او العالية .

انتمى كتاب المزامير بمعونة الله القدير

وكان الشروع بطبعه في اوائل شهر نيسان وكان الفراغ منه في اواخر شهر تموز

سنة ١٩٥٤

والحمد لله اولاً وآخراً

طبع

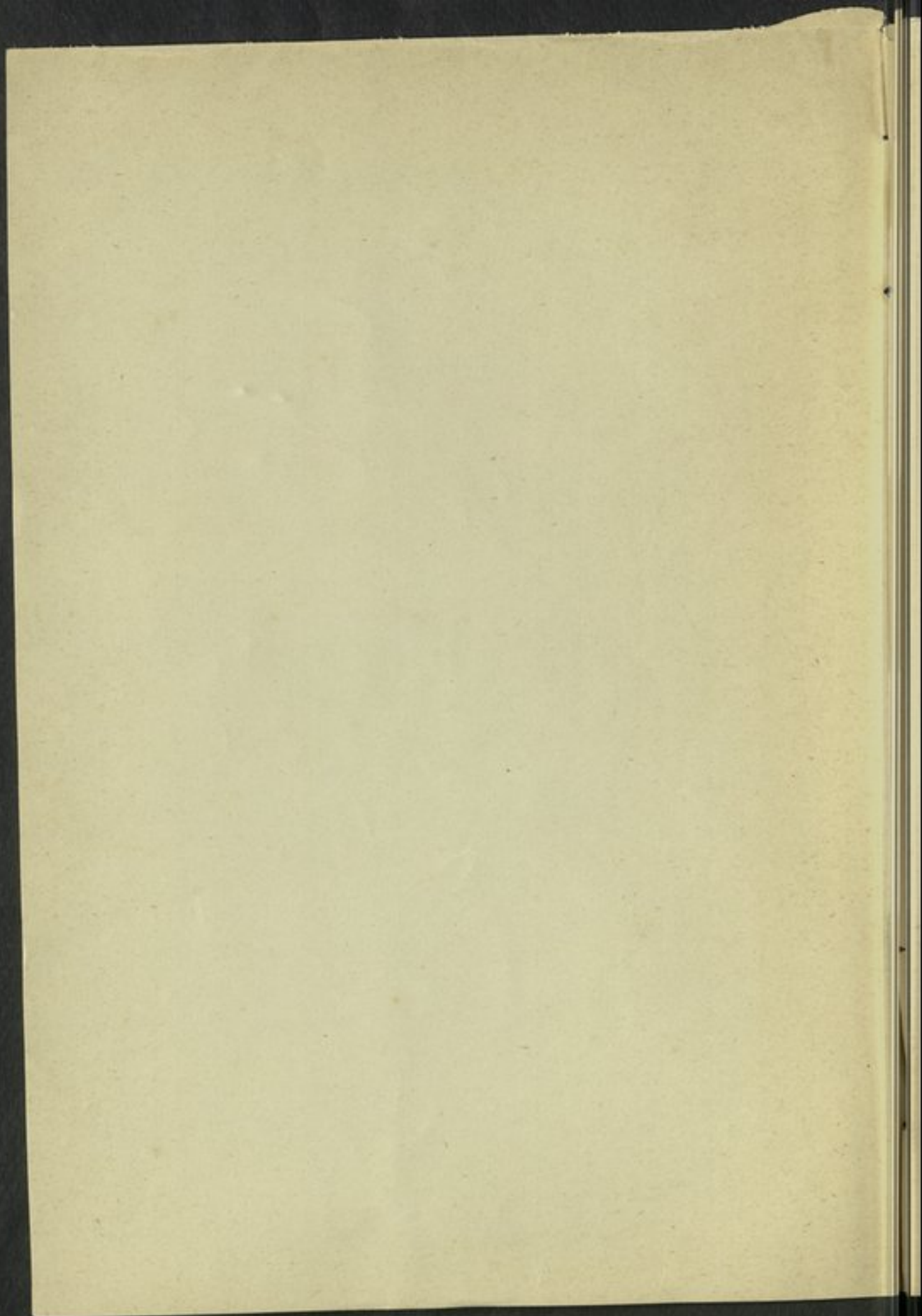
هذا الكتاب الشريف

على مطابع فلفاط

شارع بشارة الخوري - بيروت

سنة ١٩٥٤

ولا
سفر كتاب كذا الله
الله والقرآن
الله والقرآن
الله والقرآن



A.U.B. LIBRARY

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



00505895

